

- قراءة
- بلاغة
- أدب
- نصوص
- نحو
- تعبير
- قصة

الامتحانات

الصف 2
ar الثانوي

الفصل الدراسي الثاني

الجزء الأول
شرح وأسئلة

2020

اللغة العربية

محتويات الكتاب

عزيزي
الطالب

مع التطورات التي تقودها الدولة في مجال التعليم،
رأى القائمون على إعداد كتاب **الامتحان** أن من
دواعي تلك المرحلة أن يسير الكتاب تلك التطورات.

أسئلة الكتاب
المدرسي
مشار إليها
بالعلامة



أولاً مجال القراءة

ثانياً مجال البلاغة

ثالثاً مجال الأدب

رابعاً مجال النصوص الأدبية

خامساً مجال النحو

سادساً مجال الكتابة (التعبير)

سابعاً مجال القصة (وإسلاماه)

يجب على الطالب - في هذا المجال - أن يكون قادرًا على :

أولاً : فهم الموضوع



ثانياً : تذوق الموضوع ونقده

أ تذوق الموضوع (عن طريق) :

- استنتاج المفردى الضمنى للموضوع
- الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيزه
- التمييز بين الحقائق والأراء والادعاءات
- التنبؤ بتصرف لشخصية ما في الموضوع

ب نقد الموضوع (عن طريق) :

- إبداء الرأي تجاه أحداث أو أفكار
- دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأي
- اقتراح حلول لمشكلة ما
- إعادة تنظيم فكر الموضوع
- اقتراح نهاية بديلة لما ورد في الموضوع

١ «قالوا - أطلوا» إيجاز عن طريق حذف المفعول به، وأثره إثارة العقل وتحريك ذهن للبحث عن المحذوف.

الإيجاز

٢ «في الله» إيجاز بحذف المضاف، وأصله: (في رضا الله)، وأثره إثارة العقل وتحريك ذهن للبحث عن المحذوف.

الإطناب

١ «أعزك الله» إطناب بالاعتراض يفيد الدعاء.
• «وليس بمنكر في الديانة، ولا بمحذور في الشريعة» إطناب بالترادف، يفيد التوكيد.
• «عز وجل» إطناب بالاعتراض، يفيد التعظيم.

١ «لا تدرك حقيقتها إلا بالمعاناة» أسلوب توكيد بالقصر وسيلته النفي بـ «لا» والاستثناء بـ «إلا»، غرضه التخصيص والتوكيد.
• «وليس بمنكر في الديانة، ولا بمحذور في الشريعة» أسلوب توكيد بحرف الجر الزائد «الباء».

أسلوب التوكيد

• «وقد اختلف الناس في ماهيته وقالوا وأطلوا» أسلوب مؤكد بـ «قد»، والفعل الماضي.
• «أنه اتصال بين أجزاء النفوس المقسومة» أسلوب مؤكد بـ «أن».
• «هو الذي» أسلوب توكيد بالقصر وسيلته تعريف طرفي الجملة الاسمية يفيد التخصيص والتوكيد.
• «جعل منها زوجها» أسلوب توكيد بالقصر وسيلته تقديم الجار والمجرور «منها» على المفعول به «زوجها»، غرضه التخصيص والتوكيد.

٢ عنوان للموضوع

يكون كلمة أو جملة لها مدلول وثيق الصلة بالموضوع وقد يكون سؤالاً، ويفضل أن يكون العنوان مختصراً وجاذباً للمتلقي،

مثل

(البيان - سجايا العرب - أما لهذا الليل من فجر ١٩).

إذا أردت أن تزيد العنوان تشويقاً استخدم كلمات مثل : (أسرار، مفاتيح).

٣ الفكرة العامة للموضوع

وهي جملة مفيدة مختصرة تعبر عن مضمون الموضوع كله، ويمكن تحديدها عن طريق تجميع الأفكار الرئيسية لفقرات الموضوع ثم التعبير عنها بجملة مفيدة مختصرة،

مثل

(التلاحم سبيل الرقي - التكافل الاجتماعي يقضي على الفقر).

«لاحظ أن : الفكرة تختلف عن العنوان، حيث تكون جملة تامة تحمل معنى واضحاً».

٤ الفكرة الرئيسية لكل فقرة

وهي التي تعبر عن مضمون فقرة (*) من فقرات الموضوع. * نستدل عليها من خلال :

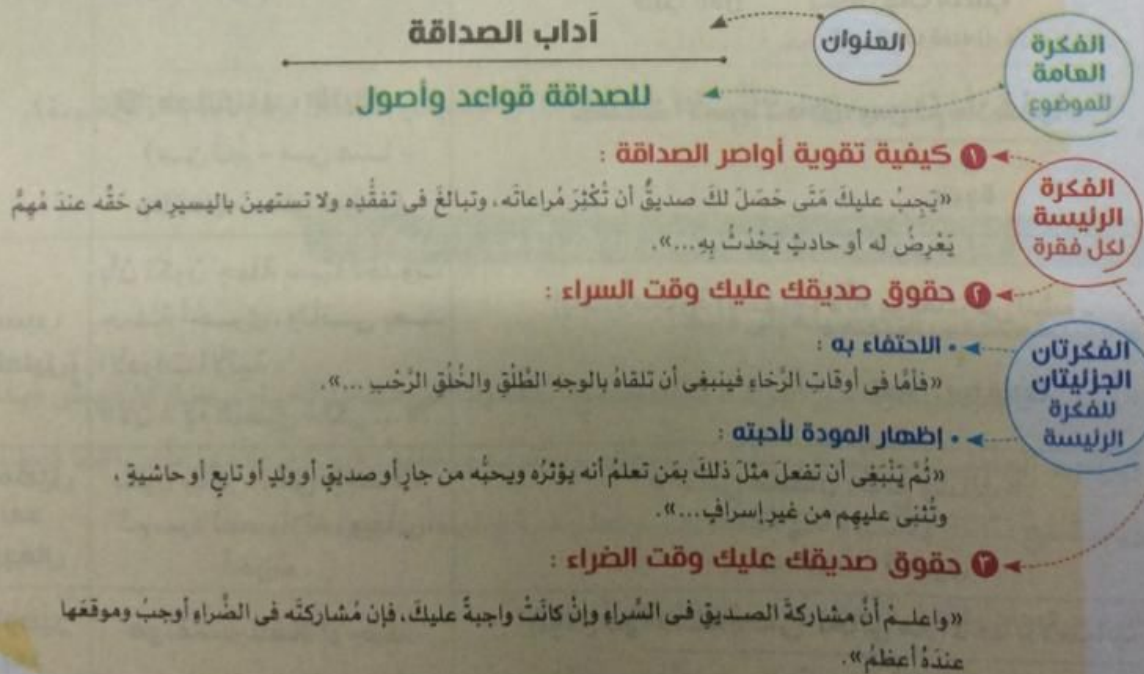
• تأكيد الكاتب لها بتكرارها أو بوسائل التوكيد (قد - إن - ...).

• تقديم الكاتب أدلة وأمثلة وشواهد عليها.

٥ الفكر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة

وهي التي تعبر عن المعاني الجزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

واليك نموذجاً للتفريق بين العنوان والفكرة العامة والرئيسية والجزئية :



(*) الفقرة : جزء من الموضوع يتألف من عدة جمل،

تتضمن فكرة واحدة، ويشتمل على فكر جزئية.

٦ تفصيلات وردت في الموضوع

تفصيلات مباشرة وهي معلومات ذُكرت صراحة في الموضوع.

مثل «استطاع صلاح الدين أن يتوَّج أعماله العسكرية ضدَّ الصليبيين في معركة حطين، فغدث قلاع الصليبيين ومدنهم في بلاد الشام تحت رحمته».

لاحظ أن : الفقرة احتوت على تفصيلات مباشرة، ومنها: انتصار صلاح الدين على الصليبيين في حطين.

تفصيلات غير مباشرة وهي معلومات استنتاجية.

مثل «اختار صلاح الدين أن يبدأ بالاستيلاء على المدن الصليبية الساحلية؛ ليحرِّم الصليبيين من قواعدهم البحرية، التي تربطهم بالغرب الأوروبي».

نستنتج منها عبقرية صلاح الدين الحربية وبُعد نظره.

٧ العلاقات الضمنية في الموضوع ومن أهمها :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
النتيجة	غالبًا ما تأتي في : ١ جملة جواب الشرط.	مَنْ يصنع المعروفَ في أهله فلنْ يندمَ. ↓ أداة الشرط جملة الشرط جملة جواب الشرط (نتيجة للشرط قبلها)
	٢ جملة جواب الطلب.	اعملوا يا خلاص تَعْلُ هممكم. ↓ طلب (أمر) جملة جواب الطلب (نتيجة لما قبلها)
	٣ بعد التراكيب الآتية : (من ثمَّ - من هنا - بناءً عليه - على هذا...).	تمسكت الأمم بالأخلاق، ومن ثمَّ علا شأنها. ↓ نتيجة
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، وتأتي بعد الأدوات الآتية : «لأن - لام التعليل - لكى...».	إيَّاك ومجاراة السَّفيه؛ لأنَّه يوقعك في الشر. ↓ تعليل لما قبلها
التفصيل بعد الإجمال	يكون بذكر الشيء إجمالًا، ثم سرد تفصيلاته، وبيان أجزائه.	«الناس صنفان : قانع وشاك». ↓ إجمال تفصيل
التوضيح بعد الإبهام	هو تفسير للفظ أو جملة غمض معناها.	التوكُّل هو الاعتمادُ على الخالق مع الأخذ بالأسباب. ↓ توضيح لما قبلها

ويتم ذلك من خلال تحديد :

٨ الخصائص التركيبية في الموضوع

- التعبيرات الإنشائية والخبرية، وأغراضها.
- الصور البلاغية، وأثرها، وقيمتها الفنية.
- أنواع الجمل المستعملة، ودلالات استعمالها.
- التقديم والتأخير، وغرضه.
- الروابط والتكرار.

تطبيق «البيان القرآني نهر فياض، نهلت منه أمتنا الإسلامية وما زالت تنهل».

س حدد خصيصتين من الخصائص التركيبية في العبارة السابقة، مدلاً.

- ١ استخدام الصور البلاغية، مثل: التشبيه في «البيان القرآني نهر»، وسر جماله التجسيم، ويوحى باتساع أفاضله ودلالاته.
- ٢ التقديم والتأخير، مثل: «نهلت منه أمتنا»، حيث قدّم الجار والمجرور «منه» على الفاعل «أمتنا»، وغرضه التخصيص والتوكيد.

٩ المتناقضات في الموضوع

وذلك بأن تلاحظ من خلال فهمك وتدقيقك في الموضوع جملاً متناقضة داخل الموضوع أو لا علاقة لها به.

تطبيق «كان يوقع (أنيس منصور) مقالاته باسم مُستعار للمؤنث (سيدة) عندما كان رئيساً لتحرير مجلة (الجيل)، وكان يكتب مقالاتٍ مُنوعة، وبخاصة الموضوعات التي تُفضّلها القارئات؛ حيث أعجبته فكرة السيدات الصحفيات الغربيات اللاتي يكتبن بامضاء الرجال، وقد لُقّب بـ (عدو المرأة)».

س حدّد التناقض الوارد في الفقرة السابقة.

ج التناقض في أن (أنيس منصور) لُقّب بـ (عدو المرأة)، وبالرغم من ذلك كان يوقع باسم امرأة (سيدة).

١٠ تفاصيل متعلقة بشخص أو مكان أو حدث في الموضوع

تطبيق يقول المنفلوطي في وصيته إلى ولده :

«أحب أن يعيش فرداً من أفراد هذا المجتمع المغترّك في ميدان الحياة، يُصارع العيش ويغالبه، ويزاحم العاملين بمنكبَيْه، ويفكر ويتروى، ويجرب ويختبر، ويقارن الأمور بأشباها ونظائرها، ويستنتج نتائج الأشياء من مُقدّماتها، ويغتر مرة وينهض أخرى».

س حدّد من خلال الفقرة أهم ما يميز شخصية المنفلوطي.

ج حريص على تثقيف ولده وتسليحه بالعلم، ومثابر، وخبير مجرب.

تطبيق شامل على فهم الموضوع يقول الرافعي في كتابه : «وحى القلم» :

«إذا استقبلت العالم بالنفس الواسعة، رأيت حقائق السرور تزيد وتتسع وحقائق الهموم تصغر وتضيق، وأدركت أن دنيائك إن ضاقت فأنت الضيق لا هي.

في جمال النفس يكون كل شيء جميلاً، إذ تلقى النفس عليك من ألوانها، فتقلب الدار الصغيرة قصراً؛ لأنها في سعة النفس لا في مساحتها هي، وتعرف لنور النهار عذوبة كعذوبة الماء على المطر، ويظهر الليل كأنه معرض جواهر أقيم للحوار العين في السماوات، ويبدو الفجر بألوانه وأنواره ونسماته كأنه جنة سابحة في الهواء.

في جمال النفس ترى الجمال ضرورة من ضرورات الخليفة، ويكأن الله أمر العالم ألا يغيب للقلب المبتسم... فإن الله مع المنكسرة قلوبهم».

س١ ميّز من بين البدائل التالية معنى كلمة «الخليفة» في الفقرة الثالثة :

أ) الوجود. (ب) الطبيعة.

ج) الهيئة. (د) الإبداع.

ب) الطبيعة.

تم الاختيار؛ لأن :

• الوجود : بمعنى «الكون». • الهيئة : بمعنى «الشكل». • الإبداع : بمعنى «الابتكار».

س٢ ميّز من بين البدائل التالية العنوان الأنسب للمقال :

أ) جمال النفس. (ب) حقائق السرور.

ج) جمال الكون. (د) هموم الدنيا.

أ) جمال النفس.

تم الاختيار؛ لأن :

«جمال النفس» لها علاقة وثيقة الصلة بمضمون المقال، أما بقية البدائل فهي ذات دلالة بعيدة عن

جوهر المقال.

س٣ ميّز من بين البدائل التالية الفكرة العامة للمقال :

أ) الهموم تشعر الإنسان بالضيق.

ب) النفس مصدر السعادة.

ج) الله مع المنكسرة قلوبهم.

د) لا قيمة للنور بدون ظلام.

ب) النفس مصدر السعادة.

س٦ حدّد مما يلي الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :

أ) مصادر السعادة متعددة.

ب) الليل معرض الهموم.

ج) النفس تضيق بالهموم.

د) أنت صانع سعادتك.

هـ) أنت صانع سعادتك.

س٧ السعادة تنبع من النفس. وضح ذلك.

ج) إذا كانت نفسك واسعة، فستنقلب الدار الصغيرة قصرًا، وتعرف لنور النهار عذوبة كعذوبة الماء على المطر، ويظهر الليل كأنه معرض جواهر، ويبدو الفجر كأنه جنة سابحة.

س٨ ميّز مما يلي علاقة قوله : « رأيت حقائق السرور » في الفقرة الأولى بما قبله :

أ) تعليل.

ب) تفصيل.

ج) نتيجة.

د) توضيح.

هـ) نتيجة.

س٩ حدّد خصيصتين من الخصائص التركيبية للمقال.

ج) - استخدام الصور البلاغية، كالتشبيه في قوله : « يظهر الليل كأنه معرض جواهر »، وسر جماله التجسيم.
- الاعتماد على الأسلوب الخبري؛ لتوكيد فكرته وهي أن السعادة تنبع من النفس.

س١٠ حدّد من خلال المقال أهم ما يميز شخصية الراقعي.

ج) - متفائل، حريص على نشر السعادة.

- متأثر بجمال الطبيعة.

١ تذوق الموضوع سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الاتي :

١ استنتاج المغزى الضمني للموضوع وهو ما يريد الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر، وقد يختلف المغزى الضمني من شخص لآخر حسب تذوق الموضوع.

تطبيق «إنَّ الكلامَ ترجمانٌ يُعبَّرُ عن مستودعاتِ الضمائرِ، ويُخبرُ بمكنوناتِ السرائرِ، لا يمكنُ استرجاعُ بواذره، ولا يُقدَّرُ على ردِّ شَوَارده».

سر حدّد المغزى الضمني للفقرة السابقة.

ج تقدير دور الكلمة.

٢ الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيُّزه وذلك بالبحث عن أدلة استند إليها الكاتب لتأكيد رأيه.

• فإذا وُجِدَتْ أدلة في الموضوع، فالكاتب موضوعي (غير متحيز).

• وإذا لم توجد أدلة أو كانت الأدلة مصنّعة أو في غير محلها وتبنّى الكاتب رأياً معيناً لأسباب نفسية أو دينية أو قومية، فالكاتب غير موضوعي (متحيز).

تطبيق (أ) «إنَّ الدولَ لا تنتصرُ في معاركها المصيرية الكبرى من دونِ إعدادٍ للشعوبِ وتهيئةٍ لها لمواجهةِ التحدياتِ والاستعدادِ للحربِ وتبعاتها ومخاطيرها، وهو ما تحقّق في سنواتٍ ما بعد حرب ١٩٦٧م؛ إذ كانت حربُ الاستنزافِ بمثابة إعدادٍ مزدوجٍ للمقاتلِ في ميدانِ المعركة لاستعادةِ الثقة، وتهيئةِ الشعبِ لما تتطلبُهُ جهودُ الاستعدادِ للحربِ».

(ب) يقول العقاد عن قصائد شوقي الوطنية :

«كان شوقي يحسُّ الوطنيةَ المصريةَ كما يحسُّها المتمصِّرُ من طبقةِ الحاكمين أو المقربين إلى الحكومة... وكان بمعزلٍ عن الأمة في شعوره، لا يخامرُه بعطفه، ولا يناضلُ في ميدانها نضالَ مَنْ يهْمُه النصرُ والهزيمة».

سر دُلِّل على موضوعية أو تحيُّز الكاتبين في ضوء فهمك للفقرتين السابقتين.

ج - الفقرة (أ) : الكاتب موضوعي؛ حيث أكّد على ضرورة إعداد الشعوب وتهيئتها للاستعداد للحرب، وقدّم مثلاً على ذلك (حروب الاستنزاف) للتأكيد على فكرته.

- الفقرة (ب) : العقاد متحيز؛ فهو لم يتطرق إلى قصائد شوقي الوطنية بقدر ما تعرض لشخصه وقربه من طبقة الحاكمين، وانعزاله عن الأمة.

٣ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات

- **الحقيقة** : قول مؤكد، مدعم بالأدلة والشواهد والإحصاءات، وقد يكون من المسلمات.
- **الرأى** : قول ناتج عن اجتهاد شخصي، ويحتوى على ألفاظ تشير إلى ذلك، مثل : (أرى، أزع، أعتقد، ...).
- **الادعاء** : قول يقدمه الكاتب مؤكداً بوسائل التوكيد، لكن لا يقدم عليه أى دليل أو شاهد أو إحصاء يؤيده.

تطبيق

(أ) يقول (د/ زكى نجيب محمود) :

«إنَّ العلاقةَ بينَ الفردِ والمجموعِ تضمَّنُ للفردِ حرِّيَّتهُ، وفي الوقتِ نفسِه تضمَّنُ مشاركتهُ للمجموعِ فى رسمِ الأهدافِ، فقوَّاعِدُ اللُّغةِ يلتزمُ بها كلُّ كاتبٍ أو قارئٍ، وليسَ من حقِّ الكاتبِ أن يرفعَ مفعولاً أو ينصبَّ فاعلاً، وإنَّما لكلِّ كاتبٍ موضوعاته التى يعرضُها وأسلوبه الذى يعبِّرُ به عن نفسه».

(ب) «إن حاجة بعض الناس إلى بعض صفة لازمة في طبائعهم، وخلق قائمة في جواهرهم، وثابتة لا تزالهم، ومحيطه بجماعتهم، ومشتمة على أديانهم وأقصاهم».

(ج) يقول (طه حسين) عن الأدب الجاهلى :

«وأكد لا أشك في أن ما بقى من الأدب الجاهلى الصحيح قليل جداً لا يمثل شيئاً ولا يدل على شيء ولا ينبغي الاعتماد عليه في استخراج الصورة الأدبية الصحيحة للعصر الجاهلى...».

س

هل يعد ما أورده كل كاتب فى الفقرات الثلاثة السابقة حقيقة أم رأياً أم ادعاء ؟ وضح ذلك.

ج

- الفقرة (أ) : حقيقة مؤكدة وهى أنه لا تعارض بين حرية الفرد وقوانين مجتمعه؛ حيث أكد (زكى نجيب محمود) كلامه بمؤكدات، مثل : «إن - التقديم والتأخير»، وذكر دليلاً بأن ضرب مثلاً بالكاتب الذى يلتزم بالقواعد اللغوية ويعرض الموضوعات بأسلوبه الخاص.
- الفقرة (ب) : ادعاء؛ حيث أوضح الكاتب حاجة الناس إلى بعضهم البعض، وأنها صفة لازمة في طبائعهم، ولم يقدم دليلاً على ذلك.
- الفقرة (ج) : مجرد رأى؛ لأن (طه حسين) لم يقدم دليلاً على كلامه، وإنما ذكر ما يوحى بأنه رأى شخصى «أكد لا أشك».

٤ التنبؤ بتصرف لشخصية ما فى الموضوع من خلال معلومات معطاة

وذلك بأن تتنبأ بتصرف لشخصية معينة، أو نتيجة لحدث أو موقف ما من خلال فهم الموضوع واستيعاب طبائع الشخصيات والمواقف.

تطبيق

«كَانَ صلاحُ الدينِ الأيوبيُّ شهْماً نبيلاً فى مُعامَلَةِ الأسرى... لقد حدث فى إحدى المعارك أن فقدتِ امرأةٌ صليبيةً طفلها، فذهبتْ إلى صلاحِ الدينِ تبكى وتصرخُ، وهى تروى قصةَ طفلها».

س

من خلال فهمك للصفات الشخصية لصلاح الدين، ماذا تتوقع من صلاح الدين عند سماعه قصة ضياع الطفل؟ معللاً.

ج

أتوقع أن يعيد صلاح الدين الطفل لأمه؛ لأنه كان يمتاز بالشهامة والنبل، وقد ظهر ذلك فى معاملته للأسرى.

ب نقد الموضوع سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الآتي :

١ إبداء الرأي تجاه أحداث أو أفكار ذكرت في الموضوع

تطبيق

«أصبحت الاتصالات التكنولوجية - في يومنا هذا - من الضروريات، فقد سهّلت الحياة على الإنسان، كما أنها سهّلت عملية مشاركة المعلومات بين الشركات الكبيرة، ووفّرت إمكانية التعلم عن بُعد...».

سر

للاتصالات التكنولوجية تأثير عظيم على الحياة البشرية. اذكر رأيك في ضوء فهمك الفقرة.

أرى أن الاتصالات التكنولوجية لها جوانب إيجابية فقد جعلت العالم كله قرية صغيرة، ولكنها في الوقت نفسه لها آثار سلبية خطيرة فقد تعمل على زعزعة العلاقات الاجتماعية وفرض حالة من العزلة والبلبل.

٢ دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأي معين

تطبيق

«لعلنا نلاحظ الفجوة الواسعة بين الشباب والشيخوخة، والعلاقة بينهما التي يشوبها التوتر والاضطراب، والحق أن الشيخوخة يتحملون المسؤولية الكبرى في هذه الفجوة».

سر

بعد قراءتك للفقرة السابقة، هل ترى الكاتب محقاً فيما عرضه ؟ وضح إجابتك.

ج

نعم، الكاتب محق فيما عرضه؛ فالشيخوخة يتحملون المسؤولية الكبرى؛ لأنهم لم يحاولوا التواصل مع الشباب والاندماج معهم في حل مشكلاتهم ونقل خبراتهم إليهم، وهذا ما أدى إلى اتساع الفجوة بين الشباب والشيخوخة.

٣ اقتراح حلول لمشكلة ما تم عرضها

تطبيق

«لقد أثقل التطور الصناعي كاهل البيئة بنفاياته المتراكمة، وغازاته السامة التي تجوب الأجواء لدرجة فاقت الحد؛ مما سبب قصوراً ملاحظاً في التسلسل البيئي».

سر

اقترح بعض الحلول للحد من مشكلة التلوث البيئي.

ج

- إعادة تدوير المخلفات، وتجنب حرقها.
- استخدام مصادر الطاقة البديلة.

٤ إعادة تنظيم فِكر الموضوع : وذلك من خلال :

- قراءة الفقرات جيدًا، ووضع فكرة لكل فقرة.
- إعادة ترتيب الفكر ترتيبًا منطقيًا.

تطبيق

(أ) حظى البيروني بمكانة عظيمة عند المستشرقين المنصفين، فقد قال عنه أحدهم :

"إنه أكبر عقلية علمية في التاريخ".

(ب) أصدرت أكاديمية العلوم السوفيتية سنة ١٩٥١م مجلدًا تذكاريًا بعنوان (البيروني) بمناسبة مرور ألف سنة على مولده.

(ج) هو أبو الريحان محمد بن أحمد الفلكي، ولد يأخدى ضواحي خوارزم، وزار العواصم العربية، وكانت حياته حافلة بالبحث والتأليف والدراسة.

(د) تميّز في فنون كثيرة متباينة، فهو مؤرخٌ وجيولوجيٌ وفلكيٌ ورياضيٌ ممتاز.

س

اقرأ الموضوع السابق، وأعد ترتيب فكره بما يتناسب مع التسلسل المنطقي.

ج

بعد قراءة الفقرات سيكون الترتيب المنطقي لفكر الموضوع كالتالي : (ج)، (د)، (أ)، (ب).

٥ اقتراح نهاية بديلة لما ورد في الموضوع

وذلك بأن تقترح نهاية محتملة خلاف النهاية التي أوردها الكاتب من خلال فهم الموضوع أو القصة المقروءة.

تطبيق

«يُحكى أن رجلاً كان يحملُ صُرَّةً من المال، وبينما هو في طريقه على شاطئِ النهرِ وكانَ اليومُ قانِظًا، أرادَ أنْ يتبرّدَ بالماءِ، فوضعَ ثيابهَ وتلكَ الصُرَّةَ على الشاطئِ، ونزلَ إلى النهرِ، فمرّتْ جدأةٌ فحطَفَتِ الصُرَّةَ وهي تحسبُها لحمًا، وطارتْ في الأفقِ ذَاهِبَةً بها فحَزَنَ الرجلُ حزنًا شديدًا، ويئسَ من عودةِ مالِهِ، وأصابَه الهَمُّ والمرضُ».

س

اقترح نهاية بديلة للنهائية التي أوردها الكاتب للقصة السابقة.

ج

وبينما هو عائد في طريقه، وجد الرجل أن الحداة قد أَلْقَتِ الصرة؛ لأنها لم تجد بها لحمًا، فحمد الله أنه وجد ماله وعاد إلى البيت مسرورًا.

تطبيق شامل على تذوق الموضوع ونقده

«لكلمة الطيبة أثر عجيب في النفوس، وكلمة الشكر أو الثناء من أحسن ما يحفز على المزيد من الإحسان؛ فنجد المولى - عز وجل - غالباً ما يبدأ بنداؤه رياناً رقيقاً يحفز به النفوس ويشجعها بقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ نداء يشعر سامعه بالتقدير وأنه من المتميزين؛ فتشجدهم الهمم وتتفجر الطاقات وتحفز النفوس للعمل.

يقول الشيخ على الطنطاوي - رحمه الله - : "قرأت مرة أن مجلة إنكليزية كبيرة سألت الأدياء عن الأمر الذي يتوقف عليه نمو العلوم وازدهار الآداب، وجعلت لمن يحسن الجواب جائزة قيمة، فكانت الجائزة لكاتبة مشهورة قالت: إنه التشجيع! وقالت: إنها في تلك السن، بعد تلك الشهرة والمكانة، تدفعها كلمة التشجيع حتى تمضي إلى الأمام وتقعدها كلمة التثبيط عن المسير".

إن تاريخ الإنسانية ليس شهد أن كلمات التشجيع والثناء صنعت المعجزات، فهذا (توماس إديسون) صاحب كثير من المخترعات العظيمة في تاريخ البشرية صنعت منه أمه أعظم مخترع في تاريخ أمريكا حين خذله معلموه، وزعموا أنه أبله خفيف العقل لا فائدة من تعليمه، وطرد من المدرسة بعد التحاقه بها بثلاثة أشهر بحجة أن المدرسة ليست للمعوقين!! وحين رجع إلى أمه باكياً قالت له: بل أنت صبي ممتاز وستتعلم بسرعة، وتولت هي تعليمه ورعايته حتى صار (توماس إديسون) الذي يشار إليه بالبنان، وكان يقول عنها: "إنها كانت تعني الكثير بالنسبة لي؛ فهي التي جعلتني أستمّر في محاولاتٍ حتى نجحت!!"، وانظر إلى قول أبي حامد الغزالي - رحمه الله - : "إذا ظهر من الصبي خلق جميل وفعل محمود فإنه ينبغي أن يكرم عليه ويجازى بما يفرح به ويمدح أمام الناس لتشجيعه على الأخلاق الكريمة".

أيها الوالد، أيها الوالدة، أيها المعلم، أيها القائد، إذا لم تكن تحسن التشجيع والثناء فراجع نفسك، فما أحوج أمتنا اليوم إلى من يشجع الشباب وطلاب العلم في شتى المجالات حتى يكون فيها كفاية من العلماء! «.

س١ استنتج المغزى الضمني للمقال السابق.

ج١ إبراز دور الكلمة الطيبة وأثرها في صنع المعجزات وتحفيز النفوس.

س٢ من خلال قراءة المقال السابق، دلل على موضوعية الكاتب أو تحيزه.

ج٢ لقد كان الكاتب موضوعياً؛ فقد عرض أثر الكلمة الطيبة وقيمة التشجيع ونتائجها على أصحابها، وسرد لنا أمثلة تؤكد فكرته.

س٣ «إن تاريخ الإنسانية ليس شهد أن كلمات التشجيع والثناء صنعت المعجزات...».

هل ما أورده الكاتب في الفقرة الثالثة يعد حقيقة أم ادعاء أم مجرد رأي؟ فسر ما تقول.

ج٣ ما أورده الكاتب يعد حقيقة مؤكدة؛ حيث أكد كلامه بـ: «إن واللام - أن...»، وإمعاناً في تأكيد فكرته قدّم مثلاً بـ (توماس إديسون) وأثر التشجيع في حياته كمثال على صحة رأيه.

سأ اذكر رأيك فيما ورد من أفكار وقيم في المقال السابق.

جـ اتفق مع ما ورد في المقال بأن الكلمة الطيبة تحفّز النفوس وتفجر طاقاتها، أمّا الكلمة السيئة (الخبیثة) فتثبط الهمم وتترك أثراً سيئاً في النفوس، وفي هذا الصدد يقول تعالى :

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۖ﴾

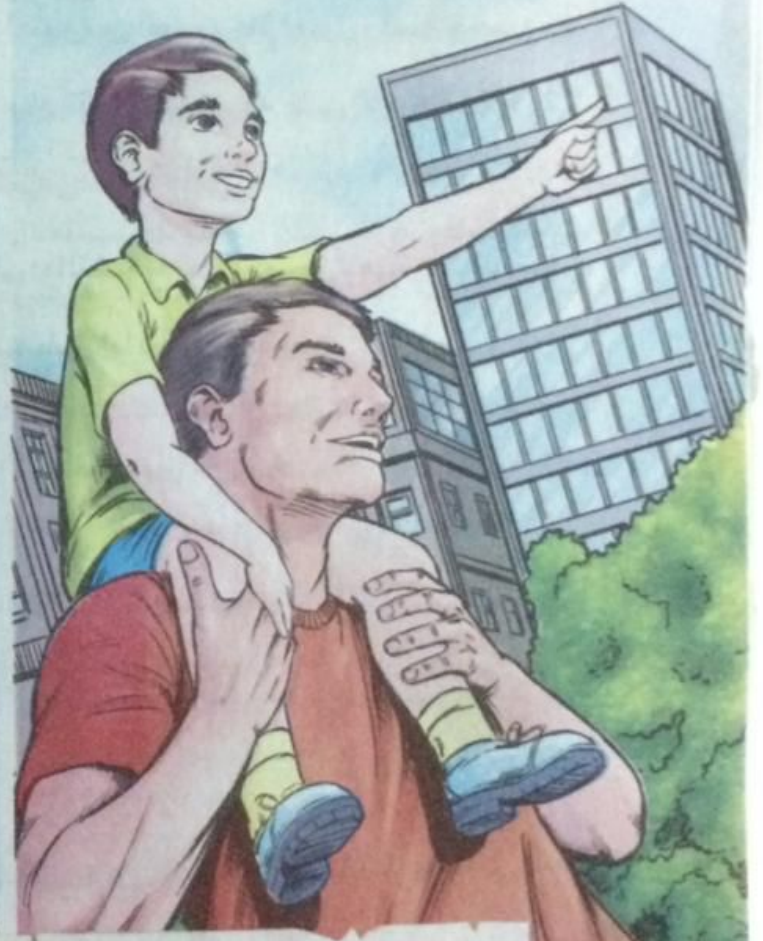
ويقول أيضاً: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٥﴾ ۖ﴾.

سأ انظر إلى قول أبي حامد الغزالي - رحمه الله - : "إذا ظهر من الصبي خلق جميل وفعل محمود فإنه ينبغي أن يكرم عليه ويجازى بما يفرح به ويمدح أمام الناس لتشجيعه على الأخلاق الكريمة".

هل ترى الكاتب محقاً فيما عرضه من قول أبي حامد الغزالي ؟ وضح إجابتك.

جـ نعم، الكاتب محق فيما عرضه من قول أبي حامد الغزالي؛ فالتشجيع يفتح الطريق للعبقريات المخبوءة حتى تؤتي ثمارها، وربّ طفل عادي يكون عالماً في المستقبل إذا شجّع وأخذ بيده.

• د. (عثمان عبد الحميد نويه)



• (•) عثمان عبد الحميد نويه

- مولده : وُلِدَ في ١٩ سبتمبر عام ١٩١٥م.
- مناصبه : - عمل وكيلاً لوزارة الثقافة.
- شغل منصب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لل فنون والآداب.
- مؤلفاته . منها :
- حيرة الأدب في عصر العلم.
- السلام وجائزة السلام.
- وفاته : تُوُفِّي عام ١٩٨٠م.

«قِصَّةُ الْحُرُوبِ مُنْذُ نَشْأَةِ الْخَلِيقَةِ إِنَّمَا هِيَ قِصَّةُ سُلْطَانٍ مُتَعَطِّيسٍ، أَوْ مَجْنُونٍ يَرِيدُ أَنْ يُشْبِعَ غُرُورَهُ وَكِبْرِيَاءَهُ عَلَى حِسَابِ دِمَاءِ النَّاسِ وَأَرْوَاجِهِمْ، وَلَكِنَّهُ الطُّمُوحُ الْإِجْرَامِيُّ الَّذِي لَا يَقِفُ عِنْدَ حَدٍّ. سَأَلَ أَحَدُ الْفَلَاسِفَةِ الْإِسْكَندَرَ الْأَكْبَرَ مَلِكَ مَقْدُونِيَا :

- بَعْدَ فَتْحِ أَثِينَا مَاذَا تَنْوِي أَنْ تَفْعَلَ ؟ - أَغْزُو فَارِسَ .

- وَبَعْدَ فَارِسَ ؟ - أَغْزُو مِصْرَ .

- وَبَعْدَ مِصْرَ ؟ - أَغْزُو الْعَالَمَ .

- وَبَعْدَ الْعَالَمِ ؟ - أَسْتَرِيحُ وَأَسْتَمْتِعُ .

فَسَأَلَهُ الْفِيلَسُوفُ : وَمَاذَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْتَرِيحَ وَتَسْتَمْتِعَ الْآنَ ؟

وَلَكِنَّ الْإِسْكَندَرَ لَمْ يَسْتَرِيحْ وَلَمْ يَسْتَمْتِعْ، لَا فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ، وَلَا فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ؛ فَقَدْ دَهَمَتْهُ ^(١) الْحُمَى وَهُوَ مَحْمُومٌ ^(٢) بِمِظَامِعِهِ فِي غَزْوِ الْعَالَمِ، فَمَاتَ فِي بَابِلَ دُونَ أَنْ يُحَقِّقَ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَلَا لِأُمَّتِهِ. فَمَا أَسْوَأَ الطَّمَعِ ! وَمَا أَفْذَحَ ^(٣) ثَمَنَ الْغُرُورِ !

وَلَيْسَ مَعْنَى هَذَا أَنَّنَا دُعَاةُ اسْتِسْلَامٍ، أَوْ دُعَاةُ تَهْدِيَةٍ كَمَا يَقُولُونَ حِينَ يُشِيرُونَ - تَأَذُّبًا - إِلَى دُعَاةِ الْهَزِيمَةِ : خَاشَا لَنَا ذَلِكَ، وَإِنَّمَا نَحْنُ لَا نُؤْمِنُ بِالْحَرْبِ الَّتِي لَا تُحَقِّقُ غَيْرَ الدَّمَارِ، وَسَفْكِ الدَّمَاءِ، وَاهْتِدَارِ الْمَوَارِدِ وَالْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ؛ إِشْبَاعًا لِهَوَايَاتِ مَجْنُونَةٍ عِنْدَ بَعْضِ الْحُكَّامِ وَالرُّعَمَاءِ، وَإِنَّنَّا إِذْ نُدِينُ هَذَا الْفَرِيقَ مِنَ الْحُكَّامِ أَوِ الرُّعَمَاءِ نَشْعُرُ بِالْإِكْبَارِ الْحَقِّ لِمَوْتِ الْإِنْسَانِ دِفَاعًا عَمَّا يُؤْمِنُ بِهِ مِنْ قِيَمٍ وَمَبَادِيٍّ. فَمَا أَنْبَلَ هَؤُلَاءِ الْبَشَرِ !».

«وَهَذِهِ الْحُرُوبُ فِي مَجْمُوعِهَا قَدْ تُمَثِّلُ إِقْبَالَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْإِتِّحَارِ، لَكِنَّهَا كَانَتْ تَنْطَوِي أَيْضًا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْبُطُولَةِ، شَيْءٍ مِنَ الثُّبُلِ، شَيْءٍ يَكَادُ يَرْفَعُ الرَّجُلَ الْعَادِيَّ مِنَّا إِلَى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ. إِنَّ أَعْظَمَ حُبٍّ يَنْطَوِي عَلَيْهِ قَلْبُ الْإِنْسَانِ أَنْ يُضْحَى بِالرُّوحِ مِنْ أَجْلِ صَحْبِهِ وَوَطْنِهِ ؛ فَهَذِهِ الْمَشَاهِدُ مِنْ قِصَّةِ الْإِنْسَانِ تَبْعَثُ فِيْنَا الْمَهَابَةَ وَالتَّوْقِيرَ، وَالْعَجَبَ وَالرَّثَاءَ !

المراد : مهموم، ومشغول.

(٢) محموم

فاجأته، المراد : أصابته.

(١) دهمته

أثقل، المضاد : أهون، وأخف.

(٣) أفذح

ولكننا إذا استظعنّا اجتنابَ خطرِ الحربِ الّتي تُهدّدُ البَشَر، ذلكَ الخطرُ المُفْجِع، فإنَّ الأُجْيَالَ الّتي ستُخيا في عَالَمٍ تحرَّرَ من الحربِ ستُنظرُ في قَابلِ القُرُونِ إلى النُّصبِ التُّذْكَاري لِقتلى الحُرُوبِ الكُبرى في التَّاريخِ بِشُعُورٍ يَحْتَلِطُ فِيهِ الكِبَرِيَاءُ بِالْحُزَنِ، والإِعْجَابُ بِالرَّثَاءِ !

إِنَّا نُحِبُّ النَّهَارَ لِكِنَّا لَا نَخْشَى اللَّيْلَ وَنُحِبُّ السَّلَامَ وَلَا نَخْشَى الْحَرْبَ وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَهِّمَ بِكُلِّ جُهْدِنَا فِي أَنْ تُسْتَخْدَمَ الطَّاقَاتُ الّتي أودعها^(٤) اللهُ الكَائِنَاتِ اسْتِخْدَامًا يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى الْإِنْسَانِيَّةِ، لَا بِالذَّمَارِ».

٣ «وَهُنَاكَ أَمْرٌ يَجِبُ أَنْ نَأْخُذَهُ مَأْخَذَ الْيَقِينِ هُوَ أَنَّهُ إِذَا قَامَ نِزَاعٌ فِي الْعَالَمِ فَلَنْ يَكُونَ أَمَامَ أَيِّ جَانِبٍ مِنَ الْجَانِبَيْنِ الْمُتَنَازِعَيْنِ فُرْصَةٌ لِلنَّصْرِ، بِالْمَعْنَى الّذِي يُفْهَمُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: فَالْحَرْبُ الْعِلْمِيَّةُ إِذَا أُظْلِقَ لَهَا الْعَنَانُ فَأَغْلَبَ الظَّنُّ أَنَّهَا لَنْ تَدَعَ أَحَدًا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ؛ فَلَيْسَ أَمَامَ النَّوعِ الْبَشَرِيِّ إِلَّا أَنْ يَخْتَارَ وَاحِدًا مِنْ اثْنَيْنِ: إِمَّا السَّلْمَ عَنْ طَرِيقِ الْإِتِّفَاقِ، أَوِ السَّلْمَ عَنْ طَرِيقِ الْمَوْتِ الشَّامِلِ! فَالْمُسْلِمُ وَالْمَسِيحِيُّ وَالْيَهُودِيُّ سَوَاءٌ فِي إِثَارِهِمْ لِلْحَيَاةِ عَلَى الْمَوْتِ. لِهَذَا فَإِنَّ الْخَطَرَ الّذِي يُهَدَّدُ بِقَنَاءِ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ وَمَوْتِ كُلِّ حَيَوَانٍ يَحْيَا عَلَى الْأَرْضِ - يَجِبُ أَنْ تَتَصَدَّى لَهُ الْبَشَرِيَّةُ بِشَجَاعَةٍ».

المُرَاد : أوجدها، وأسكنها، المضاد : أفناها.

(٤) أودعها

أولاً فهم الموضوع

١ تحديد معنى أو مضاد بعض الكلمات الواردة في الموضوع

في هذا السؤال يُطلب منك تحديد معنى أو مضاد كلمة من خلال السياق، ويتم الاختيار من بدائل أربعة، ولكي تجيب عن هذا السؤال عليك أن تضع كل كلمة من البدائل مكان الكلمة المطلوبة، فالكلمة التي تعطى نفس المعنى هي الكلمة الصواب.

س١ «لا نؤمن بالحرب التي لا تحقق غير الدمار.. وإهدار الموارد». **ميّز من بين البدائل التالية معنى كلمة «إهدار»:**

أ) إنكار. ب) إنقاص. ج) إغفال. د) إضاعة.

ج د إضاعة.

تم الاختيار؛ لأن:

• إنكار، بمعنى: «جحود». • إنقاص، بمعنى: «تقليل». • إغفال، بمعنى: «إهمال».

س٢ «الخطر الذي يهدد بفناء الجنس البشري». **ميّز من بين البدائل التالية معنى كلمة «فناء»:**

أ) زوال. ب) إيذاء. ج) فساد. د) انحدار.

ب د زوال.

س٣ «... ذلك الخطر المفجع». **ميّز من بين البدائل التالية معنى كلمة «المفجع»:**

أ) المتزايد. ب) المتسارع. ج) المفاجئ. د) المؤلم.

ج د المؤلم.

س٤ «إذا استطعنا اجتناب خطر الحرب». **ميّز من بين البدائل التالية مضاد كلمة «اجتناب»:**

أ) نسيان. ب) ارتكاب. ج) إظهار. د) إدراك.

ج د ارتكاب.

تم الاختيار؛ لأن:

• نسيان، مضادها: «تذكر». • إظهار، مضادها: «إخفاء». • إدراك، مضادها: «جهل».

س٥ «إنما هي قصة سلطان متغطرس». **ميّز من بين البدائل التالية مضاد كلمة «متغطرس»:**

أ) متواضع. ب) مثابر. ج) متفاني. د) متسامح.

ج د متواضع.

س٦ «فهذه المشاهد... تبعث فينا المهابة». **ميّز من بين البدائل التالية مضاد كلمة «المهابة» :**

أ) التواضع. ب) التدنى. ج) المذلّة. د) الملامة.

٢ **تحديد عنوان الموضوع** وهو قول معبر عن الموضوع كله، وقد يتكون من كلمة أو أكثر.

س٧ **حدّد مما يلي عنواناً آخر للموضوع :**

أ) تضحيات إنسانية. ب) الحرب والسلام. ج) دواعي السلام. د) الإسكندر الأكبر.

ج) الحرب والسلام.

٣ **تحديد الفكرة العامة للموضوع** وهى تعبر عن مضمون الموضوع كله تعبيراً صادقاً.

س٨ **ميّز من بين البدائل التالية الفكرة العامة للموضوع :**

أ) للحروب آثار جسيمة على البشرية. ب) تحقيق السلام ضرورة إنسانية.

ج) الشعوب تقدّر أصحاب المبادئ. د) استخدام الطاقات يعود بالخير.

ج) تحقيق السلام ضرورة إنسانية.

تمّ الاختيار؛ لأن : الموضوع يتحدث عن أن تكاتف الشعوب فى مواجهة الحروب سيعود عليها بالسلام.

٤ **تحديد الفكرة الرئيسة لكل فقرة** وهى تعبر عن مضمون فقرة فى الموضوع.

س٩ **حدّد مما يلي الفكرة الرئيسة للفقرة (٢) :**

أ) نظرة الأجيال إلى الحرب. ب) للحرب العلمية عواقب وخيمة.

ج) التضحية بالروح بطولة. د) رفض فكرة الحرب.

ج) رفض فكرة الحرب.

٥ **تحديد الفكر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة** وهى تعبر عن معانٍ جزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

س١٠ **حدّد الفكر الجزئية للفقرة (٢) :**

ج) - الحروب انتحار وبطولة.

- نظرة الأجيال القادمة لقتلى الحروب.

- استغلال الطاقات فى الخير ضرورة.

١ تفصيلات مباشرة معلومات ذكرت صراحة في الموضوع.

سر بين من الفقرة ٣ لماذا يتخوف الكاتب من الحرب العلمية.

ج لأنها إذا أطلق لها العنان فلن تدع أحداً على قيد الحياة.

ب تفصيلات غير مباشرة معلومات استنتاجية.

سر لم يرفض الكاتب فكرة الحرب كُليَّةً. دَلِّل من خلال الفقرة ١.

ج الدليل أن الكاتب إذ يدين الحرب التي تحقق الدمار وسفك الدماء يجل من يموتون دفاعاً عما يؤمنون به من قيم ومبادئ سامية.

٧ تحديد العلاقات الضمنية في الموضوع وأهمها:

(النتيجة - التعليل - التفصيل بعد الإجمال - التوضيح).

سر ميّز من بين البدائل التالية العلاقة الضمنية لما تحته خط :

(١) «يختار واحداً من اثنين : إما السلم عن طريق الاتفاق ، أو السلم عن طريق الموت».

١ تعليل. ٢ نتيجة. ٣ توضيح. ٤ تفصيل.

د تفصيل.

(٢) «فالحرب ... إذا أطلق لها العنان فأغلب الظن أنها لن تدع أحداً».

١ تعليل. ٢ توضيح. ٣ نتيجة. ٤ تفسير.

ج نتيجة.

(٣) «نشعر بالإكبار الحق لموت الإنسان دفاعاً عما يؤمن به».

١ تعليل. ٢ تفصيل. ٣ توضيح. ٤ نتيجة.

أ تعليل.

(٤) «وهناك أمر يجب أن نأخذه مأخذ اليقين هو أنه إذا قام نزاع...».

١ نتيجة. ٢ توضيح. ٣ تعليل. ٤ تفصيل.

ب توضيح.

١ استنتاج المغزى الضمني للموضوع

س استنتج المغزى الضمني للموضوع.

ج إبراز أهمية السلام المبني على القوة.

٢ التمييز بين الحقائق والادعاءات والآراء الموجودة في الموضوع

«فالحرب العلمية إذا أُطلق لها العنان فأغلب الظن أنها لن تدع أحدًا على قيد الحياة».

س هل يعد هذا القول حقيقة أم ادعاء أم مجرد رأي ؟ وضّح إجابتك.

ج مجرد رأي، فالكاتب لم يعرض دليلًا على كلامه، وإنما استخدم ما يوحي بأنه رأى في قوله: «فأغلب الظن».

٣ ابداء الرأي تجاه أحداث أو أفكار ذكرت في الموضوع

س ينظر البعض إلى دعاة السلام على أنهم دعاة هزيمة واستسلام. ما رأيك في هذه النظرة ؟ معللاً.

ج أرى أن هذه النظرة خاطئة؛ لأنهم لا يرفضون إلا فكرة الحرب التي لا تحقق سوى الدمار وسفك الدماء وإهدار الموارد والكرامة الإنسانية.

٤ دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأي معين

«وهناك أمرٌ يجب أن نأخذه مأخذَ اليقين هو أنه إذا قام نزاعٌ في العالم فلن يكون أمام أي جانبٍ من الجانبين المتنازعين فرصةٌ للنصر».

س بعد قراءتك الفقرة السابقة، هل الكاتب محق فيما عرضه ؟ وضّح إجابتك.

ج نعم، الكاتب محق؛ حيث إن الحرب إذا أُطلق لها العنان فلن تدع أحدًا على قيد الحياة.

« لقد مكّنت القراءة الإلكترونية القارئ من أن يحمل كتابه معه في أي مكان وأي وقت، وهي تتميز بأنها أسهل من القراءة الورقية؛ لأن القارئ يصل إلى المعلومة التي يريدها بمجرد كتابة أول حرف من الكلمة التي يريدها، فهي لا تتطلب وقتاً طويلاً، بخلاف الكتب الورقية التي تتطلب البحث فيها الذهاب إلى الفهرس ثم التعرف على محتوى الكتاب، ثم البحث في الأبواب والفصول. كما ساهم الكتاب الإلكتروني في الترويج للكتاب الورقي الذي لم يخف سحره حتى الآن ولا تزال الحاجة إلى الملمس الورقي قائمة، خاصة أن القراءة عبر الوسيط الإلكتروني لا تشبع ولا تساعد في قراءة رواية طويلة من مئات الصفحات.

لا أحد ينفي للكتابة الإلكترونية مدى انتشارها وسهولة توصيلها للمعلومات إلى المستفيد النهائي بسرعة إلا أن السؤال المعضلة يدور بشكل أساسي حول إمكانية قراءة النصوص الإلكترونية على الشاشة بسهولة إذ لا يزال عدد من مستخدمي الوسائل الحديثة للمعلومات يلجئون إلى طباعة النصوص على الورق لقراءتها لاحقاً؛ فلقد غيرت القراءة الإلكترونية من ممارسات القراءة، فالمستخدم يبحث عن المحتوى الخفيف شكلاً ومضموناً، فهو يحمل معه الكتاب عبر جهاز يتيح له التنقل بسهولة.

القراءة الإلكترونية هي بالطبع ممارسة مرتبطة بواقع العصر والتغيرات التكنولوجية، لكنها لا تغني عن القراءة الورقية، فالقارئ في أي مكان في العالم لا يزال مرتبطاً بالملمس الورقي للكتاب حتى في أوروبا، وقد حدث تراجع في معدل النشر الإلكتروني منذ عام ٢٠١٥، وظهر الإقبال الكبير على الكتاب المطبوع، فلا يمكن لشخص أن يستمتع بقراءة رواية من ٣٠٠ صفحة على جهاز إلكتروني. فالقراءة الإلكترونية لها تأثير على القراءة الورقية، ولا نستطيع الحكم عليها بأنها قراءة غير جادة، والقضية عالمية وليست عربية أو محلية، فقد أثار استطلاع للرأي تم إجراؤه منذ فترة قريبة في بريطانيا على عدد كبير من الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين ثمانية أعوام وسبعة عشر عاماً، غاية في الخطورة حيث أظهر أن الشباب البريطانيين ينصرفون عن قراءة أعمال كتاب مثل ديكنز وشكسبير؛ لانشغاله بمواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل: فيسبوك وتويتر».

(١) معنى كلمة « يخفت » فى الفقرة الأولى :

- أ) ينحسر. ب) يضعف. ج) يقل. د) يتغير.

(٢) مضاد كلمة « الترويج » فى الفقرة الأولى :

- أ) التقليل والحصر. ب) الإضعاف والذم. ج) الحبس والمنع. د) التضيق والحجب.

(٣) علاقة جملة « لأن القارئ يصل إلى المعلومة » بما قبلها فى الفقرة الأولى :

- أ) تعليل. ب) تفسير. ج) نتيجة. د) تأكيد.

(٤) الفكرة العامة التى يدور حولها المقال :

- أ) القراءة الإلكترونية مرتبطة بواقع العصر. ب) القراءة الإلكترونية لها تأثير على القراءة الورقية. ج) القراءة الإلكترونية واسعة الانتشار. د) الحاجة إلى القراءة الورقية لا تزال قائمة.

(٥) المعطيات الجديدة للعالم - بحسب الفقرة الأخيرة - تشير إلى أن :

- أ) الإنسان سترك القراءة. ب) البيئة القرائية تغيرت. ج) هناك آليات جديدة تحث على القراءة. د) مستقبل القراءة سيتغير.

س٢ استنتج ما يدعم رأى الكاتب فى عرضه لفكره.

س٣ وضح رأيك فيما ورد فى الفقرة الثالثة.

ب اقرا، ثم اجب

« هَلْ رَاقَبْتَ خَلِيَّةَ النَّحْلِ، وَشَاهَدْتَ إِحْكَامَ بَنَائِهَا، وَنِظَامَ سَكَّانِهَا ؟ وَهَلْ وَارَنْتَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدَنِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا ؟

إِنَّ الْخَلِيَّةَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ، وَفِيهَا الْأُمَرَاءُ وَالرُّؤَسَاءُ وَرَعِيَّتُهَا أَقْسَامٌ مُخْتَلِفَةٌ، فَمِنْهَا مَا يَجْلِبُ الْمَاءَ مِنَ الْجُدَاوِلِ الْقَرِيبَةِ، وَمِنْهَا مَا يَجْمَعُ رَحِيقَ الْأَزْهَارِ، وَمَا يَبْنِي الْمَسَاكِنَ، أَوْ يَتَعَهَّدُ الصَّغَارَ، أَوْ يُغْنَى بِالْمَرْضَى، أَوْ يَنْقَطِعُ لِحِرَاسَةِ الْمَدِينَةِ مِنْ غَارَاتِ الْأَعْدَاءِ.

وَإِنَّكَ لَتَعَجَّبُ أَشَدَّ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى بَابًا صَغِيرًا مِنْ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ تَدْخُلُ مِنْهُ الْأَلْفُ وَتَخْرُجُ، فَلَا تَضْطَدُّمْ وَلَا تَتَنَازَعُ، وَلَا تَضِلُّ الطَّرِيقَ. وَرَبَّمَا رَأَيْتَ مَعْرَكَةً نَاشِبَةً بَيْنَ اثْنَيْنِ : أَحَدُهُمَا حَارِسُ وَالْآخَرُ لَصٌّ مِنْ مَدِينَةٍ أُخْرَى جَاءَ لِيَسْرِقَ الْعَسَلَ؛ عِنْدَئِذٍ يُحَاوِلُ الْحَارِسُ أَنْ يَقْدِفَ بِهِ بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ، وَيَحَاوِلُ اللَّصُّ أَنْ يَتَغَلَّبَ، وَلَا يَرَالَانِ يَغْتَرَّكَا حَتَّى يَنْهَزِمَ أَحَدُهُمَا؛ فَإِنْ هُزِمَ اللَّصُّ رَجَعَ الْحَارِسُ إِلَى عَمَلِهِ مَسْرُورًا؛ وَإِنْ هُزِمَ الْحَارِسُ اسْتَعَانَ بِزَمِيلٍ لَهُ حَتَّى يَقْضَى عَلَى الدَّخِيلِ.

وَالْعَجِيبُ مِنْ أَمْرِ تِلْكَ الْمَسَاكِنِ أَنَّهَا تُبْنَى مِنَ السَّقْفِ أَوَّلًا، ثُمَّ تَنْتَدِرُ إِلَى أَسْفَلٍ حَتَّى يَتِمَّ الْبِنَاءُ. وَقَدْ شَرَفَ اللَّهُ مَمْلَكَةَ النَّحْلِ بِالْكَلامِ عَنْهَا فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، فَقَالَ جَلَّ شَأْنُهُ :

﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾.

س١ مِيز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يتعهد» في الفقرة الأولى :

- أ) يعتنى. ب) يطعم. ج) يربى. د) يساعد.

(٢) مضاد كلمة «يتغلب» في الفقرة الثانية :

- أ) يقتحم. ب) يتراجع. ج) ينهزم. د) يضعف.

(٣) علاقة قوله : «أحدهما حارس والآخر لص من مدينة أخرى» في الفقرة الثانية بما قبله :

- أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) تفصيل. د) توضيح.

(٤) الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

- أ) حماية النحل لخليته. ب) النظام العجيب لمساكن النحل. ج) أقسام مدينة النحل. د) الأعمال التي يقوم بها النحل.

س٢ حدّد أدوار النحل كما فهمت من خلال الفقرة الأولى.

س٣ استنتج خصيصتين من الخصائص التركيبية من خلال قراءتك المقال.

ج اقرأ، ثم أجب

«تعتبر الأحلام من وجهة النظر العلمية والنفسية من الظواهر الصحية الهامة؛ لاحتفاظ عقلينا بلياقته أثناء النوم حتى لا يتكاسل حين نعود إلى اليقظة وقد فسّر الطب النفسى بعض أسباب الأحلام وقسمها إلى نوعين :

الأول هو استدعاء بعض الأحداث التي مرّت بنا خلال اليوم، أو الأشياء التي تشغل بالنا قبل النوم مباشرة، أما الثانى فإنه أعمق ويتضمّن الأفكار والرغبات والصراعات الكامنة في العقل الباطن، وقد أثبت العلماء أن بعد خمس دقائق من الاستيقاظ ننسى ٥٠٪ مما رأيناه في المنام.

إِنَّ كُلَّ النَّاسِ يَحْلُمُونَ بِاسْتِثْنَاءٍ مَنْ يُعَانُونَ مِنْ أَزْمَاتٍ نَفْسِيَّةٍ شَدِيدَةٍ، وَإِذَا كُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ لَا تَحْلُمُ فَالْجَوَابُ أَنَّكَ لَا تَتَذَكَّرُ فَقَط. وَأَغْلَبُ الْأَحْلَامِ تُشْعِرُنَا بِقَلْقٍ، فَالْعَوَاطِفُ السَّلْبِيَّةُ النَّاتِجَةُ عَنِ الْحَلْمِ أَكْثَرُ شُيُوعًا مِنَ الْعَوَاطِفِ الْإِيجَابِيَّةِ».

س١ مَيَّزْ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) مرادف كلمة «الكامنة» في الفقرة الأولى :

- أ المتداخلة. ب المختبئة. ج المتراكمة. د المتطاحنة.

(٢) مضاد كلمة «شيوعًا» في الفقرة الثانية :

- أ اقتصارًا. ب افتقارًا. ج انحسارًا. د ارتدادًا.

(٣) علاقة قوله : «لاحتفاظ عقلنا بلياقته...» في الفقرة الأولى بما قبله :

- أ تعليل. ب نتيجة. ج تفصيل. د توضيح.

(٤) نسيان الأحلام ظاهرة :

- أ مرضية. ب استثنائية. ج صحيحة. د طبيعية.

(٥) نوع المقال السابق :

- أ فلسفي. ب اجتماعي. ج سياسى. د ثقافى.

س٢ قَسِّمِ الْكَاتِبَ أَسْبَابَ الْأَحْلَامِ إِلَى نَوْعَيْنِ. وَضَعْ ذَلِكَ.

س٣ اسْتَنْتِجْ سَمَتَيْنِ مِنَ السَّمَاتِ الشَّخْصِيَّةِ لِلْكَاتِبِ.

س٤ اذْكُرْ مَا أَعْجَبَكَ، وَمَا لَمْ يَعْجَبَكَ فِي الْمَقَالِ.

د اقْرَأْ، ثُمَّ أَجِبْ

«يُقَالُ إِنَّ تَاجِرًا قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ كَى يَتَعَلَّمَ الْحِكْمَةَ عِنْدَ أَحْكَمِ رَجُلٍ فِي الْعَالَمِ، وَلَكَى يَعْلَمَهُ سَرَّ السَّعَادَةِ سَارَ الْفَتَى مَسَافَةً طَوِيلَةً جَدًّا، وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَصَلَ إِلَى قَصْرِ بَهِيٍّ مَبْنَى عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ مَرْتَفِعٍ، أَخْبَرَهُ النَّاسُ أَنَّ الْحَكِيمَ الَّذِي يَبْحَثُ عَنْهُ يَعْيشُ فِي هَذَا الْقَصْرِ، فَدَخَلَ إِلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ وَجَدَهُ حَافِلًا بِالْكَثِيرِ مِنَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ جَاءُوا لَطَلْبِ الْمَشُورَةِ مِنَ الرَّجُلِ الْحَكِيمِ، فَانْتَظَرَ عِدَّةَ سَاعَاتٍ حَتَّى حَانَ دَوْرُهُ.

حِينَ جَاءَ دَوْرُ الْفَتَى وَوَقَّفَ بَيْنَ يَدَى الْحَكِيمِ يَسْأَلُهُ عَنْ سَرِّ السَّعَادَةِ الْحَقِيقِيَّةِ، أَنْصَتَ إِلَيْهِ الْحَكِيمُ بَانْتِبَاهٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : "إِنَّ وَقْتِي لَا يَتَسَّعُ الْآنَ لِلْإِجَابَةِ عَنْ سَوَالِكَ، وَلِذَا أَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَتَجَوَّلَ فِي الْقَصْرِ حَتَّى أَنْتَهِيَ مِنْ عَمَلِي، وَعُدْ إِلَى بَعْدِ سَاعَتَيْنِ"، أَضَافَ الْحَكِيمُ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ لِلْفَتَى مِلْعَقَةً صَغِيرَةً تَحْتَوِي عَلَى الْقَلِيلِ مِنَ الزَّيْتِ : "أَمْسِكْ هَذِهِ الْمِلْعَقَةَ فِي يَدِكَ وَأَنْتَ تَتَجَوَّلُ فِي الْقَصْرِ وَلَكِنْ احْذَرُ أَنْ تَسْكُبَ الزَّيْتَ فِي أَنْحَاءِ الْقَصْرِ!".

بدأ الفتى يتجول في القصر، وظلَّ طوالَ هذا الوقت مُركِّزاً على المعلقة التي في يديه خشيةً سقوط الزيت منها حتى عادَ كي يقابلَ الحكيمَ، ولما وقَفَ أمامه بدأ الحكيمُ بسؤاله : هل رأيتَ التحفَ القديمةَ والثمينةَ التي أحتفظُ بها في غرفةِ جلوسي ؟ وهل رأيتَ الأزهارَ التي تُزيّنُ الحديقةَ الجميلةَ ؟ وهل استوقفتك الكتبُ الثمينةُ التي أحتفظُ بها في مكتبتى ؟ شعرَ الفتى بالارتباك والصدمة ، وأخبرَ الحكيمَ أنه لم يُعرِ هذه الأمورَ أىَّ اهتمام ، فقد كان مُركِّزاً على ألاَّ ينسكبَ الزيت من المعلقةِ التي في يده ، فقال الحكيمُ : "عُدْ وتجوّل في القصرِ مرّةً أخرى".

عاد الفتى للتجول في القصر، وأخذَ ينظرُ إلى اللوحاتِ الجميلةِ المُعلّقةِ على الجدرانِ، واستمتعَ بمشهدِ الحديقةِ الجميلةِ والزهورِ العطريةِ، وحين عادَ إلى الحكيمِ روى له بالتفصيلِ ما رأى في القصر، فسأله الحكيمُ : ولكن أين الزيتُ الذي كانَ موجوداً في المعلقة ؟ نظرَ الفتى إلى المعلقةِ ، فوجدَ أنه قد انسكبَ دونَ أن ينتبه ، فقال له الحكيمُ : "هذه النصيحةُ التي أستطيعُ أن أسديها إليك ! إنَّ سرَّ السعادةِ - يا بُنى - أن تكونَ قادراً على الاستمتاعِ بالحياةِ وجمالها دونَ أنْ تسكبَ الزيتَ من ملعقتك".

میزمن بین البدائل التالية :

س١

(١) معنى كلمة «بهى» في الفقرة الأولى :

- أ) لامع. ب) جميل. ج) واسع. د) عريق.

(٢) مضاد كلمة «التفصيل» في الفقرة الرابعة :

- أ) الترتيب. ب) التوضيح. ج) الإجمال. د) التفسير.

(٣) علاقة جملة : «كى يتعلم الحكمة» في الفقرة الأولى بما قبلها :

- أ) تعليل. ب) توضيح. ج) تفصيل. د) نتيجة.

(٤) المغزى الذى يدور حوله المقال :

- أ) السعادة في الموازنة بين الأمور.
ب) السعادة في التركيز على أمر واحد.
ج) سعادة النفس في إسعاد الآخرين.
د) السعادة الحقيقية في امتلاك سُبُل الرفاهية.

٢ اقترح عنواناً للمقال.

س٢

٣ استنتج الخصائص التركيبية في المقال.

س٣

٤ من خلال فهمك للمقال ما رأيك فيما فعله الحكيم مع الفتى ؟

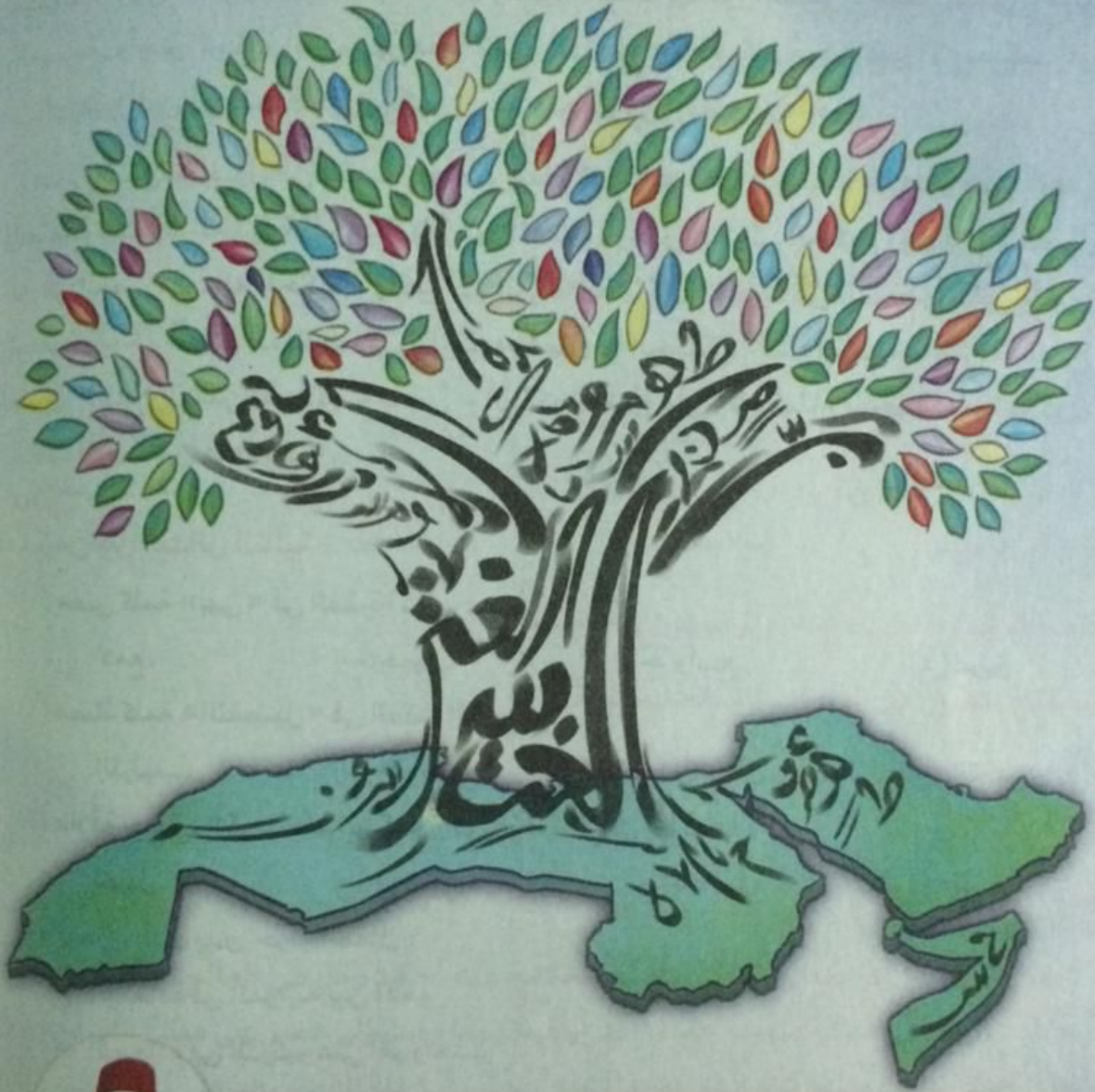
س٤

اللُّغَةُ وَالهُويَّةُ

(بتصرف)

• ل. مصطفى صادق الرافعي

الدرس
الثاني



(*) مصطفى صادق الرافعي

- مولده : وُلِدَ في عام ١٨٨٠م بقرية بهتيم محافظة القليوبية.
- مشواره التعليمي : حصل على الشهادة الابتدائية ، ثم أصيب بالصمم ، ولكنه لم يستسلم ولم تهن عزيمته ، وواصل تعلمه على يد والده .
- حياته الأدبية : بدأ حياته شاعراً ، ثم اتجه إلى النثر ؛ لأنه وجدّه أطوع من الشعر .
- أهم أعماله : (وحى القلم - تاريخ آداب العرب - حديث القمر - السحاب الأحمر - تحت راية القرآن - ديوان الرافعي) .
- وفاته : تُوُفِّيَ عام ١٩٣٧م .

أخذ هذا المقال من كتاب :

(وحى القلم) الجزء الثالث .



«إِنَّ اللُّغَةَ هِيَ صُورَةُ وُجُودِ الْأُمَّةِ بِأَفْكَارِهَا وَمَعَانِيهَا وَحَقَائِقِ نَفُوسِهَا، وَجُودًا مُتَمَيِّزًا قَائِمًا بِخَصَائِصِهِ؛ فَهِيَ قَوْمِيَّةُ الْفِكْرِ، تَتَّحِدُ بِهَا الْأُمَّةُ فِي صُورِ التَّفْكِيرِ وَأَسَالِيبِ أَخْذِ الْمَعْنَى مِنَ الْمَادَّةِ، وَالدَّقَّةُ فِي تَرْكِيبِ اللُّغَةِ دَلِيلٌ عَلَى دِقَّةِ الْمَلَكَاتِ فِي أَهْلِهَا، وَعُمُقُهَا هُوَ عُمُقُ الرُّوحِ وَدَلِيلُ الْحِسِّ عَلَى مِيلِ الْأُمَّةِ إِلَى التَّفْكِيرِ وَالبَحْثِ فِي الْأَسْبَابِ وَالْعِلَلِ، وَكَثْرَةُ مُشْتَقَّاتِهَا بُرْهَانٌ عَلَى نَزْعَةٍ^(١) الْحَرِيَّةِ وَظُمُوحِهَا؛ فَإِنَّ رُوحَ الْإِسْتِعْبَادِ ضَيِّقٌ لَا يَتَسَّعُ، وَدَأْبُهُ لَزُومُ الْكَلِمَةِ وَالْكَلِمَاتِ الْقَلِيلَةِ.

وَإِذَا كَانَتِ اللُّغَةُ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ، وَكَانَتْ أُمَّتُهَا حَرِيصَةً عَلَيْهَا، نَاهِضَةً بِهَا، مَتَّسِعَةً فِيهَا، مُكْبِرَةً شَأْنَهَا، فَمَا يَأْتِي ذَلِكَ إِلَّا مِنْ كَوْنِ شَعْبِهَا سَيِّدَ أَمْرِهِ، وَمُحَقِّقَ وُجُودِهِ، وَمُسْتَعْمِلَ قُوَّتِهِ، وَالْأَخْذَ بِحَقِّهِ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ مِنْهُ التَّرَاجُحُ وَالْإِهْمَالُ وَتَرَكَ اللُّغَةَ لِلطَّبِيعَةِ السُّوقِيَّةِ، وَإِضْغَارُ أَمْرِهَا، وَتَهْوِينُ^(٢) خَطَرِهَا، وَإِشَارُ غَيْرِهَا بِالْحُبِّ وَالْإِكْبَارِ، فَهَذَا شَعْبٌ خَادِمٌ لَا مَخْذُومٌ، تَابِعٌ لَا مَتَّبِعٌ، ضَعِيفٌ عَنِ تَكَالِيفِ السِّيَادَةِ، لَا يُطِيقُ أَنْ يَحْمِلَ عَظَمَةَ مِيرَاثِهِ، مُجْتَزئٌ بِبَعْضِ حَقِّهِ، مُكْتَفٍ بِضُرُورَاتِ الْعَيْشِ، يُوَضِّعُ لِحُكْمِهِ الْقَانُونَ الَّذِي أَكْثَرُهُ لِلْجَرْمَانِ وَأَقْلُهُ لِلْفَائِدَةِ الَّتِي هِيَ كَالْجَرْمَانِ».

«لَا جَرَمَ كَانَتْ لُغَةُ الْأُمَّةِ هِيَ الْهَدَفُ الْأَوَّلُ لِلْمُسْتَعْمِرِينَ؛ فَلَنْ يَتَحَوَّلَ الشَّعْبُ أَوَّلَ مَا يَتَحَوَّلُ إِلَّا مِنْ لُغَتِهِ؛ إِذَا يَكُونُ مَنَشَأُ التَّحَوُّلِ مِنْ أَفْكَارِهِ وَعَوَاطِفِهِ وَأَمَالِهِ، وَهُوَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ نَسَبِ لُغَتِهِ انْقَطَعَ مِنْ نَسَبِ مَاضِيهِ، وَرَجَعَتْ قَوْمِيَّتُهُ صُورَةً مُحْفُوظَةً فِي التَّارِيخِ، لَا صُورَةً مُحَقَّقَةً فِي وُجُودِهِ؛ فَلَيْسَ كَاللُّغَةِ نَسَبٌ لِلْعَاطِفَةِ وَالْفِكْرِ، حَتَّى إِنْ أَبْنَاءَ الْأَبِ الْوَاحِدِ لَوِ اخْتَلَفَتْ أَسِنَّتُهُمْ فَنَشَأَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ عَلَى لُغَةٍ، وَنَشَأَ الثَّانِي عَلَى أُخْرَى، وَالثَّالِثُ عَلَى لُغَةٍ ثَالِثَةٍ، لَكَانُوا فِي الْعَاطِفَةِ كَأَبْنَاءِ ثَلَاثَةِ آبَاءٍ.

وَقَدْ اسْتَشْعَرَ هَذَا الْخَطَرَ كَثِيرٌ مِنَ الدُّوَلِ فَمَرَّضَتْ قُيُودًا صَارِمَةً مِنْ أَجْلِ الْحِفَاطِ عَلَى الْكِيَانِ اللُّغَوِيِّ مِنَ التَّشْطِطِ وَالذُّوْبَانِ وَالتَّمَاهِي^(٣) فِي كِيَانَاتٍ أُخْرَى وَاتَّخَذَتْ خُطُوبَاتٍ إِيْجَابِيَّةً لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى لُغَتِهَا، مِنْهَا:

- جَعَلَهَا لُغَةً لِلتَّخَاطُبِ وَالْحَدِيثِ فِي كُلِّ شُئُونِ الْحَيَاةِ.
- تَشْكِيلُ مُؤَسَّسَاتٍ عِلْمِيَّةٍ لِرِعَايَةِ اللُّغَةِ وَمُتَابَعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ بِهَا وَبَحْثُ مَا يَعْتَرِضُهُمْ مِنْ مُشْكِلاتٍ.
- تَوْجِيهِهُ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى اللُّغَةِ وَعَدَمِ اسْتِخْدَامِ الْمُسْتَوَيَّاتِ الْهَابِطَةِ مِنْهَا».

استخفاف، وتحقير، وإذلال.

(٢) تهوين

ميل، واتجاه.

(١) نزعة

الاختلاط، والامتزاج، المضاد: الفصل، والانعزال.

(٣) التماهي

«فَعَلَيْنَا - أَبْنَاءُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ - تَوَخَّى الْحَذَرَ مِنْ مُحَاوَلَاتِ إِضْعَافِ لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ. وَمَا ذَلَّتْ لُغَةُ شَعْبٍ إِلَّا ذَلَّ، وَلَا انْحَطَّتْ إِلَّا كَانَ أَمْرُهُ فِي ذَهَابٍ وَإِذْبَارٍ؛ وَمِنْ هُنَا يَفْرِضُ الْأَجْنِبِيُّ الْمُسْتَعْمِرُ لُغَتَهُ فَرَضًا عَلَى الْأُمَّةِ الْمُسْتَعْمَرَةِ، وَيُشْعِرُهُمْ عَظَمَتَهُ فِيهَا؛ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِمْ أَحْكَامًا ثَلَاثَةً فِي عَمَلٍ وَاحِدٍ: أَمَّا الْأَوَّلُ فَحَبْسُ لُغَتِهِمْ فِي لُغَتِهِ سَجْنًا مُؤَبَّدًا، وَأَمَّا الثَّانِي فَالْحُكْمُ عَلَى مَا ضِيْعِهِمْ بِالْقَتْلِ مَخَوًا وَنِسْيَانًا، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَتَقْيِيدُ مُسْتَقْبَلِهِمْ فِي الْأَغْلَالِ الَّتِي يَصْنَعُهَا؛ فَأَمْرُهُمْ مِنْ بَعْدِهَا لِأَمْرِهِ تَبَعٌ^(٤). فَأَنْتُمْ - شَبَابُ الْعَرَبِ - حُرَّاسُ أَشْرَفِ لُغَةٍ فَهَلْ عَرَفْتُمْ دَوْرَكُمْ؟».

تابع يسير في أثره، المضاد: مخالفة.

(٤) تبع

«إِنَّ اللُّغَةَ هِيَ صُورَةُ وُجُودِ الْأُمَّةِ بِأَفْكَارِهَا وَمَعَانِيهَا وَحَقَائِقِ نَفُوسِهَا، وَجُودًا مُتَمَيِّزًا قَائِمًا بِخَصَائِصِهِ؛ فَهِيَ قَوْمِيَّةُ الْفِكْرِ، تَتَّحِدُ بِهَا الْأُمَّةُ فِي صُورِ التَّفْكِيرِ وَأَسَالِيبِ أَخِذِ الْمَعْنَى مِنَ الْمَادَّةِ، وَالذِّقَّةُ فِي تَرْكِيبِ اللُّغَةِ دَلِيلٌ عَلَى دِقَّةِ الْمَلَكَاتِ فِي أَهْلِهَا، وَعُمُقُهَا هُوَ عُمُقُ الرُّوحِ وَدَلِيلُ الْحِسِّ عَلَى مِيلِ الْأُمَّةِ إِلَى التَّفْكِيرِ وَالْبَحْثِ فِي الْأَسْبَابِ وَالْعِلَلِ، وَكَثْرَةُ مُشْتَقَّاتِهَا بُرْهَانٌ عَلَى نَزْعَةِ الْحَرِّيَّةِ وَطُمُوحِهَا؛ فَإِنَّ رُوحَ الاسْتِعْبَادِ ضَيِّقٌ لَا يَتَسَّعُ، وَدَأْبُهُ لُزُومُ الْكَلِمَةِ وَالْكَلِمَاتِ الْقَلِيلَةِ.

وَإِذَا كَانَتْ اللُّغَةُ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ، وَكَانَتْ أُمَّتُهَا حَرِيصَةً عَلَيْهَا، نَاهِضَةً بِهَا، مَتَّسِعَةً فِيهَا، مُكْبِرَةً شَأْنَهَا، فَمَا يَأْتِي ذَلِكَ إِلَّا مِنْ كَوْنِ شَعْبِهَا سَيِّدَ أَمْرِهِ، وَمُحَقِّقَ وُجُودِهِ، وَمُسْتَعْمِلَ قُوَّتِهِ، وَالْأَخِذَ بِحَقِّهِ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ مِنْهُ التَّرَاخِي وَالْإِهْمَالُ وَتَرُكُ اللُّغَةِ لِلطَّبِيعَةِ السُّوقِيَّةِ، وَإِضْغَارُ أَمْرِهَا، وَتَهْوِينُ خَطَرِهَا، وَإِثَارُ غَيْرِهَا بِالْحُبِّ وَالْإِكْبَارِ، فَهَذَا شَعْبٌ خَادِمٌ لَا مَخْدُومٌ، تَابِعٌ لَا مَتَّبِعٌ، ضَعِيفٌ عَنِ تَكَالِيفِ السِّيَادَةِ، لَا يُطِيقُ أَنْ يَحْمِلَ عَظَمَةَ مِيرَاثِهِ، مُجْتَزئٌ بِيَعِضِ حَقِّهِ، مُكْتَفٍ بِضُرُورَاتِ الْعَيْشِ، يُوضَعُ لِحُكْمِهِ الْقَانُونُ الَّذِي أَكْثَرُهُ لِلْجَرْمَانِ وَأَقَلُّهُ لِلْفَائِدَةِ الَّتِي هِيَ كَالْجَرْمَانِ».

سرا مِيز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «التراخي» في الفقرة الثانية :

- ① التقصير. ② التعجيز. ③ التنافر. ④ التراجع.

(٢) مرادف كلمة «تكاليف» في الفقرة الثانية :

- ① مميزات. ② قوانين. ③ أعباء. ④ مظاهر.

(٣) مرادف كلمة «مجتزئ» في الفقرة الثانية :

- ① مُرتَضٍ. ② مُكْتَفٍ. ③ معجب. ④ متمسك.

(٤) مضاد كلمة «السيادة» في الفقرة الثانية :

- ① الحقارة. ② الخذلان. ③ الانفلات. ④ التبعية.

④ (٤)

② (٢)

② (٢)

① (١)

س٢ بين الكاتب سمات الشعب المهمل للغة. اذكرها.

- خادم لا مخدوم، تابع لا متبوع.
- ضعيف عن تكاليف السيادة، لا يطيق أن يحمل عظمة ميراثه.
- مجتزئ ببعض حقه، مكتفٍ بضرورات العيش.
- يوضع لحكمه القانون الذي أكثره للحرمان وأقله للفائدة التي هي كالحرمان.

س٣ كثرة المشتقات برهان على نزعة الحرية وطموحها. كيف دلت الكاتب على الحكم السابق؟

بأن روح الاستعباد ضيق لا يتسع للكلمات الكثيرة، وعادته لزوم الكلمة والكلمات القليلة.

س٤ «فأما إذا كان منه التراخي... فهذا شعب خادم لا مخدوم». علاقة ما تحته خط بما قبله :

أ) تفصيل.

ب) تعليل.

ج) نتيجة.

د) تفسير.

ج) نتيجة.

س٥ حدد الفكرتين الجزئيتين للفقرة السابقة.

- اللغة صورة صادقة لأهلها.

- هناك فرق بين شعب يحرص على لغته، وآخر يهملها.

س٦ قول الكاتب في الفقرة الأولى : «إن اللغة هي صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق

نفوسها...» يعد حقيقة أم ادعاء أم مجرد رأي ؟ فسّر ما تقول.

يعد قول الكاتب حقيقة؛ حيث أكد الكاتب كلامه ب: (إن...)، وإمعاناً في تأكيد فكرته قدم دليلاً تمثل في ارتباط خصائص اللغة بقومية الفكر وسمات الأمة.

«لَا جَرَمَ كَانَتْ لُغَةُ الْأُمَّةِ هِيَ الْهَدَفُ الْأَوَّلُ لِلْمُسْتَعْمِرِينَ؛ فَلَنْ يَتَحَوَّلَ الشَّعْبُ أَوَّلَ مَا يَتَحَوَّلُ إِلَّا مِنْ لُغَتِهِ؛ إِذَا يَكُونُ مَنَشَأُ التَّحَوُّلِ مِنْ أَفْكَارِهِ وَعَوَاطِفِهِ وَأَمَالِهِ، وَهُوَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ نَسَبِ لُغَتِهِ انْقَطَعَ مِنْ نَسَبِ مَاضِيهِ، وَرَجَعَتْ قَوْمِيَّتُهُ صُورَةً مُحْفُوظَةً فِي التَّارِيخِ، لَا صُورَةً مُحَقَّقَةً فِي وُجُودِهِ؛ فَلَيْسَ كَاللُّغَةِ نَسَبٌ لِلْعَاطِفَةِ وَالْفِكْرِ، حَتَّى إِنْ أَبْنَاءُ الْأَبِ الْوَاحِدِ لَوِ اخْتَلَفَتْ أَلْسِنَتُهُمْ فَنَشَأَ مِنْهُمْ نَاشِئٌ عَلَى لُغَةٍ، وَنَشَأَ الثَّانِي عَلَى أُخْرَى، وَالثَّالِثُ عَلَى لُغَةٍ ثَالِثَةٍ، لَكَانُوا فِي الْعَاطِفَةِ كَأَبْنَاءِ ثَلَاثَةِ آبَاءٍ».

وَقَدْ اسْتَشْعَرَ هَذَا الْخَطَرَ كَثِيرٌ مِنَ الدُّوَلِ فَفَرَضَتْ قِيُودًا صَارِمَةً مِنْ أَجْلِ الْحِفَاطِ عَلَى الْكِيَانِ اللُّغَوِيِّ مِنَ التَّشْطِطِ وَالذُّوْبَانِ وَالتَّمَاهِي فِي كِيَانَاتٍ أُخْرَى وَاتَّخَذَتْ خُطُوبَاتٍ إِبْجَازِيَّةً لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى لُغَتِهَا، مِنْهَا:

- جَعَلَهَا لُغَةً لِلتَّخَاطُبِ وَالْحَدِيثِ فِي كُلِّ شُئُونِ الْحَيَاةِ.
- تَشْكِيلُ مُؤَسَّسَاتٍ عِلْمِيَّةٍ لِرِعَايَةِ اللُّغَةِ وَمُتَابَعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ بِهَا وَبَحْثُ مَا يَعْتَرِضُهُمْ مِنْ مُشْكَلَاتٍ.
- تَوْجِيهُ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى اللُّغَةِ وَعَدَمِ اسْتِخْدَامِ الْمُسْتَوَيَّاتِ الْهَابِطَةِ مِنْهَا.

س١ مَيِّزْ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) مرادف كلمة «يتحول» في الفقرة الأولى :

- | | |
|-------------|----------|
| أ) يتغيَّر. | ب) يهلك. |
| ج) يتحرك. | د) يفسد. |

(٢) معنى كلمة «التشطُّط» في الفقرة الثانية :

- | | |
|-------------|--------------|
| أ) النسيان. | ب) التفشُّت. |
| ج) التخفى. | د) الإهمال. |

(٣) مضاد كلمة «فرضت» في الفقرة الثانية :

- | | |
|------------|--------------|
| أ) حرَّرت. | ب) رَغَّبَت. |
| ج) نصحت. | د) خيَّرت. |

د (٣)

ب (٢)

أ (١)

ج

س٢ علل : كانت لغة الأمة هي الهدف الأول للمستعمر.

لأن اللغة حينما تضعف يبدأ الشعب في التحول، وتتبدل أفكاره وعواطفه وأماله، وينسى ماضيه، ويتخلى عن قوميته، ويصبح تابعاً للمستعمر.

س٣ «وقد استشعر هذا الخطر كثير من الدول ففرضت قيوداً صارمة». علاقة ما تحته خط بما قبله :

١) تعليل.

ب) نتيجة.

ج) توضيح.

د) تفسير.

ب) نتيجة.

س٤ «اللغة نسب للفكر والعاطفة».

كيف دلل الكاتب على صحة تلك العبارة ؟

حيث ذكر مثلاً على ذلك، وهو أن أبناء الأب الواحد لو اختلفت لغتهم لكانوا في العاطفة والفكر كأبناء ثلاثة آباء.

س٥ اقترح حلولاً أخرى لمشكلة استخدام العامية، غير التي وردت في الفقرة.

- تدريب النشء منذ الصغر على النطق السليم للغة.

- تأهيل العاملين في وسائل الإعلام لإتقان التحدث والكتابة بالفصحى.

- العمل على سلامة التقارير الرسمية واللوحات الإرشادية من الأخطاء اللغوية.

- التشجيع على استخدام اللغة الفصحى في المراسلات والمكاتبات.

س٦ استنتج الصفات الشخصية للكاتب من خلال فهمك الفقرة.

- غيور على لغته.

- حريص على هوية وطنه.

- أديب متمكن.

- يكره الاستعمار بأشكاله.

«فَعَلَيْنَا - أَبْنَاءَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ - تَوَخَّى الْحَذَرَ مِنْ مُحَاوَلَاتِ إِضْعَافِ لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ. وَمَا ذَلَّتْ لُغَةُ شَعْبٍ إِلَّا ذَلَّ، وَلَا انْحَطَّتْ إِلَّا كَانَ أَمْرُهُ فِي ذَهَابٍ وَإِذْبَارٍ؛ وَمِنْ هُنَا يَفْرِضُ الْأَجْنَبِيُّ الْمُسْتَعْمِرُ لُغَتَهُ فَرَضًا عَلَى الْأُمَّةِ الْمُسْتَعْمَرَةِ، وَيُشْعِرُهُمْ عَظَمَتَهُ فِيهَا؛ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِمْ أَحْكَامًا ثَلَاثَةً فِي عَمَلٍ وَاحِدٍ: أَمَّا الْأَوَّلُ فَحَبْسُ لُغَتِهِمْ فِي لُغَتِهِ سَجْنًا مُؤَبَّدًا، وَأَمَّا الثَّانِي فَالْحُكْمُ عَلَى مَاضِيهِمْ بِالْقَتْلِ مَحْوًا وَنَسْيَانًا، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَتَقْيِيدُ مُسْتَقْبَلِهِمْ فِي الْأَغْلَالِ الَّتِي يَصْنَعُهَا؛ فَأَمْرُهُمْ مِنْ بَعْدِهَا لِأَمْرِهِ تَبَعٌ. فَأَنْتُمْ - شَبَابَ الْعَرَبِ - حُرَّاسُ أَشْرَفِ لُغَةٍ فَهَلْ عَرَفْتُمْ دَوْرَكُمْ؟».

سرا مِيز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «ذلت» في الفقرة :

- (أ) ابتعدت. (ب) هانت. (ج) عجزت. (د) تراجعت.

(٢) مرادف كلمة «انحطت» في الفقرة :

- (أ) اختفت. (ب) ضعفت. (ج) انحدرت. (د) فسدت.

(٣) مضاد كلمة «إذبار» في الفقرة :

- (أ) تقدّم. (ب) هجوم. (ج) إقبال. (د) انتصار.

(٣) ج

(٢) ج

(١) ب

سرا كيف يفرض المستعمر لغته كما تفهم من الفقرة السابقة ؟

ج يحكم على الأمة المستعمرة ثلاثة أحكام في عمل واحد، وهي :

- حبس لغتهم في لغته.
- الحكم بالقتل على ماضيهم محوًا ونسيانًا.
- تقييد مستقبلهم في الأغلال؛ حتى يكونوا تابعين له.

س٦ العنوان الأنسب للفقرة السابقة :

- أ) تميع اللغة العربية.
- ب) فرض المستعمر للغة.
- ج) تحذير لأبناء اللغة العربية.
- د) التأكيد على مكانة اللغة العربية.

ج

س٧ « فيحكم عليهم أحكاماً ثلاثة في عمل واحد : أما الأول فحبس لغتهم ». علاقة ما تحته خط بما قبله :

- أ) توضيح.
- ب) تفصيل.
- ج) نتيجة.
- د) تفسير.

ب

س٨ « علو منزلة اللغة ينعكس على الناطقين بها ».

هل تؤيد هذا القول ؟ وضح إجابتك.

ج نعم، أؤيد هذا القول ؛ فمتى علت مكانة اللغة سما أهلها، ومتى انحطت تخلف أهلها وأصبحوا خادمين تابعين.

س٩ استنتج المغزى الضمني للمقال السابق.

ج التأكيد على مكانة اللغة العربية، وضرورة الحفاظ عليها.

س١٠ استنتج خصيصتين من الخصائص التركيبية في المقال.

ج - الجمل ممتدة للدلالة الكلية للمقال.

- التتابع المنطقي للفكر.

«يا لها من لغة ! ليس لها طفولة ولا شيخوخة؛ بل لها لينٌ ومرونةٌ مكنّاها من التكيف وفقاً لمقتضيات العصر، ومن أغرب المذهبات أن تُنبت تلك اللغة وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى عند أمةٍ من الرُحُل.

إنَّ الحفاظَ على اللغة العربية يكمنُ في الناطقين والمتحدثين بها، علينا أن نُعلَى من شأنها ونرقى بها وبجمالياتها، وأن ننبُت في النشء قواعدَها وأصولَها ونعلمهم؛ لأنّها لغة القرآن الكريم، لغة التراث والحضارة وإرث الأجيال، فكيف نستطيع أن نقاوم جمالَ هذه اللغة ومنطقها السليم، وسحرها الفريد ؟

اللغة العربية خيرُ اللغات والألسنة، والإقبالُ على تفهّمها، والتبحُّرُ في جلالها وصغائرها ما هو إلا قوةٌ في يقين، وزيادةٌ في بصيرة؛ فهي تُثبّت العقل، وتُزيد في المروءة؛ فقد كان السلفُ يؤدّبون أولادهم على اللّحن، ونحن مأمورون أمرًا إيجابيًا أو أمرًا استحبابيًا أن نحفظ القانونَ العربي، ونُصلح الألسنَ المائلة، فيحفظ لنا طريقة فهم أمورنا الدينية والدنيوية، فلو تركَ الناس على لَحْنِهِمْ لكان نقصًا وعيبًا.

إنَّ العنصرَ الأولَ الذي أبقي على اللغة العربية هو أسلوب القرآن الكريم الذي أثّر في خيال هذه الشعوب فاقتبست ألافًا من الكلمات العربية ازدانت بها لغاتها الأصلية فازدادت قوةً ونماءً، والعنصرُ الثاني الذي أبقي على اللغة العربية هو مرونتها التي لا تُبارى، فالألمانى المعاصر - مثلاً - لا يستطيع أن يفهم كلمةً واحدةً من اللهجة التي كان يتحدث بها أجداده منذ ألف سنة، بينما العربُ المحدثون يستطيعون فهم آداب لغتهم التي كُتبت في الجاهلية قبل الإسلام.

اللغة العربية هي التي أدخلت في الغرب طريقة التعبير العلمى، وستظلُّ هي الأساس لجميع اللغات وستظلُّ محتفظةً برونقها وأصالتها على مرّ العصور، ويجب علينا أن نعتزَّ بها؛ فهي واحدةٌ من مناب اللغات التي تمّ توثيقها على حسب إحصائيات منظمة الأمم المتحدة».

حدّد من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «مقتضيات» في الفقرة الأولى :

- ١ دالات. ٢ متطلبات. ٣ اهتمامات. ٤ أساليب.

(٢) مضاد كلمة «ازدانت» في الفقرة الرابعة :

- ١ تخلفّت. ٢ غمضت. ٣ قبحت. ٤ ضعفت.

(٣) علاقة جملة «لكان نقصًا وعيبًا» بما قبلها في الفقرة الثالثة :

- ١ تعليل. ٢ تفصيل. ٣ نتيجة. ٤ تفسير.

(٤) رسالة الكاتب في هذا المقال :

- ١ تثقيفية للتأكيد على أهمية اللغة العربية.
 ٢ دينية لإبراز أهمية دراسة اللغة العربية.
 ٣ علمية لتوضيح دور علماء اللغة.
 ٤ سياسية لبيان خطورة إهمال اللغة العربية.

س٢ اقترح عنواناً للمقال السابق.

س٣ استخرج ما يدعم استخدام الكاتب للأدلة المنطقية والبراهين في عرضه لفكرة أن اللغة العربية لغة مرنة كما ورد في الفقرة الخامسة.

س٤ من خلال فهمك الفقرة الثانية، كيف نحافظ على اللغة العربية ؟

ب اقرأ، ثم اجب

«تتنازعُ الأحياءُ أسبابَ البقاءِ، وتتقاتلُ في سبيلِ ذلكَ، فالكبيرُ يَغْدُو على الصغيرِ، والقَوِيُّ يبطِشُ بالضعيفِ، والحربُ مستمرةٌ والنزاعُ دائمٌ. على أنَّ النضالَ بينَ الناسِ أشدُّ، والقتالُ بينَ الأممِ أقسى وأروعُ، ولو أنصفَ الناسُ لتآلفوا وتحابوا وخضعوا لسلطانِ الحقِّ؛ لتنقطعَ حروبُهم، وتهدأَ نفوسُهم ويعيشوا إخواناً لا يظلمون ولا يُظلمون.

ولكنَّ هناكَ حرباً محمودةً يجبُ أن يَشُنَّها الإنسانُ على أعدائه، ولا بُدَّ فيها من التعاونِ واجتماعِ الأيدي عليها؛ فالجهلُ والفقرُ والمرضُ كلُّ أولئك عدوٌّ لا بُدَّ من القضاءِ عليه.

فهذا العالمُ الألمانيُّ (كوخ) الذي كشفَ جرثومةَ السُّلِّ، والعالمُ الفرنسيُّ (باستور) الذي أَمَاطَ اللثامَ عن كثيرٍ من الجراثيمِ المرضيّةِ، والعالمُ الإنجليزيُّ (جينر) الذي اهتدى إلى لقاحِ الجدريِّ، وغيرهم كثيرٌ قد خدموا الإنسانيةَ، وسهروا عليها، ولولاهم ما سعدَ الناسُ بالعافية ولا أَمِنُوا غائلةَ الأمراضِ.

ولقد كانَ لهم فضلُ السَّبقِ على مَنْ جاء بعدهم من العلماءِ، فمَهَّدوا لهم الطريقَ، ووضعوا الأساسَ القويمَ، وأرشدوهم إلى ما كانوا يجهلون بما كشفوا من حياةِ الجراثيمِ وطرقِ رياتِها وأثرِها في الطعامِ والشرابِ والأجسامِ والجروحِ فأعدوا الحملاتِ لمقاتلتِها فهزموها وخرجوا من المعركةِ ظافرين.

إلَّا أنها معركةٌ شريفةٌ، وحربٌ محمودةٌ، وإنَّ هؤلاءِ العلماءَ لجنودُ شرفاءَ.

وها نحنُ أولاءُ ننعمُ بثمرةِ انتصارِهم، ونتمتعُ بما قدَّمتْ أيديهم من خيرٍ وستبقى ذِكْرُهُم على الدهرِ أعطرَ من الزهرِ وأخلَدَ.

مِثْرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

س١

(١) مرادف كلمة « غائلة » في الفقرة الثالثة :

- أ) شر. ب) انتشار. ج) أثر. د) تنوع.

(٢) مضاد كلمة « أماط » في الفقرة الثالثة :

- أ) نصر. ب) ساعد. ج) قرَّب. د) شارك.

(٣) علاقة قوله : « فهزموها وخرجوا من المعركة ظافرين » في الفقرة الرابعة بما قبله :

- أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) تفصيل. د) توضيح.

(٤) اختتم الكاتب مقاله موجهًا :

- أ) حلاً لمشكلة الحروب الإنسانية.
ب) ثناءً وعرفاناً بالجميل لعلماء الحرب الشريفة.
ج) مدحاً للجنود الذين ضحوا بدمائهم.
د) توضيح خطورة الحروب.

س٢ حدّد المقصود بالحرب المحمودّة من خلال فهمك الفقرة الثانية.

س٣

استنتج المغزى الضمني الذي يدور حوله المقال.

س٤

هل كان الكاتب موضوعيًا أم متحيزًا في قوله : « لقد كان لهم فضل السبق على من جاء بعدهم من العلماء » في الفقرة الرابعة ؟ فسّر ما تقول.

س٥

استنتج خصيصتين من الخصائص التركيبية في المقال.

س٦

اقرأ، ثم أجب

ج

« سجّلت السلطنة "رضية الدين" اسمها في كتب التاريخ كأول امرأة تحكم الهند في عصورها التاريخية، فهي الوحيدة في التاريخ التي تم تتويجها بسلطنة دلهي، وتوالت الأحداث وأمسك "شمس الدين التتمش" بمقاليد الأمور في البلاد، وقام بتأسيس مجلس من كبار أمراء الممالك عُرف باسم "الأربعين" لمعاونته في إدارة البلاد، وأمر أن يلبس كلّ مظلوم ثوبًا مصبوغًا، وكان أهل الهند جميعًا يلبسون الأبيض، فإذا قعد للناس أو مرّ على جمع منهم، فرأى أحدًا يرتدي ثوبًا مصبوغًا؛ نظر في قضيّته وأنصفه ممّن ظلمه.

وُلدت "رضية الدين" في عام ٦٠٢ هـ / ١٢٠٥م فشعر والدّها بسعادة غامرة لمولّد ابنته بعد أربعة أبناء، فاشترك في تعليم وتدريب ابنته بنفسه وعندما بلغت الفتاة عامها الثالث عشر، أصبَحَتْ راميةً وفارسةً بارعةً وكان كثيرًا ما يردّد : "ابنتي أفضل من العديد من الأبناء"، وعندما كان منشغلًا بحصار حصن غواليور، عهد لـ "رضية" برئاسة الحكومة في "دلهي" فبهر عند عودته بأدائها، لدرجة أنّه قرّر تعيينها خليفة له.

كان أخوها "ركن الدين فيروز" منشغلاً عن الحكم وتبعاته، فانتشر الظلم في عهده وغضب عليه مجلس الأربعين، وشرع أحد إخوته في محاولة عزله ولكن فيروز فطن له وقتله، وعند تلك اللحظة أعلنت "رضية" غضبها ورفضها مما فعله أخوها السلطان في حق أخيها؛ فحاول السلطان قتلها، ولكن هذه المرأة لم تهرب أو تخش المواجهة، وإنما فاجأت السلطان القاتل، فصعدت إلى سطح القصر وقد ارتدت ثياباً ملونة لكي يعرف الناس أنها مظلومة، وخاطبت الناس وقالت لهم: "إن أخي قتل أخاه، وهو يريد قتلي معه"، وأخذت تذكر الناس بأيام أبيها، ومآثره، فحركت كلماتها الجماهير فتوجهوا إلى السلطان وقبضوا عليه وساقوه إلى أخته فقالت: "القاتل يقتل". ولما كان أخوها طفليين صغيرين اتفق الناس على أن تتولى رضية عرش السلطنة.

واستمر حكمها أربع سنوات، بذلت ما في وسعها لتنهض بالبلاد التي خوت خزائنها من المال لإسراف أخيها، وكانت عادلة فاضلة، تتعرف بشكل مباشر على أحوال رعاياها، غير أن هذه السياسة لم تلق ترحيباً من بعض الفقهاء وأيضاً فرسان مجلس الأربعين الذين لم يرق لهم أن تحكمهم امرأة؛ فشرعوا في وضع شقيقتها الصغير "ناصر الدين" مكانها على العرش، ونجحوا في ذلك بالفعل، ولكنها نجحت في استرداد عرشها من دون أن تتعرض بالأذى لأخيها. ولأن السلطنة لم تكن قد تزوجت بعد، فقد جذبت الشائعات أرضاً خصبة بين الرعية، وسرت في دلهي شائعات، فاتفق الناس على خلعها من عرشها وتزويجها، وتم ذلك بالفعل، وانتهت فترة حكم السلطنة رضية بتزويجها من أحد الأمراء، ثم صعد أخوها "معز الدين" إلى عرش السلطنة.

س١ حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) المراد من الفعل «فطن» في الفقرة الثالثة :

- أ) لمح، وسيطر. (ب) انتبه، وأدرك. (ج) حذق، ومهر. (د) فسر، وقدر.

(٢) مضاد كلمة «خوت» في الفقرة الرابعة :

- أ) زادت. (ب) ازدحمت. (ج) امتلأت. (د) توسعت.

(٣) علاقة جملة «فهى الوحيدة في التاريخ التي تم تزويجها بسلطنة دلهي» بما قبلها في الفقرة الأولى :

- أ) تعليل. (ب) تفسير. (ج) نتيجة. (د) تأكيد.

(٤) ما ورد في المقال يدل على أن شخصية هذه السلطنة تتميز بـ :

- أ) الذكاء وحب العدل. (ب) الميل إلى السيطرة. (ج) العشق لإخوتها. (د) حب المغامرات.

(٥) الفكرة الرئيسية التي تدور حولها الفقرة الرابعة :

- أ) السياسة لا تلقى ترحيباً من بعض الفقهاء. (ب) فرسان مجلس الأربعين لا تحكمهم امرأة. (ج) انتهاء حكم السلطنة بتزويجها من أحد الأمراء. (د) الشائعات أقوى من السياسة.

(٦) المغزى الذى تدور حوله الفقرة الثالثة :

أ) إظهار مهارات المرأة وفصاحتها.

ب) تأكيد دور المرأة فى التأليف بين القلوب.

ج) توضيح مدى قوة وصلابة المرأة.

د) إبراز دور المرأة وشجاعته أمام الحق.

س٢ اقترح عنواناً للمقال.

س٣ اذكر ما ورد فى المقال من قيم وأفكار.

د اقرا، ثم اجب

«إنَّ حاجتنا للتغيير وتنمية بنائنا الاقتصادى والإدارى المعاصر أصبحت ضرورةً حياتيةً؛ لذا علينا التوجُّه نحو الاهتمام بالتفوق العلمى والتكنولوجى، واستخدام أساليب التقنية العصرية، وتطبيق اتجاهات فكرية حديثة، وإنشاء نظم معلوماتية متكاملة، والواقع يفرض علينا تجهيز جيل من قادة المستقبل متأقلمين مع أوضاع بيئتهم، وعمل برامج للتدريب المستمر، وبرامج لإكساب العاملين المهارات الأساسية كإتقان برامج الحاسوب واللغات الأجنبية وفنون الإدارة، ومضرتفيض بالعقول القادرة على الإبداع والابتكار والتنمية الشاملة والبحث العلمى والتى بها نستطيع تحمّل ضربات المستقبل الخداعة.

إنَّ التغيير يبدأ من الفرد فهو الأساس، ثم يأتى بعد ذلك نهوض وتغيير المجتمع الذى يعيش فيه، فالفرد فى علاقات تبادلية مع مجتمعه، فالفرد الفاعل والمفكر يأخذ مجتمعه إلى القمة والمجد، والمجتمع القوى الناجح يقدّم لأفراده كل الظروف المعينة على التطور والنجاح، إنَّ التضافر والتكامل فى الجهد بين مؤسسات القطاع العام والخاص والجمعيات المدنية لكفيل بمواجهة هذه التحديات مواجهة حضارية.

وكما فهمنا ماضينا جيداً، علينا أن نفهم الحاضر أيضاً؛ لأن بيئة الحاضر سرعان ما تتلاشى، وستتغير حسابات المستقبل واتجاهاته، ولنتعلم كى نفهم أن التعليم المستمر والمتطور سمة من سمات العصر، وجزء أساسى فى حياة الشعوب، وأنه ليس ترفاً بل مطلباً أساسياً لمواجهة التحديات التى تواجهنا فى مناحى الحياة والعمل وتغييراتها.

وبناءً على ذلك فإنَّ الإنسان يستطيع فى هذه الحياة أن يصنع مستقبله الزاهر، ويشيد برج سعادته بيديه مستمداً عون ربّه وتوفيقه قبل كل شىء.. وذلك منطق التكليف الذى تقوم عليه حياة العباد فى هذه الدنيا، وهو سر وجودهم فيها.. فقد ورد فى الآية الكريمة :

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾.

س١ حدّد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) معنى كلمة «التضافر» في الفقرة الثانية :

- أ التكاثر.
- ب التكامل.
- ج التفاعل.
- د التواصل.

(٢) مضاد كلمة «تتلاشى» في الفقرة الثالثة :

- أ تشرق.
- ب تظهر.
- ج تبقى.
- د تبرق.

(٣) علاقة جملة «لأن بيئة الحاضر سرعان ما تتلاشى» بما قبلها في الفقرة الثالثة :

- أ تعليل.
- ب توضيح.
- ج نتيجة.
- د تفسير.

(٤) يهدف الكاتب من كتابة هذا المقال إلى :

- أ التأكيد على أهمية التنمية والتغيير.
- ب بيان أهمية التكيف مع الحاضر.
- ج إبراز أهمية العمل من أجل المستقبل.
- د توضيح دور التكنولوجيا والتقنية الحديثة.

(٥) ما ورد في المقال يدل على أن الكاتب :

- أ منشغل بقضايا عصره ووطنه.
- ب محافظ على تقاليد العلم والوطن.
- ج مغرم بالحديث عن التحديات.
- د يشعر نحو مصر بالفخر والتقدير.

س٢ وضح الكاتب مشكلة تواجه المجتمع المصري. استخرجها من المقال، وبين كيف وضع حلولاً لها.

س٣ اقترح عنواناً للمقال.

مِصْرِيُون ... مِصْرِيُون (بِتَصْرُف)

١٠ (ثروت أباطة)

الدرس
الثالث



(*) ثروت أباطة

- مولده : وُلِدَ بمحافظة الشرقية.
- شهرته : اشتهر بكونه كاتبًا وروائيًا مصريًا.
- مؤهله الدراسي : حصل على ليسانس الحقوق من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) عام ١٩٥٠م.
- حياته الأدبية : بدأها مبكرًا، حيث اتجه إلى كتابة القصة القصيرة ثم إلى الرواية.
- مؤلفاته : ألّف عدّة قصص وروايات تحوّل بعضها إلى أفلام سينمائية، منها :
(شيء من الخوف - هارب من الأيام).
- وفاته : توفّي عام ٢٠٠٣م.

«مُضِرِّيُونَ .. مُضِرِّيُونَ نَحْنُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ دِمَائِنَا .. بِكُلِّ مَسْرَى مِنْ مَجْرَى دِمَائِنَا، مُضِرِّيُونَ بِأَغْرَاقِنَا الَّتِي وَرَثْنَاهَا عَنْ آبَائِنَا وَمُضِرِّيُونَ بِأَغْرَاقِنَا الَّتِي تَخْتَلِجُ بِهَا قُلُوبُ أَبْنَائِنَا. آمَالُنَا كُلُّهَا تَطُوفُ بِأَرْضِ مِصْرَ وَسَمَائِهَا وَمَسَالِكِ الْهَوَاءِ فِي أَجْوَانِهَا، وَمَجْرَى الْجَدَاوِلِ مِنْ نَيْلِهَا، وَأَمْوَاجُ الْبَحْرِينِ عَلَى ضِفَافِهَا. وَغَايَاتُنَا أَنْ يَكُونَ الرَّغْدُ وَالرَّخَاءُ وَالْأَمْنُ وَالنَّمَاءُ أَخْضَانِ مِصْرَ وَحَيَاتُهَا وَتُرَابُهَا وَنَبْثُهَا مِنَ الشَّجَرَةِ اللَّفَاءِ عَرِيقَةِ الْجَذْوِرِ إِلَى أَغْوَادِ الزُّرُوعِ الْحَدِيثَةِ الْخَضِرَارِ.

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ هَتَفَ قَائِلُ مَحْمُومٌ: "لَا يَكْفِي أَنْ نَقُولَ مِصْرَ حَتَّى تَنْحِنِيَ الرَّءُوسَ". وَنِلَهُ يَوْمَ نَادَى هَذَا النَّدَاءَ .. مَا أَعْظَمَ مَا تَبَجَّحَ ! وَمَا أَبْغَضَ مَا فَجَّرَ بِهِ ! كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَا مَنْصِبٍ، وَاتَّخَذَ مِنْ مَنْصِبِهِ جُنَّةً يَسْتَحِجُّ بِهَا: لِيُهَاجِمَ مِصْرَ، وَهُوَ مِصْرِيٌّ مِنْ أَلْفَافِ حَنَايَا^(١) مِصْرَ.. جَعَلَ مَنْصِبَهُ دَرْعًا لِيُطْلِقَ صَيْحَتَهُ الرَّغْنَاءَ الْحَمَقَاءَ الَّتِي لَا أَشْكُ أَنْ مَدَدَهَا كَانَ مَا لَا دَنْسًا تَسْرَبُ إِلَيْهِ فِي لَيْلٍ مِنَ الْحَاقِدِينَ عَلَى مِصْرَ وَالشَّائِنِينَ مِنْ أَقْرَامِ الدُّوَلِ. وَحَسِبُ الْأَحْمَقُ أَنَّ صَيْحَتَهُ سَتَبْتَلِعُهَا أَفْنَاءُ مِصْرَ، وَلَا تَلْتَفِتُ إِلَيْهَا وَيَكُونُ هُوَ قَدْ زَادَ خِزَانَتَهُ مَا لَا، وَزَادَ ذِمَّتَهُ الْمَالِيَّةَ الْمُتَجَرَّدَةَ مِنَ الْأَمَانَةِ ثَرَاءً بِالنُّقُودِ، وَلَيْسَ يَغْنِيهِ - مِنْ بَعْدُ - أَنْ تَزْدَادَ ذِمَّتُهُ فَقَرًا إِلَى الشَّرَفِ وَالْكَرَامَةِ وَالْوَطَنِيَّةِ وَالْإِتْمَاعِ وَيَحْهَ مَاذَا قَالَ ؟ وَأَيَّ غَايَةٍ تَغْيَا^(٢) ؟ وَأَيَّ هَدَفٍ تَقْصِدُ ؟».

«إِنَّنَا نَحْنُ - أَبْنَاءُ مِصْرَ - إِذَا سَمِعْنَا كَلِمَةً مِصْرَ خَشَعَتْ مِنَّا الْقُلُوبُ، وَوَجَعَتْ مِنَّا حَبَاتُ الْأَفْقِيدَةِ وَخَضَعَتْ مِنَّا الْجِبَاهُ. فَلَا مُجِبًا لَوْطَنِهِ مَشْغُولٌ بغيره. فَإِنْ يَكُنْ هُنَاكَ يَسَارٌ فَلْيَكُنْ يَسَارًا مِصْرِيًّا أَوْ يَمِينٌ فَلْيَكُنْ مِصْرِيًّا. وَإِنْ تَرَيَا الْيَسَارَ بِالْإِشْتِرَاقِيَّةِ أَوْ تَسْرِبَلِ الْيَمِينِ بِالتَّطَرُّفِ الدِّينِيِّ فَلَا بُدَّ لِلْقُلُوبِ أَنْ تَبْقَى مِصْرِيَّةً أَصِيلَةً عَمِيقَةً الْإِيمَانِ.

لَيْسَ مِصْرِيًّا مَنْ يَمُدُّ يَدَيْهِ خَارِجَ مِصْرَ لِيَصِيحَ: إِنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَحْدَةٌ، وَإِنَّ الْوَطَنِيَّةَ شُعُوبِيَّةٌ، وَإِنَّ الْوَفَاءَ لِلدَّوْلَةِ تَفْرِيقٌ بَيْنَ أَبْنَاءِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

فَمِنْ أَخْضَانِ الْأُمِّ تَنْبُتُ الْإِنْسَانِيَّةُ فِي الْعَالَمِ، وَمِنْ عَبِيرِ تُرَابِ الْوَطَنِ نَشْعُرُ بِالْوُجُودِ الْبَشَرِيِّ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ كَيْفَ يُحِبُّ أُمَّهُ جَهْلٌ كَيْفَ يُحِبُّ وَطَنَهُ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ كَيْفَ يُحِبُّ وَطَنَهُ جَهْلٌ كَيْفَ يُحِبُّ الْإِنْسَانَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

قصد، واستهدف.

(٢) تغيا

أعماق، وثنايا، وداخل.

(١) حنايا

كَاذِبٌ ذَلِكَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى خَيْرِ الْبَشَرِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى خَيْرِ وَطَنِهِ، وَهُوَ يَتَقَاضَى مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْوَالًا هِيَ أَحَقُّ مَا يُصِيبُ إِنْسَانَ مِنْ مَالٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ».

«إِنَّا نَرْفَعُ مِصْرَ شِعَارًا، وَأَسْأَلُكُمْ يَا أَبْنَاءَ مِصْرَ الْخُلَصَّ الشُّرَفَاءَ.. أَتَعْرِفُونَ نِدَاءَ أَجْمَلٍ فِي الْقُلُوبِ أَوْ أَعْدَبَ فِي الْأَذَانِ أَوْ أَسْعَدَ لِلنَّفُوسِ مِنْ هَذَا النِّدَاءِ؟ كَأَنِّي أَنْصِتُ لَكُمْ تُجِيبُونَ: لَا مِصْرِي الْمَوْلِدِ أَوِ السَّكَنِ مُنْكَرُ لِرُوعَةِ هَذَا النِّدَاءِ، إِنَّا نَرْفَعُ مِصْرَ شِعَارًا؛ لِأَنَّا نَعْرِفُ أَنَّ هُنَاكَ فِتْنَاتٍ مِنَ النَّاسِ انْتَمَتْ مَصَالِحُهَا إِلَى غَيْرِ مَصَالِحِ مِصْرَ.. وَنَعْرِفُ أَنَّ مَصَالِحَ هَذِهِ الْفِتْنَاتِ أَصْبَحَتْ مُرْتَبِطَةً ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِمَا يَجْرُ عَلَى مِصْرَ الْخَرَابِ وَالْهَوَانِ. وَهَيْهَاتَ أَلْفَ هَيْهَاتَ أَنْ يَصِلَ الْخَرَابُ إِلَى مِصْرَ مَهْمَا يَجِدُ بِهِمُ السَّعَى. وَهَيْهَاتَ أَلْفَ هَيْهَاتَ أَنْ يَطُولَ الْهَوَانُ نَسْمَةً مِنْ أَجْوَاءِ مِصْرَ؛ إِنَّهَا كِنَانَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَنَحْنُ أَبْنَاؤُهَا، وَدِمَاؤُنَا حِصْنُهَا دُونَ أَيِّ عَزِيدٍ (٣) يُحَاوِلُ أَنْ يَمَسَّ ذَرَّةً مِنْ تَرَابِهَا بِهَوَانٍ، هَذَا شِعَارُنَا نَرْفَعُهُ وَنَمُوتُ دُونَهُ وَيَرْفَعُهُ مَعَنَا أَبْنَاءُ مِصْرَ قَاطِبَةً مِنْ أَقْصَى بَحْرِهَا شَمَالًا إِلَى أَقْصَى أَسْوَانِهَا جَنُوبًا، وَمِنْ حُدُودِ صَحْرَائِهَا فِي الْغَرْبِ إِلَى حُدُودِ صَحْرَائِهَا فِي الشَّرْقِ».

شريد، سبيل الخلق، المضاد: ديمث (حسن) الخلق.

(٣) عرييد

تحليل الموضوع

باستخدام أسئلة قياس الفهم والتخوق والنقد.

«مُضْرِيُونَ .. مُضْرِيُونَ نَحْنُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ دِمَانِنَا .. بِكُلِّ مَسْرَى مِنْ مَجْرَى دِمَانِنَا، مُضْرِيُونَ بِأَغْرَاقِنَا الَّتِي وَرِثْنَاهَا عَنْ آبَائِنَا وَمُضْرِيُونَ بِأَغْرَاقِنَا الَّتِي تَخْتَلِجُ بِهَا قُلُوبُ أَبْنَائِنَا. أَمَانُنَا كُلُّهَا تَطُوفُ بِأَرْضِ مُضَرٍ وَسَمَائِهَا وَمَسَالِكِ الْهَوَاءِ فِي أَجْوَانِهَا، وَمَجْرَى الْجَدَاوِلِ مِنْ نِيْلِهَا، وَأَمْوَاجُ الْبَحْرَيْنِ عَلَى ضِفَافِهَا. وَغَايَاتُنَا أَنْ يَكُونَ الرَّغْدُ وَالرَّخَاءُ وَالْأَمْنُ وَالنَّمَاءُ أَخْضَانُ مُضَرٍ وَحَيَاتُهَا وَتُرَابُهَا وَنَبْتُهَا مِنَ الشَّجَرَةِ اللَّقَاءِ عَرِيقَةِ الْجُدُورِ إِلَى أَغْوَادِ الزُّرُوعِ الْحَدِيثَةِ الْخَضِرَارِ.

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ هَتَفَ قَائِلُ مَحْمُومٍ : "لَا يَكْفِي أَنْ نَقُولَ مُضَرٌ حَتَّى تَنْحِنِيَ الرِّءُوسُ". وَبِلَهُ يَوْمَ نَادَى هَذَا النَّدَاءَ .. مَا أَعْظَمَ مَا تَبَجَّحَ ! وَمَا أَبْغَضَ مَا فَجَّرَ بِهِ ! كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَا مَنْصِبٍ، وَاتَّخَذَ مِنْ مَنْصِبِهِ جُنَّةً يَسْتَجِنُّ بِهَا ؛ لِيُهَاجِمَ مُضَرٌ، وَهُوَ مُضْرِيٌّ مِنْ أَلْفَافِ حَنَائِيَا مُضَرٍ.. جَعَلَ مَنْصِبُهُ دِرْعًا لِيُطْلِقَ صَيْحَتَهُ الرَّعْنَاءَ الْحَمَقَاءَ الَّتِي لَا أَشْكُ أَنْ مَدَدَهَا كَانَ مَا لَا دِينَسَا تَسْرَبُ إِلَيْهِ فِي لَيْلٍ مِنَ الْحَاقِدِينَ عَلَى مُضَرٍ وَالشَّانِنِينَ مِنْ أَقْرَامِ الدُّوَلِ. وَحَسِبُ الْأَحْمَقُ أَنَّ صَيْحَتَهُ سَتَبْتَلِعُهَا أَفْنَاءُ مُضَرٍ، وَلَا تَلْتَفِتُ إِلَيْهَا وَيَكُونُ هُوَ قَدْ زَادَ خِزَانَتَهُ مَا لَا، وَزَادَ ذِمَّتَهُ الْمَالِيَّةَ الْمُتَجَرِّدَةَ مِنَ الْأَمَانَةِ ثَرَاءً بِالنُّقُودِ، وَلَيْسَ يَغْنِيهِ - مِنْ بَعْدُ - أَنْ تَزْدَادَ ذِمَّتُهُ فَقَرًّا إِلَى الشَّرَفِ وَالْكَرَامَةِ وَالْوَطَنِيَّةِ وَالْإِنْتِمَاءِ وَيَحَهُ مَاذَا قَالَ ؟ وَآيَ غَايَةٍ تَغَيًّا ؟ وَآيَ هَدَفٍ تَقْصِدُ ؟».

س١ مَيِّزَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِنْ بَيْنِ الْبِدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) معنى كلمة «تختلج» في الفقرة الأولى :

- أ) تنخلع. ب) تنشغل. ج) تتحرك. د) تطمئن.

(٢) مرادف كلمة «جُنَّة» في الفقرة الثانية :

- أ) سبب. ب) وقاية. ج) جنون. د) غاية.

(٣) مضاد كلمة «الرعناء» في الفقرة الثانية :

- أ) الرقيقة. ب) الهادئة. ج) البناءة. د) الرزينة.

(٤) مضاد كلمة «الشانين» في الفقرة الثانية :

- أ) المسامحين. ب) المحبين. ج) الراضين. د) المتواضعين.

- ج (١) ب (٢) د (٣) ب (٤)

س٢ ما الصيحة الرعناء التي يستنكرها الكاتب ؟ وما دافعها ؟

ج • «لا يكفى أن نقول مصر حتى تنحنى الرؤوس».

• أن يهاجم مصر، رغم أنه من ألاف حناياها.

س٣ حدّد الفكرتين الجزئيتين فى الفقرة السابقة.

ج - المصريون يفخرون باتمائمهم لمصر، ويأملون فى رفعتها.

- الكاتب يُقدّم نموذجًا لأحمق باع وطنه.

س٤ «أخذ من منصبه جُنّة يستجن بها؛ ليهاجم مصر». علاقة ما تحته خط بما قبله :

ج (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) تفصيل.

ج (أ) تعليل.

س٥ الدلالة الدقيقة لكلمة «ليل» فى الفقرة الثانية :

ج (أ) الظلام الدامس.

(ب) الخديعة والتخفى.

(ج) الجهل بمصدر الأموال.

(د) الخوف والوحشة.

ج (ب) الخديعة والتخفى.

«إِنَّا نَحْنُ - أَبْنَاءُ مِصْرَ - إِذَا سَمِعْنَا كَلِمَةً مِصْرَ خَشَعَتْ مِنَّا الْقُلُوبُ، وَوَجَعَتْ مِنَّا حَبَاتُ الْأَفْنِدَةِ وَخَضَعَتْ مِنَّا الْجِبَاهُ. فَلَا مُجِبًا لِدَوْلَانِهِ مَشْغُولٌ بغيره. فَإِنْ يَكُنْ هُنَاكَ يَسَارٌ فَلْيَكُنْ يَسَارًا مِصْرِيًّا أَوْ يَمِينٌ فَلْيَكُنْ مِصْرِيًّا. وَإِنْ تَرَيَا الْيَسَارَ بِالْأَشْتِرَاكِئَةِ أَوْ تَسْرِيلَ الْيَمِينِ بِالتَّطَرُّفِ الدِّينِيِّ فَلَا بُدَّ لِلْقُلُوبِ أَنْ تَبْقَى مِصْرِيَّةً أَصِيلَةً عَمِيقَةً الْإِيمَانِ.

ليس مِصْرِيًّا مَنْ يَمُدُّ يَدَيْهِ خَارِجَ مِصْرَ لِيَصِيحَ : إِنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَحْدَةٌ، وَإِنَّ الْوَطَنِيَّةَ شُعُوبِيَّةٌ، وَإِنَّ الْوَفَاءَ لِلدَّوْلَةِ تَفْرِيقٌ بَيْنَ أَبْنَاءِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

فَمِنْ أَحْصَانِ الْأُمِّ تَنْبُتُ الْإِنْسَانِيَّةُ فِي الْعَالَمِ، وَمِنْ عَبِيرِ تَرَابِ الْوَطَنِ نَشْعُرُ بِالْوُجُودِ الْبَشَرِيِّ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ كَيْفَ يُحِبُّ أُمَّهُ جَهْلَ كَيْفَ يُحِبُّ وَطَنَهُ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ كَيْفَ يُحِبُّ وَطَنَهُ جَهْلَ كَيْفَ يُحِبُّ الْإِنْسَانَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

كَاذِبٌ ذَلِكَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى خَيْرِ الْبَشَرِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى خَيْرِ وَطَنِهِ، وَهُوَ يَتَقَاضَى مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْوَالًا هِيَ أَحَقُّ مَا يُصِيبُ إِنْسَانٌ مِنْ مَالٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ».

سرا ميّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «تسريل» في الفقرة الأولى :

- ① تزيّن. ② تمسك. ③ اكتسى. ④ اختلط.

(٢) معنى كلمة «يتقاضى» في الفقرة الثانية :

- ① يجمع. ② يقبض. ③ يطلب. ④ يملك.

(٣) مضاد كلمة «وجفت» في الفقرة الأولى :

- ① سكنت. ② تعبت. ③ لانت. ④ ضعفت.

① (٣)

② (٢)

③ (١)

للكلمة مصر آثارها العظيمة على أبناء مصر. وضح ذلك.

عندما يسمعون هذه الكلمة تخشع قلوبهم وتخفق أفئدتهم وتخضع جباههم.

س٢ «الوطنية شعوبية». وظَّف الكاتب أدلته لدحض هذه الفكرة. وضح ذلك.

ج يَن الكاتب أن :

- من أحضان الأم تنبت الإنسانية، كذلك من تراب الوطن ينبع الشعور بالوجود البشرى.
- مَنْ لم يعرف كيف يحب أمه جهل كيف يحب وطنه، وجهل كيف يحب الإنسان في كل مكان.

س٣ «مَنْ لم يعرف كيف يحب أمه جهل كيف يحب وطنه». علاقة ما تحته خط بما قبله :

أ توضيح.

ب تفسير.

ج نتيجة.

د تعليل.

ج نتيجة.

س٤ حدّد مما يلى الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة :

أ لمصر فضل عظيم على العالم.

ب نداء مصري سعد النفوس.

ج المصريون يد واحدة فى مواجهة الخائنين.

د حب الوطن وحب الإنسانية متلازمان.

د حب الوطن وحب الإنسانية متلازمان.

س٥ هل ترى الكاتب موضوعياً أم متحيزاً فى قوله : «لا محباً لوطنه مشغول بغيره» ؟

فسّر ما تقول.

ج الكاتب موضوعى فيما أورده؛ فقد ذكر أن انتماءات الأشخاص السياسية (اليمين - اليسار...) ينبغي ألا تؤثر على وطنيتهم، فالقلوب لا بد وأن تبقى مصرية أصيلة عميقة الإيمان.

«إِنَّا نَرْفَعُ مِصْرَ شِعَارًا، وَأَسْأَلُكُمْ يَا أَبْنَاءَ مِصْرَ الْخُلَصَّ الشُّرَفَاءَ.. أَتَعْرِفُونَ بَدَاءَ أَجْمَلٍ فِي الْقُلُوبِ أَوْ أَعَذَبَ فِي الْأَذَانِ أَوْ أَسْعَدَ لِلنَّفُوسِ مِنْ هَذَا النَّدَاءِ ؟ كَأَنِّي أَنُصِتُ لَكُمْ تُجِيبُونَ : لَا مِصْرِي الْمَوْلِدِ أَوْ السَّكَنِ مُنْكَرٌ لِرَوْعَةِ هَذَا النَّدَاءِ، إِنَّا نَرْفَعُ مِصْرَ شِعَارًا ؛ لِأَنَّا نَعْرِفُ أَنَّ هُنَاكَ فَنَاتٍ مِنَ النَّاسِ انْتَمَتْ مَصَالِحُهَا إِلَى غَيْرِ مَصَالِحِ مِصْرَ.. وَنَعْرِفُ أَنَّ مَصَالِحَ هَذِهِ الْفَنَاتِ أَصْبَحَتْ مُرْتَبِطَةً ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِمَا يَجْرُ عَلَى مِصْرِ الْخَرَابِ وَالْهَوَانِ.

وَهَيْهَاتَ أَلْفَ هَيْهَاتَ أَنْ يَصِلَ الْخَرَابُ إِلَى مِصْرَ مَهْمَا يَجِدُ بِهِمِ السَّعَى. وَهَيْهَاتَ أَلْفَ هَيْهَاتَ أَنْ يَطُولَ الْهَوَانُ نَسَمَةً مِنْ أَجْوَاءِ مِصْرَ؛ إِنَّهَا كِنَانَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَتَحْنُ أَبْنَاؤُهَا، وَدِمَاؤُهَا حِصْنُهَا دُونَ أَيِّ عَرِييْدٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَمَسَّ ذَرَّةً مِنْ تُرَابِهَا بِهَوَانٍ، هَذَا شِعَارُنَا نَرْفَعُهُ وَنَمُوتُ دُونَهُ وَيَرْفَعُهُ مَعَنَا أَبْنَاءُ مِصْرَ قَاطِبَةً مِنْ أَقْصَى بَحْرِهَا شِمَالًا إِلَى أَقْصَى أَسْوَانِهَا جَنُوبًا، وَمِنْ حُدُودِ صَحْرَائِهَا فِي الْغَرْبِ إِلَى حُدُودِ صَحْرَائِهَا فِي الشَّرْقِ».

س١ مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ عَنْ كُلِّ سَوَالٍ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) مرادف كلمة «وثيقًا» في الفقرة الأولى :

- أ) بالغًا. (ب) محكمًا. (ج) متواصلًا. (د) متميزًا.

(٢) مرادف كلمة «يجرُ» في الفقرة الأولى :

- أ) يجلب. (ب) يفرض. (ج) يُسَبِّبُ. (د) ينشر.

(٣) مضاد كلمة «هوان» في الفقرة الثانية :

- أ) احترام. (ب) تواضع. (ج) إخلاص. (د) عزة.

(٣) د

(٢) أ

(١) ب

س٢ ما الشعار الذي يرفعه المصريون ؟ ولماذا ؟

• الشعار : مصر.

• لأنهم يعرفون أنَّ بعض الناس انتمت مصالحهم إلى غير مصالح مصر، وأصبحت هذه المصالح مرتبطة بما يجر على مصر الخراب والهوان.

س٢ استدل على غياب الانتماء للوطن عند بعض الناس من خلال الفقرة السابقة.

ج أن هناك فئات من الناس انتمت مصالحها إلى غير مصالح مصر، وقد أصبحت مصالح هذه الفئات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بما يجر على مصر الخراب والهوان.

س٣ «إننا نرفع مصر شعارًا؛ لأننا نعرف أن هناك فئات...». علاقة ما تحته خط بما قبله :

أ توضيح.

ب تفصيل.

ج تعليل.

د نتيجة.

ج تعليل.

س٤ استنتج سمتين شخصيتين للكاتب من خلال قراءتك للمقال السابق.

ج - معتر بمصريته.

- غيور على وطنه.

«الراحة هي المبتغى الذى لا يبلغ فى الدنيا، والسعادة هي الغاية المأمولة من الحياة بأسرها، والرضا هو السبيل إليهما معاً، فكثير من الناس غير راضين عن أنفسهم، ولا عن شئ قد حققوه فى حياتهم؛ إذ لم يجمعوا ما لا ولم يصيبوا جاهاً، ولو جمعوا ما لا أو أصابوا جاهاً فهم غير راضين عن زوجاتهم وأولادهم، وربما نما السخط على أنفسهم، فهم لا يعرفون للرضا طعماً ولا يتذوقون له لذة...!»

فالرضا بالحال يجلب لصاحبه طمأنينة النفس وهدوء البال، ويشيع البهجة فى حياته، أما السخط فما يزيد الإنسان إلا حقدًا وحسدًا وكآبة مهما تعددت عنده الخيرات، فعلينا أن ننظر لأحوال الآخرين خاصة المهمومين والمكروبين وأصحاب المصائب المختلفة، فمن تفكر فى أحوال هؤلاء هان عليه كل ما هو فيه من مشاق؛ فلا قيمة للندم المجرد إلا أن يكون ندمًا على معصية الله - سبحانه - لكن الندم على ما فات من مكاسب الدنيا لا يؤثر بشئ إلا جلب الأحران والقعود عن النجاح.

لماذا لا نعتبر بمن سبقونا؟ فأين الملوك الذين أثاروا الأرض وعمروها؟ وأين الجبارون الذين كان لهم الغلبة والنفوذ والاستبداد؟ قد انهار بهم الحال، وأصبحت الدنيا دنيا لغيرهم، وبقينا نحن بعدهم، قال عثمان (رضي الله عنه) فى آخر خطبة له: "إن الله إنما أعطاكم الدنيا لتطلبوا بها الآخرة ولم يعطكموها لتركنوا إليها، إن الدنيا تفتنى والآخرة تبقى".

ولكى تنال الرضا عليك أن تثق بنفسك، فالثقة تدفع صاحبها إلى الأمام وإلى علو همته والسعي للارتقاء، وللعمل الجاد، وتحقيق أهدافه، ولئن فاتت الأيام على شئ لا يمكن استرجاعه فلا بأس فإن هناك غيره، فلا يحزن من كان حظُّه من الدنيا قلة المال أو عدم الإنجاب؛ لأنه قد يجلب المال والولد على صاحبهما الهموم والأحران.

فلنعلم النفس الرضا وندربها على ذلك؛ فالنبي (ﷺ) يقول: "إنما الصبر بالتصبر"، وكم من امرئ يملك الشئ البسيط، ولا يعلم ما يخفى فيه من البشر والفال والبركة، فالغنى فى النفس الذاكرة لله - تعالى - فارض بما قسم الله - تعالى - لك تكن أغنى الناس.

س١ حدّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «المبتغى» فى الفقرة الأولى :

د) الأمنية.

ج) النهاية.

ب) الهدف.

أ) الباغى.

(٢) التضاد في الفقرة الثانية :

- ① الرضا - السُّخْط.
 ② البهجة - الحقد.
 ③ طمأنينة - هدوء.
 ④ جلب الأحران - القعود عن النجاح.

(٣) ما ورد في الفقرة الثالثة حقيقة :

- ① واضحة بلا دليل.
 ② واضحة وعليها دليل.
 ③ غير واضحة.
 ④ واضحة وتحتاج لدليل.

(٤) الفكرة العامة التي يدور حولها المقال :

- ① الندم يدمر الإنسان.
 ② الرضا بقضاء الله سر السعادة.
 ③ السعادة هي الغاية المأمولة من الحياة بأسرها.
 ④ الثقة بالنفس سبيلك إلى الرضا.

س٢ بين كيف دعم الكاتب رأيه بأدلة في الفقرة الخامسة.

ب اقرأ، ثم أجب

«يعدُّ شعبُ الإسكيمو من أكثر الشعوب التي تتمتع بصحة جيدة في العالم، إنَّ هذه المفارقة ظلتْ لزمانٍ طويلٍ؛ فالنباتُ قد يشقُّ عليه العيشُ في قبائلهم؛ لأنَّ نمطَ غذائهم يركّزُ أساساً على اللحوم بمختلف أنواعها؛ لأنَّ الفواكه والخضر عندهم قليلة الوفرة وباهظة الثمن.

وأغلبُ الناس لا يعرفون الكثير عن هؤلاء الصيادين التاريخيين الذين احترقوا القنص، إنهم متمرسون إلى درجة أنهم كانوا قادرين على قنص كلِّ شيء، فكانوا يعيشون على لحوم حصان البحر والحوث، ومختلف الأسماك والطيور، وحتى الدب القطبي، ويمتلكون العديد من الطرق التقليدية لتحضير الطعام؛ مثل : التجفيف والطهي باستعمال زيت الحوث أو دفنها في الأرض حتى تتخمّر طبيعياً.

المسكنُ الرئيسُ لشعب الإسكيمو عبارة عن بناء ذي شكلٍ قَبوِيٍّ رائع، يتشكل من قطعٍ جليدية أو ثلجية، ويعتمدُ على خاصية العزل التي يتميز بها الثلج، فيكون مريحاً، ويقضى الإسكيمو يومهم في عبور الحقول الجليدية المحفوفة بالمخاطر لاصطياد فيل البحر والدب القطبي.

وقد دفعتهم الحاجة إلى البراعة فى صناعة الملابس المدفنة والدائمة؛ فهم يعتمدون كلياً فى عيشهم على الصيد، وكانوا ماهرين أيضاً فى صناعة الدروع، وكانت أسلحتهم مصنوعة من الحيوانات التى كانوا يصطادونها؛ فلم يستعملوا الأسلحة النارية والأسلحة المتطورة إلا بعد احتكاكهم بالثقافات الأخرى، وكانت الهراوات^(٥) والسكاكين المصنوعة من العظام والرماح والحرب أسلحة رانجة، ويعد سكين (الأولو) أداة تقطيع نساء الإسكيمو وله شفرة عريضة، أما الرجال فكانوا يستعملون رمحاً ثلاثى الشعب.

مع التطور الذى عرفته الحياة العصرية والتشريعات القانونية عانى شعب الإسكيمو من بعض المشاكل الاجتماعية، كما كان للنظام الغذائى الغربى وقلة الحركة أثر وخيم على صحة الإسكيمو.

س١ حدد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «نمط» فى الفقرة الأولى :

- (أ) مجال. (ب) طريقة. (ج) هدف. (د) مؤشر.

(٢) مضاد كلمة «احترفوا» فى الفقرة الثانية :

- (أ) تركوا. (ب) فشلوا. (ج) هووا. (د) كسلوا.

(٣) علاقة قوله : «التجفيف والطهى» بما قبله فى الفقرة الثانية :

- (أ) تفصيل. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) تأكيد.

(٤) وضّح الكاتب العديد من المشكلات البيئية التى تواجه شعب الإسكيمو، من أخطرها :

- (أ) الثلوج الكثيفة. (ب) الحيوانات الأسطورية. (ج) السقوط فى الماء. (د) الدب القطبى.

س٢ دّل من خلال المقال على صدق مقولة : «الحاجة أم الاختراع».

س٣ اقترح عنواناً للمقال السابق.

«إنَّ المواطنة والانتماء يضعان المعايير التي تُلزِمُ الأفراد بواجبات معينة تحقق الاندماج لتحقيق مصالح الأفراد والوطن من خلال وعي وإشراف من قِبَل أجهزة الدولة كلُّ حسب تخصصه وطبيعة عمله.

كما أنَّ المواطنة تضمنُ انصهار جميع الانتماءات لصالح الوطن؛ لذا يجب تحديد الفرق بين مفهوم الحقوق والواجبات؛ فتختلف الدولُ عن بعضها البعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقومُ عليها الدولة، فبعضُ الدول ترى أنَّ المشاركة السياسية في الانتخابات واجبٌ وطنيٌّ، والبعض الآخر لا يراها كذلك.

ومن أبرز سمات المواطنة أن يكونَ المواطنُ مشاركًا في الأعمال المجتمعية؛ كالتصدي للشبهات وتقوية أواصر المجتمع، وكلما زاد عطاء المجتمع لإشباع حاجات الفرد، زاد انتماء الفرد إليه، والعكس صحيحٌ إلى حدٍّ ما، والانتماء يؤدي إلى نموِّ الذات وتحقيقها، وتماسك المجتمع، وهو يدعم الهوية، وهو الشعور الذي يترجمُ من خلال أفعال وسلوكيات تتسم بالولاء للمجتمع.

وقد تكونُ هناك مواقف تعبرُ عن قوة الانتماء، أو عن ضعفه، والانتماء للوطن هو اتجاهٌ إيجابي مدعمٌ بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه، ولا يتخلَّى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات.

وقد يكونُ الانتماء زائفًا مبنياً على وعي زائف، بفعل بعض من يشوّهون حقيقة الواقع في عقول المواطنين، وقد يكونُ انتماء لفئة بعينها، فهو انتماء غير حقيقي؛ لأنَّه يعمل وينتمي لجزء من الكل فقط، فلا يعي ولا يدرك ولا يعمل إلا لصالح هذا الجزء.

فعلينا أن نغرس قيم الانتماء، كالأمانة في عدم استغلال المنصب لأى غرض شخصي، والإخلاص لله - تعالى -، والإخلاص في حماية الوطن، والصدق والصبر؛ فهذه القيم يكونُ المجتمع مترابطًا، وتتألف القلوب وتزداد الرحمة».

س١ حدّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «الاندماج» في الفقرة الأولى :

- (أ) الانتماء.
 (ب) الاتحاد.
 (ج) التقارب.
 (د) الالتقاء.

(٢) مضاد كلمة «نغرس» في الفقرة الخامسة :

- (أ) نرفع.
 (ب) نجنى.
 (ج) ننزع.
 (د) نقطف.

(٣) هدف الكاتب من كتابة هذا المقال :

- أ) التأكيد على أهمية الانتماء والمواطنة.
- ب) توضيح أهمية المواطن الصالح.
- ج) إبراز دور الدولة في خدمة المواطن.
- د) توضيح الفرق بين الانتماء الزائف والحقيقي.

(٤) أبرز سمات الشخصية المنتمية للوطن كما ورد في الفقرة الثالثة :

- أ) المشاركة في الأعمال المجتمعية.
- ب) خدمة الوطن وتقوية أواصر المجتمع.
- ج) تقديم النصيحة للمواطنين وللمسؤولين.
- د) تحقيق الذات، ودعم الهوية.

س٢ يزعم الكاتب أن الانتماء غير الحقيقي يكمن في الانتماء لفئة بعينها. وضح.

س٣ استنتج القيم التي أوردها الكاتب في الفقرة الخامسة.

د اقرأ، ثم اجب

«الكلمة الطيبة جواز سفر إلى القلوب، يهش لها السمع، وتُسَرُّ بها النفس، وينشرح لها القلب، فتُبْقَى فيه أثرها الطيب، وتنشر فيه أريجها الفواح، وتؤتى أكلها كل حين : توثيق أواصر، وتقوية روابط، وتعزيز وشائج، ونشر ونام. وهي شجرة وارفة الظلال، ثمرة يانعة، ضربت في باطن الأرض جذورها، وتمددت في الآفاق. فبالكلمة الطيبة تحصل الرغبات كلها، فكم قرّبت بعيداً، ويسّرت صعباً، وذلّلت عسيراً، وهيأت أسباباً، وبلغت غايات لا تُبلَغ إلا بشقّ الأنفس! أما الكلمة الخبيثة فكالشجرة الخبيثة، قريبة جذورها، قصيرة فروعها، كالوتد والحجر لا حياة فيهما، رآها صاحب البستان على ذلك الحال فاجتثها فهوّت في النار تستعِر. كم أغلقت الكلمة الخبيثة باباً، ووضعت ججاًباً، وفرقت أحباباً، وأسخطت الخالق، وأوردت المهالك! فما أشدّ حاجتنا إلى التمسك بالكلمة الطيبة!».

س٤ حدّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «اجتثها» في الفقرة الثانية :

- أ) أحرقها.
- ب) اقتلعها.
- ج) رماها.
- د) تركها.

(٢) مضاد كلمة «تُبْقَى» في الفقرة الأولى :

- أ) تُزِيل. ب) تُقَلِّل.
ج) تُغَيِّر. د) تُبْعِد.

(٣) علاقة قوله : «توثيق أواصر، وتقوية روابط...» في الفقرة الأولى بما قبله :

- أ) تعليل. ب) نتيجة.
ج) تفصيل. د) توضيح.

(٤) العنوان الأنسب للمقال السابق :

- أ) التمسك بالكلمة الطيبة.
ب) عرض مساوئ الكلمة الخبيثة.
ج) تقوية الروابط بين الناس.
د) موازنة بين الكلمة الطيبة والخبيثة.

سر ٢ حدد دور الكلمة الطيبة كما فهمت من الفقرة الأولى.

سر ٣ استنتج خصيصتين من الخصائص التركيبية في المقال.

سر ٤ حدد سمتين من السمات الشخصية للكاتب.

مجال البلاغة

ثانيًا

مراجعة على

- علم البيان.
- علم البديع.
- علم المعاني.

منهج الفصل الدراسي الثاني

الدرس الأول الأساليب الإنشائية، والخبرية.

الدرس الثاني أسلوب التوكيد.

إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة

تدريبات شاملة

١ التشبيه

هو عقد مشاركة بين **المشبه** و**المشبه به** في صفة مشتركة (**وجه الشبه**) عن طريق **أداة التشبيه**، له أربعة أركان، وهي :

- | | | | |
|-------------------|-------------------------|----------------------|----------------------|
| (١) المشبه | (٢) أداة التشبيه | (٣) المشبه به | (٤) وجه الشبه |
| ↓ | ↓ | ↓ | ↓ |
| الجلدى | مثل | الأسد | الشجاعة |

تشبيه مفضل

تُذكر فيه أركانه الأربعة،
مثل : **الجلدى كالأسد** فى الشجاعة.

تشبيه مجمل

يُحذف منه وجه الشبه، أو أداة التشبيه،
مثل : **الجلدى كالأسد**.
• **الجلدى أسد** فى الشجاعة.

تشبيه بليغ

تُحذف فيه أداة التشبيه، ووجه الشبه،
مثل : **الجلدى أسد**.

تشبيه تمثيل

نشبه فيه حالة شاهدناها بحالة تخيلناها،
مثل : **القبض الجلدى على العدو كما ينقض الأسد على فريسته**.

تشبيه ضمنى

يُفهم من مضمون الكلام، وفيه تكون الجملة الأولى قضية والثانية دليلاً عليها،
مثل :
تَرْجُو النجاة وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا .: إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبْسِ

أنواع التشبيه

٢ الاستعارة هي في الأصل جملة :

(١) خيالية.

(٢) كانت تشبيهاً بليغاً، وحُذف منه **المشبه به** (مكنية)، أو **المشبه** (تصريحية).

هي تشبيه بليغ حُذف أحد ركنيه (المشبه به)، وذُلَّ عليه بصفة من صفاته.
مثل : **الجندي** يفترس الأعداء.

* هذه الجملة خيالية، وعندما نشرح ما فيها من خيال نجد أنها تحولت لتشبيه، فنقول : **شَبَّ الجندي** (مشبه) **بالأسد** (مشبه به) وحذف المشبه به، ودل عليه بصفة من صفاته وهي **الافتراس**؛ فهي (استعارة مكنية).

استعارة
مكنية

من أنواع
الاستعارة

هي تشبيه بليغ حُذف أحد ركنيه (المشبه)، وصرَّح **بالمشبه به**،
مثل : عبر **أسودنا** القناة.

* هذه الجملة خيالية، وعندما نشرح ما فيها من خيال نجد أنها تحولت لتشبيه، فنقول : **شَبَّ الجنود** (مشبه) **بالأسود** (مشبه به) وحذف المشبه وصرَّح **بالمشبه به**؛ فهي (استعارة تصريحية).

استعارة
تصريحية

أسرار جمال كل من التشبيه والاستعارة

حين نشبَّه غير العاقل بالعاقل.

التشخيص

حين نشبَّه المعنوى بالمادى.

التجسيم

حين نشبَّه المعنوى بالمعنوى، أو المادى بالمادى، أو المادى بالمعنوى.

التوضيح

إحياءات الاستعارة

* لكل استعارة إحياء يفهم من خلال المعنى، ومن أمثلة ذلك :

• **فَقِفُوا فِيهِ وَقْفَةَ الْحَزْمِ وَارْمُوا** .: **جَانِبَيْهِ بِعَزْمَةِ الْمُسْتَعِدِّ**

«وقفة الحزم» استعارة مكنية، صوَّر الحزم بإنسان يُقتدى به في وقفته، وسر جمالها التشخيص، وتوحي بضرورة الجدية في المواقف الصعبة.

• **وقد ضَامَنِي فِيهِ لَيْثٌ وَعَزَّنِي** .: **وَهَا أَنَا مِنْهُ مُعَصِّمٌ بِحِبَالِهَا**

«حبالها» استعارة تصريحية، صوَّر أمان الوالى وحمايته بحبال يمسك بها، وسر جمالها التجسيم، وتوحي بخسن ظن الشاعر في حماية الوالى له.



① ما يتحدث عنه الأديب في الواقع هو الذي نبدأ به ونسميه **مشبهًا**، أما الخيال فنسميه **مشبهًا به**، مثل: أعجبنى **نور العلم**.

الأديب في المثال السابق يتحدث في الواقع عن العلم وقد تخيله مثل النور، فنقول في شرح التشبيه: شبه **العلم** (مشبه) **بالنور** (مشبه به).

② الاستعارة التصريحية (كلمة)، والاستعارة المكنية (جملة): لأننا في الاستعارة التصريحية نحذف الحقيقة (الواقع المعروف) (**المشبه**)؛ لأننا نعرفه ولسنا بحاجة إليه ونترك المشبه به، أمّا في الاستعارة المكنية فنترك المشبه ونحذف **المشبه به**، و**المشبه به** (خيال) لا يعرفه السامع، فنترك بدلًا منه شيئًا من لوازمه، ونحذف المشبه به.

③ إذا ذكر الأديب **المشبه به** ذاته (الأسد - البحر - السحاب - ... إلخ) تكون الاستعارة تصريحية، وإذا ذكر **صفة من صفات المشبه به** (الافتراس - الغزارة - الرفعة - ... إلخ) تكون الاستعارة مكنية.

لاستخراج الاستعارة

① نبحث عن الخيال.

② نبدأ بالحقيقة التي يتحدث عنها الشاعر ونسميها (**المشبه**)، والخيال نسميه (**المشبه به**).

③ نلاحظ ما الذي حذف من الجملة.

تطبيق ١

لا تَعْجَبِي يَا سَلْمٌ مِنْ رَجُلٍ .: ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

الخيال في جملة «ضحك المشيب»، والشاعر يتحدث في الحقيقة عن (**المشيب**) فنسميه **المشبه**، فنقول: شبه **المشيب** (المشبه) **بإنسان يضحك** (المشبه به)، وعند الرجوع للجملة الأصلية «ضحك المشيب» نجد أن المشبه (**المشيب**) موجود، وحذف المشبه به (**الإنسان**)، وأتى بشيء من لوازمه (**الضحك**)؛ لذا فهي استعارة مكنية.

تطبيق ٢

قال (ابن سناء الملك) يصف جيش صلاح الدين:

وجيشٌ به **أُسْدُ الكَرِيهَةِ** ^(١) غَضَبٌ .: وَإِنْ شِئْتَ عُقْبَانُ ^(٢) الْمَنِيَّةِ ^(٣) حَوْمٌ

الخيال في كلمة «أسد»، فالواقع والحقيقة أن الجيش به **جنود** وليس **أسود**، فنبدأ بالحقيقة (**الجنود**) ونسميها **المشبه**، فنقول: شبه **الجنود** (المشبه) **بالأسود** (المشبه به)، وحذف المشبه (**الجنود**)؛ لذا فهي استعارة تصريحية.

(١) الكريهة	الحرب.	(٢) عقبان	طيور جارحة.
(٣) المنية	الموت.		

هي لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى.

وفيها يُكْنَى باللفظ المستخدم عن صفة من الصفات، مثل :
وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَمِيمَهَا .: فليس إلى حُسنِ الثَّنَاءِ سبيل

↓
كناية عن الضعف

كناية
عن صفة

وفيها يُكْنَى بالتركيب الموجود عن موصوف، مثل قوله تعالى :

﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ ﴾ .

↓
كناية عن سيدنا يونس (عليه السلام)

كناية عن
موصوف

أقسام
الكناية

وفيها نصح بالصفة، ولكننا لا ننسبها مباشرة إلى الموصوف، وإنما ننسبها إلى
شيء متصل به، مثل :

إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالْمَرْوَةَ وَالنَّدَى .: فِي قُبَّةٍ ضَرَبْتَ عَلَى ابْنِ الْحَشْرِجِ

* البيت كله كناية عن نسبة السماحة والمروءة والندى لابن الحشرج.

كناية
عن نسبة

* سر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

هو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي، لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي،
مثل : أَرْسَلْنَا الْعْيُونَ لَأَسْتَطْلَعَ أَخْبَارَ الْعَدُوِّ .

↓
مجاز مرسل عن الجواسيس علاقته الجزئية

* سر جمال المجاز المرسل: الإيجاز، والدقة في اختيار العلاقة.

* من علاقات المجاز المرسل :

١ الجزئية

(وفيها نذكر الجزء، ونريد الكل)،

مثل : ألقي الخطيب كلمة

ذكرنا الجزء (كلمة)، وأردنا الكل (خطبة)؛ ولذلك فإن (كلمة) مجاز مرسل عن (الخطبة) علاقته الجزئية.

٢ الكلية

(وفيها نذكر الكل، ونريد الجزء)،

مثل : شربت ماء النيل.

ذكرنا الكل (ماء النيل)، وأردنا الجزء (بعض ماء النيل)؛ ولذلك فإن (ماء النيل) مجاز مرسل عن (بعض ماء النيل) علاقته الكلية.

٣ السببية

(وفيها نذكر السبب، ونريد المسبب : النتيجة)،

مثل : لأضي على أياد كثيرة.

ذكرنا السبب (الأيادي)، وأردنا المسبب (الأفضال والنعم)؛ لأن اليد هي السبب في إعطاء الأفضال والنعم؛ ولذلك فإن (أياد) مجاز مرسل عن (الأفضال والنعم) علاقته السببية.

٤ المسببية

(وفيها نذكر المسبب، ونريد السبب)،

مثل : أمطرت السماء رزقا.

ذكرنا المسبب (الرزق)، وأردنا السبب (المطر)؛ لأن السماء لا تمطر الرزق، بل تمطر المطر الذي ينتج عنه الرزق؛ ولذلك فإن (الرزق) مجاز مرسل عن (المطر) علاقته المسببية.

٥ الحالية

(وفيها نذكر الحال : المقيم بالمكان، ونريد المحل : المكان)،

مثل : نزلت بالقوم فأكرموني.

ذكرنا الحال (القوم)، وأردنا المحل (الديار)؛ ولذلك فإن (القوم) مجاز مرسل عن (الديار) علاقته الحالية.

٦ المحلية

(وفيها نذكر المحل، ونريد الحال)،

مثل : دعوت فصلي لحفل عيد ميلادي.

ذكرنا المحل (الفصل)، وأردنا الحال في الفصل (التلاميذ)؛ ولذلك فإن (فصلي) مجاز مرسل عن (التلاميذ) علاقته المحلية.

٧ باعتبار ما كان

(وفيها نذكر ما كان، ونريد ما سيكون).

مثل : يلبس المصريون القطن.

ذكرنا ما كان (القطن)، وأردنا ما سيكون (الملابس القطنية)؛ ولذلك فإن (القطن) مجاز مرسل عن (الملابس القطنية) علاقته اعتبار ما كان.

٨ باعتبار ما سيكون

(وفيها نذكر ما سيكون، ونريد ما كان).

مثل : قوله تعالى : ﴿إِنِّي أَرِنِّي أَغَصِرُ خَمْرًا﴾.

ذكرنا ما سيكون (الخمر)، وأردنا ما كان (العنب)؛ ولذلك فإن (الخمر) مجاز مرسل عن (العنب) علاقته اعتبار ما سيكون.

٩ الحالية

(وفيها نعبر بالحالة : الصفة، ونريد صاحبها).

مثل قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ﴾.

ذكر الله (الرحمة)، وأراد (الجنة).

١٠ الزمانية

(وفيها نعبر بالزمان، ونريد الموجود في ذلك الزمان).

مثل : نهارك سعيد.

ذكرنا الزمان (النهار)، ونريد (الشخص ذاته)؛ لأن النهار زمن للشخص.

١١ المجاورة

(وفيها نعبر بالشيء، ونريد من يجاوره ويلصقه).

مثل : عودوا إلى مصر غوصوا في شواطئها.

ذكرنا (الشواطئ)، ونريد (المياه) لعلاقة المجاورة.

١٢ الآلية

(وفيها نعبر بالوسيلة، ونريد من يستخدمها).

مثل : وإن دارت بهم خيل الأعادي ...

ذكرنا الوسيلة (الخيول)، ونريد (الجنود)؛ لأن الخيل وسيلة يستخدمها الجنود.

تلويه من كتاب الامتحان

علاقة المجاز المرسل تُحدّد بحسب المذكور وليس المراد، فإذا ذكرنا الجزء وأردنا الكل تكون العلاقة جزئية، وهكذا في باقي العلاقات.

الفرق بين المجاز المرسل والاستعارة التصريحية

* العلاقة في الاستعارة التصريحية (المشابهة)، أى : وجود وجه شبه بين اللفظ الموجود والمقصود،
مثل : رأيت الأسود تناضل عن الوطن.

فاللفظ الموجود (الأسود) والمقصود (الجنود)، وليس بينهما علاقة، وإنما بينهما قاسم مشترك (وجه شبه)، وهو الشجاعة فى كل منهما؛ لذا فهذه استعارة تصريحية، نوضحها كما يأتى :
شبه الجنود (مشبه) بالأسود (مشبه به)، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به.
* لكن عندما نقول : (خرجت المدرسة).

يكون الموجود (المدرسة) والمراد (الطلاب)، وليس هناك وجه شبه بين الطلاب والمدرسة، ولكن هناك علاقة أخرى غير المشابهة، وهى أن المدرسة مكان الطلاب؛ لذا فهذا مجاز مرسل.

الفرق بين المجاز المرسل والتورية

* التورية : كلمة لها معنيان : أحدهما قريب والآخر بعيد، والمراد المعنى البعيد.

* المجاز المرسل : كلمة يُقصد بها كلمة أخرى من غير معانيها.

مثل : رأيت العين.

لاحظ أن : كلمة (العين) معناها : (عضو الإبصار - البئر)، فإذا :

• أراد الكاتب بها (البئر) بدلاً من (عضو الإبصار)، كان التعبير تورية.

• أراد الكاتب بها (الجاسوس)، كان التعبير مجازاً مرسلًا.



كتب
الامتحان

فكر جديد ...

تميز فى مجال التعليم

أولاً المحسنات اللفظية

١ الجناس

هو تماثل الكلمتين أو تقاربهما في اللفظ مع اختلافهما في المعنى، وله نوعان هما :

أ جناس تام

هو ما اتفق فيه الكلمتان في أربعة أمور، وهي :

(١) نوع الحروف. (٢) شكل الحروف. (٣) عدد الحروف. (٤) ترتيب الحروف.
مثل : يقيلن بالله يقيلن.

ب جناس غير تام «ناقص»

هو ما اختلف فيه الكلمتان في أمر من الأمور الأربعة السابقة،

مثل قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾.

٢ التصريع

(يأتي في الشعر فقط)، هو اتفاق شطري البيت الأول من القصيدة في الحرف الأخير،

وحرركته، مثل : بِمِ التَّعْلَلِ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ .: وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَأْسٌ وَلَا سَكَنٌ ؟

٣ السجع

(يأتي في النثر فقط)، هو اتفاق نهايات الجمل في الحرف الأخير، وحرركته،

مثل : الصدق منجاة، والكذب مهواة.

٤ حسن التقسيم

(يأتي في الشعر فقط)، هو تقطيع البيت تقطيعاً موسيقياً متوازناً،

مثل : ذاك مرعى أنسى ، وملعب لهوى .: وجنى صبوتى ، ومغنى صحابى

٥ الازدواج

(يأتي في النثر فقط)، هو تقطيع الفقرة تقطيعاً موسيقياً متوازناً،

مثل : ليس على الأرض أهناً من ليل الطفل النائم، فهل يكون فيها أشقى من ليل الطفل الضائع ؟

أثر كل من :

(الجناس - التصريع - السجع - حسن التقسيم - الازدواج) يعطى نغماً موسيقياً تطرب له الأذن.

٦ الالتفات

هو الانتقال من ضمير إلى آخر، والمقصود منهما شيء واحد،

مثل :

أَلَحَّ عَلَيْهِ النَّزْفُ حَتَّى أَحَالَهُ .: إِلَى صُفْرَةِ الْجَادَى عَنْ حُمْرَةِ الْوَرْدِ
أَلَامَ لِمَا أَبْدَى عَلَيْكَ مِنَ الْأَسَى .: وَإِنِّى لِأَخْفَى مِنْكَ أَضْعَافَ مَا أَبْدَى

أثر الالتفات :

يثير الذهن، ويجذب الانتباه.

١ الطباق هو الجمع بين كلمتين كل منهما عكس الأخرى في المعنى، وله نوعان هما :

أ طباق إيجاب مثل : أحب الصدق لا الكذب.

ب طباق سلب مثل : قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾.

٢ المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب،

مثل قوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾.

أثر الطباق - المقابلة :

توضيح المعنى وتأكيده.

٣ التورية هي كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفى، وهو المراد،

مثل : يَمْرُؤٌ بِى كُلِّ وَقْتٍ .: وَكُلَّمَا مَرَّ يُخْلُو

أثر التورية :

تثير الذهن، وتجذب الانتباه.

١ الإيجاز

هو التعبير عن المعاني الكثيرة بكلمات قليلة مع تمام المعنى.

من أنواع الإيجاز:

أ إيجاز القصر

يكون بتضمين المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة من غير حذف،

مثل قوله تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾.

ب إيجاز الحذف

يكون بحذف شيء من العبارة لا يخلُ بالفهم، مع وجود قرينة تدل على المحذوف.

وقد يكون المحذوف: حرفاً - موصوفاً - صفة - منادى - مبتدأ - مضافاً - مضافاً إليه - أداة شرط -

جواب شرط - جازاً ومجروراً - جملة - فعلاً - مفعولاً به - فاعلاً.

مثال على حذف الفاعل: قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ﴾.

أصلها (بلغت الروح الحلقوم)، حذف الفاعل (الروح).

أثر الإيجاز بالحذف:

إثارة العقل، وتحريك الذهن للبحث عن المحذوف.

٢ الإطناب

هو التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ كثيرة، وذلك لأغراض متعددة.

من أنواع الإطناب:

ذكر الخاص بعد العام - ذكر العام بعد الخاص - التفصيل بعد الإجمال - التكرار - التذييل -

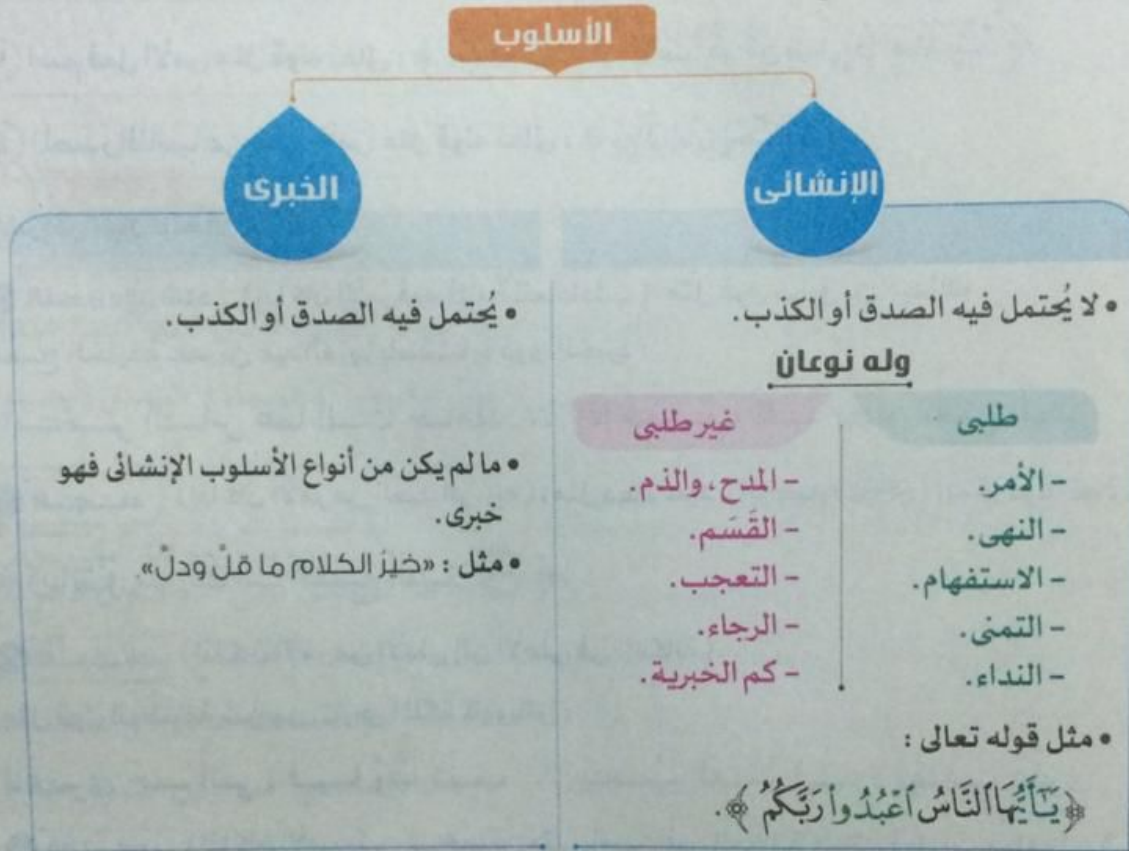
التعليل - التفسير - الاستئناس بالحديث - الاعتراض - الترادف.

مثال على الإطناب بالترادف: «لَا تَقْلُ غَيْرَ الصَّدَقِ، وَلَا تَشْهَدُ بِغَيْرِ الْحَقِّ».

الأساليب الإنشائية، والخبرية

الدرس الأول

* من الأساليب البلاغية: الأسلوب الإنشائي والأسلوب الخبري، ولكل منهما دلالة وغرضه، ويتضح ذلك من المخطط الآتي:

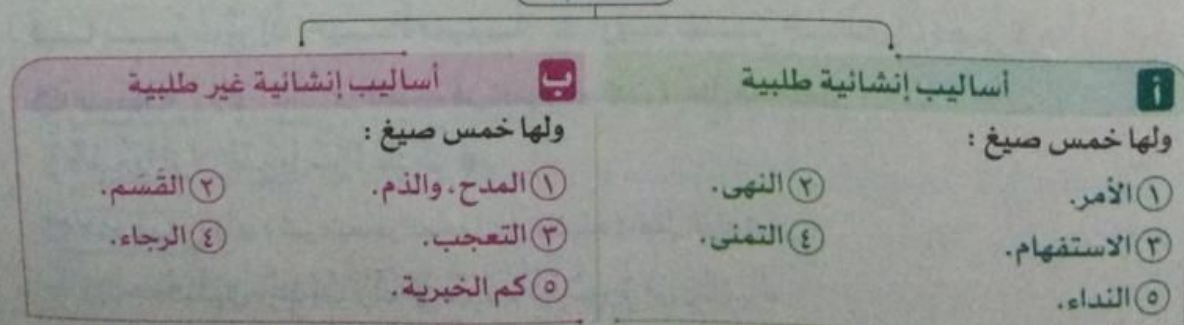


* لكل من الأساليب الإنشائية والخبرية أغراض بلاغية تختلف حسب السياق، سنتعرفها فيما يلي:

الأسلوب الإنشائي

هو ما لا يُحتمل فيه الصدق أو الكذب، وله أغراض متعددة:

وينقسم إلى



الأساليب الإنشائية الطليبة

الأمر

غرضه الحقيقي : طلب فعل شيء ما على وجه الاستعلاء، وله أربع صيغ، وهي :

- ١ فعل الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ ﴾ .
- ٢ المضارع المقرون بلام الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ لِنُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِنَا ۝٢ ﴾ .
- ٣ اسم فعل الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ۝٣ ﴾ .
- ٤ المصدر النائب عن فعل الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ وَيَا لَوْلَا دِينَ إِحْسَانًا ۝٤ ﴾ .

الأغراض البلاغية للأمر

١ النصيحة والإرشاد

(إذا كان الأمر فيه فائدة للمخاطب)، مثل قول سابق بن عبد الله

ينصح الخليفة عمر بن عبد العزيز باستشارة ذوى الخبرة :

وَاسْتَحْذِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ . : إذا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَبْرُ

٢ الدعاء

(إذا كان الأمر من العبد إلى ربه)، مثل دعاء سيدنا إبراهيم (عليه السلام) ربه في قوله تعالى :

﴿ رَبَّنَا نَقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝١٢٧ ﴾ .

٣ الرجاء

(إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى فى المكانة)،

مثل قول الوصيصة شرميون تترجى الملكة كليوباترا :

فَاغْفِرْ جُرْأَتِي، فَيَا رَبِّ ذَنْبٍ . : يَتَعَبُ الْعُذْرُ فِيهِ، مَهَّدَتْ عُذْرِي

٤ الالتماس

(إذا كان الأمرين شخصين متساويين فى المكانة)، مثل قول أبى تمام ملتصقا من

صاحبيه أن يتأملا جمال الأرض فى فصل الربيع :

يَا صَاحِبِي تَقْصِيَا نَظْرِيكُمَا . : تَرِيَا وَجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تُصَوِّرُ

٥ التمنى

(إذا كان المأمور غير عاقل، أو كان الأمر صعب التحقيق)، مثل قول أبى العلاء المعرى

متمنيا الموت يأسا من الحياة :

فَيَا مَوْتَ زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ . : وَيَا نَفْسُ جِدِّي إِنَّ دَهْرَكَ هَازِلٌ

٦ التسوية

(أى : تساوى النتيجة فى جميع الحالات)، مثل قوله تعالى :

﴿ فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ ۝١٠٧ ﴾ .

٧ التعجيز

(أى : شيء يعجز المأمور عن تنفيذه)، مثل قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ۝١٠٨ ﴾ .

٨ الاستعطاف مثل قول العباس بن الأحنف يستعطف محبوبته «فوز» :

أَزِينِ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ أَحَبِّبِي .: دُعَاءَ مَشُوقٍ بِالْعِرَاقِ غَرِيبِ

٩ التهكم (السخرية) مثل قوله تعالى :

﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ١٨ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ١٩﴾

١٠ التهديد مثل قوله تعالى :

﴿قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ٣٠﴾

مجاب عنه

١ تدريب

س١ عَيِّنْ أَسْلُوبَ الْأَمْرِ، وَبَيِّنْ غَرَضَهُ الْبَلَاغِي فِيمَا يَلِي :

(أ) بُكَأَوْ كَمَا يَشْفَى وَإِنْ كَانَ لَا يُجْدِي .: فَجُودًا، فَقَدْ أَوْدَى نَظِيرُكَمَا عِنْدِي

(ب) عَشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ .: بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبَنُودِ

(ج) أَرَى الْبَيْنَ يَشْكُوهُ الْمُحِبُّونَ كُلُّهُمْ .: فَيَارِبَّ قَرَّبَ دَارَ كُلِّ حَبِيبِ

(د) قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلَا .: كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا

(هـ) قَفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبَ وَمَنْزِل .: بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

(و) أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجِل .: بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

(ز) فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ .: مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

(ح) أَقِلْ اشْتِيَاقًا أَيُّهَا الْقَلْبُ رَبِّمَا .: رَأَيْتَكَ تُصْفِي الْوَدَّ مِنْ لَيْسَ جَارِيَا

(ط) قَالَ تَعَالَى : ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٣١﴾

(ي) قَالَ تَعَالَى : ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٣٢﴾

(ك) قَالَ تَعَالَى : ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾

(ل) قَالَ تَعَالَى : ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ﴾

س٢ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أُنَبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي .: وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

مِهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً الـ .: قُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظَ وَتَفْصِيلُ

استخرج من البيتين :

(أ) أسلوبًا إنشائيًا، وبَيِّنْ نوعه، وغرضه.

(ب) لونًا بيانيًا، وبَيِّنْ نوعه، وسر جماله.

٢ النهى

غرضه الحقيقي : طلب الكف عن فعل شيء ما على وجه الاستعلاء، وصيغته : المضارع مع (لا) الناهية، مثل قوله تعالى : ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾.

الأغراض البلاغية للنهى

١ النصح والإرشاد

(إذا كان النهى فيه فائدة للمخاطب)، مثل قول أبي العلاء المعري ينصح مخاطبه ويرشده إلى الابتعاد عن السفهاء :

وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا . فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفَهَاءِ تُعْدِي

٢ الدعاء

(إذا كان النهى من العبد إلى ربه)، مثل دعاء سيدنا نوح (عليه السلام) لربه في قوله تعالى : ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾.

٣ الرجاء

(إذا كان النهى من الأدنى إلى الأعلى في المكانة)،

مثل قول كعب بن زهير يرجو من النبي (ﷺ) ألا يحاسبه بأقوال الوشاة :

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ . أَذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقْوِيلُ

٤ الالتماس

(إذا كان النهى بين شخصين متساويين في المكانة)،

مثل قول إيليا أبي ماضى يلتمس من مخاطبه التواضع وعدم التكبر :

يَا أَخِي لَا تَمَلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي . مَا أَنَا فَحْمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَدُ

٥ التمنى

(إذا كان المنهى عنه غير عاقل، أو كان النهى صعب التحقيق)،

مثل قول الخنساء تتمنى من عينيها البكاء بشدة حزناً على أخيها :

أَعْيَنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا . أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرٍ النَّدَى ؟

٦ التوبيخ

مثل قول الشاعر يوبخ مخاطبه على اعتقاده الخطأ :

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ آكِلُهُ . لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

٧ التحقير

(إذا كان النهى فيه تقليل من شأن المخاطب)،

مثل قول الشاعر محقراً مخاطبه على عدم رغبته في بذل الجهد لبلوغ المجد :

لَا تَطْلُبِ الْمَجْدَ إِنَّ الْمَجْدَ سُلْمُهُ . صَعْبٌ، وَعِشْ مُسْتَرِيحًا نَاعِمَ الْبَالِ

٨ التيتيس

(أى : فقدان الأمل وانقطاع الرجاء)،

مثل قوله تعالى : ﴿لَا تَعْزِدُوا أَنْتُمْ بِعَدَائِمِنَا﴾.

سر عَيْنُ أسلوبِ النهي، ويبيّن غرضه البلاغي فيما يلي :

- (أ) لَا تَأْمَنَنَّ عَدُوًّا لَانَ جَانِبُهُ .: خُشُونَةُ الصُّلِّ عُقْبَى ذَلِكَ اللَّيْنِ
(ب) فَلَا تَقْتُلِينِي إِنْ رَأَيْتَ صَبَابَتِي .: إِلَيْكَ فَإِنِّي لَا يَحِلُّ لَكُمْ قَتْلِي
(ج) يَا نَاقُ لَا تَسْأَمِي أَوْ تَبْلُغِي مَلَكًا .: ثَقِيلُ رَاحَتِهِ وَالرُّكْنِ سَيَّان
(د) لَا تَطْلُبِ الْمَجْدَ وَأَقْنَعِ .: فَمَطْلَبُ الْمَجْدِ صَعْبُ
(هـ) لَا تَقُلْ لِي فِي عِدِّ مَوْعِدُنَا .: فَالْعِدُّ الْمَوْعُودُ نَاءٍ كَالنَّجُومِ!
(و) لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ آكِلُهُ .: لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا
(ز) قَالَ تَعَالَى : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ (٨٩)
(ح) قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ﴾

سر٢ قال عمارة الحكمي :

- فَلَا تُلْزِمَنَّ النَّاسَ غَيْرَ طِبَاعِهِمْ .: فَتَتَعَبَ مِنْ طُولِ الْعِتَابِ وَيَتَعَبُوا
فَإِنَّكَ إِنْ كَاشَفْتَهُمْ رُبَّمَا انْجَلَى .: رَمَادُهُمْ عَنْ جَمْرَةٍ تَتَلَهَّبُ
استخرج من البيتين :
(أ) أسلوبًا إنشائيًا، ويبيّن نوعه، وغرضه.
(ب) أسلوبًا مؤكدًا، ويبيّن وسيلته.

٢ الاستفهام غرضه الحقيقي : طلب معرفة شيء مجهول، وأدواته :

- حروف : (الهمزة - هل).
- أسماء : (ما - مَنْ - متى - أيّان - أين - أُنَى - كيف - كم - أي).

من الأغراض البلاغية للاستفهام

١ التعظيم (إذا كان الاستفهام فيه إعلاء من شأن المستفهم عنه)،

مثل قول الشاعر معظّمًا نفسه ورافعًا من شأنها :

أَضَاعُونِي وَأَيُّ فَتَى أَضَاعُوا ؟ .: لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسَدَادٍ ثَغِيرِ

٢ التقرير (إذا جاءت بعد أداة الاستفهام أداة نفى)، مثل قول أبي تمام يقرّر حقيقة تغيّر الأشياء

نحو الأقبح باستثناء ما يحدث في فصل الربيع :

أَوَلَا تَرَى الْأَشْيَاءَ إِذْ هِيَ غُيِّرَتْ .: سَمِجَتْ وَحُسِنَ الْأَرْضُ حِينَ تُغَيَّرُ ؟

٣ النفي (إذا صحَّ أن نضع أداة النفي محل أداة الاستفهام واستقام المعنى)،

مثل قول المتنبي مخاطبًا سيف الدولة الحمداني :

وَمَا انتِفَاعُ أَخَى الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ .: إذا استوتَ عنده الأنوارُ والظُّلُمُ ؟

٤ التمني (إذا كان الاستفهام يتضمن شيئًا صعب التحقيق)،

مثل قول ابن زيدون متمنيًا لقاء أحبابه :

يَا هَلْ أَجَالِسُ أَقْوَامًا أَحْبَبُهُمْ ؟ .: كُنَّا وَكَانُوا - عَلَى عَهْدٍ - فَقَدْ ظَعَنُوا

٥ التوبيخ مثل قول أحمد شوقي يوبخ المثقفين على اختلافهم، ويحملهم مسئولية الوضع الاستعماري آنذاك :

إِلَامُ الْخُلُفَ بَيْنَكُمْ إِلَامٌ ؟ .: وَهَذِي الضُّجَّةُ الْكُبْرَى عِلَامٌ ؟

٦ التحقير مثل قول الشاعر محقرًا من شأن مخاطبه، فهو يشبهه وعيده بطنين الذباب الذي لا ضرر منه :

فَدَعِ الْوَعِيدَ، فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي .: أَطْنِينَ أَجْنَحَةَ الذُّبَابِ يَضِيرُ ؟

٧ الإنكار (إذا أنكر المتكلم على المخاطب قوله أو فعله بشيء من الدهشة)،

مثل قول (مطران) على لسان اللغة العربية وهي تنكر على أهلها عدم اعترافهم بفضلها ومكانتها :

أَنَا الْعَرَبِيَّةُ الْمَشْهُودُ فَضْلِي .: أَأَغْدُو الْيَوْمَ، وَالْمَغْمُورُ فَضْلِي !

٨ التشويق (إذا تضمن الاستفهام تشويقًا وجذبًا للانتباه)،

مثل قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَذُكُّكُمْ عَلَىٰ حَرِّكَ نُجُجِكُمْ مِّنْ عَذَابِ إِلِيمٍ ۝١٠ ﴾

٩ التعجب مثل قول أبي فراس الحمداني مخاطبًا نفسه ومتعجبًا من مدى صبره على سلطان الحب :

أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شَيْمُتَكَ الصَّبْرُ .: أَمَا لِلْهَوَىٰ نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرُ ؟ !

١٠ التحسر مثل قول المتنبي متحسرًا على حاله :

بِمِ التَّعَلُّلِ ؟ لَا أَهْلٌ ! وَلَا وَطَنٌ .: وَلَا نَدِيمٌ ! وَلَا كَأْسٌ وَلَا سَكَنُ !

١١ التسوية (أى : تساوى النتيجة فى جميع الحالات)،


مثل قوله تعالى : ﴿ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٠ ﴾

١٢ الاستبطاء (إذا دلَّ الاستفهام على طول المدة الزمنية)، مثل قول المتنبي معبرًا عن طول فترة السفر

ومستبطئًا الوصول :

حَتَّامَ نَحْنُ نُسَارِي النُّجْمَ فِي الظُّلَمِ .: وَمَا سُرَاهُ عَلَى خُفٍّ وَلَا قَدَمٍ ؟

س١ عَيِّنْ أسلوب الاستفهام، وبيِّنْ غرضه فيما يلي :

- (أ) هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيْبًا عَادَهُ شَجْنٌ .: مِنْ ذِكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الْوَسْنُ ؟
- (ب) مَا لِي أَكْتُمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي .: وَتَدَّعَى حُبِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأُمَمُ ؟
- (ج) أَيَّنَ الزَّمَانُ الَّذِي عَشْنَاهُ أُغْنِيَةٌ ؟ .: فَعَانَقَ الدَّهْرُ فِي وَدِّ أَمَانِنَا
- (د) أَىْ شَيْءٍ فِي الْغَرْبِ قَدْ بَهَرَ النَّا .: سَ جَمَالًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ عِنْدِي ؟
- (هـ)  حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ .: وَالْمَوْتُ نَحْوَكَ يَهْوِي فَاعْرِفَاهُ
- (و) قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَمِ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ﴾ (١٦)
- (ز) قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ .
- (ح) قَالَ تَعَالَى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ .
- (ط) قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ اتَّخَذَ أَصْنَامًا إِلَهًا ﴾ .
- (ي) قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾ (٨)

س٢ قال الشاعر :

فِيمَ التَّنَاحُرُ وَالْخِلَائِقُ إِخْوَةٌ .: وَالْعَيْشُ حَقٌّ لِلْجَمِيعِ مُبَاحُ
وَالدَّهْرُ سَمَحٌ وَالْحَيَاةُ خَصِيْبَةٌ .: وَالرِّزْقُ جَمٌّ وَالْبِلَادُ فِسَاحُ
استخرج من البيتين :

- (أ) أسلوبًا إنشائيًا، وبيِّنْ نوعه، وغرضه .
- (ب) لونًا بيانيًا، وبيِّنْ نوعه، وسر جماله .

٤ التمني هو طلب حدوث أمر محبوب لا يرجى حدوثه ؛ لسببين :

- لكونه مستحيلًا، مثل قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ لَنَا مِن شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا ﴾ .
- أو لكونه ممكنًا غير مطموح في نيله،
- مثل قوله تعالى : ﴿ يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوفِيَ قُرُونُ ﴾ ،
- وأدواته : - أصلية : (ليت) .
- غير أصلية : (هل - لعل - لو) .

* إذا كان الأمر المحبوب ممَّا يتوقع حصوله ، سُمِّيَ (الترجى) وليس (التمنى) .

أغراض المتمنى جائز الحدوث

١ المتمنى الممكن القريب الحدوث

تُستخدم فيه الأدواتان : (هل - لعل)، مثل قوله تعالى :

﴿ فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ (١١) ﴿ لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾ (١)

٢ المتمنى النادر الحدوث

تُستخدم فيه الأداة : (لو)، مثل قوله تعالى : ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٠٢)

تدريب

سأ عيّن أسلوب التمنى، وبيّن غرضه البلاغى فيما يلى :

- (أ) وَلَى الشَّبَابُ حَمِيدَةً أَيَّامُهُ .: لَوْ كَانَ ذَلِكَ يُشْتَرَى أَوْ يُزَجَّعُ
- (ب) أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا .: فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ
- (ج) أَيَا مَنْزِلَى سَلَمَى سَلَامٌ عَلَيْكُمَا .: هَلِ الْأَزْمَنُ اللَّائِي مَضَيْنَ زَوَاجِعُ
- (د) قَالَ تَعَالَى : ﴿ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴾ (٦٦)
- (هـ) قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ (١١)
- (و) قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ ﴾

سأ قال المتنبي معاتبًا سيف الدولة الحمداني :

مَا لِي أَكْتُمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي .: وَتَدَّعَى حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأُمَمُ
إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِفُرَّتِهِ .: فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ!
استخرج من البيتين :

- (أ) أسلوب تمنٍّ، وبيّن غرضه.
- (ب) أسلوب قصر، وبيّن وسيلته، وغرضه.

٥ النداء

غرضه الحقيقي : طلب إقبال المخاطب، أو انتباهه، وأدواته :

- للقريب : (الهمزة - أى).
- للبعيد : (أيا - هيا).
- للقريب والبعيد : (يا).
- للندبة : (وا).

الأغراض البلاغية للنداء

١ الدعاء

(إذا كان النداء من العبد إلى ربه)، مثل دعاء سيدنا زكريا (عليه السلام) ربه في قوله تعالى :

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾

٢ التعظيم (إذا كان النداء فيه إعلاء من شأن المُنَادَى)، مثل قول فاروق شوشة معظماً شأن شهداء الثورة :

بِاسْمِكُمْ يَا أَنْبِلَ مَنْ أَنْبَتَهُمْ .: هَذَا الْوَطَنُ الْغَالِي مِنْ أَبْنَاءِ

٣ الحث (إذا كان النداء فيه دفع تجاه فعل عمل ما)، مثل قول البارودي يحث المصريين على الثورة ضد ظلم الخديوي :

فِيَا قَوْمَ هُبُّوا إِنَّمَا الْعَمْرُ فُرْصَةٌ .: وَفِي الدَّهْرِ طُرُقٌ جَمَّةٌ وَمَنَافِعُ

٤ التنبية (إذا كان النداء فيه لفت لنظر المُنَادَى)، مثل قول سابق بن عبدالله البربري منبهاً الخليفة عمر بن عبدالعزيز ليستمع إلى نصحه :

بِسْمِ الَّذِي أَنْزَلْتَ مِنْ عِنْدِهِ السُّورَ .: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّا بَعْدُ يَا عُمَرُ

٥ إظهار الحب مثل قول البهاء زهير مخاطباً أهله وهو في الغربة :

أَسْكَنْ مِصْرَ إِنْ قَضَى اللَّهُ بِالنَّوَى .: فَثُمَّ غُهِودٌ بَيْنَنَا وَمَوَاقِثُ

٦ العتاب مثل قول المتنبي معاتباً سيف الدولة :

يَا أَعْدِلُ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي .: فَيْكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكَمُ

٧ الزجر (إذا كان النداء فيه نهى للمُنَادَى عن فعل شيء سيئ)،

مثل قول علي الجارم زاجراً قلبه :

يَا قَلْبُ وَيَحْكَ مَا سَمِعْتَ لِناصِح .: لَمَّا ارْتَمَيْتَ وَلَا اتَّقَيْتَ مَلَامًا

٨ التحقير (إذا كان النداء فيه تقليل من شأن المُنَادَى)، مثل قول الفرزدق محقراً من شأن جرير :

أُولَئِكَ آبَائِي فَجِئَنِي بِمِثْلِهِمْ .: إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ

٩ التحسر مثل قول ابن الرومي متحسراً على وفاة ابنه :

مُحَمَّدُ، مَا شَيْءٌ تُؤْهِمُ سَلْوَةً .: لِقَلْبِي إِلَّا زَادَ قَلْبِي مِنَ الْوَجْدِ

تدريب

س١ عيّن أسلوب النداء، وبيّن غرضه البلاغى فيما يلى :

- (أ) يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ .: وجدائنا كل شىء بعدكم عديم
- (ب) يَا صَاحِبِي تَقْصِيًا نَظْرِيكُمْ .: تَرِيَا وَجْوه الأرض كَيْفَ تُصَوِّرُ
- (ج) يَا دَارَ عِبْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي .: وَعِمِي صَبَاحًا دَارَ عِبْلَةٍ وَأَسْلَمِي
- (د) يَا أَخِي أَيْنَ عَهْدُ ذَاكَ الْإِخَاءِ .: أَيْنَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ صَفَاءٍ ؟
- (هـ) أَيَا مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا طَوِيلًا .: وَأَفْنَى الْعُمُرِ فِي قِيلٍ وَقَالَ
- (و) يَا رَافِعَا زَايَةَ الشُّورَى وَحَارِسَهَا .: جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْرًا عَنْ مُحِبِّهَا
- (ز) أَيَا جَامِعَ الدُّنْيَا لِغَيْرِ بِلَاغَةٍ .: لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ
- (ح) أَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ .: وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ مُتْرَعًا
- (ط) قال تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۝٢٤ ﴾ .
- (ي) قال تعالى : ﴿ يَنْحَسِرُونَ عَلَى أَلْبَعَادِ ﴾ .

س٢ قال الشاعر إبراهيم ناجى :

سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمُلتَقَى .: مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ مَا فَرَّقَا ؟
فِيَا صَخْرَةَ جَمَعْتَ مُهْجَتَيْنِ .: أَفَاءَ إِلَى حُسْنِهَا الْمُنتَقَى
استخرج من البيتين :
(أ) أسلوب نداء، وبيّن غرضه .
(ب) صورة بيانية، وبيّن سر جمالها .

ب الأساليب الإنشائية غير الطلبية

١ المدح، الذم يكون ب: نغم، ينس، ساء،

مثل : • نغم خلق المرء الحياء . • قوله تعالى : ﴿ يَنْسُ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ ﴾ .

• فسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ لِأَنَّهُ .: صَبَاحٌ بِهِ زُرْقُ الْأَسِنَّةِ أَنْجُمُ

٢ القسم

مثل : • قوله تعالى : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرُ يُوسُفَ ﴾ .

• لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا .: وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضَيُّقُ

٢ **التعجب** يكون بصيغتين : ما أفعله ، أفعل به ،

مثل : • ما أروع الأزهار !
• قوله تعالى : ﴿ اسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ ﴾ .

٤ **الرجاء** يكون بـ : عسى ، حرى ، اخلولق ،

مثل : • قوله تعالى : ﴿ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي ﴾ .

• حرى العلم أن يفيد البلاد .
• اخلولقت السماء أن تمطر .

٥ **كم الخبرية**

مثل : **كم** لى و**كم** لى من أب . : بتأججه مغتصب



هناك أسلوب آخر يُسمَّى (الأسلوب الخبرى لفظاً الإنشائى معنى) ، وهو ما كان فيه الكلام خبرياً فى لفظه لكن معناه إنشائى ، ومن أغراضه :

(١) **الدعاء** : وهو الأكثر شيوعاً ، مثل :

• يا رافعاً راية الشورى وحارسها . : جزاك ربك خيراً عن محبتها

• فرحمة الله على شاعر . : مات قتيلاً للأمانى الطوال

(٢) **التعظيم** ، مثل : « قال الله - عز وجل - » .

(٣) **الذم والتحقيق** ، مثل : فأخزى الله أثواباً عليه . : وأخزى الله من تحت الثياب

مجاب عنه

٦

تدريب

س١ بين نوع الأسلوب فيما يلى :

(أ) بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا ! . : وما أحسن المصطاف والمتربعا !

(ب) بنس الليالى شهدت من طرب . : شوقاً إلى من يبيت يرقدها

(ج) سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش . : ثمانين حولا لا أبأ لك يسأم

(د) عسى سائل ذو حاجة إن منعه . : من اليوم سؤلاً أن يكون له غد

(هـ) فلا ضحك الواشون يا فوز بعدكم . : ولا جمدت عين جرت بسكوب

(و) كم تشتكى وتقول إنك معدم . : والأرض ملكك والسما والأنجم

(ز) ما أبعد الغيب والنقصان عن شرفى ! . : أنا الثريا وذان الشيب والهزم

(ح) ألا حبذا ضحبة المكاتب . : وأحبب بأيامه أحب

(ط) فَجَلَّ عَنْ الْمَظْلُومِ كُلَّ ظَلَامَةٍ .: وَفَتَكَ نَفُوسَ الْكَاشِحِينَ الْمَهَالِكَا
(ي) قَالَ تَعَالَى : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ (٧١)
(ك) قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالصُّحَىٰ ۚ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَىٰ ۚ ﴾ (٢)

قال شوقي مخاطبًا المصريين من منفاه :

يَا سَاكِنِي مِصْرَ إِنَّا لَا نَزَالُ عَلَى .: عَهْدِ الْوَفَاءِ وَإِنْ غَبْنَا مُقِيمِينَ
هَلَّا بَعَثْتُمْ لَنَا مِنْ مَاءٍ نِيلُكُمْ .: شَيْئًا نَبْلُ بِهِ أَحْشَاءَ صَادِينََا
كُلَّ الْمَنَاهِلِ بَعْدَ النَّيْلِ آسَنَةً .: مَا أَبْعَدَ النَّيْلُ إِلَّا عَنْ أَمَانِينَا !
استخرج من الأبيات :

(أ) أسلوبًا إنشائيًا طلبيًا، وبين نوعه، وغرضه.
(ب) أسلوبًا إنشائيًا غير طلبي، واذكر وسيلته.

٢ الأسلوب الخبري هو ما يُحتمل فيه الصدق أو الكذب.

- * أغراضه الحقيقية : لا تدخل في نطاق البلاغة، وإنما هدفها إخبار السامع أو القارئ بشيء، مثل : المعلم يشرح الدرس
- * أغراضه البلاغية : تدخل في نطاق البلاغة، وتفيد تقرير الغرض سواء أكان فخرًا أو إعجابًا أو غيرهما.

ومن أهم أغراضه البلاغية



* وتتضح هذه الأغراض فيما يلي :

١ **الفخر** مثل قول المتنبي مفتخرًا بنفسه :

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي .: وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

٢ **المدح** مثل قول أبي تمام مَادِحًا الرسول (ﷺ) :

هُوَ الْيَوْمَ مِنْ أَى النَّوَاحِي أَتَيْتَهُ .: فَلَجَّتْهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ

٣ **التحسُّر** مثل قول حسان بن ثابت متحسِّرًا على وفاة الرسول (ﷺ) :

وَمَا فَقَدَ الْمَاضُونَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ .: وَلَا مِثْلَهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُفْقَدُ

٤ **الاستعطاف** مثل قول كعب بن زهير مستعطفًا الرسول (ﷺ) أن يعفو عنه :

أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي .: وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ

٥ السخرية

مثل قول أبي الأسود الدؤلي ساخرًا ممّن يحاول إصلاح الناس وهو عاجز عن إصلاح نفسه :

وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا .: أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمٌ

٦ التحذير

مثل قول زهير بن أبي سلمى محدّرًا مخاطبه من ارتكاب فعل يستوجب عليه الشتم :

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ .: يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ

٧ التهديد

مثل قوله تعالى :

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو نِقَامٍ﴾ (١)

٨ النصيحة

مثل قول حافظ إبراهيم ناصحًا بالأخذ برأى الجماعة :

رَأَى الْجَمَاعَةَ لَا تَشْقَى الْبِلَادُ بِهِ .: رَغَمَ الْخِلَافِ وَرَأَى الْفَرْدَ يُشْقِيهَا

مجاب عنه

٧

تدريب

س١ بيّن الغرض البلاغى لكلّ من الأساليب الخبرية التالية :

(أ) ﴿إِنَّ الْحَيَاةَ لَشَوْبٌ سَوْفَ نَخْلَعُهُ .: وَكُلُّ ثَوْبٍ إِذَا مَا رَثَ يَنْخَلِعُ﴾

(ب) ﴿تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ وَذِي الضَّنَى .: كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ﴾

(ج) ﴿وَمَكَارِمِي عَدَدُ النُّجُومِ وَمَنْزِلِي .: مَأْوَى الْكِرَامِ وَمَنْزِلُ الْأَضْيَافِ﴾

(د) ﴿أَطَالَتْ وَقُوفًا تَذْرِفُ الْعَيْنُ جُهِدَهَا .: عَلَى طَلَلِ الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَدُ﴾

(هـ) ﴿إِنَّ الْفَتَى مِنَ الرِّجَالِ مُكْرَمٌ .: وَتَرَاهُ يُرْجَى مَا لَدَيْهِ وَيُرْغَبُ﴾

(و) ﴿وَلَيْسَ بِعَامِرٍ بُنْيَانٌ قَوْمٍ .: إِذَا أَخْلَقُوهُمْ كَانَتْ خَرَابَا﴾

(ز) ﴿قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ .:﴾

(ح) ﴿قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ .:﴾

س٢ قال الشاعر :

لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا بِأَيْدِينَا .: إِلَّا بَقِيَّةُ دَمْعٍ فِي مَاقِينَا

كُنَّا قِلَادَةَ جِيدِ الدَّهْرِ فَانْفَرَطَتْ .: وَفِي يَمِينِ الْعُلَا كُنَّا رِيَا حِينَا

كَانَتْ مَنَازِلُنَا فِي الْعِزِّ شَامِخَةً .: لَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ إِلَّا فِي مَغَانِينَا

استخرج من الأبيات :

(ب) صورة خيالية، وبيّن نوعها، وسر جمالها.

(أ) أسلوبًا خبريًا، وبيّن غرضه.

س: بيّن نوع الأسلوب، وعرّضه البلاغى فيما يلى :

- (١) أَرْحَلُ مِنْ مِضْرٍ وَطِيبِ نَعِيمِهَا .: فَأَيُّ مَكَانٍ بَعْدَهَا لِي شَائِقٌ؟
- (٢) لَيْتَ الْمُلُوكَ عَلَى الْأَقْدَارِ مُعْطِيَةً .: فَلِمَ يَكُنْ لِدُنْيَى عِنْدَهَا طَمَعٌ
- (٣) مَا أَجْمَلُ أَنْ نَحْيَا سُعْدَاءَ .: لَا حَقْدَ يَسْوُدُ وَلَا بَغْضَاءَ !
- (٤) لَا تَحْلِفَنَّ عَلَى صِدْقٍ وَلَا كَذِبٍ .: فَمَا يُفِيدُكَ إِلَّا الْمَأْثَمُ الْحَلْفُ
- (٥) وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ .: يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمَ
- (٦) غَدَرْتُ يَا مَوْتُ كَمْ أَفْنَيْتَ مِنْ عَدَدٍ .: بِمَنْ أَصَبْتُ وَكَمْ أَسَكَّتَ مِنْ لَجِبِ
- (٧) فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا .: نَدَمٌ وَغِيبٌ بَعْدَ ذَاكَ وَخِمْ
- (٨) إِلَى كَمْ جُفَوْنِي بِالْدمُوعِ قَرِيحَةً؟ .: وَحَتَامَ قَلْبِي بِالتَّفَرُّقِ خَافِقٌ؟
- (٩) لَا تَنْهَ عَنِ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ .: عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمَ
- (١٠) فَبُورِكَتْ يَا قَبْرَ الرَّسُولِ وَبُورِكَتْ .: بِلَادٌ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ الْمُسَدَّدُ
- (١١) نَعَمْ أَمْرًا هَرِمَ لَمْ تَعْرِ نَائِبَةً .: إِلَّا وَكَانَ لِمُرْتَاعٍ بِهَا وَزَرًا
- (١٢) إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ .: تَخِرُّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ
- (١٣) وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .: فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفَهَاءِ تُعْدِي
- (١٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٠)
- (١٥) قَالَ تَعَالَى: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١٠)
- (١٦) قَالَ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَذِلُّكُمْ عَلَى تَحَرُّقِ نُجُجِكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (١٠)
- (١٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (١٩)
- (١٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلْبِثَنِي كُنْتُ تَرَبًّا﴾ (١٠)

تمهيد

* يأتي الكلام خاليًا من التوكيد إذا كان السامع «مُصدِّقًا له»، ويُسمَّى هذا النوع «ابتدائيًا»،
مثل : العلم نور.

* يأتي الكلام مؤكَّدًا بأداة توكيد واحدة إذا كان السامع «شاكًّا فيه»، ويُسمَّى هذا النوع «طلبياً»،
مثل : **إن** العلم نور.

* يأتي الكلام مؤكَّدًا بأكثر من أداة توكيد إذا كان السامع «مُنكِرًا له»، ويُسمَّى هذا النوع «إنكاريًا»،
مثل : **والله إن**، العلم لنور.

أدوات التوكيد

إن،

مثل قوله تعالى : ﴿ **إِنَّ** الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۖ ﴾ .

أن،

مثل : **أُنِيتُ أَنْ** رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي . والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ

إن، واللام،

مثل قوله تعالى : ﴿ **إِنَّكَ** لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝٢٠ ﴾ .

لام الابتداء،

مثل قوله تعالى : ﴿ **لَأَنْتُمْ** أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ۖ ﴾ .

قد،

مثل : تَرَيَا نَهَارًا مُشْمِسًا **قَدْ** شَابَهُ . زَهْرُ الرَّبَِّا فَكَأَنَّمَا هُوَ مُقَمَّرٌ

لقد،

مثل : **لقد** أُنجزت فيه المنايا وعيدها . : وَأَخْلَفْتَ الْأَمَالَ مَا كَانَ مِنْ وَعْدٍ

نون التوكيد،

مثل : لَا تَحْسِبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ . : مَا لَمْ يُتَوَجَّ رَبُّهُ بِخَلْقٍ

التوكيد اللفظي «التكرار»،

مثل قوله تعالى : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ۝٣٦ ﴾ .

التوكيد المعنوي.

مثل قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كَلْهُمْ﴾.

المفعول المطلق المؤكد للفعل.

مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا﴾.

القسم.

مثل: فَأَقْسِمُ مَا تَرَكِي عِتَابَكَ عَنْ قَلِي .: وَلَكِنْ لَعَلَّمِي أَنَّهُ غَيْرُ نَافِعٍ

القصر، وله وسائل متعددة، هي:

• **النفى والاستثناء**، مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾.

• **إنما**، مثل:

فَيَا قَوْمِ هَبُوا **إِنَّمَا** الْعَمْرُ فُرْصَةٌ .: وَفِي الدَّهْرِ طُرُقٌ جَمَّةٌ وَمَنَافِعُ

• **العطف بـ (لكن - بل - لا)**، مثل:

لَيْسَ ارْتِحَالُكَ فِي كَسْبِ الْغِنَى سَفَرًا .: **لَكِنْ** مَقَامُكَ فِي ضَرِّهِ هُوَ السَّفَرُ

• **تعريف طرفي الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)**، مثل:

يَا أَعْدِلُ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي .: فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ **الْخَصْمُ** وَالْحَكْمُ

• **تقديم ما حقه التأخير**، مثل قوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١٢٢).

الإطناب.

مثل: «سُبْحَانَهُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا زَادَ لِقَضَائِهِ».

حرف الجر الزائد: «الباء - الكاف - من».

مثل: • ولست **بِعَلَامِ** الْغُيُوبِ وَإِنَّمَا أَرَى .: بِلِحَاضِ الرُّأْيِ مَا هُوَ وَاقِعٌ

• قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١١).

• قال تعالى: ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾.

• **بعض الألفاظ**، مثل: «حقًا - صدقًا - يقينًا - لا ريب - لا شك - لا جدال - لا بُدَّ - لا مراء».

مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾.

- (١) وَأَقْسِمُ مَا فَارَقْتُ فِي الْأَرْضِ مَنْزِلًا .: وَيَذْكُرُ إِلَّا وَالِدُمُوعُ سَوَابِقُ
- (٢) وَقَالَ كُلْ خَلِيلُ كُنْتُ آمَلُهُ .: لَا أُلْفِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
- (٣) وَإِنِّي لَحُلُوْ تَعْتَرِينِي مَرَارَةٌ .: وَإِنِّي لَتَرَّاكَ لِمَا لَمْ أَغُوْدُ
- (٤) لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْصَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ .: أَذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ
- (٥) وَالذِّكْرُ فِيهِ حَيَاةٌ لِلْقُلُوبِ كَمَا .: يُحْيِي الْبِلَادَ - إِذَا مَا مَاتَتْ - الْمَطَرُ
- (٦) وَلِي وَطَنٌ آلَيْتُ إِلَّا أَبِيعَهُ .: وَأَلَا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكًا
- (٧) وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ مَنِيَّتِي .: إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيْشُ سِهَامُهَا
- (٨) يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي .: فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصَمُ وَالْحَكَمُ
- (٩) قَدْ حَدَّثُوا عَنْ شَاعِرٍ نَابِغٍ .: مُجَوْدِ الشَّعْرِ شَرِيفِ الْمَقَالِ
- (١٠) إِنَّ الثَّمَانِيْنَ - وَبُلَّغَتْهَا - قَدْ .: أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانِ
- (١١) وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ .: وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ
- (١٢) قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ٧٠ ﴾ .

(١٣) قَالَ تَعَالَى : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ٢ ﴾ .

(١٤) قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٥٦ ﴾ .

(١٥) قَالَ تَعَالَى : ﴿ لِيُؤْثِفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَامِنَا ٥٧ ﴾ .

(١٦) «فَالَاتِّنَادَ الْإِتِّنَادَ! وَالتَّثَبُّتَ التَّثَبُّتَ» .

إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة

السؤال	كيفية الإجابة عنه
❑ استخرج : (صورة بلاغية - صورة بيانية - لوناً بيانياً - صورة خيالية - لوناً خيالياً)، وبين سر جمالها.	ابحث عن : (تشبيه - استعارة - كناية - مجاز مرسل)، ثم اذكر سر جمال الصورة التي تأتي بها.
❑ استخرج : (محسناً بديعياً - لوناً بديعياً)، وبين أثره.	ابحث عن : (جناس - التفات - تصريح - حسن تقسيم - سجع - ازدواج - طباق - مقابلة - تورية)، ثم اذكر أثر المحسن البديعي الذي تأتي به.
❑ استخرج : أسلوب قصر، وبين وسيلته، وغرضه.	ابحث عن جملة : <ul style="list-style-type: none"> • تشتمل على النفي والاستثناء. • تشتمل على حروف العطف : (لكن - بل - لا). • تبدأ ب: (إنما). • بها تقديم. • اسمية جاء فيها (المبتدأ - الخبر) معرفة، ثم اذكر غرضه، وهو التخصيص والتوكيد.
❑ استخرج : أسلوباً إنشائياً، وبين نوعه، وغرضه.	ابحث عن : (أمر - نهى - استفهام - نداء - تمنٍّ)، ثم اذكر غرضه البلاغي.
❑ استخرج : أسلوباً خبرياً، وبين غرضه البلاغي.	ابحث عن أي أسلوب غير الأساليب الإنشائية السابقة، ثم اذكر غرضه، وهو التقرير والتأكيد.
❑ علل : استخدم الشاعر الأسلوب الإنشائي.	لإثارة ذهن، وجذب الانتباه.
❑ علل : استخدم الشاعر الأسلوب الخبري.	ليؤكد أن فكره حقائق ثابتة لا تقبل الشك.
❑ علل : تنويع الشعاريين الخبر والإنشاء.	لتأكيد الفكرة، وإثارة ذهن وجذب الانتباه، ودفع الملل عن القارئ.

رَبِّ هَبْ لِي هَدًى وَأَطْلِقْ لِسَانِي .: وَأَنْزِرْ خَاطِرِي وَثَبِّتْ جَنَانِي
مُلْهِمِ النَّفْسِ بِالتَّقَى خَيْرَ هَادٍ .: وَنَصِيرِي فِي نَائِيَاتِ الْمَعَانِي
أَنْتَ قَصْدِي وَغَايَتِي وَرَجَائِي .: مَالِكِ الْمُلْكِ مَبْدَعِ الْأَكْوَانِ
وَإِعْدِ الْمُتَّقِينَ جَنَّاتِ عَدْنٍ .: نَافِذِ الْأَمْرِ وَاسِعِ السُّلْطَانِ

(١) مَيِّزُ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَلِي :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

- (أ) جناس . (ب) طباق . (ج) حسن تقسيم . (د) تصريح .

(٢) الأمر فى «أطلق لسانى وأنزخاطرى» فى البيت الأول غرضه :

- (أ) الالتماس . (ب) الدعاء . (ج) الاستعطاف . (د) إظهار الحب .

(٣) «واعد المتقين جنات عدن» فى البيت الأخير أسلوب :

- (أ) إنشائى طلبى . (ب) إنشائى غير طلبى .
(ج) خبرى . (د) خبرى لفظاً إنشائى معنى .

(٤) فى البيت الثالث إطناب بـ :

- (أ) التكرار . (ب) الاعتراض . (ج) الترادف . (د) التذييل .

(ب) استنتج وسيلة القصر، وبين غرضه فى قوله : «أنت قصدى» فى البيت الثالث.

(ج) استنتج نوع الأسلوب، وبين غرضه فى قوله : «رب» فى البيت الأول.

وَلَيْ أَمَلٌ فِي اللَّهِ تَحِيَابُهُ الْمُنَى .: وَيُشْرِقُ وَجْهُ الظَّنِّ وَالْخَطْبُ كَاشِرُ
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَرْكَنْ إِلَى اللَّهِ فِي الذَى .: يُحَاذِرُهُ مِنْ دَهْرِهِ فَهُوَ خَاسِرُ
عَلَى طِلَابِ الْعِزِّ مِنْ مُسْتَقَرِّهِ .: وَلَا ذَنْبَ لِي إِنْ عَارَضْتَنِي الْمَقَادِرُ
قُتُولٌ وَأَحْلَامُ الرِّجَالِ عَوَازِبُ .: صُئُولٌ وَأَفْوَاهُ الْمَنَايَا فَوَاعِرُ
فَمَا الْفَقْرُ إِنْ لَمْ يَدْنَسِ الْعِرْضُ فَاضِحٌ .: وَلَا الْمَالُ إِنْ لَمْ يَشْرَفِ الْمَرْءُ سَاتِرُ

(١) مِيزَ الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الرابع :

أ حسن تقسيم.

ج تورية.

ب طباق إيجاب.

د طباق سلب.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «أفواه المنايا» في البيت الرابع :

أ تشبيه بليغ.

ج استعارة تصريحية.

ب استعارة مكنية.

د مجاز مرسل.

(٣) الغرض من الخبر في البيت الرابع إظهار :

أ الفخر.

ج الألم.

ب الصبر.

د الأمل.

(ب) استنتج وسيلة القصر، وبين غرضه في البيت الأول.

(ج) علل : أثر الشاعر استخدام الأسلوب الخبري.

٣ قال عبد الرحيم محمود :

وما العيش - لا عشت - إن لم أكن . مخوف الجناب حرام الحمى
أخوفاً وعندى تهوون الحياة . وذلاً وإننى ربّ الإبسا
بقلبي سأزمي وجوه العداة . فقلبي حديد وعزمي لظي
سأحمي حياضى بحد الحسام . فيعلم قومى أنى الفتى

(١) مِيزَ الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع المحسن البديعي في الشطر الثاني من البيت الثالث :

أ جناس تام.

ج طباق.

ب جناس ناقص.

د حسن تقسيم.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «قلبي حديد» في البيت الثالث :

أ تشبيه بليغ.

ج استعارة تصريحية.

ب استعارة مكنية.

د تشبيه مجمل.

(٣) نوع الأسلوب في قوله : «لا عشت» في البيت الأول :

أ إنشائي طلبى.

ج إنشائي غير طلبى.

ب خبرى.

د خبرى لفظاً إنشائي معنى.

(٤) في البيت الثاني إيجاز بحذف :

- أ المبتدأ.
ب الفعل.
ج المفعول به.
د الفاعل.

(ب) استنتج نوع الأسلوب، وبين غرضه في البيت الثاني.

(ج) استنتج وسيلة القصر، وبين أثره في قوله : « أنى الفتى » في البيت الأخير.

سر قال الجواهري :

فلسطين سلام الله يسرى .: على تلك المشارف^(١) والبطاح
رأيتك من خلال الفجر يلقى .: على خضر الربى أحلى وشاح
وعين الفجر تذرى الدمع طلاً .: وتمسحه بمنديل الصباح
سلاماً للعكوف على التياحي^(٢) .: وشوقاً للظماء إلى ارتياح

(١) ميز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأخير :

- أ جناس تام. ب تصريح. ج التفات. د جناس ناقص.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : « وعين الفجر تذرى » في البيت الثالث :

- أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية.
ج استعارة تصريحية. د مجاز مرسل.

(٣) نوع الأسلوب في قوله : « فلسطين » في البيت الأول :

- أ خبري. ب إنشائي طلبي.
ج إنشائي غير طلبي. د خبري لفظاً إنشائي معنى.

(٤) في البيت الأخير إيجاز بحذف :

- أ الفعل. ب شبه الجملة.
ج المبتدأ. د الفاعل.

(ب) استنتج نوع الأسلوب، وبين أثره في قوله : « سلام الله » في البيت الأول.

(ج) استنتج وسيلة القصر، وبين غرضه في البيت الثاني.

سورة قال أبو القاسم الشابي :

عِشْ بِالشُّعُورِ، وَلِلشُّعُورِ، فَإِنَّمَا :. دُنْيَاكَ كَوْنُ عَوَاطِفٍ وَشُعُورِ
شِيدَتْ عَلَى الْعُطْفِ الْعَمِيقِ، وَإِنَّهَا :. لَتَجِفُّ لَوْ شِيدَتْ عَلَى التَّفَكِيرِ
وَاجْعَلْ شُعُورَكَ، فِي الطَّبِيعَةِ قَائِدًا :. فَهُوَ الْخَيْرُ بِتِيْهَهَا الْمَسْجُورِ
حَتَّى تَعَانَقَهُ الْحَيَاةُ، وَيَرْتَوَى :. مِنْ ثَغْرِهَا الْمَتَّاجِجِ، الْمَسْجُورِ

(١) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَلِي :

(١) نوع الصورة البيانية في قوله : «اجعل شعورك... قائدًا» في البيت الثالث :

- أ تشبيهه بليغ. (ب) استعارة مكنية.
ج استعارة تصرّحية. (د) مجاز مرسل.

(٢) «عش بالشعور» في البيت الأول أمر غرضه :

- أ التشويق. (ب) الدعاء. (ج) النصيح. (د) التمني.

(٣) في البيت الثاني إيجاز بحذف :

- أ شبه الجملة. (ب) الفعل. (ج) المبتدأ. (د) الفاعل.

(٤) في البيت الأول إطناب بـ :

- أ التكرار. (ب) التفسير.
ج الجملة الاعتراضية. (د) التذييل.

(ب) حدّد في البيت الثاني أسلوبًا مؤكدًا بأكثر من أداة، وبيّن أدوات التوكيد.

(ج) حدّد أسلوب القصر، وبيّن وسيلته في البيت الثالث.

سورة قال شوقي :

لِلْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا وَجَمُّ شُئُونِهَا :. مَا شَاءَ مِنْ رُبْحٍ وَمِنْ خُسْرَانٍ
فَهِيَ الْفَضَاءُ لِرَاغِبٍ مُتَطَلِّعٍ :. وَهِيَ الْمَضِيقُ لِمُؤَثِّرِ السُّلُوفَانِ
النَّاسُ غَادٍ فِي الشَّقَاءِ وَرَائِحٍ :. يَشْقَى لَهُ الرُّحَمَاءُ وَهُوَ الْهَانِي
وَمُنْعَمٌ لَمْ يَلْقَ إِلَّا لَذَّةً :. فِي طَيْهَا شَجَنٌ مِنَ الْأَشْجَانِ
فَاصْبِرْ عَلَى نُعْمَى الْحَيَاةِ وَبُؤْسِهَا :. نُعْمَى الْحَيَاةِ وَبُؤْسِهَا سَيِّئَانِ

(١) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَلِي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأخير :

- أ طباق إيجاب . ب طباق سلب . ج جناس تام . د جناس ناقص .

(٢) نوع التشبيه في قوله : « هي المضيق » في البيت الثاني :

- أ بليغ . ب مجمل . ج ضمني . د مفصل .

(٣) الغرض من الأمر في البيت الأخير :

- أ النصح . ب الدعاء . ج التشويق . د الاستعطاف .

(٤) وسيلة القصر في البيت الرابع :

- أ تعريف طرفي الجملة . ب النفي والاستثناء .

- ج تقديم ما حقه التأخير . د العطف ب (لا) .

(ب) استنتج نوع البديع في البيت الثاني .

(ج) استنتج وسيلة القصر في قوله : « هي الفضاء » في البيت الثاني .

س قال علي بن أبي طالب (رحمته الله) :

وَرُبَّ أَخٍ وَفَيْتُ لَهُ بِحَقِّ . وَلَكِنْ لَا يَدُومُ لَهُ وَفَاءُ
سَيُغْنِيَنِي الَّذِي أَغْنَاهُ عَنِّي . فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا ثَرَاءُ
وَكُلُّ مَوَدَّةٍ لِلَّهِ تَصْفُو . وَلَا يَصْفُو مَعَ الْفِسْقِ الْإِخَاءُ
وَلَيْسَ بِدَائِمٍ أَبَدًا نَعِيمٌ . كَذَلِكَ الْبُؤْسُ لَيْسَ لَهُ بَقَاءُ

(١) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَلِي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الثاني :

- أ جناس . ب طباق إيجاب . ج طباق سلب . د حسن تقسيم .

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : « مودة... تصفو » في البيت الثالث :

- أ تشبيه بليغ . ب استعارة مكنية .

- ج استعارة تصريرية . د مجاز مرسل .

(٣) نوع الأسلوب في قوله : « لا يدوم له وفاء » في البيت الأول :

- أ خبري . ب إنشائي طلبي .

- ج إنشائي غير طلبي . د خبري لفظاً إنشائي معنًى .

(٤) في البيت الثاني إيجاز بحذف :

- أ المبتدأ . ب الفاعل . ج المفعول به . د

(ب) استنتج أداة التوكيد في قوله : « وليس بدائم أبداً نعيم » في البيت الأخير .

(ج) استنتج وسيلة القصر في قوله : « ولا يصفو مع الفسق الإخاء » في البيت الثالث .

س٩ قال فاروق جويدة :

أَحْبَبْتُكَ أَنْتَ يَا أَمَلًا .: كَضَوْءَ الصَّبْحِ يَلْقَانِي
أَمَاتَ الْحَبِّ عُشَّاقًا .: وَحُبُّكَ أَنْتَ أَحْيَانِي
وَلَوْ خَيْرْتُ فِي وَطَنِي .: لَقُلْتُ هَوَاكَ أَوْطَانِي
وَلَوْ أَنْسَاكَ يَا عَمْرِي .: حَيَايَا الْقَلْبِ .. تَنْسَانِي
إِذَا مَا ضَعُفْتُ فِي دَرْبٍ .: فَفِي عَيْنَيْكَ .. عُثْوَانِي

(١) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الثاني :

أ (طباق إيجاب) . ب (جناس) . ج (طباق سلب) . د (حسن تقسيم)

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «أَمَلًا كَضَوْءَ الصَّبْحِ» في البيت الأول :

أ (تشبيه بليغ) . ب (تشبيه مجمل) . ج (استعارة مكنية) . د (مجاز مرسل)

(٣) في البيت الثالث إيجاز بحذف :

أ (المبتدأ) . ب (الفعل) . ج (الفاعل) . د (شبه الجملة)

(٤) في البيت الأول أسلوب مؤكد بـ :

أ (التوكيد اللفظي) . ب (حرف الجر الزائد) . ج (الإطناب) . د (المفعول المطلق)

(ب) في البيت الأخير أسلوب قصر وضحه، مبيناً وسيلته.

(ج) بين الغرض من النداء في البيت الأول.

س٩ قال حافظ إبراهيم يرثي الشاعر إسماعيل صبري :

سَكَنَ الظَّلَامُ وَبَاتَ قَلْبُكَ يَخْفِقُ .: وَسَطًا عَلَى جَنْبَيْكَ هَمٌّ مُقْلِقُ
مَا لِلْقَوَافِي أَنْكَرْتُكَ وَلَمْ تَكُنْ .: لِكِسَادِهَا فِي غَيْرِ سَوْقِكَ تَنْفِقُ
مَا لِلْبَيَانِ بَغِيرِ بَابِكَ وَاقْفَا .: يَبْكِي وَيُعْجِلُهُ الْبُكَاءُ فَيَشْرِقُ
صَبْرِي اسْتَثَرْتُ دَفَائِنِي وَهَزَزْتَنِي .: وَأَرَيْتَنِي الْإِبْدَاعَ كَيْفَ يُنْسَقُ

(١) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأول :

أ (جناس) . ب (تورية) . ج (تصريع) . د (سجع)

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : « يبكى » في البيت الثالث :

- ١ تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

(٣) نوع الأسلوب في قوله : « صبرى » في البيت الأخير :

- ١ إنشائي طلبى. (ب) إنشائي غير طلبى. (ج) خبرى. (د) خبرى لفظاً إنشائي معنى.

(٤) في البيت الثالث أسلوب قصر وسيلته :

- ١ النفى والاستثناء. (ب) تقديم ما حقه التأخير. (ج) تعريف طرفي الجملة. (د) إنمّا.

(٥) الغرض من الاستفهام في البيت الثاني إظهار :

- ١ الالتماس والنصح. (ب) الشوق والحب. (ج) الحيرة والتعجب. (د) الاستعطاف والرجاء.

(ب) استنتج نوع الأسلوب، وبيّن غرضه في قوله : « وأريتني الإبداع كيف يُنسّق » في البيت الأخير.

(ج) استنتج التورية، وبيّن أثرها في البيت الأخير.

س١ قال أحمد الكاشف :

يا يومَ فاتحةِ الرجاءِ لك الرّضا .: ولربّك التّكبيرُ والتهليلُ
إنّى رأيتُ ممالكًا قامتْ على .: أنقاضها أخرى وسوف تدوّلُ
المجدُ ما بنتَ الشّمالُ سمحةً .: لا ما بنته أسنّةٌ ونُصُولُ
وعزائمُ الأبطالِ غيرُ صحيحةٍ .: إنّ لم تُقدّها أنفسٌ وعُقُولُ
لا يستحقُّ من الحياةِ نصيبه .: متلمّسٌ للحقِّ وهو ذليلُ

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع المحسن البديعى في البيت الثانى :

- ١ جناس. (ب) طباق. (ج) تصريح. (د) حسن تقسيم.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : « بنت الشمال » في البيت الثالث :

- ١ استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه بليغ. (د) مجاز مرسل.

(٣) في البيت الأخير أسلوب قصر وسيلته :

- ١ النفى والاستثناء. (ب) تقديم ما حقه التأخير. (ج) تعريف طرفي الجملة. (د) إنمّا.

(٤) في البيت الثالث إطناب بـ:

أ التكرار.

ج الجملة الاعتراضية.

ب الترادف.

د التذييل.

(ب) حدّد من البيت الأول أسلوب قصر، وبينّ وسيلته.

(ج) استنتج من البيت الثاني أسلوبًا مؤكدًا، وبينّ أداة التوكيد.

سرا قال الشابي :

طَهَّرْتُ فِي نَوْرِ الْجَمَالِ مِشَاعِرِي . وَلَقِيتُ فِي دُنْيَا الْخِيَالِ سَلَامِي
وَنَسِيتُ دُنْيَا النَّاسِ ؛ فَهِيَ سَخَافَةٌ . سَكَّرِي مِنَ الْأَوْهَامِ وَالْآثَامِ
وَقَبَسْتُ مِنْ عَطْفِ الْوُجُودِ وَحُبِّهِ . وَجَمَالِهِ قَبَسًا ، أَضَاءَ ظِلَامِي
فَرَأَيْتُ أَلْوَانَ الْحَيَاةِ نَضِيرَةً . كَنُضَارَةِ الزَّهْرِ الْجَمِيلِ النَّامِي
فَاخْلَعْ مُسَوِّحَ الْحُزَنِ تَحْتَ ظِلَالِهِ . وَالبَسْ رِداءَ الشُّعْرِ وَالْأَحْلَامِ

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأول :

د حسن تقسيم.

ج تصريح.

ب طباق.

أ جناس.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «رداء الشعر» في البيت الأخير :

ب تشبيه بليغ.

أ تشبيه مجمل.

د استعارة تصرّحية.

ج استعارة مكنية.

(٣) يغلب على الأبيات استخدام الأسلوب :

ب الإنشائي الطلبي.

أ الخبري.

د الإنشائي غير الطلبي.

ج الخبري لفظًا إنشائي معنًى.

(٤) الغرض من الإنشاء في البيت الأخير :

د الاستعطاف.

ج النصّح والإرشاد.

ب التوبيخ.

أ التنبيه.

(ب) حدّد من البيت الأول أسلوب قصر، وبينّ وسيلته.

(ج) استنتج نوع الصورة البيانية، وبينّ سر جمالها في قوله : «ظلامي» في البيت الثالث.

ولم لا يسيل الشعر لطفًا ورقّةً .: إذا كان من فيض القريحة يستقي ؟
سهرت له الليل التمام أجيدّه .: أغوص على غر المعاني فأنثقي
وعندي من لفظ جزيل وصنعة .: لبّاب وطبع كاللبّاب (*) المعثّق
ويُردّفه صوب المعاني فيزدهي .: زها الرّوض عن صوب الحيا المتدفّق
إذا ما تبارى والقوافي بحلبة .: هتفت به إن كنت شعري فأسبق

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الثالث :

- أ طباق إيجاب . ب طباق سلب . ج جناس تام . د جناس ناقص .

(٢) علاقة المجاز المرسل في قوله : « القوافي » في البيت الأخير :

- أ الكلية . ب الجزئية . ج السببية . د المحلية .

(٣) الغرض من الخبر في البيت الأخير إظهار :

- أ الفخر . ب النصح . ج الالتماس . د الرجاء .

(٤) في البيت الأخير إيجاز بحذف :

- أ الفاعل . ب الفعل . ج المبتدأ . د المفعول به .

(ب) استنتج وسيلة القصر، وبيّن غرضه في البيت الثاني.

(ج) استنتج من البيت الأول إطنابًا، وبيّن نوعه.

أنادي الرّسم لو ملّك الجوابا .: وأفديه بدمعي لو أثابا
وداعًا أرض أندلس وهذا .: ثنائى إن رضيت به ثوابا
وما أثنيت إلا بعد علم .: وكم من جاهل أثنى فعابا
وليس بعامر بنيان قوم .: إذا أخلاقهم كانت خرابا

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأول :

- أ حسن تقسيم . ب طباق . ج جناس . د تصريح .

الخمر

(*) اللباب

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «رضيت» في البيت الثاني :

- ① تشبيه بليغ .
 ② استعارة مكنية .
 ③ استعارة تصريحية .
 ④ مجاز مرسل .

(٣) نوع الأسلوب في قوله : «وكم من جاهل» في البيت الثالث :

- ① خبري .
 ② إنشائي طلبي .
 ③ خبري لفظاً إنشائي معنًى .
 ④ إنشائي غير طلبي .

(٤) في البيت الثاني إيجاز بحذف :

- ① المبتدأ .
 ② الفاعل .
 ③ حرف النداء .
 ④ الخبر .

(ب) حدّد أداة التوكيد في قوله : «وليس بعامر» في البيت الأخير .

(ج) استنتج من البيت الثالث أسلوباً للقصر، وبين وسيلته .

سراً قال مطران :

إِذَا لَمْ تَبْتَدِعْ فِكْرًا جَمِيلًا . : تَصَوَّرُهُ بِأُسْلُوبٍ وَسِيمٍ
 فَمَا يُغْنِي عَلَى التَّكَرَّارِ قَوْلٌ . : وَإِنْ هُوَ غَيْرُ تَرْدِيدٍ عَقِيمٍ
 وَهَلْ فِي الرَّسْمِ أَوْ فِي النَّقْشِ تُجْدِي . : إِعَادَاتُ النُّقُوشِ أَوْ الرُّسُومِ ؟
 هُوَ الْوَصْفُ الْعَجِيبُ وَلَيْسَ تَلْقَى لَهُ . : وَجْهًا سِوَى الْوَجْهِ الْقَسِيمِ

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع الصورة البيانية في قوله : «أسلوب وسيم» في البيت الأول :

- ① تشبيه بليغ .
 ② استعارة مكنية .
 ③ استعارة تصريحية .
 ④ مجاز مرسل .

(٢) نوع الأسلوب في قوله : «فما يغني على التكرار قول» في البيت الثاني :

- ① إنشائي طلبي .
 ② خبري .
 ③ إنشائي غير طلبي .
 ④ خبري لفظاً إنشائي معنًى .

(٣) الغرض من الإنشاء في البيت الثالث :

- ① النفي .
 ② التعجب .
 ③ التقرير .
 ④ التمني .

(ب) تنوعت وسائل القصر في البيت الأخير . حدّدها .

(ج) علّل : مزج الشاعر بين الخبر والإنشاء .

أثنى علىّ بما علمت فإنني .: سمحٌ مُخَالَقَتِي إذا لَمْ أَظْلَمْ
وإذا ظَلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بِاسِلٌ .: مرٌّ مذاقُهُ كطعمِ العَلَقَمِ
هَلَا سَأَلْتُ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ .: إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمْ
يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي .: أَغْشَى الْوَغَى وَأَعَفَّ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع التشبيه في قوله : «مذاقته كطعم العلقم» في البيت الثاني :

- أ) بليغ. ب) مجمل. ج) مفصل. د) تمثيل.

(٢) الغرض من الخبر في البيت الأول إظهار :

- أ) الفخر. ب) النصيح. ج) الاستعطاف. د) الرجاء.

(٣) الغرض من النداء في قوله : «يا ابنة مالك» في البيت الثالث :

- أ) التشبيب وإظهار الحب. ب) التهديد والسخط.
ج) الشوق والتذلل. د) الاستعطاف والتوسل.

(ب) استنتج نوع الأسلوب، وغرضه في قوله : «هلا سألت الخيل» في البيت الثالث.

(ج) استنتج أسلوبًا مؤكدًا في البيت الأول، وبين أداة التوكيد.

دَامَتْ لِمِضْرَ عَلَى الْأَيَّامِ رَفْعُهَا .: وَدَرَّهَا (١) كُلُّ فَيَاضٍ (٢) وَمُنْسَجَمٍ
لَوْ أَنَّهَا بَاهَتْ الْأَمْصَارَ قَاطِبَةً .: بِالْفَضْلِ حَقَّ لَهَا فَلَاحِيَا وَلْتَدُمِ
لَمْ يُرْهِقِ الشَّرْقَ إِلَّا عَيْشُهُ رَدْحًا (٣) .: وَالْجَهْلُ رَاعِيهِ وَالْأَقْوَامُ كَالنَّعَمِ (٤)
فَحَسْبُهُ مَا مَضَى مِنْ غَفْلَةٍ لَبِثَتْ .: دَهْرًا وَأَنْ لَهُ بَعَثٌ مِنَ الْعَدَمِ

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأخير :

- أ) حسن تقسيم. ب) جناس. ج) طباق. د) التفتات.

نزل عليها.	(٢) فياض	المطر.
دَرَّهَا	(٤) النعم	البهائم.
(٣) رَدْحًا	زمنًا.	

(٢) نوع التشبيه في قوله : «الأقوام كالنعم» في البيت الثالث :

- أ) بليغ. (ب) مجمل. (ج) مفصل. (د) تمثيل.

(٣) نوع الأسلوب في قوله : «فلتحيا ولتدُم» في البيت الثاني :

- أ) إنشائي طلبي. (ب) إنشائي غير طلبي. (ج) خبري. (د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

(٤) الغرض من الخبر في البيت الثالث إظهار :

- أ) الفخر. (ب) السخط. (ج) السخرية. (د) التحذير.

(ب) استنتج نوع الأسلوب، وبين غرضه في قوله : «دامت لمصر... رفعتها» في البيت الأول.

(ج) حدّد وسيلة القصر، وبين غرضه في البيت الثالث.

قال الجواهري :

يا حارس الوطن المرهوب جانبُه .: عليه مما بنى تاريخه رَصْدُ
وراكز الراية الحمراء خافقة .: على الصفوف زهاها العدُّ والعدُّ
ما أعظم الشعب يرمى عن كواهله .: عبء الخلاف لدى البلوى ويتحدُّ
إن العداة إذا لا ينتههم بطروا .: مثل الصغار إذا دلّلتهم فسدوا

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع التشبيه في البيت الرابع :

- أ) بليغ. (ب) مجمل. (ج) تمثيل. (د) ضمني.

(٢) الغرض من النداء في البيت الأول :

- أ) التعظيم. (ب) التنبيه. (ج) العتاب. (د) التعجب.

(٣) في البيت الأخير إطناب بـ :

- أ) الاعتراض. (ب) الترادف. (ج) ذكر الخاص بعد العام. (د) التكرار.

(٤) نوع الأسلوب في قوله : «ما أعظم الشعب» في البيت الثالث :

- أ) خبري. (ب) خبري لفظًا إنشائي معنًى. (ج) إنشائي طلبي. (د) إنشائي غير طلبي.

(ب) استنتج من البيت الثالث أسلوب قصر، وبين وسيلته.

(ج) استخرج من البيت الثاني إيجازًا، وبين نوعه.

لَهُ خَلَقَ نَهَى الْقِرَآنُ عَنْهُ .: وَذَاكَ عَطَاؤُهُ الشَّرَفُ الْبِذَارُ
وَلَمْ يَكْ مِنْهُ إِضْرَارٌ وَلَكِنْ .: تَمَادَتْ فِي سَجِيَّتِهَا^(١) الْبَحَارُ
رَفَعَتْ كَوَاكِبَ الْأَشْعَارِ فِيهِ .: كَمَا رُفِعَتْ لِنَظَرِهَا الْمَنَارُ
حَلِيمٌ وَالْحَفِيزَةُ^(٢) مِنْهُ طَبَعٌ .: وَأَيُّ النَّارِ لَيْسَ لَهَا شَرَارُ؟

(١) مِيزَةُ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةُ مِمَّا يَلِي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأخير :

أ حسن تقسيم . ب جناس . ج طباق . د تورية .

(٢) نوع التشبيه في البيت الثاني :

أ بليغ . ب مجمل . ج تمثيل . د ضمني .

(٣) الغرض من الاستفهام في قوله : «وأى النار ليس لها شرار؟» في البيت الأخير :

أ العتاب . ب التعجب . ج التقرير . د النفي .

(٤) في قوله : «وأى النار ليس لها شرار» في البيت الأخير إطناب ب :

أ الاعتراض . ب الترادف . ج التذييل . د التكرار .

(ب) استنتج وسيلة القصر، ويُن غرضه في قوله : «كما رُفِعَتْ لِنَظَرِهَا الْمَنَارُ» في البيت الثالث .

(ج) حدّد نوع الإيجاز في البيت الأخير .

قال فاروق جويده :

آمَنْتُ بِالْإِنْسَانِ عَمَرِي كُلَّهُ .: وَرَسْمُهُ تَاجًا عَلَى أَبْيَاتِي
هُوَ سَيِّدُ الدُّنْيَا وَفَجْرُ زَمَانِهَا .: سِرُّ الْإِلَهِ وَأَقْدُسُ الْغَايَاتِ
هُوَ إِنْ سَمَا يَغْدُو كَنَجْمٍ مَبْهَرٍ .: وَإِذَا هَوَى يَنْحَطُّ كَالْحَشَرَاتِ
هَلْ يَسْتَوِي صَبْحُ أَضَاءِ طَرِيقِنَا .: وَظِلَامُ لَيْلٍ مَرٍّ بِاللَّعْنَاتِ ؟!
أَيَقْنَتْ أَنَّ الشُّعْرَ شَاطِئُ رَحْلَتِي .: وَبَأْنُهُ عِنْدَ الْهَلَاكِ نَجَاتِي

(١) مِيزَةُ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةُ مِمَّا يَلِي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الثالث :

أ حسن تقسيم . ب جناس . ج طباق إيجاب . د طباق سلب .

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «صبح» في البيت الرابع :

- ① استعارة مكنية. ② استعارة تصريحية. ③ مجاز مرسل. ④ تشبيه.

(٢) الغرض من الاستفهام في البيت الرابع :

- ① النفي. ② التعجب. ③ التقرير. ④ التحقير.

(٤) أداة التوكيد المستخدمة في البيت الأول :

- ① التوكيد اللفظي. ② التوكيد المعنوي. ③ المفعول المطلق. ④ القسم.

(ب) حدّد وسيلة التوكيد في البيت الأخير.

(ج) علّل : غلبة الأسلوب الخبري في الأبيات.

س٢ قال الجواهري :

يا نائماً والموت ملء جفونه .: أعلمت من فارقت كيف ينام ؟
وملائماً بيد المنون جراحه .: جرح المقيم عليك لا يلتام
قد كنت تقدر أن تظلك بهجة .: ونضارة، لا ظلمة ورغام
أو أن يرف عليك في ريعانه .: هذا الربيع - كوجهك - البسام
لو شئت أعطتك الحياة زمامها .: ولها على كف الشباب ذمام

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأخير :

- ① حسن تقسيم. ② جناس تام. ③ جناس ناقص. ④ طباق.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «أعطتك الحياة» في البيت الأخير :

- ① استعارة مكنية. ② استعارة تصريحية. ③ تشبيه. ④ مجاز مرسل.

(٣) الغرض من النداء في البيت الأول :

- ① التعظيم. ② التنبيه. ③ التحسّر. ④ العتاب.

(٤) نوع الأسلوب في قوله : «أعلمت من فارقت كيف ينام ؟» في البيت الأول :

- ① خبري. ② إنشائي غير طلبي. ③ إنشائي طلبي. ④ خبري لفظاً إنشائي معنًى.

(ب) استنتج من البيت الثالث أسلوب قصر، وبينّ وسيلة.

(ج) حدّد علاقة المجاز المرسل في قوله : «جفونه» في البيت الأول، وبينّ سرجماله.

ولقد تقصّيتُ الزمانَ وما أنا .: فيه بجوَال ولا جَوَاب
ليس المجاهدُ بالذي اقتحمَ الوغى .: إن المجاهدَ فأتَح الألبابِ
فى ذمةِ الوادى مواهبه التى .: فكّكت عقولاً قبل فكّ رقابِ
ومبادئِ الحرِّ الوفى بعهدِهِ .: أبقى من الأنسابِ والأحسابِ
وكرامةَ الإنسانِ بالإحسانِ لا .: بترائيه وفخامةِ الألقابِ

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأخير :

- ١ حسن تقسيم . (ب) جناس تام . (ج) جناس ناقص . (د) طباق .

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «مواهبه... فكّكت» فى البيت الثالث :

- ١ تشبيه بليغ . (ب) استعارة مكنية . (ج) استعارة تصرّيجية . (د) تشبيه مجمل .

(٣) الغرض من الخبر فى البيت الأول إظهار :

- ١ الحكمة . (ب) الحسرة . (ج) الاستعطاف . (د) الضخر .

(٤) فى البيت الأول إطناب بـ :

- ١ التكرار . (ب) الاعتراض . (ج) ذكر الخاص بعد العام . (د) الترادف .

(ب) استنتج من البيت الأخير أسلوب قصر، ويّين وسيلته .

(ج) استنتج أداة التوكيد فى قوله : «وما أنا فيه بجوَال» فى البيت الأول .

بالعلم يُدركُ أقصى المجدِ من أُمٍّ .: ولا رُقّى بغير العلمِ للأُمِّ
معاهدُ العلمِ من يسخو فيعمرُها .: يبنى مدارجَ للمستقبلِ السّنمِ
وواضع حَجراً فى أُسِّ مدرّسة أبقى .: على قومِهِ من شائدِ الهَرَمِ
فعلّمُوا علّمُوا، أو لا قرّارَ لكم .: ولا فرارَ من الآفاتِ والغَمِّ

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلى :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

- ١ تصرّيع . (ب) التفتات . (ج) تورية . (د) سجع .

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «مدارج للمستقبل» في البيت الثاني :

- أ تشبيه تمثيل.
ب استعارة تصرّحية.
ج استعارة مكنية.
د تشبيه مجمل.

(٣) الغرض من الإنشاء في البيت الأخير :

- أ الدعاء.
ب التعجيز.
ج النصح.
د التشويق.

(ب) استنتج من البيت الأول أسلوب قصر، وبينّ وسيلته.

(ج) حدّد في البيت الأخير إطنابًا، وبينّ نوعه.

س٣٣ قال خليل مطران :

أنا في الرّوض ساهرٌ وهو نائمٌ .: بات في قُرّة الدّجى وهو ناعمٌ
كلّما جئتُه وقلبي باكٍ .. رَقَّ .: دَمَعِي كَمَائِهِ فَهُوَ بِاسْمِ
أَيُّهَا الرّوضُ كُنْ لقلبي سلامًا .: وملاذًا من الشّقَاءِ المُلازمِ
وعَديراً صافٍ أقامَ سياجًا .: حَوْلَهُ بِاسِقٌ مِنَ الدَّوْحِ قائمٌ
تَتَنَاعَى بِبُضٍّ مِنَ الطَّيْرِ فِيهِ .: سَابِحَاتٌ وَتَحْتَهَا النُّجُومُ عَائِمٌ
هَذِي عَزَلْتِي أَفْرُ إِلَيْهَا مِنْ .: مَجَالِ الْأَسَى وَمَجَرَى الْمَظَالِمِ

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأول :

- أ ازدواج.
ب تورية.
ج طباق.
د سجع.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «قلبي باكٍ» في البيت الثاني :

- أ استعارة مكنية.
ب استعارة تصرّحية.
ج تشبيه بليغ.
د تشبيه مجمل.

(٣) الغرض من الإنشاء في البيت الثالث :

- أ النصح.
ب التمني.
ج التشويق.
د الحسرة.

(٤) في البيت الأول إطناب ب :

- أ الاعتراض.
ب الترادف.

- ج ذكر العام بعد الخاص.
د التذييل.

(ب) استنتج وسيلة القصر في قوله : «هذي عزلتي» في البيت الأخير، وبينّ غرضه.

(ج) حدّد في البيت الرابع إيجازًا، وبينّ وسيلته.

إِنِّي امرؤٌ كَفَنِي حِلْمِي، وَأَدْبَنِي .: كَرُّ الْجَدِيدِينَ مِنْ مَاضٍ وَ مُقْتَبِلِ
فَمَا وَجَدْتُ عَلَى الْأَيَّامِ بَاقِيَةً .: أَشْهَى إِلَى النَّفْسِ مِنْ حُرِّيَةِ الْعَمَلِ
فَانْهَضْ إِلَى صَهَوَاتِ الْمَجْدِ مَعْتَلِيًا .: فَالْبَازُ لَا يَأْوِي إِلَّا عَالِي الْجَبَلِ
وَلَا تَشِقُّ بِوُدَادٍ قَبْلَ مَعْرِفَةٍ .: فَالْكُحْلُ أَشْبَهُ فِي الْعَيْنَيْنِ بِالْكُحْلِ
وَإِخْشَ النَّمِيمَةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ قَائِلَهَا .: يُصْلِكُ مِنْ حَرِّهَا نَارًا بَلَا شَعْلِ

(١) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الرابع :

أ حسن تقسيم. ب جناس تام. ج جناس ناقص. د طباق.

(٢) نوع التشبيه في البيت الثالث :

أ بليغ. ب مجمل. ج تمثيل. د ضمني.

(٣) الغرض من الإنشاء في البيت الرابع :

أ النصيح. ب التمني. ج التشويق. د الحسرة.

(ب) استنتج أسلوب القصص في البيت الثالث، وبين وسيلته.

(ج) استخرج مؤكدًا من البيت الأول، وبين أدواته.

يَوْمَ الشَّهِيدِ : تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ .: بِكَ وَالنُّضَالِ تُورَخُ الْأَعْوَامُ
يَوْمَ الشَّهِيدِ ! بِكَ النُّفُوسُ تَفْتَحُ .: وَعِيًّا، كَمَا تَفْتَحُ الْأَكْمَامُ
وَتَرَاكُمُ الصَّبْرُ الْجَمِيلُ بِسَاحَةِ .: مِنْ حَوْلِهَا تَتَرَاكُمُ الْأَلَامُ
حَمَلُوا الرِّصَاصَ عَلَى الصُّدُورِ وَأَوْغَلُوا .: فَعَلَى الصُّدُورِ مِنَ الدِّمَاءِ وَسَامُ

(١) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأول :

أ تصريح. ب جناس. ج طباق. د التفات.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «تراكم الصبر الجميل» في البيت الثالث :

أ تشبيه مجمل. ب تشبيه ضمني. ج استعارة مكنية. د استعارة تصريحية.

(٢) الغرض من الإنشاء في البيت الأول :

- أ النصح. ب التعظيم. ج التمني. د التنبيه.

(٤) في البيت الأول إيجاز بحذف :

- أ المفعول به. ب شبه الجملة. ج حرف النداء. د المضاف إليه.

(ب) استنتج من البيت الثالث أسلوب قصر، وبين وسيلته.

(ج) حدّد من البيت الأول إطنابًا، وبين غرضه.

س٣ قال البارودي :

قَدْ يَدْرُكُ الْمَرْءُ بِالتَّدْبِيرِ مَا عَجَزَتْ . عَنْهُ الْكَمَامَةُ^(١) ، وَلَمْ يَحْمِلْ عَلَى بَطْلِ
هَيْهَاتَ ، مَا النَّصْرُ فِي حَدِّ الْأَسِنَّةِ ، بَلْ . بِقُوَّةِ الرَّأْيِ قَمَضَى شَوْكَةَ الْأَسْلِ^(٢)
عِشُّ الْفَتَى فِي فَنَاءِ الذِّلِّ مَنْقُصَةٌ . وَالْمَوْتُ فِي الْعِزِّ فَخْرُ السَّادَةِ النَّبْلِ
لَا تَتْرَكُوا الْجَدَّ أَوْ يَبْدُو الْيَقِينُ لَكُمْ . فَالْجَدُّ مِفْتَاحُ بَابِ الْمَطْلَبِ الْعَظِيمِ^(٣)

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع المحسن البديعي في قوله : «الذل - العز» في البيت الثالث :

- أ طباق إيجاب. ب طباق سلب. ج جناس تام. د جناس ناقص.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «الجد مفتاح» في البيت الأخير :

- أ تشبيه مجمل. ب استعارة مكنية. ج استعارة تصريحية. د تشبيه بليغ.

(٣) الغرض من الإنشاء في البيت الرابع :

- أ التشويق. ب التمني. ج الحسرة. د النصح.

(٤) في البيت الثاني إطناب بـ :

- أ الاعتراض. ب الترادف. ج التكرار. د ذكر الخاص بعد العام.

(ب) استنتج أسلوبًا للقصر في البيت الثاني، وبين وسيلته.

(ج) حدّد من البيت الأول أسلوبًا مؤكدًا، وبين أداته.

(١) الكمّاء	المحاربون.	(٢) الأسل	الرمّاح.
(٣) الفضيل	الصعب.		

إِنِّي أَقَمْتُ عَلَى التَّعَلُّةِ بِالْمُنَى .: فِي غَرَبَةٍ - قَالُوا - تَكُونُ دَوَائِي
إِنْ يَشْفِ هَذَا الْجِسْمَ طِيبُ هَوَائِهَا .: أَيْلُطُفُ النِّيرَانِ طِيبُ هَوَاءٍ ؟
عَبْتُ طَوَافِي فِي الْبِلَادِ وَعِلَّةٌ .: فِي عِلَّةٍ مَنَفَايَ لَا سِتْشَفَاءَ
مُتَفَرِّدٌ بِصَبَابَتِي، مُتَفَرِّدٌ .: بِكَآبَتِي مُتَفَرِّدٌ بِغَنَائِي

(١) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأخير :

أ حسن تقسيم. ب جناس.

ج طباق. د تورية.

(٢) اللون البياني في قوله : «النيران» في البيت الثاني :

أ تشبيه بليغ.

ب استعارة مكنية.

ج تشبيه مجمل.

د استعارة تصريرية.

(٣) غرض الاستفهام في البيت الثاني :

أ إظهار الحيرة. ب التعجب.

ج النفى. د الاستعطاف.

(ب) استنتج القصص في البيت الثاني، وبين وسيلته.

(ج) استنتج أسلوب توكيد في البيت الأول، واذكر أداته.

٣٨٠ قال فاروق شوشة في قصيدته «مواكب الشهداء» :

خشوعاً فهذا اليوم في ساحهم عرسٌ .: وصمتاً ففي أعماقنا يُورقُ الهمسُ
نطالعُها بالعين لو تسعفُ الرؤى .: ونحضنُها بالقلب لو أمكنَ اللمسُ
ونرتاحُ للصدر الذي كان حانياً .: وكان أنيساً حين يُفتقد الأنسُ
وصيحةٌ تكبير تهلل وقعها .: فكان لها في كل جراحة جرسُ

(١) مِيزَ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الثاني :

أ جناس. ب طباق.

ج حسن تقسيم. د تورية.

(٢) في قوله : «يفتقد الأنس» في البيت الثالث إيجاز بحذف :

أ الفعل. ب الفاعل.

ج المبتدأ. د شبه الجملة.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «يورق الهمس» في البيت الأول :

- أ تشبيه مجمل.
ب تشبيه بليغ.
ج استعارة تصريحية.
د استعارة مكنية.

(٤) نوع الأسلوب في البيت الثالث :

- أ خبري.
ب إنشائي طلبي.
ج إنشائي غير طلبي.
د خبري لفظًا إنشائي معنًى.

(ب) استنتج وسيلة القصر في البيت الأول، وبين غرضه.

(ج) حدّد نوع الإيجاز في قوله : «خشوعًا» في البيت الأول.

س٣ قال جمال حمدان :

قَارَنْتُ مِصْرَ بغيرها، فَتَدَلَّلْتُ .: وَعَجِزْتُ أَنْ أَحْظِيَ لَهَا بِمِثْلِ
مَا السَّرُّ مِصْرُ؟ فَمَنْ سِوَاكَ لَعَثَرْتِي .: هَلْ مِنْ سَبِيلٍ فِي شِفَاءِ غَلِيلِي؟
بُورَكْتَ مِصْرُ، فَلَا أَرَانِي بِالْعَا .: حَقَّ الْمَدِيحِ، وَإِنْ جَهَدْتُ سَبِيلِي!
فَالنُّورُ أَنْتِ، وَلَا ضِيَاءَ إِذَا انْضَوَى .: عَنَّا ضِيَاؤُكَ، يَا عَرُوسَ النَّيْلِ
يَا مِصْرُ يَرْعَاكَ الْإِلَهُ كَمَا رَعَى .: تَنْزِيلُهُ مِنْ عَابِثٍ وَدَخِيلٍ!!

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الرابع :

- أ تصرّيع.
ب جناس.
ج طباق.
د حسن تقسيم.

(٢) في قوله : «بوركّت مصر» في البيت الثالث إيجاز بحذف :

- أ المبتدأ.
ب الفاعل.
ج الفعل.
د شبه الجملة.

(٣) نوع الصورة البيانية في قوله : «تدلّلت» في البيت الأول :

- أ تشبيه بليغ.
ب تشبيه مجمل.
ج استعارة مكنية.
د استعارة تصريحية.

(٤) نوع الأسلوب في قوله : «يرعاك الإله» في البيت الأخير :

- أ خبري.
ب خبري لفظًا إنشائي معنًى.
ج إنشائي طلبي.
د إنشائي غير طلبي.

(ب) استنتج وسيلة القصر في قوله : «النور أنت» في البيت الرابع، وبين غرضه.

(ج) استنتج الغرض من الاستفهام في قوله : «هل من سبيل في شفاء غليلي؟» في البيت الثاني.

يا أيُّها الوطنُ المَفْدِيُّ دونه .: يومَ الفداء الأرضَ والأوطانُ
 ماذا يريدُ اللائِمونُ فإنَّه .: وطنٌ يُحِبُّ، وحبُّه إيمانٌ
 سندودُّ عنه بعزمٍ حرٍّ صادقٍ .: منه ضميرٌ يستوى ولسانٌ
 لا يرتضى إلا المنيَّةَ منهاهلاً .: أو منزلاً من دونه كيوانٌ (٥)

(١) ميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) نوع الصورة البيانية في قوله : «...المنية منهاهلاً» في البيت الأخير :

- أ تشبيه بليغ .
 ب تشبيه مجمل .
 ج استعارة مكنية .
 د استعارة تصرّحية .

(٢) في قوله : «يُحِبُّ» في البيت الثاني إيجاز يحذف :

- أ المبتدأ .
 ب الفاعل .
 ج شبه الجملة .
 د المفعول به .

(٣) الغرض من الإنشاء في البيت الأول :

- أ النصيح .
 ب التمني .
 ج التنبيه .
 د التعظيم .

(ب) استنتج وسيلة القصر في قوله : «لا يرتضى إلا المنيّة منهاهلاً» في البيت الأخير، وبين غرضه .

(ج) حدّد من البيت الثاني أسلوباً مؤكداً، وبين أدواته .

مجال الأدب



الدرس الأول الغزل في العصر العباسي.

الدرس الثاني مقدمة عن الأدب الأندلسي.

الدرس الثالث المدرسة الرومانتيكية.

الدرس الرابع الشعر الوطني.

الدرس الخامس المقال.

* نتيجة للازدهار الذي شمل كل نواحي الحياة في العصر العباسي، ازدهر الأدب شعراً ونثراً، كما ازدهر كل علم عرفه العرب.

س١ دَلَّ على ازدهار الغزل وانتشاره في العصر العباسي.

- كَثُرَتْ مفرطة.

- تَغَنَّى به كثير من الشعراء.

س٢ للغزل نوعان، وضحهما.

- الغزل الصريح : ويتناول مفاتن المرأة الحسية.

- الغزل العفيف : ويتناول مفاتن المرأة المعنوية وجوانبها الأخلاقية.

س٣ علل : انتشار الغزل الصريح أكثر من العفيف في العصر العباسي.

بسبب :

- اختلاط العرب بالأمم الأخرى.

- شيوع صور التحلل الخُلقي.

س٤ مَنْ أبرع شاعرين للغزل الصريح في العصر العباسي ؟ وبِمَ اتصف غزلهما ؟

• أبو نواس، ومطيع بن إياس.

• اتصف بأنه محرك للغرائز، ولا تعفف فيه ولا حياء.

س٥ مَنْ أشهر شعراء الغزل العفيف في العصر العباسي ؟ وكيف كان يتغنى بمحبوبته ؟

• العباس بن الأحنف.

• كان يتغنى بمحبوبته في شعر عذب، لا يחדش حياءً.

أ. أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) ما سبب شيوع الغزل الصريح لدى شعراء العصر العباسي ؟
- (٢) اذكر الدليل على ازدهار الغزل في العصر العباسي .
- (٣) علّل : الشعراء (أبو نواس - مطيع بن إلياس) متهمان أمام الضمير الأدبي .
- (٤) حدّد نوعي الغزل في العصر العباسي .
- (٥) اذكر موقف الشعراء من الغزل في العصر العباسي .

ب. اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) قال الشاعر :

إِنَّ التّي زَعَمْتَ فَوَادَكَ مَلْهًا .: خَلَقْتَ هَوَاكَ كَمَا خَلَقْتَ هَوَى لَهَا
فِيكَ التّي زَعَمْتَ بِهَا وَكَلَا كَمَا .: يُبْدِي لِصَاحِبِهِ الصَّبَابَةَ كُلَّهَا
بِضَاءٍ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا .: بَلْبَاقَةٍ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا

(أ) حدّد من الأبيات السابقة بيتًا يعبر عن الغزل العفيف .

(ب) حدّد من الأبيات السابقة بيتًا يعبر عن الغزل الصريح .

(٢) قال أبو فراس الحمداني :

أَقْبَلْتُ كَالْبَذْرِ تَسْعَى .: غَلَسًا، نَحْوَى، بِرَاحٍ
قُلْتُ : أَهْلًا بِفَتَاةٍ .: حَمَلْتُ نَوْرَ الصَّبَاحِ

استنتج نوع الغزل الذي ينتمي إليه البيتان السابقان .

س١ كيف تبدو الأندلس جغرافيًا ؟

تبدو كأنها وحدة متجانسة، وقد أثر ذلك في الشخصية السياسية للأندلس.

س٢

تتميز شخصية الأندلس الاجتماعية عن شخصية المشرق في جانبين. وضحهما.

- كثرة الغناء وجمال الطبيعة؛ مما أدى إلى ظهور الموشحات (*).

معلومة إثرائية:

(*) الموشحات: فن شعري يختلف شكله عن شكل القصيدة العربية، وقد سُميت بهذا الاسم لما فيها من زخرفة تجعلها كالجمرة الممتزجة بالوشاح.

- إسهام المرأة في الحياة الأدبية، وكان في مقدمة نساء الأندلس (ولادة بنت المستكفي) التي عُرفت بمساجلاتها الأدبية مع الشاعر (ابن زيدون)، ولا يعني هذا الانفصال الأندلسي انفصالًا تامًا عن المشرق في حياتها الاجتماعية.

س٣

هل استقلت شخصية الأندلس العلمية عن المشرق؟ وضح إجابتك.

لا، فقد اعتمد الأندلسيون على ما يأتيهم من المشرق، فكان أكثر أهل الأندلس يتحدثون باللاتينية في القرون الأولى للفتح العربي، ومع مقدم القرن الرابع هجروها، واتخذوا العربية مكانها في أداء شعائرهم الدينية.

س٤

كيف كان حال الأدب الأندلسي في مراحلته الأولى؟ وماذا ترتب على ذلك؟

- كان مقلدًا للأدب العربي في المشرق، وكأنه يتجه نحو الأدب الأم.
- عدم وجود فروق جوهرية بين نماذج الأدب العربي في العراق والشام ومصر، وحتى الأندلس.

س٥

هناك ظاهرتان تتصلان بالنثر الأندلسي. ما هما؟

- الظاهرة الأولى: لم يظهر كاتب كبير في الأندلس قبل القرن الرابع؛ وذلك لأن:
 - ♦ شخصية الأندلس الأدبية لم تكتمل إلا في ذلك القرن.
 - ♦ الكتاب لم يستطيعوا قبل ذلك أن يرتقوا إلى درجة تجعلهم في صفوف الكتاب العباسيين.
- الظاهرة الثانية:

لم يستحدث الأندلسيون لأنفسهم مذهبًا جديدًا في النثر، وتوقفوا عند المحاكاة.

أ. أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) علل : لم تبتكر شخصية الأندلس العلمية أى جديد.
- (٢) وضّح ملامح الشخصية الاجتماعية للأندلس.
- (٣) ماذا ترتب على تقليد أدباء الأندلس للأدب العربي في المشرق ؟
- (٤) لم تقتصر الساحة الأدبية في الأندلس على الرجال فقط. دّل.
- (٥) هناك ظاهرتان تتصلان بالثقافة الأندلسية. وضّحهما.
- (٦) علل : عدم ظهور كاتب كبير في الأندلس قبل القرن الرابع.
- (٧) ازدهر في الأندلس فنّان شعريان طريفاً أحدهما طريف من حيث المضمون؛ والآخر من حيث الشكل. وضّح ذلك.
- (٨) علل : كان الأدب الأندلسي مقلداً للأدب في المشرق.

ب. اقرأ الأبيات التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- (١) قال المتنبي في مطلع إحدى قصائده :
بِمَ التعلُّلُ؟ لأهلٍ، ولا وطنٍ . . . ولا نديمٍ، ولا كأسٍ، ولا سَكَنٍ
وختم الشاعر ابن زيدون إحدى قصائده بنفس البيت، فعَلَامَ يدل صنيع ابن زيدون فيما يتعلق بعلاقة الأدب الأندلسي بالأدب الشرقي ؟

(٢) قال ابن خفاجة الأندلسي :

يا أهلَ أندلسِ لله دُرُكُم . . . ماءٌ وظلٌّ وأنهارٌ وأشجارُ
ماجنَّةُ الخلدِ إلا في ديارِكُم . . . وهذه كنْتُ لو خيَّرتُ اختارُ
استنتج من خلال البيتين ما تميزت به البيئة الأندلسية عن المشرق.

(٣) قالت ولادة بنت المستكفي :

ابن زيدون على فضله . . . يغتابني ظُلماً ولا ذنبَ لي
وقال ابن زيدون :

وَعَهْدُ وَلَادَةٍ أَنَّى أَوَاصِلُهَا . . . بِمَا يَطِيبُ بِرِيَاءَهُ تَلَاقَيْنَا

- (أ) استنتج من البيتين الظاهرة الأدبية التي تميزت بها الأندلس عن المشرق.
- (ب) عَلَامَ يدل تسمية أحد الشعراء بـ (بختري المغرب)، وتسمية الآخر بـ (متنبي العرب) ؟

تمهيد

- * درست في العام الماضي لمحة عن المدرسة الكلاسيكية (الاتجاه المحافظ في الشعر العربي)، وعرفت بعض شعرائها، وكان من أهم سمات المدرسة الكلاسيكية :
 - الالتزام بالوزن والقافية الواحدة.
 - الحرص على التصريح في مطلع القصيدة.
 - استعارة صور القدماء.
 - شيوع الحكمة.
 - التأثر ببعض ألفاظ القرآن الكريم.
 - جزالة الألفاظ وفصاحتها.
 - وضوح الفكر.

س١

ظهر جيل جديد من الشعراء. وضح موقف هذا الجيل من المدرسة الكلاسيكية.
انصرف عن أسلوب شعر المدرسة الكلاسيكية، واتجه إلى الوحدة العضوية بدلاً من الاهتمام بالصياغة على حساب المعنى أو الوجدان.

س٢

- بم عرف اتجاه الجيل الجديد ؟ ومن رائده ؟
 - عرف بالاتجاه الوجداني (الرومانتيكي) في الشعر العربي.
 - الشاعر خليل مطران.

س٣

- ما العوامل التي دفعت مطران إلى الرومانتيكية ؟
 - اطلاعه على الشعر الرومانتيكي في فرنسا، حيث كان هناك.
 - الطبيعة الخلابة في لبنان (مسقط رأسه)، والتي كان لها أثرها في نقاء إحساسه، ونمو خياله، وجمال تصويره.

س٥ فيم تمثل الاتجاه الوجداني عند مطران ؟ وما الاتجاه الذي يقابله في الأدب الغربي ؟

- تمثل في رؤيته الكون من خلال أحاسيسه الذاتية.
- الاتجاه الرومانتيكي.

س٦ اهتم مطران في شعره بأمرين. ما هما ؟

- تحليل العواطف الإنسانية.
- تقدير الحب والخير والجمال كمُلْ غُليا يتغذى عليها الأنقياء من البشر.

س٧ بين مظاهر تطور القصيدة على يد مطران.

- أصبحت القصيدة تجربة شعورية تجمع بين الشاعر والمتلقى.
- أصبحت كُلاً متماسكاً يربط بين أجزائه وحدة عضوية، تتمثل في :
 - ♦ وحدة الموضوع.
 - ♦ وحدة العاطفة.
 - ♦ وحدة الجو النفسي.
- جاءت جميلة التصوير.
- بعدت لغتها عن الغريب النابي (القبيح).
- ارتبطت بالأوزان التقليدية والقافية الموحدة، مع التجديد في صورها وصياغتها.



كتب
الامتحان

فكر جديد ...

٩ تميز في مجال التعليم

أ. أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) حدّد سمات المدرسة الكلاسيكية.
- (٢) إلام اتجه شعراء الجيل الجديد ؟
- (٣) بِم تفسر: اتجاه مطران إلى الرومانتيكية ؟
- (٤) بِم اهتم مطران في شعره ؟
- (٥) تطورت القصيدة على يد مطران. اذكر مظاهر هذا التطور.
- (٦) كان خليل مطران زعيم الاتجاه الوجداني، اذكر أسباب ذلك.
- (٧) حدّد المقصود بالاتجاه الرومانتيكي.
- (٨) فيم خالف مطران شعراء الكلاسيكية في بناء القصيدة ؟
- (٩) للقصيدة عند خليل مطران سمات تميّزت بها. اذكرها.

ب. اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) قال مطران :

بيان ما تشاء تُصيب فيه .: سُرور مُساهم وأسى قسيم
تفتقد الأسى من كل قلب .: بحيث قرارة الجرح الأليم
فلا يخفى عليك أدق شيء .: يجول بخاطر العانى العظيم (*)
استنتج من خلال الأبيات أمرًا اهتم به مطران في شعره.

(٢) قال مطران :

أنا في الروض ساهرٌ وهو نائم .: بات في قرّة الدجى وهو ناعم
أيها الروض كن لقلبي سلامًا .: وملاذًا من الشقاء اللازم
استنتج من خلال البيتين أحد العوامل التي دفعت مطران للرومانتيكية.

(٣) قال مطران :

إذا لم تبدع فكراً جميلاً .: تصوّره بأسلوب وسيم
فما يغني على التكرار قول .: وإن هو غير ترديد عقيم
استنتج من خلال البيتين سمة كلاسيكية انصرف عنها خليل مطران.

(٤) قال مطران يصف الشمس وهي تغرب :

مَرَّتْ خِلَالَ غَمَامَتَيْنِ تَحْدُرًا .: وَتَقَطَّرَتْ كَالدَّمَعَةِ الْحَمْرَاءِ
فَكَأَنَّ آخِرَ دَمْعَةٍ لَلْكَوْنِ قَدْ .: مُزِجَتْ بِآخِرِ أَذْمَعِي لِرِثَائِي

استنتج من خلال البيتين مفهوم الاتجاه الوجداني عند مطران.

(٥) قال محمود غنيم :

شَعْرٌ إِذَا غُنِّيَ بِهِ لَمْ يَبْقَ مَنْ .: لَمْ يَرَوْهُ كَالْبَرْقِ فِي سَرِيَانِهِ
غُنِّيَ الطَّرُوبُ بِهِ عَلَى قِيثارِهِ .: وَتَرْنَمُ الْمُحْزُونِ فِي أَحْزَانِهِ

استنتج من خلال البيتين مظهرًا من مظاهر تطور القصيدة على يد مطران.

- س١** بين دور كل من : الشاعر ، والشاعر في حياة الشعوب .
- الشاعر : يلعب دورًا حيويًا في تشكيل وجدان الشعوب .
 - الشاعر : هو الأقدر على الإحساس بالأم الأمة وعذاباتها ؛ لذلك :
- يسبق الأحداث الجسم بحسه وبصيرته .
- يشكل الموقف الشعوري تجاه الأحداث التي تشهدها الأوطان .

- س٢** ما أهمية الشعر المصري (الوطني) ؟
- إذكاء (إشعال) الثورات .
 - إلهاب حماس الجماهير للمطالبة بالحرية والحياة الكريمة للأوطان .

- س٣** اذكر القضايا التي يتناولها الشعر الوطني .
- الدعوة إلى :
♦ التحرر من الاستعمار .
♦ بذل النفس من أجل الأوطان .
♦ الدفاع عن الأوطان .
 - فضح جرائم المستعمر وتهديده ، مثل قول أبي القاسم الشابي :
أَلَا أَيُّهَا الظَّالِمُ الْمُسْتَبِيدُ . : حَيِّبَ الْفَنَاءِ عَدُوَ الْحَيَاةِ
سَخَّرْتَ بِأَنَاتِ شَعْبٍ ضَعِيفٍ . : وَكَفَّكَ مَخْضُوبَةً مِنْ دِمَائِهِ
- تمجيد البطولات .
 - توضيح قيمة الحرية والعدل والمساواة ، والعمل والبناء من أجل الوطن .

- س٤** من أبرز رواد الشعر الوطني الحديث والمعاصر ؟
- الحديث : ♦ البارودي . ♦ أحمد شوقي . ♦ حافظ إبراهيم .
 - ♦ محمد عبدالمطلب . ♦ أبو القاسم الشابي .
 - المعاصر : ♦ نازك الملائكة . ♦ بدر شاكر السياب . ♦ صلاح عبدالصبور .
 - ♦ أمل دنقل . ♦ نزار قباني . ♦ محمود درويش .
 - ♦ فاروق شوشة . ♦ محمد إبراهيم أبو سنّة . ♦ فاروق جويده .

(١) حدّد دور كل من : (الشعر، والشاعر) في حياة الشعوب .

(٢) ما أهم ما يعنى به الشعر الوطني ؟

(٣) من أبرز رواد الشعر الوطني في العصر الحديث ؟

(٤) وضح أهمية الشعر الوطني .

(٥) ما القضايا التي غنى بها الشعر الوطني في العصر الحديث ؟

ب اقرأ الأبيات التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) قال محمود غنيم :

والشَّعْرُ مِرَاةُ النُّفُوسِ يُذِيعُ مَا : طَوَيْتَ قَرَارَتَهَا عَلَى كَتَمَانِهِ

استنتج من خلال البيت دور الشعر في حياة الشعوب .

(٢) قال البارودي :

وَلَسْتُ بِعَلَّامِ الْغُيُوبِ وَإِنَّمَا : أَرَى بِلِحَاطِ الرَّأْيِ مَا هُوَ وَاقِعٌ

استنتج من خلال البيت دور الشاعر في حياة الشعوب .

(٣) قال الشابي :

أَلَا أَيُّهَا الظَّالِمُ الْمُسْتَبَدُّ : حَبِيبَ الْفَنَاءِ عَدُوَّ الْحَيَاةِ

استنتج من خلال البيت إحدى القضايا التي يعالجها الشعر الوطني .

س١ عزف المقال.

هو قالب نثرى يُعرض فيه موضوع ما عرضًا منطقيًا مترابطًا، يوضّح فكرة الكاتب، وينقلها إلى القارئ بصورة مؤثرة.

س٢ متى عُرف المقال ؟

قبل اختراع الطباعة بقرون طويلة، حيث كان قالبًا فنيًا عند بعض الأدباء منذ عصر اليونان.

س٣ ما علاقة المقال بالصحافة ؟

- ارتبط المقال بالصحافة في العصر الحديث.
- أثرت الصحافة في تطور المقال، حيث أسهمت في :
♦ وصوله إلى درجة عالية من الدقة والتركيز.
♦ حُسن عرضه مع سلامة اللغة وسلاسة الصياغة.

س٤ تعددت مجالات المقال، ووسائل نشره. اذكر كلاً منها.

- مجالات المقال : - دينية. - اجتماعية. - ثقافية.
- سياسية. - اقتصادية.
- وسائل نشره : - المجلات. - الصحف.

س٥ استجاب المقال لظروف العصر السائدة في المجتمع. فما مظاهر ذلك ؟

- كثرت المقالات السياسية مع الصراع السياسى.
- كثرت المقالات الاجتماعية مع الحاجة إلى الإصلاح الاجتماعى، فلاتخلو الصحف من مقالات تعرض مشكلات المجتمع، وتقدّم علاجًا لها، وتعبّر عن آمال المجتمع وآلامه.

س٦ كيف أثرت الصحافة - عن طريق المقال - فى اللغة العربية ؟

أثرت الصحافة - عن طريق المقال - فى اللغة العربية، بأن دفعت بها إلى الوضوح والتركيز.

س٧ مثل لبعض الكُتَّاب الذين برعوا في كتابة المقال في الصحف، مع ذكر كتاب لكل منهم.

- عباس محمود العقاد، كتاب (الفصول).
- إبراهيم عبد القادر المازني، كتاب (حصاد الهشيم).
- طه حسين، كتاب (حديث الأربعاء).
- مصطفى صادق الرافعي، كتاب (وحى القلم).
- أحمد أمين، كتاب (فيض الخاطر).
- محمد مندور، كتاب (نماذج بشرية).

س٨ جمع بعض الكُتَّاب بين الثقافة العربية الأصيلة والثقافة الأجنبية الوافدة. فمن هؤلاء ؟

وما أثر ذلك على المقال ؟

- هم : - أحمد لطفي السيد.
- محمد حسين هيكل.
- طه حسين.
- عباس محمود العقاد.
- مصطفى صادق الرافعي.
- إبراهيم عبد القادر المازني.
- أثر ذلك على المقال : ارتقوا به، حيث قصدوا إلى :
- التحليل.
- دقة التعبير في عبارة سليمة.
- وضوح الفكرة.

س٩ فيم يتفاوت كُتَّاب المقال ؟

يتفاوت الكُتَّاب في :

- العمق أو السطحية.
- الفكر الخصب أو الأفق الضيق.
- الميل إلى الإيجاز أو الإطناب.
- امتلاك القدرة اللغوية أو عدمها.

س١٠ ما أنواع المقال من حيث الشكل (الحجم) ؟ وضح إجابتك.

(١) مقال قصير

- يتناول فكرة واحدة تُعرض بطريقة مركزة وشائقة.
- أسلوبه واضح، وعباراته سهلة.
- يعرض جوانب اجتماعية وسياسية ودينية واقتصادية.
- له عنوان، مثل :

- ♦ صندوق الدنيا، لأحمد بهجت.
- ♦ مجرد رأي، لصلاح منتصر.

- ♦ فكرة، لمصطفى أمين.
- ♦ مواقف، لأنيس منصور.
- ♦ هوامش حرة، لفاروق جويده.
- يُسمَّى بالعمود الصحفي أو الخاطرة.

(ب) مقال طويل

- يتراوح بين صفحتين وعشر صفحات.
- يعرض موضوعًا عرضًا شائعًا بلغة سهلة واضحة.
- يعتمد على الإقناع والإمتاع.
- من كُتَّابه :

♦ طه حسين.

♦ إبراهيم عبدالقادر المازني.

♦ أحمد أمين.

س١١

اذكر أنواع المقال من حيث المضمون، موضحًا إجابتك.

(١) مقال تصويري

- يرسم صورة لشخصية ما، مبرزًا محاسنها أو عيوبها.
- من كُتَّابه : الشيخ عبدالعزيز البشري الذي كان يرسم صورًا قلمية، وينشرها في مجلة (السياسة الأسبوعية)، وقد جمعت مقالاته في كتاب بعنوان (المرأة).

(ب) مقال نزائي

يمثل المعارك الفكرية التي ثارت بين العقاد والرافعي، وكذلك مقالات طه حسين التي هاجم فيها أنصار القديم المتجمدين.

(ج) مقال فلسفي

من أبرز كُتَّابه : الدكتور زكي نجيب محمود.

س١٢

ما أنواع المقال من حيث الأسلوب ؟ وما سمات كل أسلوب ؟ ومن أبرز كُتَّابه ؟

(١) مقال أدبي

- سماته :

- ♦ التآلق في اختيار العبارات.
- ♦ مزج الفكر بالاحساس.
- ♦ جمال الأسلوب.
- ♦ استخدام الخيال.

- من أبرز كُتَّابه : أحمد حسن الزيات، كما يتضح من مقالاته الأسبوعية في مجلة (الرسالة)، والتي جمعها في كتابه (وحي الرسالة) بأجزائه الأربعة.

(ب) مقال علمي متأدب

- سماته :

- ♦ إبراز الحقائق في صورة جذابة.
- ♦ الدقة والموضوعية في صياغة الجمل.
- من أبرز كُتَّابه : الدكتور أحمد زكي.

- تمثل الوحدة المكتملة، وترابط الفكر.
- الإقناع عن طريق سلامة الفكر، ودقتها، ووضوحها.
- العرض الشائق الذي يجذب القارئ، ويؤثر في نفسه.
- القصر، بحيث لا يتجاوز بضع صفحات.
- النثرية لا الشعرية، بحيث يغلب عليه التفكير، ويكون الخيال فيه لخدمة الفكرة.
- الذاتية (ذاتية الكاتب)، فتلمح شخصية الأديب من خلال كلماته.
- تنوع الأسلوب؛ وذلك تبعاً لطبيعة الموضوع وشخصية الكاتب.
- وضوح الأسلوب وقوته، بحيث تصل الفكرة إلى القارئ.
- قوة التراكيب، وملاءمة الألفاظ، وجمال الأساليب دون تكلف.
- التقريرية، والمباشرة، والوضوح.
- الخطابية أحياناً، والقصصية أحياناً أخرى.

أ. أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) اكتب تعريفاً للمقال .
- (٢) بين أثر الصحافة على تطور المقال .
- (٣) حدد بعض مجالات فن المقال ، ثم اذكر نماذج لكُتَّاب المقال من رجال الفن والأدب .
- (٤) وضح كيف أثرت الصحافة - عن طريق المقال - في اللغة العربية .
- (٥) «المقال مرآة للمجتمع وأحداثه» . فسر هذه المقولة .
- (٦) عرف العمود الصحفي .
- (٧) اذكر أنواع المقال ، وأهم خصائصه .
- (٨) اكتب نبذة مختصرة عن المقال الفلسفي ، والتصويري .
- (٩) يختلف المقال الأدبي عن العلمي المتأدب . وضح ، مبيناً خصائص كل منهما .
- (١٠) اذكر أنواع المقال من حيث الشكل .

ب. اقرأ ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) قال أحد الكتاب عن أحد معاصريه :

«بسطة في العلم والجسم ، بسطة في العقل والحلم ، وعزم تترايل الجبال دون أن يتزلزل ،
ويقين تتحوّل الأرض عن مدارها ولا يتحوّل . ولقد تتقدم لمباراته في الأمر تظن أنك
بلغت منه الغاية ووقعت على الصميم ، فما هو إلا أن يرسل عليك الحجّة حتى ترى أنه
ملك الرأي عليك من جميع أقطارك» .

(أ) استنتج نوع الأسلوب الذي كتب به المقال السابق .

(ب) استنتج نوع المقال السابق من حيث المضمون .

(٢) من مقال للدكتور (مصطفى محمود) عن الماء :

« ليس أخلّى من طعم الماء في فَمِ العطشانِ ، إنّه أخلّى من العسلِ ، وأغلى من مليون جنيّه ، إنّه اللؤلؤ المذابُ والماسُ السائلُ . إنّ الماءَ أعجبُ المركباتِ على الإطلاق ؛ فأكثرُ من ثلثي الجسمِ الحيّ مؤلّفٌ من الماءِ ، وثلاثة أرباعِ سطحِ الأرضِ مُغطى بالماءِ ، وعندنا (٣٢٥) مليون ميل مكعب من الماءِ . »

(١) استنتج نوع المقال السابق من حيث الأسلوب .

(ب) حدّد سمتين من السمات العامة للمقال السابق .

(٣) من مقال للدكتور (زكي نجيب محمود) :

« فقولنا : إرادة التغيير لا يضيف شيئاً إلى شيء ، بل هو قولٌ يوضّح معنى الإرادة بإبراز عنصرٍ من عناصرها ، وكان يكفي أن تقول عن الإنسان إنه إنسانٌ حتّى لنفهم من ذلك أنه ذو وحدة عضوية هادفة وأنه في سيره نحو أهدافه كائنٌ عاقلٌ مُريدٌ ، وأنه في إرادته فاعلٌ ، وأنه في فعله مُتحركٌ ومُحرّكٌ ومُتغيّرٌ ومُغيّرٌ . »

(١) استنتج نوع المقال السابق من حيث المضمون .

(ب) حدّد نوع الأسلوب الذي كُتب به المقال السابق .

مجال النصوص الأدبية

رابعاً

الشعر

الدرس الأول حُبُّ وَوَفَاءُ.

الدرس الثاني عِتَابُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِهَا.

الدرس الثالث عُودُوا إِلَى مِضْرٍ.

النثر

الدرس الرابع ضُرُوبُ الْحُبِّ.

الدرس الخامس اللُّغَةُ وَالْمُجْتَمَعُ.

الدرس السادس صِنَاعَةُ الْأَرَاءِ.

بعد كل درس أسئلة متحررة المحتوى
طبقاً للمواصفات الامتحانية الحديثة.

يجب على الطالب - في هذا المجال - أن يكون قادرًا على :

أولاً : فهم النص



ثانياً : تذوق النص

وذلك يتطلب :

- ١ التمييز بين أنواع البيان، والبدیع، والمعاني، وأثرها في النص
- ٢ استنتاج الخصائص الأسلوبية
- ٣ استنتاج السمات الشخصية والفنية للشاعر أو الكاتب
- ٤ تحديد الاتجاه الفكري للشاعر أو الكاتب
- ٥ استنتاج أثر البيئة في النص
- ٦ استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب
- ٧ تحديد الفرض من النص الشعري
- ٨ الموازنة بين عملين أدبيين
- ٩ استنتاج الأسلوب الذي كتب به النص النثري (المقال)
- ١٠ استنتاج ما تحمله الرموز الشعرية من قيم وفكر في النص
- ١١ الكشف عما أعجبك ولم يعجبك في النص
- ١٢ التمييز بين أنواع الفنون الأدبية القديمة

• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الاتي :

١ تحديد معنى أو مرادف كلمة وردت في سياق النص

يُفهم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

• إن السماحة والمروءة والندى .: في قبة ضربت على ابن الحشرج

• وترى الشوك في الورود وتعمى .: أن ترى فوقها الندى إكليلاً

حدد معنى كلمة «الندى» في المثالين السابقين.

كلمة «الندى» في المثال الأول بمعنى (الكرم)، وفي المثال الثاني بمعنى (قطرات الماء).

عزيزي الطالب

إليك بعض الملاحظات التي تعينك على تحديد معنى الكلمات التي قد يتعذر عليك فهمها :

الملاحظة

التحليل

• معنى «سعى في» في المثال الأول «جد».

• معنى «اسعوا إلى» في المثال الثاني «امضوا».

• قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ

اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ

• قال تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ

لِلصَّلَاةِ مِنْ بَوَّابِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۖ

١ حرف الجر أحياناً يؤثر في معنى الكلمة،

ب بعض الكلمات الغامضة قد يذكر قبلها أو بعدها ما يضادها،

ج بعض الكلمات الغامضة قد تُعطف على ما يرادفها في المعنى،

د بعض الكلمات الغامضة يذكر معها ما يلزمها عقلاً أو عادة،

ه الرجوع للحروف الأصلية للكلمة يعينك على معرفة معناها،

و قد يلجأ الشاعر لحذف حرف من الكلمة للتخفيف أو للضرورة الشعرية،

«ناكث» ذكر قبلها مضادها «أوفى»، فيكون معناها : «ناقص، وغير وافي».

أَجِدُّ وَمَنْ أَهْوَاهُ فِي الْحُبِّ عَابَثَ
رَأَوْفَىٰ لَهُ بِالْعَهْدِ، إِذْ هُوَ نَاكِثٌ

«تخلق» عُطفت على «تبلى»، فهي بنفس معناها.

صَبْرًا بُنَاةَ الشَّرْقِ ؛ كُلُّ مَصِيبَةٍ
تَبْلَىٰ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ وَتَخْلُقُ

معنى «مداد» : «جبر»؛ حيث وضح معناها ذكرها مع كلمة «أقلام».

لَوْ لَمْ تَكُنْ أُمُّ اللِّغَاتِ هِيَ الْمُنَى
لَكَسَرْتُ أَقْلَامِي وَعَفْتُ مِدَادِي

معنى «سرائر» : «أسرار، وخبايا»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «سر».

وَأَشْرَفُ النَّاسِ أَهْلُ الْحُبِّ مَنْزِلَةٌ
وَأَشْرَفُ الْحُبِّ مَا عَفَّتْ سَرَائِرُهُ

الشاعر قال : «اسطعت»، وأصلها «استطعت».

بِزَّانٍ اسْطَعْتَ فِي الْهَوَاءِ زَوْيْدًا
لَا اخْتِيَالًا عَلَى رُقَاتِ الْعِبَادِ

٢ شرح النص شرحاً أدبياً لفهم مضمونه ويتطلب ذلك منك أن :

- ١- تقرأ النص بتأن.
- ٢- تفسر الكلمات من خلال السياق.
- ٣- تعبر بأسلوبك عن مضمون النص الإجمالي وليس الترجمة الحرفية له.

تطبيق

يا أيُّها الرجلُ المَعلَمُ غيِّره .: هَلْ لِنَفْسِكَ كانَ ذا التعلِيمُ
تصفُ الدِّواءَ لذي السَّقَامِ وذی الضَّنَى .: كَيْما يَصِحُّ به وأنتَ سَقِيمٌ

شرح البيتين بأسلوبك.

بعد قراءة البيتين بتأن تجد أن كلمة «الضنى» صعبة نوعاً ما، وبتطبيق ملاحظات الصفحة السابقة تجد أنه ذكر قبلها «السقام» فنستنتج أن كلمة «الضنى» تحمل نفس معنى كلمة «السقام» وهو المرض الشديد، وبناءً على هذا نستطيع أن نشرح البيتين كالتالى :
يستنكر الشاعر على المعلم أن ينصح الآخرين، فى حين أن فعله يناقض قوله فيكون كالطبيب الذى يصف الدواء للمرضى، ولا يأتى بالنفع لنفسه.

٣ تحديد عنوان للنص

يكون كلمة أو جملة لها مدلول وثيق الصلة بالنص وقد يكون سؤالاً، ويُفضَّل أن يكون جاذباً للمتلقي،
مثل : (الليل)، (تأويل النهار)، (أنسيت فاتنتى الجميلة ؟).

تطبيق

أيُّهذا الشاكى وما بك داء .: كيف تغدو إذا غدوتَ عليلاً
إن شرَّ الجناةِ فى الأرضِ نفسٌ .: تتوقى قبل الرحيل الرحىلاً
هو عبءٌ على الحياةِ ثَقِيلٌ .: من يظنُّ الحياةَ عبئاً ثَقِيلاً

حدّد العنوان المناسب لأبيات السابقة.

كم تشكى !

٤ تحديد الفكرة الرئيسة والفكر الفرعية للنص

- * **الفكرة الرئيسة** : هى التى تدور حولها مجموعة من الأبيات، أو فقرة بأكملها، وتتكون من فكر فرعية (جزئية).
- * **الفكر الفرعية (الجزئية)** : هى التى تكون خاصة بشطرمعين، أو بيت بمفرده، أو بيتين يكمل كل منهما الآخر أو جزء من فقرة نثرية.

حدّد الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة.

وصف لحال المتشائم.

حدّد الفكر الفرعية للأبيات السابقة.

- أسوأ نفس هى التى تعيش حبيسة لفكرة الموت.

- المتشائم يشكو دون علة.

- المتشائم عبء على الحياة.

٥ استنتاج القيم المتضمنة في النص و المغزى الضمني له

* القيم المتضمنة : هي المبادئ الإنسانية التي يود الشاعر أو الكاتب التأكيد عليها من خلال العمل الأدبي.
* المغزى الضمني : ما يريد الشاعر أو الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

تطبيق

وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن .: ثرثرة في كل نادٍ تخطب
واحذر مصاحبة اللئيم فإنه .: يُعدي كما يُعدي الصحيح الأجرب
واحذر من المظلوم سهمًا صائبًا .: واعلم بأن دعاءه لا يُحجب

س١

حدد القيم المتضمنة في الأبيات السابقة.

ج

القيم المتضمنة، هي :

- مطابقة الكلام لمقتضى الحال، والبعد عن الثثرة.

- ترك مصاحبة اللئيم.

- اجتناب الظلم.

س٢

استنتج المغزى الضمني من الأبيات.

ج

ضرورة التحلي بالسلوكيات الطيبة.

٦ التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن في النص

تطبيق

صحبت في الفلوات الوحش مفردًا .: حتى تعجب منى القور والأكم

ما أبعد العيب والنقصان من شرفي .: أنا الثريا وذان الشيب والهزم

س٣

دلّ على اعتداد الشاعر بنفسه وثقته بها بدليلين أحدهما مباشر، والآخر متضمن.

ج

- الدليل المباشر: شبه الشاعر نفسه في بعده عن العيب والنقصان بالثريا (النجم).

- الدليل المتضمن: قدرة الشاعر على اعتزال الناس، وقهر الصعاب بمفرده دون الحاجة لأحد كما هو ظاهر في البيت الأول.

٧ تعرف أبيات شعرية أو مقرة نثرية تعبر عن فكرة

تطبيق

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة .: فإن فساد الرأي أن تترددا

ولا تمهل الأعداء يومًا بغدوة .: وبادرهم أن يملكوا مثلها غدا

س٤

أي البيتين السابقين يتوافق مع فكرة البيت التالي ؟

إذا هم ألقى بين عينيه عزمه .: وأعرض عن ذكر العواقب جانبًا

البيت الأول : إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة .: فإن فساد الرأي أن تترددا

ج

(*) القور، والأكم: المراد: السهول، والتلال.

٨ ربط النص بقضايا العصر والبيئة

تطبيق
الحرب أول ما تكون فتية .: تسعى بزيتها لكل جهول
حتى إذا استعرت وشب ضرامها .: عادت عجوزاً غير ذات خليل

سر استنتج من البيتين قضية نعاني منها في العصر الحاضر .

ج مآسى الحروب وأثارها المدمرة حتى على الفئة الغالبة لما تستنزفه من موارد وإمكانيات .

٩ التعبير عن مشكلات إنسانية معاصرة

تطبيق
« مَنْ كَانَ مَرْبَاهٍ بِالْعُسْفِ وَالْقَهْرِ مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ حَمَلَهُ عَلَى الْكَذِبِ وَالْخَبْثِ ؛ خَوْفًا مِنْ انْبِسَاطِ الْأَيْدِي بِالْقَهْرِ عَلَيْهِ » .

سر تظهِر العبارة السابقة مشكلة تربوية نعاني منها . اعرض المشكلة بأسلوبك .

ج المشكلة تكمن في استخدام العنف والقسوة في تربية الأبناء وتعليمهم حيث إن ذلك يدفع المتعلم إلى الكذب والخبث ويُنمى عنده صفات ذميمة .

١٠ تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص : ومن أهم تلك العلاقات :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
المقابلة	جملتان كل منهما عكس الأخرى في المعنى .	فالعيش نومٌ ، والمنية يقظة .: والمرء بينهما خيال سار ← بينهما مقابلة →
النتيجة	تكون غالباً في جملة جواب الشرط ، أو جواب الطلب .	إذا ما نعمةً وأفتَ لغيري .: شَكَرْتُ كَأَنَّ لِي فِيهَا نَصِيبًا ↓ نتيجة
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سبباً لحدث جملة أخرى ، وتأتي بعد الأدوات الآتية : «لأن - كي - حتى - لام التعليل ...» .	وَشَكِيتِي فَقَدْ السَقَامَ لِأَنَّهُ .: قَدْ كَانَ لَمَّا كَانَ لِي أَعْضَاءُ ↓ تعليل
التفصيل بعد الإجمال	يكون بذكر الشيء إجمالاً ، ثم سرد تفصيلاته وبيان أجزائه .	لكلِّ إنسانٍ طبيعتان .: خيرٌ وشرٌّ وهما ضدان ↓ إجمال تفصيل
الترادف	عندما تكون الكلمتان بمعنى واحد .	مَنْ ذَا يُكَافِي زَهْرَةَ فَوَاحَةٍ .: أَوْ مَنْ يُثِيبُ الْبَلْبِلَ الْمُتَرَنِّمًا ؟ ← بينهما ترادف →

تطبيق شامل على فهم النص يقول «قطري بن الفجاءة» في خطبته :

«أما بعد، فإنني أحثركم الدنيا؛ فإنها حلوة خضرة، حُفَّت بالشهوات، وراقَتْ بالقليل، وحُلِيَتْ بالآمال، وتزيّنت بالغرور، لا تدوم حَبْرَتُها، ولا تُؤْمَنُ فُجْعَتُها، غرارةٌ ضرارةٌ، خوانةٌ غدارةٌ، حائلةٌ زائلةٌ، نافذةٌ بائدةٌ، أكالةٌ غوالةٌ، لا تعدو إذا تناهت إلى أمنية أهل الرغبة فيها، والرضا بها، أن تكون كما قال الله: ﴿كَمَاءٌ أُنزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنِدًا﴾».

س١ ميّز من بين البدائل التالية مرادف كلمة «حبرتها» في السطر الثاني :

- أ زهوتها. (ب) شهوتها. (ج) محبتها. (د) سرورها.

س٢ عبّر عن مضمون الخطبة بأسلوب أدبي.

يُوضّح الخطيب أن الدنيا متاعها قليل، لا تؤمن مصيبتها، تغرّ صاحبها وتغدر به، نهايتها إلى زوال كالرياح التي تزيل النبات فلا يصير إلى مال.

س٣ حدّد العنوان الأنسب للخطبة السابقة.

ذم الدنيا.

س٤ حدّد الفكر الجزئية للخطبة السابقة.

- الدنيا أحيطت بالشهوات وتزيّنت بالغرور.
- الدنيا لا تدوم فرحتها، ولا تؤمن مصيبتها.
- الدنيا تغدر بصاحبها.

س٥ ميّز من بين البدائل التالية علاقة قوله : «فإنها حلوة خضرة» في السطر الأول بما قبله :

- أ توضيح. (ب) تفسير. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

س٦ استنتج المغزى الضمني من الخطبة السابقة.

الدنيا إلى زوال، ولا بد من العمل للآخرة فهي الباقية.

س٧ أي مما ورد في الخطبة يتلاءم مع قول الشاعر ... ؟

يا طالب الدنيا ليجمعها .: جمحت بك الآمال فاقْتَصِدْ

«حُلِيَتْ بالآمال، وتزيّنت بالغرور».

• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الآتي :

١ التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعاني، وأثرها في النص

* يتم إتقان هذا الهدف من خلال الإلمام الواعي بالبلاغة العربية بأقسامها الثلاثة.

تطبيق أمن المُنون ورَبِّها تتوجَّع .: والدَّهرُ ليس بمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ ؟

س استخرج من البيت السابق : لونًا بيانيًا، ومحسنًا بديعيًا، وأسلوبًا إنشائيًا.

ج - اللون البياني : «الدهر ليس بمعتب» استعارة مكنية؛ حيث صور الدهر بإنسان لا يعاتب.

- المحسن البديعي : التصريع.

- الأسلوب الإنشائي : «أمن المنون وربها تتوجع ... ؟» نوعه استفهام، غرضه التعجب.

٢ استنتاج الخصائص الأسلوبية أو سمات أسلوب الشاعر أو الكاتب ويتم ذلك من خلال :

• مدى قصر الفقرات أو طولها (خاصة بالنثر). • مدى وضوح الألفاظ والفكر أو غموضها.

• تحديد الأسلوب المستخدم سواء أكان خبريًا أو إنشائيًا أو خبريًا لفظًا إنشائيًا معنًى،

أو متنوعًا بين الخبر والإنشاء.

• التعرف على أساليب التوكيد المستخدمة كالقصر والإطناب.

• كثرة الخيال أو قلته.

• تحديد الموسيقى الظاهرة والخفية في : - الشعر (تصريع، حسن تقسيم، جناس).

- النثر (سجع، ازدواج، جناس).

تطبيق إني أقمتُ على التعلّةِ بالْمُنَى .: في غربةٍ - قالوا - تكونُ دَوَائِي

إن يَشْفِ هذا الجسمَ طيبٌ هوائِها .: أيلطّفُ النيرانَ طيبُ هَوَاءِ

عبثٌ طَوافِي في البلادِ وعِلَّةٌ .: في عِلَّةٍ مَنفَايَ لا سِتِّشْفَاءِ

س حدّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للأبيات السابقة. (يُكفَى بثلاث خصائص عند الإجابة عن هذا السؤال).

ج - سهولة الألفاظ. - وضوح الفكر. - التنوع بين الخبر والإنشاء.

- استخدام أساليب التوكيد. - كثرة الخيال. - قلة المحسنات البديعية.

- الاعتماد على الموسيقى :

♦ ظاهرة : تمثلت في وحدة الوزن والقافية.

♦ خفية : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الأفكار، وجمال التصوير.

٣ استنتاج السمات الشخصية والفنية للشاعر أو الكاتب

- العبارات والمعاني التي استخدمها الشاعر.
 - معرفة محتوى الأبيات؛ لإدراك شخصيته، وأسلوبه في الكتابة والتأليف.
- يقول الحسن البصري في خطبته :

تطبيق

«يا بن آدم، طأ الأرض بقدميك؛ فإنها عمّا قليل قبرك، واعلم أنك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك، فرحم الله رجلاً نظراً فتفكر، وتفكر فاعتبر، واعتبر فابصر، وأبصر فصبر...».

س استنتاج ثلاثاً من السمات الشخصية للخطيب.

ج

- حكيم مجرب.
- يحذر الآخرة، ويعمل لها.
- يأخذ العبرة مما حوله.

٤ تحديد الاتجاه الفكري للشاعر أو الكاتب

* قد يكون الاتجاه الفكري في النص :

- دينياً: كمناجاة الله - عز وجل - وإظهار التوبة، أو مدح الرسول (ﷺ) والصحابة والشخصيات الإسلامية العظيمة، أو إعلاء القيم الإسلامية.
- اجتماعياً: يناقش قضية اجتماعية كمشكلة الفقر.
- وطنياً: يتغنى بالوطن دفاعاً أو حنيناً وشوقاً.
- وجدانياً: يتحدث عن قضية ذاتية مغلباً العاطفة.
- سياسياً: ينتقد الأحزاب السياسية ويصف اختلافها.
- إنسانياً: يهتم بالقيم الإنسانية التي تفيد البشرية كالتفاؤل والطموح.

تطبيق

محمدٌ صفوةُ الباري ورَحْمَتُهُ .: وبغيةُ الله من خَلْقٍ ومن نَسَمٍ
فاقَ البُذورَ وفاقَ الأنبياء .: بالخلقِ والخلقِ من حُسْنٍ ومن عِظَمِ

س حدّد الاتجاه الفكري للشاعر من خلال البيتين السابقين.

ج

ديني؛ وذلك لأن الشاعر يمدح النبي (ﷺ).

٥ استنتاج أثر البيئة في النص

وذلك من خلال تحديد الألفاظ والقيم السائدة في عصرها، وربما المقتنيات والدواب وغيرها.

تطبيق

سَكَتَ فَعَرَّ أَعْدَائِي السُّكُوتُ .: وَظَنُونِي لِأَهْلِي قَدْ نَسِيتُ
وَأِنْ دَارَتْ بِهِمْ خَيْلُ الْأَعَادِي .: وَنَادُونِي أَجَبْتُ مَتَى دُعِيتُ
بَسِيفٍ حَدُّهُ يُزْجِي الْمَنَايَا .: وَرَمَحَ صَدْرُهُ الْحَتْفَ الْمُمِيتُ

استنتاج أثر البيئة في النص.

س

ج

- كثرة الحروب والنزاعات.
- استخدام السيوف والرماح والخيل في الحروب.
- التعصب للقبيلة.

٦ استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب

العاطفة : هي الإحساس أو الحالة الشعورية التي تشغل فكر الشاعر أو الكاتب، وتدفعه للتعبير عما في عقله وقلبه.

تطبيق

يَا دَهْرُ، فِيمَ فَجَعْتَنِي بِحَلِيلَةٍ .: كَانَتْ خِلَاصَةً عُذَّتِي وَعَتَادِي
إِنْ كُنْتُ لَمْ تَرْحَمْ ضَنَائِي لُبُعِهَا .: أَفَلَا رَحِمْتَ مِنَ الْأَسَى أَوْلَادِي

استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر في البيتين السابقين.

س

ج

عاطفة الحزن والأسى.

٧ تحديد الغرض من النص الشعري

الغرض : هو الموضوع الذي تندرج تحته القصيدة، ومن أغراض الشعر :
(الفخر - المدح - الهجاء - الرثاء - الغزل - الاعتذار - العتاب - الوصف ...).

تطبيق

- (أ) إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عَصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ .: حُشِدْ، لَهُمْ مَجْدٌ أَشَمُّ تَلِيدٌ
- (ب) وَتَعَطَّلْتُ لُغَةَ الْكَلَامِ وَخَاطَبْتُ .: عَيْنِي فِي لُغَةِ الْهَوَى عَيْنَاكَ
- (ج) بِكَيْتِكَ يَا عَلِيٌّ بَدْرٌ عَيْنِي .: فَمَا أَغْنَى الْبُكَاءُ عَلَيْكَ شَيْئًا

حدّد الأغراض التي تندرج تحتها الأبيات السابقة.

س

ج

- البيت (أ) : غرضه **الفخر**؛ لأن الشاعر يفخر بانتماؤه لقبيلة مشهورة لها مجد عظيم.
- البيت (ب) : غرضه **الغزل**؛ لأن الشاعر يتغزل في محبوبته، ويبين أن لغة العين تفضح ما في قلبه.
- البيت (ج) : غرضه **الرثاء**؛ لأن الشاعر يبكي حزناً لموت (علي).

- لنقد هذه الموازنة ينبغي قراءة الأبيات، وتحديد ما يلي :
- الفكرة الرئيسة، ودلالة الألفاظ والأساليب على المعاني.
 - الصور، ومدى تنوعها، وكيفية خدمتها للفكرة.
 - سمات الأسلوب.
 - الموسيقى بنوعيتها : (ظاهرة - خفية).

• قال زهير بن أبي سلمى :

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ .: يَفِرْهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنَّهُ .: وَإِنْ يَرْقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمِ
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ .: يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

• قال الإمام الشافعي :

صُنِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِينُهَا .: تَعِشْ سَالِمًا وَالْقَوْلُ فِيكَ جَمِيلُ
وَلَا تُرَيِّنَ النَّاسَ إِلَّا تَجْمُلًا .: نَبَايَكَ دَهْرٌ أَوْ جَفَاكَ خَلِيلُ
وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ .: عَسَى نَكْبَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُولُ

وازن بين قول «زهير بن أبي سلمى»، وقول «الإمام الشافعي» من حيث :

(الفكرة - الموسيقى - الأسلوب - الخيال).

الشاعر	جوانب الموازنة	
	زهير بن أبي سلمى	الإمام الشافعي
الفكرة	تدور حول تقديم مجموعة من النصائح والحكم إلى الناس.	
الموسيقا	اعتمادا على الموسيقى الظاهرة والخفية.	
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الخبري.	نوع بين الخبر والإنشاء.
الخيال	اعتمد على الكنايات والاستعارات، مثل : «هاب أسباب المنايا».	اعتمد على الكنايات والاستعارات، مثل : «نبا بك دهر».

٩ استنتاج الأسلوب الذي كُتب به النص النثري (المقال)

* ينقسم الأسلوب الذي يُكتب به المقال إلى نوعين :

ب الأسلوب العلمي المتأدب

أ الأسلوب الأدبي

الأسلوب الأدبي	الأسلوب العلمي المتأدب
يهدف الكاتب من ورائه إلى إظهار عاطفته أو أفكاره من خلال :	يعرض الكاتب من خلاله الحقائق العلمية بطريقة أدبية من خلال :
- التأنيق في اختيار العبارات.	- عبارات تحتفظ بدقة اللغة العلمية.
- جمال الأسلوب باستخدام المحسنات البديعية.	- الأسلوب الخبري الذي يقرر الحقائق المؤكدة التي لا تقبل الشك.
- الخيال والتصوير.	- استخدام التصوير مبتعدًا عن الخيال.
- الابتعاد عن عرض الحقائق العلمية.	- عرض الحقائق العلمية عرضًا يحقق الإقناع مع الإمتاع.

تطبيق (أ)

«نعمّة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن كانت أسبابه ويخلقها إن لم تكن، يُعجبنى القمرُ في تقلّده هالة تشعُّ فنّا وسرورًا، وبهاء ونورًا».

(ب)

«تشكّل ظاهرة الاحتباس الحراري مصدر قلق حقيقي على النطاق العالمي، ويرى العديد من الجهات الرسمية والعلمية أنّه إذا لم تُتخذ إجراءات حاسمة للحد من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة فإنّ هذا سيؤدى حتمًا إلى تفاقم تلك الظاهرة».

س حدّد نوع الأسلوب الذي كُتب به المقالان السابقان.

ج - المقال (أ) : كُتب بأسلوب أدبي.

- المقال (ب) : كُتب بأسلوب علمي متأدب.

١٠ استنتاج ما تحمله الرموز الشعرية من قيم وفكر في النص

الرمز الشعري : هو ما يشير به الشاعر إلى قضية أو قيمة أو شيء غير مباشر.

تطبيق

وتينة غصّة الأفنان بأسقّة .: قالت لأتربها والصيف يحتضر
لأحسّن على نفسي عوارفها (٥) .: فلا بين لها في غيرها أثر
عاد الربيع إلى الدنيا بموكبه .: فازينت واكتست بالسندس الشجر
وظلت التينة الحمقاء عارية .: كأنها وتد في الأرض أو حجر
ولم يطق صاحب البستان رؤيتها .: فاجتثها فهوت في النار تستعر

س

حدّد الرمز في الأسطر السابقة، وبين ما يوحي به .

ج

• الرمز : التينة الحمقاء .
• توحى ب : الشح، وعاقبته الوخيمة .

١١ الكشف عما أعجبك ولم يعجبك في النص

وذلك عن طريق الحكم على : (التصوير - العاطفة - اختيار الألفاظ - التعصب أو عدمه - مدى مناسبة الصور للجو النفسي - مدى الترابط بين الفكر).

تطبيق

يقول جرير في هجاء الأخطل :

فلنحن أكرم في المنازل منزلاً .: منكم وأطول في السماء جبالاً
ولو أن تغلب جمعت أحسابها .: يوم التفاضل لم تزن مثقالاً

س

حدّد ما أعجبك، وما لم يعجبك في البيتين السابقين .

ج

- أعجبنى في البيتين : التأكيد على قيمتي الكرم والعزة كما هو في البيت الأول .

- لم يعجبني في البيتين : الانتقال من قدر الآخرين، ومعايرتهم وقد ظهر ذلك في البيت الثاني .

١٢ التمييز بين أنواع الفنون الأدبية القديمة

، ومنها : (الوصايا - الخطب - الأمثال - الحكم).

تطبيق

• « كيف أعادوك وهذا أثر فأسك » .

• « جنت على أهلها براقش » .

س

ميّز نوع الفن الأدبي السابق .

ج

الأمثال .

(*) عوارفها : إحسانها، وخيرها .

تطبيق شامل على تذوق النص

قال أحمد شوقي :

يا لائمي في هَوَاهُ والهوى قَدَرٌ .: لو شَفَكَ الرَّجْدُ لم تَعِذْ ولم تَلَمِ
 لقد أُنَلْتُكَ أَذْنًا غَيْرَ وَاعِيَةٍ .: وَرُبُّ مُنْتَصِتٍ وَالْقَلْبُ فِي صَمَمِ
 يا ناعسَ الطَّرْفِ لَا ذُقْتَ الهوى أَبَدًا .: أَسْهَرْتَ مُضْنَاكَ فِي حَفِظِ الهوى فَنِمِ
 أَفْدِيكَ إلفًا وَلَا آلو الخيالَ فَدَى .: أَغْرَاكَ بِالْبَخْلِ مَنْ أَغْرَاهُ بِالْكَرَمِ

س١ استخرج من الأبيات : لونًا بيانيًا ويِّن أثره، ومحسنًا بديعيًا، ويِّن نوعه، وأسلوبًا مؤكدًا،
 ويِّن أداته.

- ج** - اللون البياني : «ذقت الهوى» استعارة مكنية؛ حيث شبه الهوى بطعام يُذاق.
 - المحسن البديعي : «أسهرت - فَنِمِ» طباق إيجاب.
 - الأسلوب المؤكد : «لقد أنلتك» مؤكد بـ «لقد».

س٢ حدّد من خلال الأبيات ثلاثًا من السمات الأسلوبية للشاعر.

- ج** - سهولة الألفاظ، ووضوح الفكر.
 - التنويع بين الخبر والإنشاء.
 - استخدام المحسنات البديعية.

س٣ استنتج الاتجاه الفكري للشاعر من خلال النص.

ج وجداني.

س٤ استنتج سمتين من السمات الشخصية للشاعر.

- ج** - رقيق المشاعر.
 - وفِّيٌّ، ومخلص لمحبوبته.

س٣ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

ج٣ سيطرت على الشاعر عاطفة الحب والولع بالمحبة.

س٤ وازن من حيث (الفكرة، والخيال، والأسلوب) بين أبيات أحمد شوقي وقول نصربن مأمون البصري :

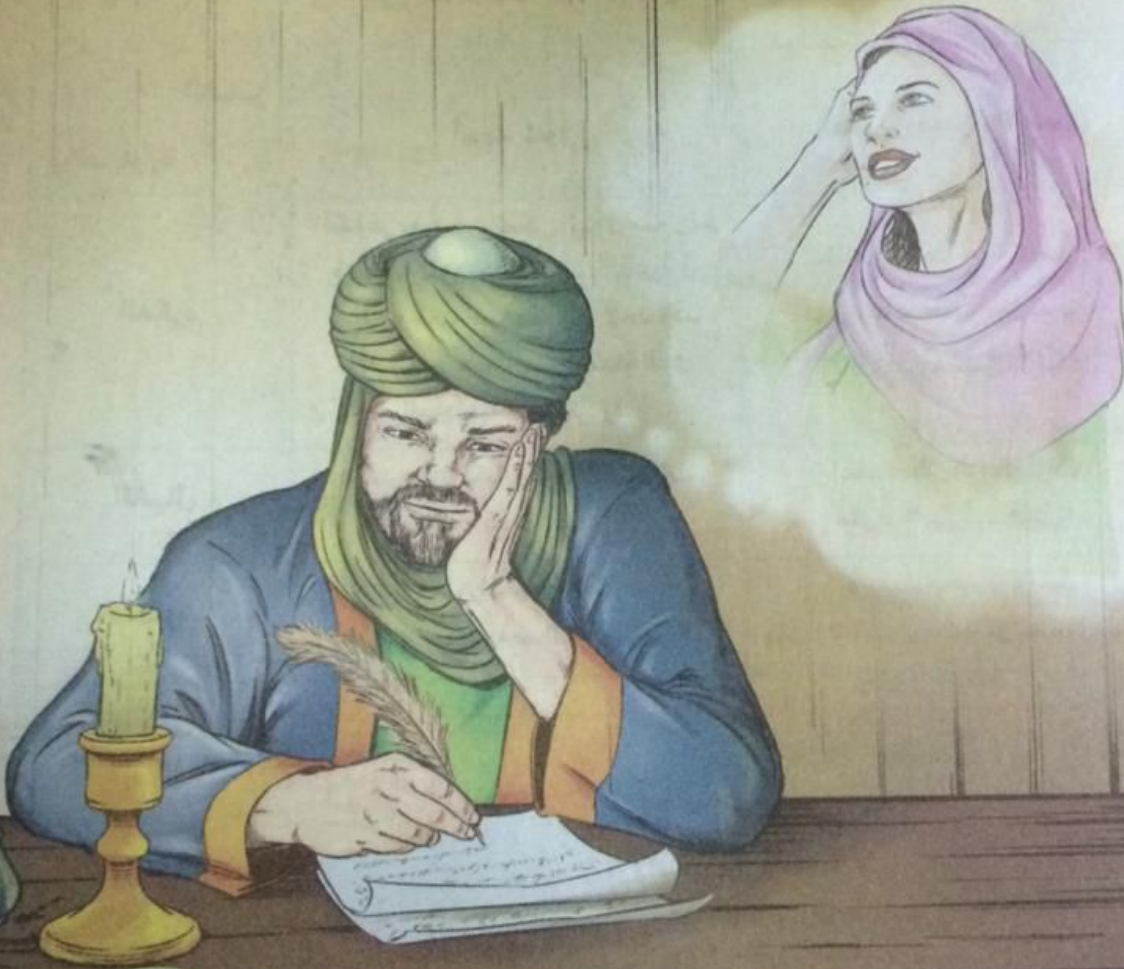
كُنْ حَيْثُ مَا شِئْتَ مِنْ قَرَبٍ وَمِنْ بَعْدٍ .: فَالْقَلْبُ يَرْعَاكَ إِنْ لَمْ يَرْعَكَ النَّظَرُ
غَنَّى بِذِكْرِكَ قَلْبِي حِينَ بَانَ لَهُ .: لَكِنْ طَرَفِي إِلَى رُؤْيَاكَ مُفْتَقِرُ

الشاعر	أحمد شوقي	نصربن مأمون البصري
جوانب الموازنة		
الفكرة	الشاعر يعبر عن تمكن الهوى منه رغم تعرضه للوم، ذلك الحب الذي أرق عينه وجعله غير منصت لأحد وقد بالغ في حبه بأن جعل نفسه فدى للمحبة من المكاره.	الشاعر يصف حبه لمحبوته فهو يرعاها بقلبه وإن لم يرها، إِلَّا أَنَّ عَيْنِيهِ تَأْمَلُ أَنْ تَرَاهَا.
الخيال	اعتمد على الكنايات والاستعارات، مثل : «ذقت الهوى».	اعتمد على الاستعارات، مثل : «غنى... قلبي».
الأسلوب	نوع بين الخبر والإنشاء، مثل : «أسهرت مضناك - يا لائمي».	نوع بين الخبر والإنشاء، مثل : «القلب يرعاك - كن حيث ما شئت».

حُبُّ وَوَفَاءُ

الدرس الأول

• **شعر :** من العصر العباسي لـ (العباس بن الأحنف)



(*) العباس بن الأحنف

- نشأته : نشأ ببغداد في نعمة وثراء جعلاه ينصرف عن شعر المديح بعكس ما كان عليه الشعراء في ذلك العصر.
- شهرته : - كان مثالا للعربي البغدادي المذهب.
- كان شاعرا غزليا ظريفا، غزير الفكر، ولم يكن هجاء ولا مداحا.
- كان على صلة بالخليفة هارون الرشيد.
- وفاته : توفى سنة ١٩٢ هـ.

- ١ أَرَزِينَ^(١) نِسَاءَ الْعَالَمِينَ أَجِيبِي .: دُعَاءَ مَشُوقٍ^(٢) بِالْعِرَاقِ غَرِيبٍ
- ٢ كَتَبْتُ كِتَابِي مَا أَقِيمُ حُرُوفَهُ .: لِشِدَّةِ إِعْوَالِي^(٣) وَطُولِ نَحْيِي
- ٣ أَخْطُ وَأَمْحُو مَا خَطَطْتُ بِعَبْرَةٍ .: تَسَحُّ عَلَى الْقِرْطَاسِ^(٤) سَحُّ غُرُوبٍ^(٥)
- ٤ أَيَا فُوزُ لَوْ أَبْصَرْتَنِي مَا عَرَفْتَنِي .: لَطُولِ شُجُونِي بَعْدَكُمْ وَشُحُونِي
- ٥ وَأَنْتِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي فَإِنْ أُمْتُ .: فَلَيْتَكَ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ نَصِيبِي
- ٦ سَأَحْفَظُ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ .: وَأَرْعَاكُمْ فِي مَشْهَدِي وَمَغِيبِي
- ٧ فَإِنْ يَكُ حَالُ النَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ .: فَإِنَّ الْهَوَى وَالْوُدَّ غَيْرُ مَشُوبٍ^(٦)
- ٨ فَلَا ضِحْكَ الْوَاشُونَ يَا فُوزُ بَعْدَكُمْ .: وَلَا جَمَدَتْ عَيْنٌ جَرَتْ بِسُكُوبٍ
- ٩ وَإِنِّي لَأَسْتَهْدِي الرِّيحَ سَلَامَكُمْ .: إِذَا أَقْبَلْتُ مِنْ نَحْوِكُمْ بِهُبُوبٍ
- ١٠ فَاسْأَلْهَا حَمْلَ السَّلَامِ إِلَيْكُمْ .: فَإِنْ هِيَ يَوْمًا بَلَغَتْ فَأَجِيبِي
- ١١ أَرَى الْبَيْنَ^(٧) يَشْكُوهُ الْخُبُونُ كُلُّهُمْ .: فَيَا رَبَّ قَرَّبْ دَارَ كُلِّ حَبِيبٍ

(١) زين	أَجْمَلُ، وَأَحْسَنُ.	(٢) مشوق	مَشْتَاقٌ، وَمُلْهَوْفٌ.
(٣) إعوالي	بَكَائِي، وَصِيَاحِي.	(٤) القِرطاس	الصَّحِيفَةُ، أَوِ الْوَرَقَةُ.
(٥) غروب	الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ.	(٦) مشوب	الْمَرَادُ: مُعَكَّرٌ.
(٧) البين	الْفِرَاقُ، وَالْهَجْرُ، وَالْبُعْدُ.		

١ ينادى الشاعر حبيبته (فوز) واصفًا إياها بأجمل نساء الخلق، ويستعطفها أن تلبى نداءه بعدما أضناه الهجر، وجعله يشعر بالغربة وسط أهله بالعراق.

٢ لقد قمت بكتابة رسالتي إليك، ولكنني وجدت صعوبة في كتابتها من شدة بكائي على فراقك.

٣ فكلما أكتب تتساقط دموعي بغزارة، وتزيل ما كتبته لك.

٤ لو أنك رأيتني ما استطعت أن تعرفيني؛ لأن حالي قد تغير، فقد أصبحت هزيلًا بسبب حزني على فراقك.

٥ فأنت حظي في الدنيا، وأتمنى أن تكوني حظي في الآخرة.

٦ سأظل محافظًا على عهود الحب التي بيننا، مخلصًا لك ولذكراك سواء أكنت قريبًا منك أو بعيدًا عنك.

٧ إن كان الناس قد نجحوا في أن يحرمونا اللقاء ويباعدوا بيننا، فإنهم لن يقدرُوا على تعكير صفو حبنا.

٨ أدعو على الوشاة بأن يحرمهم الله من السعادة، ويكتب عليهم حزنًا وبكاءً دائمين.

٩ وإذا هبَّت الرياح من ناحيتك، فإني أطلب منها أن تهديني سلامك.

١٠ وأطلب من الرياح أن تحمل سلامي إليك، فإن وصلته لك ذات يوم فأرجوك ألا تبخلي بالرد.

١١ أرى أن المحبين كلهم يتألمون من الفراق والهجر؛ لذا أدعوك يا رب أن تجمع شمل جميع المحبين.

التذوق البلاغي

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الأبيات :

١ • «أزين» استخدم الشاعر أداة النداء «**الهمزة**»؛ ليدلُّ على مدى قرب محبوبته من قلبه.

• «العالمين» كلمة تفيد العموم والشمول.

• وصف الشاعر «مشوق» بـ «غريب»؛ ليبين أنه جمع بين آلام الشوق وآلام الشعور بالغربة.

٢ • «لشدة إغوالي وطول نحبي» تعليل لما قبلها.

٤ • «أيا» استخدام أداة النداء للبعيد يوحي ببُعد الحبيبة عنه مكانيًا.

• «شجوني... وشحوبي» العطف أفاد التنويع بين العذاب النفسى المتمثل فى الشجن، والبلاء الجسدى المتمثل فى الشحوب.

٥ • استخدام ضمير المخاطب «أنت» لاستحضار صورة الحبيبة؛ مما يوحي بشدة حبه لها.

• تكرار لفظ «نصبي» يؤكد شدة تعلق الشاعر بمحبوبته وتمسكه بها.

٦ «ما» اسم موصول يفيد العموم والشمول.

٨ • «عين» جاءت نكرة؛ لتفيد العموم والشمول.

١٠ • «فأسألها» الفاء تفيد الترتيب والتعقيب.

• «يومًا» جاءت نكرة للعموم، وتوحي بالتحسر.

١١ «أرى البين يشكوه المحبون كلهم» :

- حكمة تبرز خبرة الشاعر بأحوال المحبين.

- «أرى» تفيد اليقين.

* استخدم الشاعر ضمير الجمع في : «بعدكم - بينكم - سلامكم - إليكم» لتعظيم المحبوبة.

* نَوَّع الشاعر في استخدام أدوات النداء، فقد استخدم الهمزة في «أزين»، وأيا في «أيا فوز»،

ويا في «يا فوز»؛ وذلك للفت نظر الحبيبة وتنبيهها.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الأبيات :

التشبيه

٣ «عبرة تسح ... سح غروب» تشبيه تمثيلي حيث شبه حال سح العبرات من عينيه بحال سح الماء من الغروب، وسر جماله التوضيح، ويوحي بشدة البكاء.

٢ «ما أقيم حروفه» استعارة مكنية، صوّر الحروف ببناء يصعب على الشاعر إقامته، وسر جمالها التجسيم.

٦ «سأحفظ ما قد كان بيني وبينكم» استعارة مكنية، صوّر عهد المحبة التي جمعتها بأشياء مادية (كنوز) تحفظ.

الاستعارة

٧ «فإن الهوى والودَّ غير مشوب» استعارة مكنية، صوّر الهوى والود بماء صافٍ، وسر جمالها التجسيم، وتوحي بقوة العلاقة بين الشاعر ومحبوبته.

١٠ «فأسألها حمل السلام إليكم» استعارة مكنية، صوّر الرياح بإنسان يُطلب منه حمل السلام، وسر جمالها التشخيص، كما صوّر السلام بشيء مادي يُحمل، وسر جمالها التجسيم.

<p>١ «أزين نساء العالمين» كناية عن شدة جمال حبيبته، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p> <p>٤ «لو أبصرتني ما عرفتني» كناية عن تغير هيئة الشاعر للأسوأ بسبب حزنه.</p> <p>٥ البيت كله كناية عن شدة تعلق الشاعر بمحبوبته وتمسكه بها في الدنيا، وتمنيها لها في الآخرة.</p> <p>٦ «وأرعاكم في مشهدي ومغيبي» كناية عن شدة وفاء الشاعر وإخلاصه لمحبوبته.</p> <p>٨ «جمدت عين» استخدام جمود العين بمعنى الفرح على سبيل الكناية استخدام معيب؛ لأن جمود العين في الاستعمال اللغوي إنما هو بخلها بالدمع ساعة يراد منها البكاء؛ فلا يصلح أن يكون كناية عن الفرح.</p>	الكناية
<p>١١ «دار» مجاز مرسل عن الحبيب، علاقته المحلية.</p>	المجاز المرسل

٣ المحسنات البديعية في الأبيات :

<p>٨ «جمدت - جرت».</p> <p>١٠ «بلغت - أجيبى».</p> <p>* بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.</p>	الطباق
<p>٤ «شجونى - شحوبى» جناس ناقص يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.</p>	الجناس
<p>١ • بين شطرى البيت تصريح يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.</p> <p>• البيت كله فيه براعة استهلال، حيث أحسن الشاعر التمهيد لموضوع قصيدته؛ مما يثير انتباه المتلقى ويشوقه للاستماع إليه.</p>	

٤ الأساليب في الأبيات :

<p>١ • «أزين نساء العالمين» أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه التودد والتعظيم.</p> <p>• «أجيبى» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه التودد والاستعطاف.</p> <p>٤ «أيا فوز» أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه الاستعطاف والتودد.</p> <p>٥ «فليتك من حور الجنان نصيبى» أسلوب إنشائي، نوعه تمنى.</p> <p>١١ «يا رب» أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه الدعاء والتضرع.</p> <p>• «قرب» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه الدعاء.</p>	الأسلوب الإنشائي
---	---------------------

أسلوب القصر	<p>٥ • «أنت ... نصيبى» أسلوب قصر بتعريف طرفى الجملة الاسمية، غرضه التخصيص والتوكيد.</p> <p>• «فليتك من حور الجنان نصيبى» أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة «من حور الجنان» على خبر (ليت) «نصيبى»، غرضه التخصيص والتوكيد.</p>
أسلوب التوكيد	<p>٦ • «سأحفظ ما قد كان بينى وبينكم» أسلوب مؤكد بـ «قد»، والفعل الماضى «كان».</p> <p>٩ • «وانى لأستهدى الرياح سلامكم» أسلوب مؤكد بـ «إن»، وبـ «اللام» فى خبرها.</p> <p>١١ • «أرى البين يشكوه المحبون كلهم» أسلوب مؤكد بالتوكيد المعنوى «كلهم».</p>
الأسلوب الخبرى	<p>١١ • «أرى البين يشكوه المحبون كلهم» أسلوب خبرى غرضه تقرير الحزن والألم.</p>
الأسلوب الخبرى لفظاً الإنشائى معنى	<p>٨ • «فلا ضحك الراشون يا فوز بعدكم» أسلوب خبرى لفظاً إنشائى معنى، غرضه الدعاء.</p>
الإيجاز	<p>٩ • «إذا أقبلت من نحوكم بهبوب» إيجاز بحذف جواب الشرط للدلالة عليه فى الشطر الأول، وأثر الإيجاز إثارة العقل وتحريك الذهن للبحث عن المحذوف.</p>
الإطناب	<p>٤ • «بعدكم» إطناب بالاعتراض يفيد الاحتراس، فالسبب الوحيد لتغير حال الشاعر بعد الحبيبة عنه.</p> <p>٧ • «الهوى - الود» إطناب بالترادف، يفيد التوكيد.</p> <p>٨ • «يا فوز» إطناب بالاعتراض، يفيد التنبيه.</p>

- ١ أَرْزَيْنِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَجِيْبِي .: دُعَاءَ مَشُوقٍ بِالْعِرَاقِ غَرِيبِ
- ٢ كَتَبْتُ كِتَابِي مَا أَقِيمُ حُرُوفَهُ .: لِشِدَّةِ إِغْوَالِي وَطُولِ نَحْيِي
- ٣ أَخْطُ وَأَمْحُو مَا خَطَّطْتُ بِعَبْرَةٍ .: تَسَحُّ عَلَى الْقِرْطَاسِ سَحَّ غُرُوبِ
- ٤ أَيَا فَوْزُ لَوْ أَبْصَرْتَنِي مَا عَرَفْتَنِي .: لَطُولِ شُجُونِي بَعْدَكُمْ وَشُحُوبِي
- ٥ وَأَنْتِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيْبِي فَإِنْ أُمْتُ .: فَلَيْتَكَ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ نَصِيْبِي

س١ مَيِّزْ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) معنى كلمة «عَبْرَة» في البيت الثالث :
 أ (١) عظة . (ب) دمعة . (ج) حسرة . (د) توبة .
- (٢) معنى كلمة «شحوبى» في البيت الرابع :
 أ (١) ضعفى . (ب) حزنى . (ج) بُغْدَى . (د) هَجَرَى .
- (٣) معنى كلمة «شجونى» في البيت الرابع :
 أ (١) أحقادى . (ب) أسفارى . (ج) أحزانى . (د) أعبائى .

ج (١) ب (٢) أ (٣)

س٢ كيف عَبَّرَ الشَّاعِرُ عَنْ حَزْنِهِ لِفِرَاقِ مَحْبُوبَتِهِ ؟

- وصف لها ما يعانیه من آلام الشوق والغربة.
- بيَّن لها الحالة السيئة التى وصل لها بعد فراقها.
- تمنَّى أن تكون محبوبته نصيبه فى الدنيا والآخرة.

س٣ حدِّدْ مِمَّا يَلِى الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ :

- أ (١) حب وفراق أورثا شوقًا وحزنًا .
- ب (٢) أحزان سببت الهزال والضعف .
- ج (٣) الشاعر يرغب فى لقاء المحبوبة .
- د (٤) الشاعر لا يستطيع إتمام رسائله لمحبوبته .

ج (١) د (٢) ب (٣) أ (٤)

س٤ مَيِّزْ مِمَّا يَلِى عِلَاقَةَ قَوْلِهِ : «لَطُولِ شُجُونِي بَعْدَكُمْ وَشُحُوبِي» فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ بِمَا قَبْلَهُ :

- أ (١) نتيجة .
- ب (٢) تعليل .
- ج (٣) تفصيل .
- د (٤) توضيح .

ج (١) ب (٢) أ (٣) د (٤)

س٦ مَيَّزَ مَا يَلِي نَوْعَ الْخِيَالِ فِي قَوْلِهِ : «وَأَمْحُو... بِعَبْرَةٍ» فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ :

- ١ تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه مفصل. (د) استعارة مكنية.

س٧ مَيَّزَ مَا يَلِي عِلَاقَةَ الْمَجَازِ الْمُرْسَلِ فِي كَلِمَةِ «حُرُوفِهِ» فِي الْبَيْتِ الثَّانِي :

- ١ الكلية. (ب) الجزئية. (ج) الحالية. (د) الزمانية.

س٨ حَدَّدَ مَا يَلِي نَوْعَ الْبَدِيعِ فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ :

- ١ طباق إيجاب. (ج) حسن تقسيم. (ب) طباق سلب. (د) تورية.

س٩ اسْتَنْتَجِ الْإِتِّجَاهَ الْفِكْرِي لِلشَّاعِرِ.

وجداني.

س١٠ حَدَّدَ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ مَا يَتَوَافَقُ مَعَ قَوْلِ الْمُتَنَبِّي :

كَفَى بِجِسْمِي نُحُولًا أَنَّنِي رَجُلٌ .: لَوْلَا مُخَاطَبَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرْنِي
البيت الرابع : أَيَا فَوْزُ لَوْ أَبْصَرْتَنِي مَا عَرَفْتَنِي .: لَطُولِ شُجُونِي بَعْدَكُمْ وَشُحُونِي

س١١ خَالَفَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ فِي قَصِيدَتِهِ مِنْهَجَ الْقَصِيدَةِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَضَّحْ.

حيث بدأ قصيدته بندااء محبوبته (فوز) وليس ببكاء الأطلال.

س١٢ اسْتَنْتَجِ أَثَرَ الْبَيِّنَةِ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ الْأَبْيَاتِ.

ج - الترحال والتنقل.

- استخدام الغروب كناية للماء.

- استخدام القرطاس للكتابة.

- ٦ سَأَحْفَظُ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ .: وَأَرْعَاكُمْ فِي مَشْهَدِي وَمَغِيْبِي
 ٧ فَإِنْ يَكُ حَالُ النَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ .: فَإِنَّ الْهَوَى وَالْوُدَّ غَيْرُ مَشْرُوبِ
 ٨ فَلَا ضَحِكَ الْوَاشُونَ يَا فَوْزُ بَعْدَكُمْ .: وَلَا جَمَدَتْ عَيْنٌ جَرَتْ بِسَكُوبِ
 ٩ وَإِنِّي لَأَسْتَهْدِي الرِّيحَ سَلَامَكُمْ .: إِذَا أَقْبَلْتُ مِنْ نَحْوِكُمْ بِهُبُوبِ
 ١٠ فَأَسْأَلُهَا حَمْلَ السَّلَامِ إِلَيْكُمْ .: فَإِنْ هِيَ يَوْمًا بَلَّغَتْ فَأَجِيبِي
 ١١ أَرَى الْبَيْنَ يَشْكُوهُ الْخُبُونُ كُلُّهُمْ .: فَيَا رَبَّ قَرَّبْ دَارَ كُلِّ حَبِيبِ

س٢ مَيِّزْ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) معنى كلمة «حال» في البيت السابع :

- أ) تَغْيِيرُ. ب) دَافِعُ. ج) مَنَعُ. د) تَدَخُّلُ.

(٢) معنى كلمة «الواشون» في البيت الثامن :

- أ) النَّمَامُونَ. ب) الْأَعْدَاءُ. ج) الْحَاقِدُونَ. د) الْمَتْرِیُّصُونَ.

(٣) معنى كلمة «أرعاكم» في البيت السادس :

- أ) أَحْبَبَكُمْ. ب) أَرْضِيَكُمْ. ج) أَمْدَحَكُمْ. د) أَحْفَظْكُمْ.

ج (١) أ (٢) د (٣)

س٣ بَيِّنْ أَثَرَ الْوَاشِينَ فِي الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الشَّاعِرِ وَمَحْبُوبَتِهِ فَوْزُ.

ج استطاعوا أن يباعدوا بين الشاعر ومحبوته، ولكنهم لم يقدرُوا على إفساد الود بينهما.

س٤ حَدِّدْ ثَلَاثًا مِنَ الْفِكْرِ الْجَزْئِيَّةِ فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ.

ج - الشاعر وفي لمحبوته، حافظ للعهود.

- الشاعر يدعو على الوشاة.

- الرياح رسول غرام.

س٥ مَيِّزْ مِمَّا يَلِي عِلَاقَةَ قَوْلِهِ : «فَأَجِيبِي» فِي الْبَيْتِ الْعَاشِرِ بِمَا قَبْلَهُ :

- أ) تَعْلِيلُ. ب) تَوْضِيحُ. ج) تَفْسِيرُ. د) نَتِیْجَةُ.

ج د نَتِیْجَةُ.

س٦ مَيَّزَ مَا يَلِي نَوْعَ الْخِيَالِ فِي قَوْلِهِ : «وَأَنِّي لِأَسْهَدَ الرِّيحَ سَلَامَكُمْ» فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ :

- أ تشبيهه بليخ. ب استعارة مكنية. ج تشبيهه مجمل. د استعارة تصريحية.
- ج ب استعارة مكنية.

س٧ حَذَّدَ مَا يَلِي نَوْعَ الْبَدِيعِ فِي قَوْلِهِ : «مَشْهَدِي - مَغِيْبِي» فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ :

- أ طباق. ب جناس. ج حسن تقسيم. د تورية.
- ج أ طباق.

س٨ مَيَّزَ مَا يَلِي نَوْعَ الْأَسْلُوبِ فِي قَوْلِهِ : «وَلَا جَمَدَتْ عَيْنُ جَرَّتْ بِسُكُوبٍ» فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ :

- أ خبري. ب إنشائي. ج خبري لفظًا إنشائي معنًى. د إنشائي لفظًا خبري معنًى.
- ج خبري لفظًا إنشائي معنًى.

س٩ اسْتَنْتَجِ الْخَصَائِصَ الْأَسْلُوبِيَّةَ لِلشَّاعِرِ مِنْ خِلَالِ الْأَبْيَاتِ. (يُكْتَفَى بِثَلَاثَ).

- أ - صدق العاطفة. ب - سهولة اللفظ وعذوبته. ج - عمق المعاني ولطفها. د - الاعتماد على البديع أحيانًا.
- د - تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء.

س١٠ عَكَسَتْ الْأَبْيَاتُ مَلَامِحَ شَخْصِيَّةِ الشَّاعِرِ. اسْتَنْتَجِ مَلَمَحِينَ مِنْهَا.

- أ - وفئ مخلص. ب - محب الخير للجميع.

س١١ وَازِنْ مِنْ حَيْثُ الْفِكْرَةُ بَيْنَ الْبَيْتِ الْأَخِيرِ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ وَقَوْلِ أَبِي فِرَاسٍ الْحَمْدَانِي :

مُعَلَّلَتِي بِالْوَصْلِ وَالْمَوْتُ دُونَهُ .: إِذَا مِتُّ ظَمَأْنَا فَلَا نَزْلَ الْقَطْرِ

- أ أبو فراس الحمداني : يتسم بالأنانية ؛ حيث يدعو على كل المحبين ألا يلتقوا بأحبابهم إذا هو لم يلتق بأحبابه.

ب - العباس بن الأحنف : يتسم بحب الخير للجميع ؛ حيث يدعو الله أن يجمع شمل كل المحبين.

س١٢ هَاتِ مِنَ الْأَبْيَاتِ مَا يَتَوَافَقُ مَعَ قَوْلِ ابْنِ زَيْدُونَ :

أَتَحْفَظُونَ عُهْدًا لَا أَضِيْعُهَا .: إِنَّ الْكِرَامَ بِحِفْظِ الْعَهْدِ تَمْتَحِنُ

- أ البيت السادس : سَأَحْفَظُ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ .: وَأَرَعَاكُمْ فِي مَشْهَدِي وَمَغِيْبِي

- ١ وذاتٌ دلَّ كأنَّ البدرَ صورتُها .: باتت تُغنى عميدَ القلبِ نشواناً
- ٢ إنَّ العيونَ التى فى طرفها حورٌ .: قتلنا ثم لم يحينَ قتلاًنا
- ٣ يا قومُ أذنى لبعضِ الحى عاشقةٌ .: والأذنُ تعشقُ قبلَ العينِ أحياناً
- ٤ فأسمعينى صوتاً مُطرباً هزجاً .: يزيدُ صباً محبباً فيه أشجاناً
- ٥ فقلتُ أحسنتِ ؛ أنتِ الشمسُ طالعةٌ .: أضربتِ فى القلبِ والأحشاءِ نيراناً
- ٦ لو كنتُ أعلمُ أنَّ الحبَّ يقتلنى .: أعددتُ لى قبلَ أن ألقاكِ أكفاناً

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلى :

- (١) معنى كلمة «أضربت» فى البيت الخامس :
 ١ ألقيت. ٢ أوقدت. ٣ أضأت. ٤ أسرفت.
- (٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «كأن البدر صورتها» فى البيت الأول :
 ١ تشبيه بليغ. ٢ استعارة مكنية. ٣ تشبيه مجمل. ٤ استعارة تصريحية.
- (٣) فى قوله : «والأذن تعشق قبل العين أحياناً» فى البيت الثالث إطناب ب :
 ١ الاحتراس. ٢ التذييل. ٣ التعليل. ٤ التكرار.
- (٤) علاقة قوله : «أعددت لى قبل أن ألقاكِ أكفاناً» فى البيت الأخير بما قبله :
 ١ تعليل. ٢ تفسير. ٣ توضيح. ٤ نتيجة.
- (٥) الغرض الشعري للأبيات السابقة :
 ١ الغزل الصريح. ٢ الوصف. ٣ الغزل العفيف. ٤ المدح.

س٢ استنتج من الأبيات سمتين من السمات الفنية للشاعر.

س٣ حدّد من البيت الأول أثراً من آثار البيئة.

س٤ وازن من حيث الفكرة والأسلوب بين البيت الثالث وقول المتنبي :

وما كنتُ ممنْ يدخلُ العشقُ قلبه .: ولكنَّ مَنْ يُبصرُ جفونك يعشق

- ١ إذا غامرت في شرف مَرُومٍ .: فلا تَقْنَعْ بما دون النُجوم
- ٢ فطعمُ الموتِ في أمرٍ حَقِيرٍ .: كطعمِ الموتِ في أمرٍ عَظِيمٍ
- ٣ يرى الجبناء أن العجزَ عَقْلٌ .: وتلك خديعةُ الطبع اللئيم
- ٤ وكلُّ شجاعةٍ في المرء تُغنى .: ولا مثل الشجاعة في الحكيم
- ٥ وكم من عائبٍ قولاً صحيحاً .: وآفته من الفهم السقيم

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «تُغنى» في البيت الرابع :

- أ تثرى. ب تُعطى. ج تكفى. د تنفع.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «النجوم» في البيت الأول :

- أ تشبيه بليغ. ب استعارة تصريحية. ج تشبيه مجمل. د مجاز مرسل.

(٣) نوع المحسن البديعي في البيت الأخير :

- أ طباق. ب جناس. ج حسن تقسيم. د التفتات.

(٤) نوع الأسلوب في البيت الأخير :

- أ خبري لفظاً إنشائي معنًى. ب إنشائي طلبى.

- ج إنشائي غير طلبى. د خبري.

(٥) الغرض الشعري في الأبيات السابقة :

- أ الفخر. ب الوصف. ج الحكمة. د العتاب.

س٢ استنتج من الأبيات سمتين من السمات الشخصية للشاعر.

س٣ يرى الشاعر أن كثيراً من سوء الظن ناتج عن سوء الفهم. من أى الأبيات تفهم ذلك ؟

س٤ استنتج ما تحمله الأبيات السابقة من قيم.

قال «أبو العلاء المعري»

- ١ ألا فى سبيل المجد ما أنا فاعل .: عفاف وإقدام وحزم ونائل
- ٢ تعدُّ ذنوبى عند قوم كثيرة .: ولا ذنب لى إلا العلاء والفواضل
- ٣ وقد سار ذكرى فى البلاد فمن لهم .: بإخفاء شمس ضوؤها متكامل
- ٤ وإننى وإن كنت الأخير زمانه .: لآت بما لم تستطعه الأوائل
- ٥ ولما رأيت الجهل فى الناس فاشياً .: تجاهلت حتى ظن أنى جاهل
- ٦ فإن كنت تبغى العز فابغ توسطاً .: فعند التباهى يقصر المتناول

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «فاشياً» فى البيت الخامس :

- أ ظاهراً. ب منتشرًا. ج مُنجيًّا. د راسخًا.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثالث :

- أ بليغ. ب مجمل. ج ضمنى. د تمثيل.

(٣) علاقة قوله : «عفاف وإقدام وحزم ونائل» فى البيت الأول بما قبله :

- أ تعليل. ب تفسير. ج توضيح. د تفصيل.

(٤) فى البيت الثانى إيجاز بحذف :

- أ الفاعل. ب شبه الجملة. ج المفعول. د المبتدأ.

(٥) الغرض الشعري فى الأبيات السابقة :

- أ الوصف. ب الفخر. ج الحكمة. د المدح.

س٢ استنتج المغزى الضمنى للبيت الرابع.

س٣ بيِّن مدى التوافق أو الاختلاف بين البيت الأخير وباقي الأبيات.

س٤ حدِّد سمتين من السمات الفنية للشاعر.

- ١ قد رشحوك لأمر لو فطنت له .: فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل^(١)
- ٢ حب السلامة يُثنى عزم صاحبه .: عن المعالي ويُغري المرء بالكسل
- ٣ فإن جنحت إليه فاتخذ نفقاً في .: الأرض أو سلماً في الجوفاعتزل
- ٤ ودغ بحار العلا للمقدمين على .: ركوبها واقتنع منهن بالبلل
- ٥ إن العلا حدثني - وهي صادقة .: فيما تحدث - أن العز في النقل^(٢)
- ٦ أعلل النفس بالآمال أرقبها .: ما أضيّق العيش لولا فسحة الأمل

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «اربأ» في البيت الأول :

- ١ اسم . ٢ انج . ٣ ارفق . ٤ غامر .

(٢) نوع التشبيه في قوله : «بحار العلا» في البيت الرابع :

- ١ بليغ . ٢ مجمل . ٣ تمثيل . ٤ ضمنى .

(٣) في البيت الثالث إيجاز بحذف :

- ١ الفاعل . ٢ المفعول به . ٣ شبه الجملة . ٤ المبتدأ .

(٤) في قوله : «وهي صادقة فيما تحدث» في البيت الخامس إطناب بـ :

- ١ الاعتراض . ٢ ذكر الخاص بعد العام . ٣ التذييل . ٤ الاحتباس .

(٥) غرض الأمر في قوله : «اتخذ نفقاً في الأرض» في البيت الثالث :

- ١ النصيح . ٢ التهديد . ٣ التعجيز . ٤ التشويق .

س٢ استنتج المغزى الضمنى في الأبيات السابقة .

س٢ حدّد من الأبيات السابقة ما يتوافق مع قول الشاعر :

نرُوح ونغدو لحاجتنا .: وحاجة من عاش لا تنقضى

س٢ اكشف عما أعجبك في الأبيات، مفسراً ذلك .

عِتابُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لأَهْلِهَا

الدرس الثاني

• شاعر : من العصر الحديث (المدرسة الرومانسية)
• (خليل مطران)



(*) خليل مطران

- لقبه : لُقِّب بشاعر القطرين (مصر ، ولبنان).
- مولده : وُلِدَ عام ١٨٧١م ببيعلبك في لبنان.
- مشواره تعليمه : - انتقل إلى المدرسة الكاثوليكية في بيروت، حيث تعلم اللغة العربية على أيدي أبناء أسرة خليل اليازجي.
- سافر إلى فرنسا، ودرس الأدب الفرنسي، ثم هاجر إلى مصر عام ١٩٠٢م.
- محطة في حياته : اشترك في الكفاح الوطني من أجل الاستقلال عن الدولة العثمانية، فتعرّض لغضب السلطان وفرّ إلى باريس عام ١٩٠٠م.
- أعماله : - كان يكتب في التاريخ والفلسفة الأخلاقية.
- ترجم بعض المؤلفات الفرنسية إلى اللغة العربية.
- وفاته : توفّي بمصر عام ١٩٤٩م.

- ١ سَمِعْتُ بِأَذْنِ قَلْبِي صَوْتَ عَثْبٍ .: لَهُ رَقْرَاقٌ دَمَعٌ مُسْتَهْلٌ^(١)
- ٢ تَقُولُ لِأَهْلِهَا الْفُصْحَى: أَعْدَلُ .: بِرَبِّكُمْ اغْتِرَابِي بَيْنَ أَهْلِي؟
- ٣ أَنَا الْعَرَبِيَّةُ الْمَشْهُودُ فَضْلِي .: أَأَغْدُو الْيَوْمَ، وَالْمَغْمُورُ فَضْلِي؟
- ٤ إِذَا مَا الْقَوْمُ بِاللُّغَةِ اسْتَخَفُّوا .: فَضَاعَتْ، مَا مَصِيرُ الْقَوْمِ؟ قُلْ لِي
- ٥ يُحَارِبُنِي الْأَلَى جَحْدُوا جَمِيلِي .: وَلَمْ تَرُدَّ عَنْهُمْ^(٢) حُرْمَاتُ أَصْلِي
- ٦ وَفِي الْقُرْآنِ إِعْجَازٌ تَجَلَّتْ .: حِلَايَ بِنُورِهِ أَسْنَى^(٣) تَجَلُّ
- ٧ وَلِلْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ فِيمَا .: نَأَتْ غَايَاتُهُ مَهَّدَتْ سُبُلِي
- ٨ فَيَا أُمَّ اللُّغَاتِ عَدَاكَ^(٤) مِنَّا .: عُقُوقُ مَسَاءَةٍ وَعُقُوقُ جَهْلٍ
- ٩ لَكَ الْعَوْدُ الْحَمِيدُ فَأَنْتِ شَمْسٌ .: وَلَمْ يَحْجُبْ شَعَاكَ غَيْرُ ظِلِّ

(١) مستهل	متساقط.	(٢) تردعهم	تمنعهم، وتزجرهم.
(٣) أسنى	أجمل، وأوضح.	(٤) عداك	تجاوزك، وتحطأك.

دليل لشرح النص

- ١ تأثر الشاعر بحال اللغة العربية، وتخيل أنه يسمع صوتها وهي تعاتب أهلها على ما وصلت إليه.
- ٢ تقول الفصحى: أَمِنَ الْعَدْلُ أَنْ تَهْجُرُونِي وَتَجْعَلُونِي أَشْعَرَ بِالْغَرِيبَةِ بَيْنَكُمْ وَأَنْتُمْ قَوْمِي؟
- ٣ أنا اللغة العربية التي شهدت الدنيا بفضل العظیم، فكيف ينكر أهل هذا الفضل؟
- ٤ تتساءل اللغة العربية، قائلة: هل تتخيل مصير قوم استهانوا بلغتهم فضيَعوها؟
- ٥ إن من يحاربونني هم الذين أنكروا فضلي، ولم يمنعهم عن ذلك قدسيتي وتاريخي العظیم.
- ٦ وفي القرآن الكريم إعجاز أظهر زينت اللفظية وجمالی البلاغی فی أبهى الصور.
- ٧ ولقد هيأت للعلماء والأدباء طرق التعبير المختلفة التي تمكنهم من توصيل مقاصدهم.
- ٨ فغفوا أم اللغات على ما صدر منّا من عقوق سواء أكان ذلك بالإساءة إليك أم بالجهل بقدرك.
- ٩ نحن على يقين بأنك ستعودين إلى سابق مجدك، فأنت قوية كالشمس التي لا يقدر على إخفائها أحد.

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الأبيات :

١ • «سمعت بأذن قلبي صوت» تعبير يوحي برهافة حس الشاعر.

• «دمع» جاءت جمعاً لإفادة الكثرة.

• في البيت براعة استهلال، فقد أحسن الشاعر التمهيد لموضوع قصيدته؛ مما يثير انتباه المتلقى، ويشوقه للاستماع إليه.

٢ • «أهلي» فيها إيحاء بالاستعطاف.

٣ • «أنا» يفيد الاعتزاز والفخر.

• الإضافة إلى ياء المتكلم في «فضلي» تفيد التخصيص والاعتزاز، وتكرار الكلمة للتأكيد على عظمتها.

٤ • «ما» زائدة، تفيد التوكيد.

• ذكر كلمة «القوم» مرتين لإثارة النخوة فيهم ليهتموا باللغة.

٥ • «جحدوا» توحى بخلو المعاملة من الرقة المأمولة.

• «حرمات» توحى بقدسية اللغة العربية.

٦ • «إعجاز» جاءت نكرة؛ لتفيد التعظيم.

• استخدام اسم التفضيل «أسنى» يدل على السمو والرفعة، وذلك يتناسب مع نور القرآن.

٧ • «وللعلماء والأدباء» :

• العطف يفيد التنويع.

• جاءت كلٌّ منهما جمعاً؛ لإفادة العموم والشمول.

٨ • استخدم الشاعر ضمير الخطاب «الكاف» في «عداك» لاستحضار صورة اللغة العربية وتشخيصها أمامه؛

مما يوحي بشدة حبه لها.

• استخدام ضمير الجمع في «منّا»؛ لإفادة العموم والشمول.

• الجمع بين «عقوق مساءة» و«عقوق جهل» يبرز ما تعرضت له اللغة العربية من هجمة شرسة عن

قصد أو غير قصد.

الاستعارة

- ١ «أذن قلبي» استعارة مكنية، صوّر القلب بإنسان له أذن، وسر جمالها التشخيص.
- ٣ «أنا العربية المشهود فضلي» استعارة مكنية، صوّر اللغة العربية بإنسان يفخر بنفسه ويعظم فضله، وسر جمالها التشخيص.
- ٥ «لم تردعهم حرّمات أصلي» استعارة مكنية، صوّر الحرّمات بجيوش قوية يُستهان بها، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بالتجرؤ على القيم والأعراف.
- ٦ «حلاي» استعارة تصريحية، صوّر جماليات اللغة بالحلى الثمينة، وسر جمالها التجسيم.
- ٩ «شعاعك» استعارة تصريحية، صوّر فضل اللغة العربية بالشعاع، وسر جمالها التوضيح.
- «ظل» استعارة تصريحية، صوّر الإهمال الذى تعرّضت له اللغة بالظل العابر، وسر جمالها التوضيح.

الكناية

- ٢ «الفصحى» كناية عن موصوف، وهو اللغة العربية.
- «أعدل بربكم اغترابى بين أهلى ؟» كناية عن تعرّض اللغة العربية للإهمال والهجر.
- ٦ «تجلت حلاي بنوره» كناية عن عظمة اللغة العربية وشرفها؛ وذلك لأنها لغة القرآن.
- ٧ البيت كله كناية عن ثراء اللغة العربية وعظمة إمكاناتها.

٣ المحسنات البديعية في الأبيات :

الطباق

- ٢ «اغترابى - أهلى».
- ٣ «المشهود - المغمور».
- * بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.

٤ الأساليب في الأبيات :

أسلوب التوكيد

- ٢ «تقول لأهلها الفصحى» أسلوب مؤكد بالقصر وسيلته تقديم الجار والمجرور «لأهلها» على الفاعل «الفصحى»، غرضه التخصيص والتوكيد.
- «بربكم» أسلوب مؤكد بالقسم.
- ٩ «لك العود الحميد» أسلوب مؤكد بالقصر وسيلته تقديم الخبر «لك» على المبتدأ «العود»، غرضه التخصيص والتوكيد.
- «لم يحجب شعاعك غير ظل» أسلوب مؤكد بالقصر وسيلته النفي بـ «لم»، والاستثناء بـ «غير»، غرضه التخصيص والتوكيد.

الأسلوب الإنشائي	<p>٣ «أعدل بربكم اغترابي بين أهلي ؟» أسلوب إنشائي، نوعه استفهام، غرضه الإنكار (أى : النفى، والرفض).</p> <p>٤ • «ما مصير القوم ؟» أسلوب إنشائي، نوعه استفهام، غرضه التحذير، ويوحى بالتحسر.</p> <p>• «قل لى» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه اللوم والتأنيب.</p>
الأسلوب الخبرى	<p>٥ أسلوب البيت خبرى يُظهر الاستياء من الذين يجحدون فضل اللغة العربية وينكرون عظمتها.</p> <p>٦ أسلوب البيت خبرى غرضه التعظيم والفخر؛ إذ يبيّن أن اللغة العربية قوية بعلامائها وأدبائها المبدعين.</p>
الإيجاز	<p>٣ «العربية» إيجاز بحذف الموصوف «اللغة»، والتقدير: «أنا اللغة العربية».</p>
الإطناب	<p>٢ «بربكم» إطناب بالاعتراض يفيد التنبيه.</p>

١

- ١ سَمِعْتُ بِأُذُنِ قَلْبِي صَوْتَ عَثْبٍ : لَهُ زَفَرًا ذَمْعٌ مُسْتَهْلٌ
- ٢ تَقُولُ لِأَهْلِهَا الْفُصْحَى : أَعْدَلٌ : بِرَبِّكُمْ اغْتَرَابِي بَيْنَ أَهْلِي؟
- ٣ أَنَا الْعَرَبِيَّةُ الْمَشْهُودُ فَضْلِي : أَأَعْدُو الْيَوْمَ، وَالْمَغْمُورُ فَضْلِي؟
- ٤ إِذَا مَا الْقَوْمُ بِاللُّغَةِ اسْتَخَفُّوا : فَضَاعَتْ، مَا مَصِيرُ الْقَوْمِ؟ قُلْ لِي

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «المشهود» في البيت الثالث :

- أ المنتقى. ب المرموق. ج المُعْتَرَف. د المحمود.

(٢) مرادف كلمة «استخفوا» في البيت الرابع :

- أ انصرفوا. ب استهانوا. ج تراجعوا. د جهلوا.

(٢) ب

(١) ج

س٢ ما مظاهر اغتراب اللغة العربية ؟

- هجر أهلها لها؛ مما جعلها تشعر بالغربة بينهم.

- إنكار أهلها فضلها ومكانتها رغم أن الدنيا كلها شهدت بالفضل للعربية.

س٣ حدّد الفكر الفرعية للأبيات السابقة.

- اللغة العربية تعاتب أهلها.

- اللغة العربية تفخر بفضلها.

- الاستخفاف باللغة يضيّعها.

س٤ نوع الصورة البيانية في قوله : «تقول لأهلها الفصحى» في البيت الثاني :

أ تشبيه بليغ.

ب استعارة مكنية.

ج تشبيه مجمل.

د استعارة تصريحية.

ب استعارة مكنية.

س٥ نوع البديع في البيت الثالث :

أ طباق.

ب جناس.

ج حسن تقسيم.

د تورية.

أ طباق.

س٣ دلالة تعريف كلمة «الفصحى» في البيت الثاني :

- أ) العموم. ب) التعظيم. ج) التخصيص. د) التحقير.

س٤ علاقة قوله : «ضاعت» في البيت الرابع بما قبله :

- أ) تعليل. ب) توضيح. ج) تفسير. د) نتيجة.

س٥ في البيت الثالث إيجاز بحذف :

- أ) الفاعل. ب) الموصوف. ج) شبه الجملة. د) المبتدأ.

س٦ الغرض من الاستفهام في قوله : «أأغدو اليوم...؟» في البيت الثالث :

- أ) التوبيخ. ب) التحقير. ج) التحذير. د) الاستعطاف.

س٧ استنتج من الأبيات سمتين من السمات الفنية للشاعر.

- سهولة الألفاظ وفصاحتها.
- التنوع بين الخبر والإنشاء.

س٨ وازن من حيث الفكرة والأسلوب بين البيت الثالث لخليل مطران وقول حافظ إبراهيم :

أيهجرُنِي قَوْمِي - عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ .: إلى لغةٍ لم تتصلْ بِرُؤَاةٍ ؟!

الشاعر	خليل مطران	حافظ إبراهيم
الفكرة	واضحة وهي هجر أهل اللغة العربية لها وإنكار فضلها.	
الأسلوب	اعتمد كلُّ منهما على الأسلوب الإنشائي (الاستفهام) للإنكار والتوبيخ.	

- ٥ يُحَارِبُنِي الْأَلَى جَحَدُوا جَمِيلَى .: وَلَمْ تَرْدَعُهُمْ حُرْمَاتُ أَصْلَى
٦ وَفِي الْقُرْآنِ إِعْجَازٌ تَجَلَّتْ .: حِلَاى بُنُورِهِ أَسْنَى تَجَلَّ
٧ وَلِلْعُلَمَاءِ وَالْأَدَبَاءِ فِيمَا .: نَأَتْ غَايَاتُهُ مَهْدَتْ سُبُلَى
٨ فَيَا أُمَّ اللُّغَاتِ عَدَاكِ مِنَّا .: عُقُوقُ مَسَاءَةٍ وَعُقُوقُ جَهْلٍ
٩ لَكَ الْعَوْدُ الْحَمِيدُ فَأَنْتِ شَمْسٌ .: وَلَمْ يَحْجُبْ شَعَاكَ غَيْرُ ظِلِّ

س١ مَيِّزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) مرادف كلمة «جحدوا» فى البيت الخامس :

- أ) بخسوا. ب) أخفوا. ج) رفضوا. د) أنكروا.

(٢) مرادف كلمة «تجلَّت» فى البيت السادس :

- أ) اتضحت. ب) تعددت. ج) تباينت. د) انتشرت.

(٣) مرادف كلمة «نأت» فى البيت السابع :

- أ) زادت. ب) بعدت. ج) قويت. د) عظمت.

(٣) ب

(٢) أ

(١) د

س٢ كيف دافعت اللغة العربية عن نفسها أمام مَنْ حاربوها ؟

ج افتخرت بمكانتها وفضلها، حيث :

- أشارت إلى أنها لغة القرآن الكريم وقد استمدت منه محاسنها.
- هيأت للعلماء والأدباء طرق التعبير التى تمكنهم من توصيل غاياتهم.

س٣ نوع الصورة البيانية فى قوله : «نوره» فى البيت السادس :

أ) استعارة تصريحية.

ب) تشبيه بليغ.

ج) استعارة مكنية.

د) مجاز مرسل.

أ) استعارة تصريحية.

س٧ نوع التشبيه في قوله : «فأنت شمس» في البيت الأخير :

- أ بليغ .
ب مجمل .
ج مفصل .
د بليغ .

س٨ «فيما نأت غاياته» في البيت السابع إطناب ب :

- أ الترادف .
ب ذكر العام بعد الخاص .
ج التكرار .
د الاعتراض .

س٩ الغرض من النداء في قوله : «يا أم اللغات» في البيت الثامن :

- أ التنبيه .
ب التعظيم .
ج التشويق .
د الاستعطاف .

س١٠ كيف تعود اللغة العربية إلى عصرها الذهبي ؟

من خلال :

- البحث في أسباب بعد الناس عنها .
- حث الناس على التحدث بالفصحى .
- إقامة مراكز لتعلمها .

س١١ حدّد من الأبيات السابقة البيت الذي يدل على أن اللغة العربية لغة علم وأدب .

البيت السابع :

وَلِلْعُلَمَاءِ وَالْأُدَبَاءِ فِيمَا : نَأَتْ غَايَاتُهُ مَهَّدَتْ سُبُلِي

س١٢ علّل : استخدام الشاعر للقافية المكسورة في الأبيات .

للدلالة على انكسار نفس اللغة العربية بسبب الإهمال الذي تعرّضت له .

قال «حافظ إبراهيم» على لسان اللغة العربية

- ١ رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَأَتَهُمْتُ حَصَاتِي .: وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَأَحْتَسَبْتُ حَيَاتِي
- ٢ أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُ كَامِنٌ .: فَهَلْ سَاءَ لَوْ الْغَوَاصُ عَنْ صَدَفَاتِي؟!
- ٣ وَسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً .: وَمَا ضَيَّقْتُ عَنْ آيِ بِهِ وَعِظَاتِ
- ٤ فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلِهِ .: وَتَنْسِيْقِ أَسْمَاءِ الْمُخْتَرَعَاتِ
- ٥ سَقَى اللَّهُ فِي بَطْنِ الْجَزِيرَةِ أَعْظَمًا .: يَعِزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِينَ قَنَاتِي

س١ مَيِّزُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ فِيمَا يَلِي :

(١) المراد بكلمة «كامن» فى البيت الثانى :

- ١ خَامِدٌ . (ب) مُسْتَقَرٌّ . (ج) تَابِعٌ . (د) لَامِعٌ .

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثانى :

- ١ بَلِيغٌ . (ب) تَمَثِيلٌ . (ج) مُجَمِّلٌ . (د) ضَمْنِيٌّ .

(٣) المحسن البديعى فى البيت الأول :

- ١ تَصْرِيعٌ . (ب) تَوْرِيَةٌ . (ج) مُقَابَلَةٌ . (د) التَّفَاتُ .

(٤) فى البيت الرابع إطناب بـ :

- ١ التَّذْيِيلُ . (ب) الْإِحْتِرَاسُ .

- (ج) ذِكْرُ الْعَامِ بَعْدَ الْخَاصِّ . (د) ذِكْرُ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِ .

(٥) نوع الأسلوب فى البيت الأخير :

- ١ خَبَرِيٌّ . (ب) خَبَرِيٌّ لَفْظًا إِنْشَائِيٌّ مَعْنَى .

- (ج) إِنْشَائِيٌّ . (د) خَبَرِيٌّ مَعْنَى إِنْشَائِيٌّ لَفْظًا .

س٢ اسْتَنْتَجِ الْمَغْزَى الضَّمْنِيَّ لِلْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ .

س٣ اسْتَنْتَجِ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْمَشْكَلَةِ الَّتِي تَوَاجَهَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، وَاقْتَرَحْ حَلًّا لَهَا .

س٤ وَازِنْ مِنْ حَيْثُ الْفِكْرَةُ وَالتَّصْوِيرُ بَيْنَ الْبَيْتِ الثَّالِثِ لِحَافِظِ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلِ مَطْرَانَ :

وَفِي الْقُرْآنِ إِعْجَازٌ تَجَلَّتْ .: حِلَاىَ بَنُورِهِ أَسْنَى تَجَلَّلْ

ب قال الشاعر «محمود غنيم»

- ١ أعددت للنقاد صدراً لم يضق .: يوماً بمنتقيد فسيح رحابه
- ٢ أجدى على الفنان من إطرائه .: نقد يضره بموضع عابه
- ٣ إن تنقيد الفنان، ترهف حسه .: وإذا أردت له الكلال، فحابه
- ٤ ولقد أفضّل ناقداً متحاملاً .: عن جاهل يشطّ في إعجابه
- ٥ ما سار ركب الفن في ملكوته .: إلا وسار النقد خلف ركابه
- ٦ ما أحرز الفن الرفيع تقدماً .: إلا وكان النقد من أسبابه

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «يشطّ» في البيت الرابع :

- ١) يستمر. ٢) يبالغ. ٣) يجدد. ٤) يخطئ.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «ركب الفن» في البيت الخامس :

- ١) تشبيه بليغ. ٢) استعارة تصريحية. ٣) استعارة مكنية. ٤) مجاز مرسل.

(٣) نوع المحسن البديعي في البيت الأول :

- ١) طباق. ٢) جناس. ٣) تصريح. ٤) تورية.

(٤) علاقة قوله : «ترهف حسه» في البيت الثالث بما قبله :

- ١) تعليل. ٢) توضيح. ٣) نتيجة. ٤) تفصيل.

(٥) دلالة تنكير كلمة «منتقيد» في البيت الأول :

- ١) التعظيم. ٢) التهويل. ٣) التحقير. ٤) العموم.

س٢ وضح العلاقة بين الفن والنقد، مبيناً أثر النقد البناء على الفنان.

س٣ استنتج مدى التوافق أو التناقض بين البيتين الثاني والرابع.

١. اكتب لوجه الفن لا تعدل به .: عرّض الحياة ولا الخطام الفانى
٢. واستلهم الأم الطبيعة وحدها .: كم فى الطبيعة من سرى معان
٣. اهبط على الأزهار وامسح جفنها .: واسكب نذاك لظامى صديان
٤. فى كل أيك (*) نفحة وبكل رؤ .: ض طاقة من عاطر الريحان
٥. الشعر مملكة وأنت أميرها .: ما حاجة الشعراء للتيجان

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «صديان» فى البيت الثالث :

- أ عطشان.
- ب ضعيف.
- ج هالك.
- د غاضب.

(٢) مرادف كلمة «الفانى» فى البيت الأول :

- أ الناقص.
- ب الزائل.
- ج المنطفئ.
- د السيئ.

(٣) نوع الصورة البيانية فى قوله : «امسح جفنها» فى البيت الثالث :

- أ تشبيه بليغ.
- ب مجاز مرسل.
- ج استعارة مكنية.
- د استعارة تصريحية.

(٤) نوع الأسلوب فى الشطر الثانى من البيت الأخير :

- أ خبرى.
- ب إنشائى.
- ج خبرى لفظاً إنشائى معنى.
- د خبرى معنى إنشائى لفظاً.

س٢ استنتج المغزى الضمنى فى البيت الأول.

س٣ استنتج من الأبيات سمتين من سمات المدرسة الرومانتيكية.

شجر كثيف ملتف، المفرد : أيكة.

(٥) أيك

- ١ لك الله من بآن رجالاً حمى بهم :: حمى عاث فيه الجهل من شر هادم !!
- ٢ على العلم والتعليم أرصد وقته :: فأحرز منه مغنماً كل غانم
- ٣ تلاميذه في كل مطلع كوكب :: يثون فضل الضاد بين العوالم
- ٤ وتهدي إليها من مناجم فكره :: نفائس أغلى من كنوز المناجم
- ٥ فأما سجاياه فقل في كماليها :: ولا تخش في الإطراء لومة لائم

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلي :

(١) مرادف كلمة « يثون » في البيت الثالث :

- أ يقوون .
- ب ينشرون .
- ج يكثررون .
- د يؤكدون .

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : « الضاد » في البيت الثالث :

- أ تشبيه بليغ .
- ب مجاز مرسل .
- ج استعارة تصريحية .
- د كناية .

(٣) نوع التشبيه في قوله : « مناجم فكره » في البيت الرابع :

- أ بليغ .
- ب مجمل .
- ج تمثيل .
- د ضمنى .

(٤) علاقة قوله : « فأحرز منه مغنماً كل غانم » في البيت الثاني بما قبله :

- أ تعليل .
- ب توكيد .
- ج نتيجة .
- د توضيح .

س٢ في ضوء فهمك الأبيات، وضح دور العلم والعلماء .

س٣ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات .

عُودُوا إِلَى مِصْرَ

الدرس الثالث

○ شعر : من الشعر المعاصر
لـ (فاروق جويده)



(*) فاروق جويده

- مولده : وُلِدَ بمحافظة كفر الشيخ، وعاش طفولته في محافظة البحيرة.
- مؤهله الدراسي : حصل على ليسانس الآداب قسم الصحافة.
- مكانته الأدبية : يُعَدُّ من الأصوات الشعرية الصادقة والمميزة في الشعر العربي المعاصر.
- أعماله : له كثير من : - الدواوين الشعرية، مثل : (في عينيك عنواني).
- المسرحيات الشعرية، مثل : (الوزير العاشق).

- ١ عُودُوا إِلَى مِصْرَ مَاءِ النَّيْلِ يَرُونَا .: مُنْذُ ارْتَحَلْتُمْ وَحُزْنَ النَّهْرِ يُدْمِنَا (١)
- ٢ أَيْنَ الزَّمَانُ الَّذِي عِشْنَاهُ أَغْنِيَةً ؟ .: فَعَانَقَ الدَّهْرُ فِي وَدِّ أَمَانِنَا
- ٣ هَلْ هَانَتْ الْأَرْضُ ؟ أَمْ هَانَتْ عَزَائِمُنَا ؟ .: أَمْ أَصْبَحَ الْحُلُمُ أَكْفَانًا تُغْطِينَا ؟
- ٤ يَا عَاشِقَ الْأَرْضِ كَيْفَ النَّيْلِ تَهْجُرُهُ ؟ .: لَا شَيْءَ وَاللَّهِ غَيْرَ النَّيْلِ يُغْنِينَا
- ٥ عُودُوا إِلَى مِصْرَ غُوصُوا فِي شَوَاطِئِهَا .: فَالنَّيْلُ أَوْلَى (٢) بِنَا نُعْطِيهِ .. يُعْطِينَا
- ٦ فَكِشْرَةَ الْخُبْزِ بِالْإِخْلَاصِ تُشْبِعُنَا .: وَقَطْرَةَ الْمَاءِ بِالْإِيمَانِ تَرْوِينَا
- ٧ عُودُوا إِلَى النَّيْلِ عُودُوا كَيْ نُنْظِرَهُ .: إِنْ نَقْتَسِمَ خُبْزَهُ بِالْعَدْلِ ... يَكْفِينَا
- ٨ عُودُوا إِلَى مِصْرَ صَدْرُ الْأُمِّ يَعْرِفُنَا .: مَهْمَا هَجَرْنَا فِي شَوْقٍ يُلَاقِينَا

أحق، وأجدر.

(٢) أولى

يجرحنا.

(١) يدمينا

دليل لشرح النص

١ يطالب الشاعر الشباب المغترب بالعودة إلى مصر؛ ففيها نهر النيل بخيراته الوفيرة التي تكفيهم، ثم يبين أن مصرونيها في حزن نتيجة لاغترابهم.

٢ فقد عشنا أيامًا جميلة في رحاب نهر النيل، حيث حققنا أحلامنا وأمانينا.

٣ يتساءل الشاعر عن السبب في هجرة الشباب، هل هو أن مصر قد هانت عليهم؟ أم أن عزائهم قد ضعفت؟ أم أنهم ينسوا من تحقيق أحلامهم؟

٤ يا مَنْ تعشق أرض مصر والله لن تجد مصدرًا يكفيك بفضله غير نهرها العظيم.

٥ عليكم - أيها الشباب - بالاجتهاد في البحث عن كنوز مصر واستثمارها؛ فمصر أحق بأبنائها، ومتى منحتموها جهدكم جنيتم خيراتها.

٦ فقطعة الخبز التي نحصل عليها بإخلاص تشبعنا، وقطرة الماء التي نشربها من ماء النيل تروينا.

٧ عودوا إلى نيلكم كي نُنْظِرَهُ، واعلموا أن الخير الذي تُثمره أرضه سيكفيها إذا تقاسمناه بالعدل.

٨ إن مصر كالأم الحنون تسامح أبناءها إذا تركوها، وتلقاهم في شوق وحب إذا رجعوا إليها.

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الأبيات :

- ١ • «ماء النيل يروينا» علاقتها بما قبلها تعليل.
- «ارتحلتم» توحى بالمشقة والألم نتيجة البعد عن الوطن.
- استخدم الشاعر الفعل «يدمينا»؛ لأنه يجمع بين الألم الحسى والنفسى.
- ٢ • «فعانق» توحى بالشوق واللهفة.
- ٣ • «هانت» تكرارها للتأكيد على تعجبه وحسرتة.
- «أكفأنا» جاءت جمعاً؛ لتفيد الكثرة.
- اختار الشاعر العطف بـ «أم»؛ لأنها تحمل معنى الحيرة.
- تعدد الاستفهام في البيت يوحي بتحير الشاعر، ويبيّن مدى تأثير هجرة الشباب في وجدانه.
- ٥ • «فالنيل أولى» علاقتها بما قبلها تعليل.

- ٧ • «عودوا إلى النيل عودوا كي نطهره» طالب الشاعر الشباب بالعودة إلى «النيل» على وجه الخصوص؛ ليثير غيرتهم عليه، ويبرز مدى حاجته إلى سواعدهم.
- ٨ • كرّر الشاعر الأمر «عودوا» في الأبيات؛ للتأكيد على ضرورة العودة إلى مصر مهما طال الغياب.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الأبيات :

- ١ • «حزن النهر يدمينا» استعارة مكنية، صوّر النهر بإنسان يحزن، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بحالته السيئة وغضبه الشديد لهجرة الشباب من مصر.
- ٤ • «كيف النيل تهجره؟» استعارة مكنية، صوّر النيل بحبيب يُهجّر، وسر جمالها التشخيص.
- ٧ • «خبزه» استعارة تصريحية، صوّر خير النيل بالخبز، وسر جمالها التجسيم.
- ٨ • «الأم» استعارة تصريحية، صوّر مصر بالأم، وسر جمالها التشخيص.

الاستعارة

٤ «النيل يغنيها» كناية عن فضل النيل على المصريين، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

الكناية

٦ البيت كله كناية عن أن الرزق القليل يكفيها بالإخلاص والإيمان.

٢ «أم أصبح الحلم أكفأنا تغطينا؟» تشبيهه بليغ، شبه الحلم بالكفن، وفيه إنذار بالموت وإحياء بفقدان الأمل والنهاية البائسة، وسر جماله التجسيم.

التشبيه

٣ المحسنات البديعية في الأبيات :

١ «عودوا - ارتحلتم».

٨ «هجرناه - يلاقينا».

الطباق

* بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.

١ «ماء النيل يروينا - حزن النهر يدمينا» حسن تقسيم يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

حسن

التقسيم

٦ بين شطري البيت حسن تقسيم يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

١ «يروينا - يدمينا» تصريح يعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.

التصريح

٢ «الزمان - الدهر» إطناب بالترادف، يفيد التوكيد.

٤ «والله» إطناب بالاعتراض، غرضه التوكيد.

الإطناب

٦ • «كسرة الخبز - تشبعنا» مراعاة نظير^(*)، فائدتها

إثارة الذهن.

مراعاة

النظير

• «قطرة الماء - تروينا» مراعاة نظير، فائدتها إثارة الذهن.



(*) مراعاة النظير :

يُقصد بها كل شيء يحتاج إلى ما يكمله من غير تضاد.

الأسلوب الإنشائي	<p>١ «عودوا» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه الحث والنصح.</p> <p>٢ «أين الزمان الذي عشناه أغنية ؟» أسلوب إنشائي، نوعه استفهام، غرضه التحسر.</p> <p>٣ «هل هانت الأرض ؟» أسلوب إنشائي، نوعه استفهام، غرضه التعجب والاستنكار.</p> <p>٤ «يا عاشق الأرض» أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه التنبية والعتاب.</p>
أسلوب التوكيد	<p>٤ «لا شيء والله غير النيل يغنيا» أسلوب مؤكد بالقصر وسيلته النفي بـ «لا» والاستثناء بـ «غير»، غرضه التخصيص والتوكيد.</p> <p>٤ «لا شيء والله غير النيل يغنيا» أسلوب مؤكد بالقسم «والله».</p> <p>٦ «فكسرة الخبز بالإخلاص تشبعنا» أسلوب مؤكد بالقصر وسيلته تقديم الجار والمجرور «بالإخلاص» على الخبر «تشبعنا»، غرضه التخصيص والتوكيد.</p>
الإيجاز	<p>٥ «نعطيه - يعطينا» إيجاز بحذف المفعول به الثاني للعموم والشمول.</p>



- ١ عودوا إلى مصر ماء النيل يروينا .: منذ ارتحلتم وحزن النهر يدمينا
- ٢ أين الزمان الذي عشناه أغنية ؟ .: فعانق الدهر في ود أمانينا
- ٣ هل هانت الأرض ؟ أم هانت عزائمننا ؟ .: أم أصبح الحلم أكفانا تغطينا ؟
- ٤ يا عاشق الأرض كيف النيل تهجره ؟ .: لا شيء والله غير النيل يغينا

س٢ مَيَّر من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «تهجره» في البيت الرابع :

- أ) تُخرِّبه . ب) تفارقه . ج) تبغضه . د) تنساه .

(٢) المراد من «هانت عزائمننا» في البيت الثالث :

- أ) تبدلت . ب) زالت . ج) ضعفت . د) فسدت .

(٣) مرادف كلمة «يغينا» في البيت الرابع :

- أ) يقويننا . ب) يساندنا . ج) يزيدنا . د) يكفيننا .

د (٣)

ج (٢)

ب (١)

س٢ بَمَ يَعْلَلُ الشاعر هجرة الشباب مصر ؟

ج يعللها بأن مصر قد هانت عليهم، أو أن عزائهم قد ضعفت أو أنهم يؤسوا من تحقيق أحلامهم.

س٢ حدِّد مما يلي نوع الخيال في قول الشاعر : «عانق الدهر» في البيت الثاني :

- أ) تشبيه بليغ . ب) استعارة مكنية .
ج) تشبيه مجمل . د) استعارة تصريحية .

ب استعارة مكنية .

س٢ حدِّد مما يلي نوع البديع في البيت الأول :

- أ) التفات . ب) تصريح . ج) حسن تقسيم . د) تورية .

ب تصريح .

س٦ مَيَّزَ مَا يَلِي عِلَاقَةَ قَوْلِ الشَّاعِرِ : «مَاءُ النَّيْلِ يَرُونَا» فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ بِمَا قَبْلَهُ :

- أ) تَعْلِيلٌ. ب) نَتِيجَةٌ. ج) تَوْضِيحٌ. د) تَفْصِيلٌ.
- ج) أ) تَعْلِيلٌ.

س٧ حَدَّدَ مَا يَلِي الْغَرَضَ مِنَ الْاسْتِفْهَامِ فِي قَوْلِهِ : «كَيْفَ النَّيْلِ تَهْجُرُهُ ؟» فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ :

- أ) التَّحْقِيرُ. ب) التَّقْرِيرُ. ج) الْإِنْكَارُ. د) الْعِتَابُ.
- ج) أ) التَّحْقِيرُ.

س٨ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي إِطْنَابٌ بِ :

- أ) التَّرَادُفُ. ب) التَّكْرَارُ. ج) التَّذْيِيلُ. د) الْاِحْتِرَاسُ.
- ج) أ) التَّرَادُفُ.

س٩ الْغَرَضُ الشَّعْرِيُّ فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ :

- أ) وَجْدَانِيٌّ. ب) وَطَنِيٌّ. ج) إِنْسَانِيٌّ. د) اجْتِمَاعِيٌّ.
- ج) ب) وَطَنِيٌّ.

س١٠ يَعَالِجُ النَّصُّ قِضِيَّةَ مَعَاصِرَةٍ يَنْتِجُ عَنْهَا أحيانًا عَوَاقِبَ وَخِيْمَةً. وَضَّحْ.

ج) يَعَالِجُ النَّصُّ قِضِيَّةَ التَّغَرُّبِ الَّذِي يَفْضِي بِالشَّبَابِ إِلَى طَرُقِ أَبْوَابِهِ غَيْرِ الشَّرْعِيَّةِ مِمَّا يَعْرِضُهُمْ لِمَشْكَلاتٍ قَدْ يَكُونُ ثَمَنُهَا حَيَاتُهُمْ.

س١١ اسْتَنْتِجْ مِنْ خِلَالِ الْأَبْيَاتِ ثَلَاثًا مِنَ السَّمَاتِ الْأَسْلَوِيَّةِ لِلشَّاعِرِ.

- ج) - رُوعَةُ الصُّورِ الْخَيَالِيَّةِ.
- تَنْوَعُ الْأَسَالِيبِ بَيْنَ الْخَبَرِ وَالْإِنْشَاءِ.
- تَرَابُطُ الْفِكْرِ.

س١٢ حَدَّدْ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ مَا يَتَوَافَقُ مَعَ قَوْلِ ابْنِ زَيْدُونَ :

إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي مَا زَالَ يَضْحَكُنَا ∴ أَنْسَا بِقُرْبِهِمْ قَدْ عَادَ يُنْكِنَا

ج) الْبَيْتُ الثَّانِي : أَيْنَ الزَّمَانُ الَّذِي عِشْنَاهُ أُغْنِيَةً ؟ ∴ فَعَانَقَ الدَّهْرُ فِي وَدِّ أَمَانِنَا

س١٣ مَا رَأَيْكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ : «أَصْبَحَ الْحَلَمُ أَكْفَانًا» ؟ فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ عَلَّلْ لِمَا تَقُولُ.

ج) لَا يَعْجِبُنِي قَوْلُ الشَّاعِرِ؛ لِأَنَّهُ فِيهِ إِحْيَاءُ بِفَقْدَانِ الْأَمَلِ وَالنِّهَايَةِ الْبَائِسَةِ.

ب

- ٥ عودوا إلى مصر غوصوا في شواطئها .: فالنيل أولى بنا نعطيه .. يُعطينا
٦ فكسرة الخبز بالإخلاص تُشبعنا .: وقطرة الماء بالإيمان تروينا
٧ عودوا إلى النيل عودوا كي نطهره .: إن نقسم خبزه بالعدل ... يكفيننا
٨ عودوا إلى مصر صدر الأم يعرفنا .: مهما هجرناه في شوق يلاقينا

س١ حدّد مما يلي معنى كلمة «يلاقينا» في البيت الثامن :

- أ يقابلنا. (ب) يواجهنا. (ج) يقدرنا. (د) يصافحنا.
ج أ يقابلنا.

س٢ لماذا طلب الشاعر من الشباب أن يعودوا إلى مصر ؟

- ج - ليسعدوا بجمالها، ويهنتوا بخيراتها، حيث فيها النيل مصدر الخير.
- ليستثمروا كنوزها؛ فمصر أولى بأبنائها، ومتى منحوها جهدهم جنوا خيراتها.

س٣ حدّد الفكرة الرئيسة في الأبيات السابقة :

- أ أبناء مصر يشتاقون للنيل.
ب مصر أولى بأبنائها.
ج بالعدل يعمّ الرخاء.
د النيل فياض بعطائه.
ج ب مصر أولى بأبنائها.

س٤ علاقة المجاز المرسل في قوله : «شواطئها» في البيت الخامس :

- أ الكلية. (ب) السببية. (ج) المسببية. (د) المجاورة.
ج د المجاورة.

س٥ نوع البديع في البيت السادس :

- أ طباق. (ب) التفات. (ج) مراعاة نظير. (د) جناس.
ج د مراعاة نظير.

س٦ علاقة قوله : «يكفينا» في البيت السابع بما قبله :

أ) تعليل .

ب) نتيجة .

ج) توضيح .

د) تأكيد .

ب) نتيجة .

س٧ استنتج المغزى الضمني في البيت الأخير .

إظهار قيمة الوطنية وفضل الانتماء .

س٨ حدّد دلالة تكرار كلمة «عودوا» في الأبيات السابقة .

التأكيد على ضرورة العودة إلى مصر مهما طال الغياب .

س٩ استنتج سمتين من السمات الشخصية للشاعر .

- وطني، مؤمن بعظمة مصر وأهمية نهر النيل .

- بارع في التعبير عن المعاني الوطنية .

ماذا أخذت من السفر ؟
حاولت يوماً أن تشقّ النهر
خانتك الإرادة
حاولت أن تبني قصورَ الحلم
في زمنِ البلادة
النبضُ في الأعماق يسقطُ كالشموس الغاربة
والعمرُ في بحر الضياع الآن ألقى رأسه
فوق الأمانى الشاحبة ..
كلُّ الحكايا .. كان آخرها السفر
وأنا .. تعبْتُ من السفر ..

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية فيما يلي :

- (١) المراد بكلمة «الشاحبة» في السطر الثامن :
 أ الضعيفة . ب الفاشلة . ج الضائعة . د المرتقبة .
- (٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «قصور الحلم» في السطر الرابع :
 أ تشبيه بليغ . ب استعارة مكنية . ج كناية . د مجاز مرسل .
- (٣) علاقة قوله : «خانتك الإرادة» في السطر الثالث بما قبله :
 أ نتيجة . ب تعليل . ج توضيح . د توكيد .
- (٤) الاستفهام في السطر الأول غرضه :
 أ النفي . ب التوبيخ . ج التقرير . د التشويق .
- (٥) الفكرة الرئيسة للمقطوعة السابقة :
 أ السفر يأكل الأعمار . ب التخويف من عواقب السفر .
 ج ضعف الإرادة يورث الفشل . د العمر يمضي على حين غفلة .

س٢ استنتج سمتين من السمات الأسلوبية للشاعر.

س٣ اقترح حلاً لمشكلة إقدام الشباب على السفر والهجرة.

س٤ وازن من حيث الفكرة والموسيقا بين المقطوعة السابقة لفاروق جويده وقول حافظ إبراهيم :

أى شباب النيل لا تقعدُ بكم .: عن خطيرِ المجدِ أخطارُ السَّفَرِ
إنَّ مَنْ يعشقُ أسبابَ العلا .: يطرحُ الإحجامَ عنه والحدَرَ

- ١ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْ دِيَارِ الْغَرْبِ مَكْرُمَةً .: مِنْ الْقِنَاعَةِ أَوْ عِلْمًا نَمًا وَعَلَا
- ٢ يَا وَيْحَهُمْ بَدَّلُوا عِيًّا بِقُضْحِهِمْ .: وَبِالْبَيَانِ الْغَنَى اسْتَبَدَّلُوا الزَّلَّالَ
- ٣ إِنْ اللِّسَانَ غِذَاءُ الْفِكْرِ يَحْمِلُهُ .: عِلْمًا وَفَنًّا صَوَابًا كَانَ أَوْ خَطَلًا
- ٤ فَحَسْبُنَا مِنْ لِسَانِ الضَّادِ أَنْ لَهُ .: فَيضًا مِنَ النُّورِ أَوْ نَبْعًا صَفَا وَجَلَا
- ٥ وَأَنَّهُ الْكَنْزُ لَا تَفْنَى جَوَاهِرُهُ .: يُغْنَى اللَّيَالَى مَا أَغْنَى بِهِ الْأَوَّلَا
- ٦ فَعُدَّ إِلَى لُغَةِ الْقُرْآنِ صَافِيَةً .: تَجْلُو لَكَ الدَّرَبَ سَهْلًا كَانَ أَوْ جَبَلًا

س١ مَيَّزَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ فِيمَا يَلِى :

(١) كلمة «عِيًّا» فى البيت الثانى تعنى عدم :

- ١ الفطانة. ٢ الإبانة. ٣ الرزانة. ٤ الأمانة.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «غذاء الفكر» فى البيت الثالث :

- ١ تشبيه بليغ. ٢ استعارة مكنية. ٣ تشبيه مجمل. ٤ استعارة تصريحية.

(٣) المحسن البديعى فى البيت الثانى :

- ١ جناس. ٢ حسن تقسيم. ٣ طباق. ٤ تورية.

س٢ استنتج فى ضوء البيت الثالث العلاقة بين الكلام والفكر.

س٣ حدّد ما يتوافق من أبيات عدنان النحوى وقول حافظ إبراهيم :

أنا البحرُ فى أحشائه الدرُّ كامنٌ .: فهل ساءلُوا الغَوَاصَّ عن صدفاتى

س٤ اقترح حلين يساعدان على إعادة اللغة العربية إلى سالف مجدها.

- ١ (أدمشق) ما للحسن لا يعدوك .: حتى خصصت به بغير شريك
- ٢ الحبُّ برَّحَ بى وَأَنْتِ بعثته .: أإليكِ أشكو الحبَّ أم أشكوكِ !؟
- ٣ وكأنما (بردى^(١)) سبائكُ فضةٍ .: تجرى على درِّ بها مسلوك^(٢)
- ٤ وإذا الغزاةُ غازلتكِ بسمتٍ عن .: ثغرٍ بأزهارِ الرياضِ ضُحوكِ
- ٥ أهدتُ إليكِ التاجَ حينَ بزوغِها .: فلبسته من عَسجدٍ^(٣) مَسبوكِ
- ٦ يا حبذا الأطيَّارُ وهى سواجعُ .: فكأنها الشعراءُ إذ وَصفوكِ

س١ مَيَّز من بين البدائل التالية فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «سواجع» فى البيت الأخير :

- ١ (أ) محلقات. (ب) مغردات. (ج) متنقلات. (د) مرفرفات.

(٢) نوع الصورة البيانية فى البيت الأخير :

- ١ (أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه تمثيل. (د) استعارة تصريحية.

(٣) المحسن البديعى فى البيت الأول :

- ١ (أ) طباق. (ب) جناس. (ج) حسن تقسيم. (د) تصريح.

(٤) علاقة قوله : «بسمت عن ثغر» فى البيت الرابع بما قبله :

- ١ (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) توضيح. (د) تفصيل.

(٥) الغرض من النداء فى البيت الأول :

- ١ (أ) التنبيه والتشويق. (ب) التعظيم والإعجاب. (ج) اللوم والعتاب. (د) الحماسة والإصرار.

س٢ وازن من حيث الفكرة والأسلوب بين البيت الأول لخليل مردم وقول جمال حمدان :

قارنْتُ مِصْرَ بغيرِها فتدلَّت .: وعجزْتُ أن أحظى لها بمثل

س٣ استنتج سمتين من السمات الأسلوبية للشاعر.

س٤ اكشف عما أعجبك فى الأبيات.

منتظم.

(٢) مسلوك

نهر فى سوريا.

(١) بردى

ذهب.

(٣) عسجد

- ١ يا مَنْ رأى عُمْرًا : تكسوه برَدُّه .: والزيتُ أَدَمَ له والكوخُ ماواه
- ٢ يهتَزُّ كسرى على كرسيِّه فرقا .: من بأسِه وملوكُ الرومِ تخشاه
- ٣ سلِ المعالي عَنَّا إِنَّا عَرَبٌ .: شعارُنا : المجدُ يَهْوانا ونَهْواه
- ٤ استرشدَ الغربُ بالماضي، فأرشدَه .: ونحنُ كانَ لنا ماضٍ نَسِيناه
- ٥ ماضٍ تعيشُ على أنقاضِه أُمَّمٌ .: وتُستمدُّ القوى من وحي ذِكره
- ٦ إِنَّا مَشِينا وَرَاءَ الغربِ نقبسُ من .: ضيائِه فأصابَتْنا شَظائِه

س١ مَيِّزْ من بين البدائل التالية فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «فرقا» في البيت الثاني :

- ١ كبرًا. ٢ خوفًا. ٣ عجبًا. ٤ ضعفًا.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «ضيائه» في البيت الأخير :

- ١ تشبيه بليغ. ٢ تورية. ٣ استعارة مكنية. ٤ استعارة تصريحية.

(٣) في البيت الخامس إيجاز بحذف :

- ١ الموصوف. ٢ الفاعل. ٣ المبتدأ. ٤ شبه الجملة.

(٤) ينعى الشاعر التقليد الأعمى في البيت :

- ١ الثالث. ٢ الرابع. ٣ الخامس. ٤ السادس.

س٢ تعكس الأبيات إعجاب الشاعر بسيدنا عمر (رضي الله عنه). وضح ذلك.

س٣ حدّد من الأبيات السابقة ما يتوافق مع قول الشاعر :

سَلُّوا الزَّمانَ الذي كانت تَتِيهُ بنا .: فيه المعالي وكُنَّا السَّادة النُّجَبَا

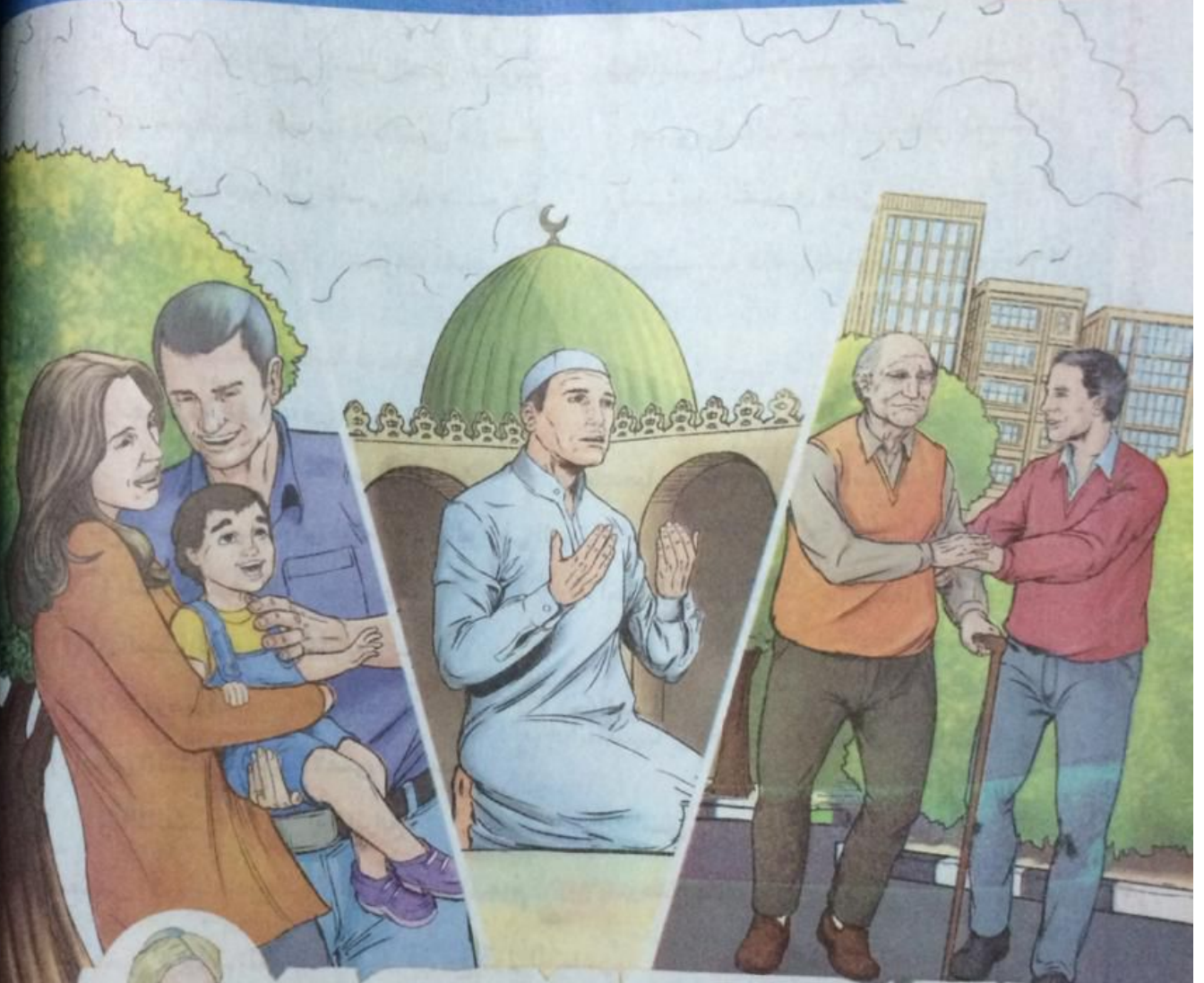
س٤ وازن من حيث الفكرة والأسلوب بين البيتين الرابع والخامس لمحمود غنيم وقول الهراوي :

لنا ذكرٌ مع الماضي مجيدٌ .: لنا أملٌ يَجِدُّ بنا بعيدٌ
كذلك مثلما سُدْنَا سُودٌ .: ونرفعُ فوقَ هامِ النُّجمِ هامًا

الدرس الرابع

ضُرُوبُ الْخُبِّ

نثر : من الأدب الأندلسي
لـ (ابن حزم)



(*) ابن حزم

- اسمه : علي بن حزم الأندلسي .
- مولده : وُلِدَ سنة ٣٨٤ هـ / ٩٤٤ م في قرطبة .
- مكاته : يُعَدُّ من أكبر علماء الأندلس والإسلام تصنيفاً وتأليفاً بعد الطبري ، وهو إمام حافظ فقيه مجدد متكلم ، وشاعر وأديب وناقد ، وقد وصفه البعض بالفيلسوف .
- منهجه : سلك طريق نبذ التقليد والتحرر من الاتباع .
- أعماله : له العديد من المؤلفات ، منها : (الأخلاق والسير في مداواة النفوس - طوق الحمامة في الألفة والألاف) .
- وفاته : تُوُفِّيَ سنة ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م .

أخذ هذا النص من كتاب :

(طوق الحمامة في الألفة والألاف) .

نوت

١ «الحُبُّ - أعزَّكَ اللهُ - دَقَّتْ معانيه لجلالَتِها عَنْ أَنْ تُوصَفَ، فلا تُدْرِكُ حَقِيقَتُها إِلَّا بِالْمَعَانَاةِ، وليسَ بِمُنْكَرٍ في الدِّيانَةِ، ولا بِمَحْظُورٍ في الشَّرِيعَةِ، وقد اختلفَ الناسُ في ماهِيَّتِهِ^(١) وقالوا وأطالوا، والذي أذهبُ إليه أنه اتصالٌ بين أجزاءِ النفوسِ المقسومةِ في هذه الخليقةِ في أصلِ عُنصرِها الرفيع، فالمِثْلُ^(٢) إلى مثله ساكنٌ، وللمُجانَسَةِ^(٣) عَمَلٌ محسوسٌ، وتأثيرٌ مُشاهدٌ، والتنافُرُ في الأضدادِ، والموافقةُ في الأندادِ. والله - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾.»

٢ «وَلَوْ كَانَ عِلَّةً^(٤) الْحُبُّ حُسْنَ الصُّورَةِ الجسديةِ لَوَجِبَ أَلَّا يُسْتَحْسَنَ الانْقِصُ مِنَ الصُّورَةِ، ونحنُ نجدُ كثيراً ممَّنْ يُؤثِّرُ الأدنى وَيَعْلَمُ فَضْلَ غيره، ولا يجدُ مَحِيداً لِقَلْبِهِ عنه. وَلَوْ كَانَ لِلْمُوافَقَةِ في الأخلاقِ لما أَحَبَّ المرءُ مَنْ لا يُساعدهُ ولا يُوافقه، فَعَلِمْنَا أَنَّهُ شَيْءٌ في ذاتِ النفسِ، ورُبُّما كانتِ المحبةُ سبباً من الأسبابِ. وتلكَ تَفَنَّى بِفناءِ سَبَبِها، فَمَنْ وَدَّكَ لِأَمْرٍ وَلَّى مع انقضاءِهِ.

إِنَّ لِلْمَحَبَّةِ ضُرُوباً: أَفْضَلُها مَحَبَّةُ الْمُتَحَابِّينَ في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَحَبَّةُ الْقَرَابَةِ، وَمَحَبَّةُ الْأُلْفَةِ وَالِاشْتِرَاكِ في الْمَطَالِبِ، وَمَحَبَّةُ التَّصَاحِبِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَمَحَبَّةُ الْبِرِّ يَضَعُهُ الْمَرْءُ عِنْدَ أَخِيهِ، وَمَحَبَّةُ الطَّمَعِ في جَاهِ الْمُحْبُوبِ، وَمَحَبَّةُ الْمُتَحَابِّينَ لِسِرِّ يَجْتَمِعَانِ عَلَيْهِ يُلْزِمُهُمَا سِتْرُهُ، وَمَحَبَّةُ الْعِشْقِ الَّتِي لا عِلَّةَ لَهَا إِلَّا ما ذُكِرَ مِنْ اتِّصَالِ النَفُوسِ.»

(١) ماهيته	أصله، وحقيقته.	(٢) المِثْلُ	الشبيه، والنظير.
(٣) المجانسة	المشاكلة، المراد: المشابهة، والموافقة.	(٤) علة	سبب.

دليل لشرح النص

* يبين ابن حزم أن معاني الحب قد غمضت؛ لأنها أعظم من أن تُوصف، فلا نستطيع إدراك حقيقة الحب إلا بالمعاناة. ويوضح أن الحب ليس بمنكر في الديانة، ولا بمحظور في الشريعة.

* وقد اختلف الناس في حقيقة الحب وأكثروا القول فيه، ويرى ابن حزم أن الحب ارتباط بين النفوس التي جعل الله كلاً منها يبحث عمن يكملها في هذه الدنيا، فالنفس تميل إلى من يوافقها وتآلفه وتأنس به، ومن المعروف أن التخاصم يكون بين المختلفين، أما التوافق فيكون بين المتماثلين، فقد خلق الله - تعالى - حواء من آدم (عليه السلام)؛ حتى يآلفها ويستريح معها.

* ينفي ابن حزم أن يكون سبب الحب هو :

• جمال الشكل، بدليل أن الكثير من الناس يفضلون الأقل جمالاً رغم علمهم بوجود من يفوقه حسناً.

• التوافق في الأخلاق، بدليل أن الإنسان قد يحب من لا يساعده ولا يتوافق معه في الأخلاق.

• وجود مصلحة بين المتحابين؛ لأنه ينتهي بمجرد انتهاء تلك المصلحة.

* توصل ابن حزم إلى أن الحب شيء في داخل النفس، ليس له سبب.

* يحدد ابن حزم ضروب الحب، وهي :

• محبة طمعاً في رضا الله، حيث الاجتماع على طاعته. (أفضل أنواع المحبة).

• محبة الأهل والأقارب.

• محبة التألف والاجتماع على هدف واحد.

• محبة الصداقة والمعرفة.

• محبة ناشئة عن فعل الإنسان الخير مع أخيه الإنسان.

• محبة هدفها الاستفادة من جاه المحبوب ونفوذه.

• محبة الاجتماع على سر يجب إخفاؤه عن الآخرين.

• محبة العشق والتعلق بالمحبوب، والتي ليس لها سبب، فهي مجرد تألف وتلاقٍ بين النفوس.

التذوق البلاغي

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الفقرتين :

١ • «تُوصف - تُدرك» بُني الفعل للمجهول لإفادة العموم والشمول.

٢ • «لا يساعده - ولا يوافق» تكرار النفي أفاد التأكيد.

• «شيء» جاءت نكرة؛ لتفيد التعظيم.

• «ربما» أداة تفيد احتمال وقوع الحدث.

• «من ودك لأمر ولئى مع انقضائه» :

- التعبير كله حكمة تبرز خبرة الكاتب بالحياة وأحوال المحبين.
- «من» أداة شرط تفيد العموم والشمول.
- استخدام كاف الخطاب في «ودك» : لاستحضار صورة المخاطب.
- «أمر» جاءت نكرة؛ لإفادة العموم والشمول.
- استخدام الكاتب ضمير الجمع في قوله : «نحن - علمنا» يوحي بثقته في رأيه.
- «محبة المتحابين، ومحبة القرابة، ومحبة الألفة...» العطف أفاد التنوع والكثرة.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الفقرة الثانية :

الاستعارة	<p>٢ • «لا يجد محيداً لقلبه عنه» استعارة مكنية، صوّر القلب بإنسان لا يستطيع الهروب من أسر الحب، وسر جمالها التشخيص.</p> <p>• «تفنى بفناء سببها» استعارة مكنية، صوّر المحبة بكانن حى يفنى، وسر جمالها التجسيم.</p> <p>• «سر يجتمعان عليه يلزمهما ستره» استعارة مكنية، صوّر السربشء مادي يلزم ستره، وسر جمالها التجسيم.</p>
الكناية	<p>٢ • «لما أحب المرء من لا يساعده ولا يوافقه» كناية عن غرابة عاطفة الحب، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p>

٢ المحسنات البديعية في الفقرتين :

الازدواج	<p>٢ • «لا يساعده - ولا يوافقه» ازدواج له تأثير موسيقى تطرب له الأذن.</p>
السجع	<p>١ • «قالوا - أطالوا» سجع يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن، ويزيد من قوة الفكرة.</p> <p>• «التنافر فى الأضداد - الموافقة فى الأنداد» سجع يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.</p>
الجناس	<p>١ • «قالوا - أطالوا»، «الأضداد - الأنداد» بين كل كلمتين جناس ناقص يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.</p>
المقابلة	<p>١ • «التنافر فى الأضداد، والموافقة فى الأنداد» مقابلة توّضح المعنى وتؤكدّه، وتجذب الانتباه للفكرة.</p>

١ «قالوا - أطلوا» إيجاز عن طريق حذف المفعول به، وأثره إثارة العقل وتحريك ذهن للبحث عن المحذوف.

الإيجاز

٢ «في الله» إيجاز بحذف المضاف، وأصله: (في رضا الله)، وأثره إثارة العقل وتحريك ذهن للبحث عن المحذوف.

الإطناب

١ «أعزك الله» إطناب بالاعتراض يفيد الدعاء.
• «وليس بمنكر في الديانة، ولا بمحذور في الشريعة» إطناب بالترادف، يفيد التوكيد.
• «عز وجل» إطناب بالاعتراض، يفيد التعظيم.

١ «لا تدرك حقيقتها إلا بالمعاناة» أسلوب توكيد بالقصر وسيلته النفي بـ «لا» والاستثناء بـ «إلا»، غرضه التخصيص والتوكيد.
• «وليس بمنكر في الديانة، ولا بمحذور في الشريعة» أسلوب توكيد بحرف الجر الزائد «الباء».

أسلوب التوكيد

• «وقد اختلف الناس في ماهيته وقالوا وأطلوا» أسلوب مؤكد بـ «قد»، والفعل الماضي.
• «أنه اتصال بين أجزاء النفوس المقسومة» أسلوب مؤكد بـ «أن».
• «هو الذي» أسلوب توكيد بالقصر وسيلته تعريف طرفي الجملة الاسمية يفيد التخصيص والتوكيد.
• «جعل منها زوجها» أسلوب توكيد بالقصر وسيلته تقديم الجار والمجرور «منها» على المفعول به «زوجها»، غرضه التخصيص والتوكيد.

«الحب - أعزك الله - دقت معانيه لجلاليتها عن أن توصف، فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعانة، وليس بمنكر في الديانة، ولا بمحذور في الشريعة، وقد اختلف الناس في ماهيته وقالوا وأطالوا، والذي أذهب إليه أنه اتصال بين أجزاء النفوس المقسومة في هذه الخليقة في أصل عنصرها الرفيع، فالمثل إلى مثله ساكن، وللمجانسة عمل محسوس، وتأثير مشاهد، والتنافر في الأضداد، والموافقة في الأنداد. والله - عز وجل - يقول: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾».

سرا مِيز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «دقت» في السطر الأول :

- أ غمضت. ب صعبت. ج قلت. د صغرت.

(٢) معنى كلمة «جلاليتها» في السطر الأول :

- أ وضوحها. ب عظمتها. ج غرابتها. د غزارتها.

(٣) مرادف كلمة «محذور» في السطر الثاني :

- أ متروك. ب مرفوض. ج مكروه. د ممنوع.

(٤) مرادف كلمة «ساكن» في السطر الرابع :

- أ مطمئن. ب متجه. ج عائد. د ناظر.

- ج (١) أ (٢) ب (٣) د (٤) أ

سرا حدّد ماهية الحب عند ابن حزم.

ج الحب اتصال بين النفوس التي قسم الله لها أن تحب.

سرا مِيز مما يلي علاقة قوله : «لجلاليتها عن أن توصف» في السطر الأول بما قبله :

- أ تعليل. ب نتيجة. ج تفصيل بعد إجمال. د تفسير.

ج أ تعليل.

س٨ مَيِّزْ مَا يَلِي نَوْعَ الْأَسْلُوبِ فِي قَوْلِهِ : «أَعَزَّكَ اللَّهُ» فِي السَّطْرِ الْأَوَّلِ :

- أ) إنشائي طلبى.
ب) إنشائي غير طلبى.
ج) خبرى.
د) خبرى لفظًا إنشائي معنًى.

س٩ حَدِّدْ مَا يَلِي نَوْعَ الْبَدِيعِ فِي قَوْلِهِ : «الأضداد - الأنداد» فِي السَّطْرِ الْخَامِسِ :

- أ) جناس تام.
ب) التفتات.
ج) طباق إيجاب.
د) طباق سلب.

س١٠ حَدِّدْ مَا يَلِي نَوْعَ الْخِيَالِ فِي قَوْلِهِ : «للمجانسة عمل محسوس» فِي السَّطْرِ الرَّابِعِ :

- أ) استعارة تصريحية.
ب) استعارة مكنية.
ج) تشبيه مجمل.
د) تشبيه بليغ.

س١١ فِي السَّطْرِ الْأَوَّلِ إِجْازٌ بِحَذْفِ :

- أ) المفعول به.
ب) المبتدأ.
ج) الموصوف.
د) الفاعل.

س١٢ حَدِّدِ الْعِلَاقَةَ الْمَوْسِيقِيَّةَ فِي قَوْلِهِ : «ليس بمنكر في الديانة - ولا بمحظور في الشريعة» فِي السَّطْرِ الثَّانِي :

ج) علاقة السجع والازدواج.

س١٣ مَا رَأَيْكَ فِي اسْتِخْدَامِ ابْنِ حَزْمٍ كَلِمَةَ «محظور» مَعَ «الشريعة» ؟

ج) أرى أنه وفق في استخدامها؛ لأن الشريعة تعتمد على الأوامر والنواهي.

س١٤ اسْتَنْتِجْ مِنْ خِلَالِ الْفَقْرَةِ اثْنَيْنِ مِنَ الْخَصَائِصِ الْأَسْلُوبِيَّةِ لِلْكَاتِبِ.

ج) - سهولة الألفاظ ودقتها.

- وضوح النزعة الفلسفية.

س١٥ عِلَلُ : غَلَبَ عَلَى الْكَاتِبِ الْأَسْلُوبُ الْخَبْرِيُّ فِي الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ.

ج) لأن الكاتب لا يهدف إلى الإثارة والتشويق ولكن يهدف إلى تقرير حقائق ثابتة.

«وَلَوْ كَانَ عِلَّةُ الْحُبِّ حُسْنَ الصُّورَةِ الْجَسَدِيَّةِ لَوَجِبَ أَلَّا يُسْتَحْسَنَ الْإِنْقِصَافُ مِنَ الصُّورَةِ، وَنَحْنُ نَجِدُ كَثِيرًا مِمَّنْ يُؤَثِّرُ الْأَدْنَى وَيَعْلَمُ فَضْلَ غَيْرِهِ، وَلَا يَجِدُ مَحِيدًا لِقَلْبِهِ عَنْهُ. وَلَوْ كَانَ لِلْمُوَافَقَةِ فِي الْأَخْلَاقِ لِمَا أَحَبَّ الْمَرْءُ مَنْ لَا يُسَاعِدُهُ وَلَا يُوَافِقُهُ، فَعَلِمْنَا أَنَّهُ شَيْءٌ فِي ذَاتِ النَّفْسِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ الْخَبَةُ سَبَبًا مِنَ الْأَسْبَابِ. وَتِلْكَ تَفَنَّى بِفَنَاءِ سَبَبِهَا، فَمَنْ وَدَّكَ لِأَمْرِ وَلَّى مَعَ انْقِضَائِهِ.

إِنَّ لِلْمَحَبَّةِ ضُرُوبًا : أَفْضَلُهَا مَحَبَّةُ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَحَبَّةُ الْقَرَابَةِ، وَمَحَبَّةُ الْأُلْفَةِ وَالْإِشْرَاقِ فِي الْمَطَالِبِ، وَمَحَبَّةُ التَّصَاحِبِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَمَحَبَّةُ الْبِرِّ يَضَعُهُ الْمَرْءُ عِنْدَ أَخِيهِ، وَمَحَبَّةُ الطَّمَعِ فِي جَاهِ الْخُجُوبِ، وَمَحَبَّةُ الْمُتَحَابِّينَ لِسِرِّ يَجْتَمِعَانِ عَلَيْهِ يَلْزِمُهُمَا سِتْرُهُ، وَمَحَبَّةُ الْعِشْقِ الَّتِي لَا عِلَّةَ لَهَا إِلَّا مَا ذُكِرَ مِنْ اتِّصَالِ النُّفُوسِ».

س٣ مَيَّزَ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) مرادف كلمة «محيدًا» في السطر الثاني :

- أ سبيلًا. (ب) مأوى. (ج) مدخلًا. (د) مفرًا.

(٢) معنى كلمة «ولَّى» في السطر الخامس :

- أ اندفع. (ب) انصرف. (ج) اختفى. (د) غاب.

(٣) مرادف كلمة «ضروريًا» في السطر السادس :

- أ أنواعًا. (ب) طرقًا. (ج) أهدافًا. (د) شروطًا.

(٤) مرادف كلمة «انقضائه» في السطر الخامس :

- أ نقصانه. (ب) انهياره. (ج) انتهائه. (د) ضياعه.

- ج (١) د (٢) ب (٣) أ (٤) ج

س٤ كيف دَلَّلَ (ابن حزم) على أن علة الحب ليست في حسن الصورة ؟

ج بأن هناك كثيرًا من الناس يفضلون الأقل جمالًا رغم علمهم بوجود من يفوقه حسنًا، ولكنهم لا يجدون لقلوبهم مفرًا من هذا الحب.

س٣ ما ضروب المحبة كما بيّنها ابن حزم ؟ وما أجلّها من وجهة نظره ؟

- محبة طمعاً في رضا الله، حيث الاجتماع على طاعته. (أجلُّ ضروب المحبة).
- محبة الأهل والأقارب.
- محبة التآلف والاجتماع على هدف واحد.
- محبة الصداقة والمعرفة.
- محبة ناشئة عن فعل الإنسان الخير مع أخيه الإنسان.
- محبة هدفها الاستفادة من جاه المحبوب.
- محبة الاجتماع على سريجب إخفاؤه عن الآخرين.
- محبة العشق والتعلّق بالمحبوب.

س٤ حدّد الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى.

جمال الشكل ليس هو علة الحب.

س٥ بيّن أثر انتشار المحبة بين الناس.

يسود الود والتآلف بين الناس ويعم الخير والسلام مما يؤدي إلى رقي المجتمع وتقدمه.

س٦ ميّز مما يلي علاقة قوله : «أفضلها محبة المتحايين...» بما قبله في السطر السادس :

- أ) تعليل.
- ب) نتيجة.
- ج) تفصيل بعد إجمال.
- د) تأكيد.

س٧ ميّز مما يلي نوع المحسن البديعي في قوله : «الموافقة - لا يوافقه» في السطر الثالث :

- أ) مقابلة.
- ب) جناس.
- ج) التفات.
- د) طباق.

س٨ في قوله : «الأنقص ... الأدنى» في السطر الأول إطناب بـ :

- أ) ذكر الخاص بعد العام.
- ب) التفسير.
- ج) الترادف.
- د) الاعتراض.

س١ مَيِّزْ مَا يَلِي نَوْعَ الصُّورَةِ الْبَيَانِيَّةِ فِي قَوْلِهِ : «مَحَبَّةُ الْبَرِّ يَضَعُهُ الْمَرْءُ عِنْدَ أَخِيهِ» فِي السَّطْرِ السَّابِعِ :

أ) استعارة مكنية.

ب) استعارة تصريحية.

ج) تشبيه بليغ.

د) تشبيه ضمني.

ج) أ) استعارة مكنية.

س٢ استنتج ملامح شخصية الكاتب من خلال فهمك النص.

ج) - واسع الثقافة.

- عميق الفكر.

- جرىء في تناول هذا الموضوع الاجتماعي.

س٣ علل : ندرة الصورة الخيالية في الفقرة السابقة.

ج) لأن الكاتب يهدف إلى الإقناع لا الإمتاع.

س٤ قال ابن دريد :

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالَّذِينَ أَوْدُهُمْ .: وَأَحْبُّهُمْ فِي اللَّهِ ذِي الْآلَاءِ

أَهْلًا بِقَوْمٍ صَالِحِينَ ذُوِي تُقَى .: غُرُّ الْوَجُوهِ وَزِينُ كُلِّ مَلَأِ

وقال ابن حزم : «إِنَّ لِلْمَحَبَّةِ ضَرْوِيًّا، أَفْضَلُهَا مَحَبَّةُ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَمَحَبَّةُ الْقَرَابَةِ، وَمَحَبَّةُ الْأُلْفَةِ».

وازن من حيث : (الفكرة - الأسلوب - اللفظ) بين قول ابن دريد وابن حزم.

الأديب	ابن دريد	ابن حزم
جوانب الموازنة		
الفكرة	واضحة تدور حول محبة الله طمعاً في نيل رضاه ومحبة التآلف والاجتماع على هدف واحد.	
الأسلوب	اعتمد كلُّ منهما على الأسلوب الخبري.	
اللفظ	سهل، واضح لا غموض فيه.	

«ومن أفضل ما يأتيه الإنسان في حبه التعفف وترك ركوب المعصية والفاحشة، وألا يرغب عن مجازاة خالقه له بالنعيم في دار المقامة، وألا يعصى مولاه المتفضل عليه الذى جعله مكاناً وأهلاً لأمره ونهيه، وأرسل إليه رسله، وجعل كلامه ثابتاً لديه عناية منه بنا وإحساناً إلينا.

وإن من هام قلبه وشغل باله واشتد شوقه وعظم وجده، ثم أقام العدل لنفسه حصناً، وعلم أنها النفس الأمارة بالسوء، وذكرها بعقاب الله تعالى، وفكر فى اجترائه على خالقه وهو يراه، وحذرهما من يوم المعاد والوقوف بين يدي الملك العزيز الشديد العقاب الرحمن الرحيم الذى لا يحتاج إلى بينة لحرى أن يسر غداً يوم البعث، ويكون من المقربين فى دار الجزاء وعالم الخلود، وأن يأمن زوعات القيامة».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) مرادف كلمة «أهلاً» فى السطر الثالث :

- ١ راضياً. ٢ طائعاً. ٣ فاهماً. ٤ مستحقاً.

(٢) نوع البديع فى قوله : «هام قلبه وشغل باله واشتد شوقه» فى السطر الخامس :

- ١ جناس ناقص. ٢ مقابلة. ٣ ازدواج. ٤ جناس تام.

(٣) علاقة قوله : «لحرى أن يسر غداً» فى السطر الثامن بما قبله :

- ١ توضيح. ٢ تفصيل. ٣ تعليل. ٤ نتيجة.

(٤) نوع التشبيه فى قوله : «أقام العدل لنفسه حصناً» فى السطر الخامس :

- ١ مجمل. ٢ بليغ. ٣ مفصل. ٤ ضمنى.

س٢ استنتج من خلال فهمك النص ما يدل على تكريم الله للإنسان فى الدنيا.

س٣ حدّد وسيلة القصر فى قوله : «أرسل إليه رسله» فى السطر الثالث.

س٤ استنتج سمتين من السمات الأسلوبية للكاتب.

«يا مولاي وسيدى، الذى ودادى له، واعتمادى عليه، واعتدائى به، ومن أبقاه الله تعالى ماضى حد العزم، وارى زناد الأمل، ثابت عهد النعمة، إن سلبتنى - أعزك الله - لباس إنعامك، وعطلتنى من حلى إيناسك وأظمأتنى إلى برود إسعافك، ونقضت بى كف حياطتك، وغضضت عنى طرف حمايتك، بعد أن نظر الأعمى إلى تأميلي لك، وسمع الأصم ثنائى عليك، وأحس الجماد باستنادى إليك، فلا غرو قد يغص بالماء شاربُه ويؤتى الحذر من مأمِنه وتكون مَنِيَّةُ الْمُتَمَنَّى فى أُمْنِيَّتِهِ».

س١ مَيِّزُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ عَنْ كُلِّ سَوْأَلٍ مِنْ بَيْنِ الْبِدَائِلِ الَّتِي تَلِيهِ :

(١) مرادف كلمة «ماضى» فى السطر الثانى :

أ سابق. (ب) فاقد.

ج قاطع. (د) حافظ.

(٢) علاقة قوله : «فلا غرو قد يغص بالماء شاربِه» فى السطر الخامس :

أ تفصيل. (ب) نتيجة.

ج تفسير. (د) تعليل.

(٣) نوع التشبيه فى قوله : «لباس إنعامك» فى السطر الثالث :

أ مجمل. (ب) بليغ.

ج مفصل. (د) ضمنى.

(٤) الغرض من النداء فى قوله : «يا مولاي» فى السطر الأول :

أ التنبيه. (ب) التحذير.

ج التعظيم. (د) التشويق.

س٢ أقرَّابن زيدون فى رسالته ببعض الفضل إلى الوزير ابن جهور. وضح ذلك.

س٣ علل : غلبة الأسلوب الخبرى فى الرسالة.

«قمرُ فضلٍ سارَ إلى سِراره، ووُسْطى عَقْدٍ أَخَذَ في انتِشاره، وصباحُ جَذَلٍ أُسرِعَ في انطوائه، ومصباحُ أملٍ عَجَلَ بانطفائه، ففُتِحَا لدنيا قَصْفَتُهُ أَنْضَرَ ما كان غُصْنًا، وكَسَفَتُهُ أَقْمَرَ ما كان حُسْنًا، وصَارَ مَفْقُودًا كَأَن لَمْ يَكُنْ مَشْهُودًا، ومنشودًا كَأَن لَمْ يَكُنْ موجودًا، وقد وَجَدْتُ لذلك وَجْدًا لَا يَسَعُهُ الصُّدْر، وَلَا يَقَاومُهُ الصَّبْر، وَأَوَارًا لَا تَطْوِيهِ أَحْنَاءُ الضُّلُوع، وَلَا تُطْفِئُهُ أَحْسَاءُ الدَّمُوع، وَكَأَن كَلَّ ذَلِكَ لَمَّا انْقَضَى فَمَضَى خيالُ أَلَمٍ ثم تَوَلَّى، وَغَمَامٌ أَظْلٌ ثم تَجَلَّى».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة في كل سؤال من بين البدائل التي تليه :

(١) مرادف كلمة «وجدًا» في السطر الرابع :

- أ ضيقًا. ب صبرًا. ج حزنًا. د شوقًا.

(٢) اللون البياني في قوله : «دنيا قصفته» في السطر الثاني :

أ استعارة مكنية.

ب تشبيه بليغ.

ج استعارة تصريحية.

د تشبيه مجمل.

(٣) نوع المحسن البديعي في قوله : «أحناء - أحساء» في السطر الخامس :

أ طباق إيجاب.

ب جناس تام.

ج طباق سلب.

د جناس ناقص.

س٢ اذكر مظهرًا لتفجع (ابن خفاجة) على الشهيد.

س٣ استنتج ثلاثًا من السمات الأسلوبية للكاتب.

«كثير من الناس يُطيعون أنفسهم ويعصون عقولهم ويتبعون أهواءهم ويتجنبون ما حَضَّ الله - تعالى - عليه ورثته في الأبواب السليمة من العفة وترك المعاصي ومُقارعة^(١) الهوى ويخالقون الله ربهم ويوافقون إبليس فيما يُحبُّه من الشهوة المُعطبة وقد علمنا أنَّ الله - عزَّ وجلَّ - رَكَّب في الإنسان طبيعتين متضادتين : إحداهما لا تُشير إلا بخير ولا تحض إلا على حسن ولا يتصورُ فيها إلا كُلُّ أمرٍ مَرْضِيٍّ وهي العقل وقائده العدل . والثانية ضدُّ لها لا تُشير إلا إلى الشهوات ولا تقود إلا إلى الرَّذَى وهي النفس وقائدها الشهوة . والله تعالى يقول : ﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ .»

س٢ مَيِّزُ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التي تليه :

(١) المراد من كلمة «المعطبة» في السطر الثالث :

- أ المذلة . ب المَفرطة . ج المؤلة . د المَهلكة .

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «قائده العدل» في السطر الخامس :

- أ استعارة مكنية . ب مجاز مرسل . ج استعارة تصريحية . د تشبيه بليغ .

(٣) علاقة قوله : «إحداهما لا تشير إلا بخير...» في السطر الرابع بما قبله :

- أ تعليل . ب توكيد . ج تفصيل بعد إجمال . د نتيجة .

(٤) العنوان الأنسب للنص السابق :

- أ نعم الله . ب مكارم الأخلاق . ج شهوات النفس . د ضلال العقل .

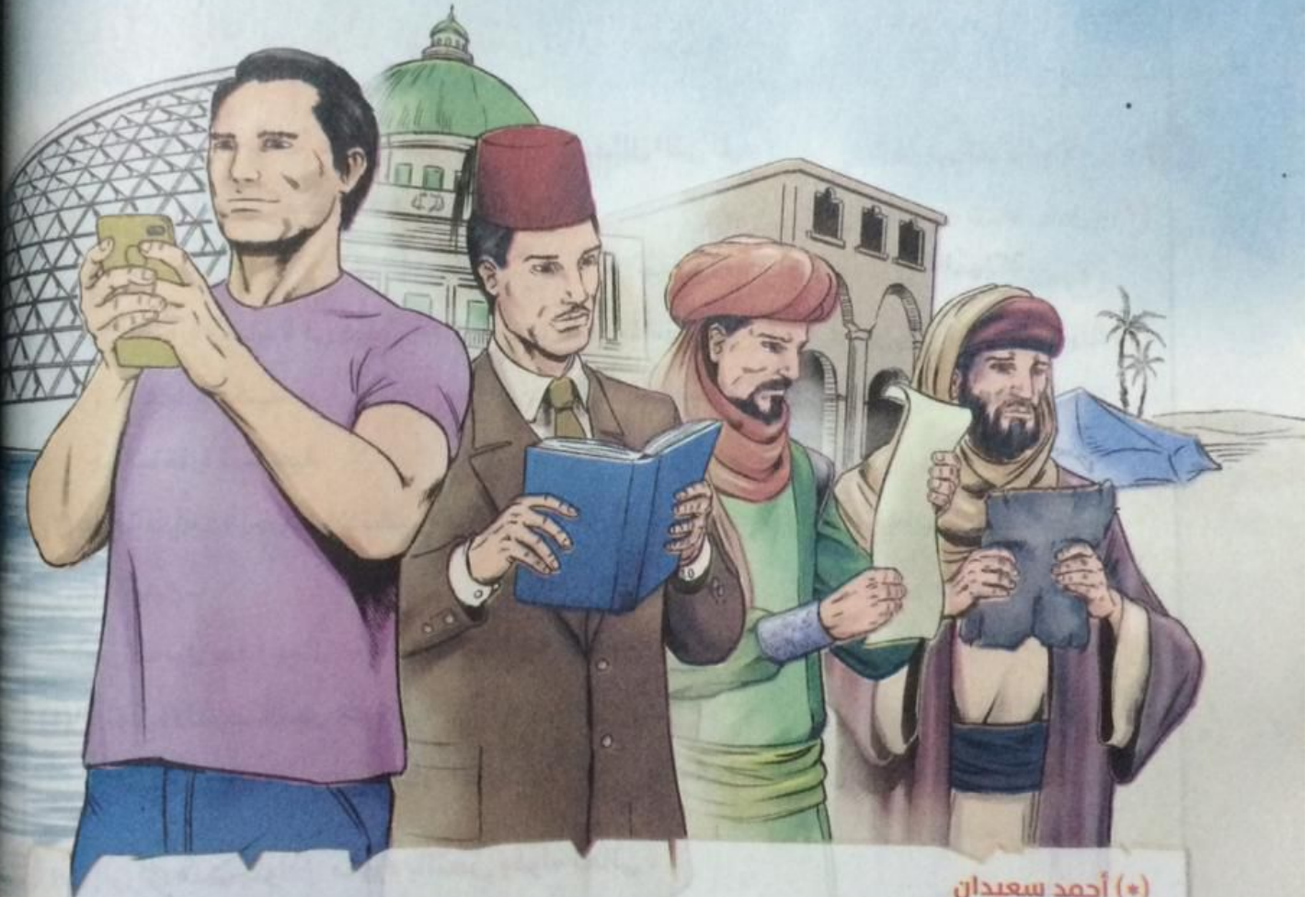
س٣ بَيِّنْ إلى أي مدى يتوافق ما ورد بالنص وقوله تعالى :

﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۖ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۚ ﴾ (٨)

اللُّغَةُ وَالْمُجْتَمَعُ

الدرس الخامس

نثر: من العصر الحديث لـ (أحمد سعيدان)



(*) أحمد سعيدان

- اسمه : أحمد سليم سعيدان .
- مولده : وُلِدَ عام ١٩١٤م بالأردن .
- درجته العلمية : حصل على درجة الدكتوراه في الرياضيات .
- أعماله : - حَقَّقَ ما يزيد على عشرين مخطوطة رياضية .
- أَلَفَ أكثر من خمسين كتابًا مدرسيًا .
- أسهم في حملة تعريب العلوم في الجامعة بالأردن والسودان .
- من أشهر جوائزِه : جائزة الكويت الأولى التي نالها في تحقيق كتب التراث .

«اللُّغَةُ ظِلُّ أَصْحَابِهَا إِنْ تَقَدَّمُوا تَقَدَّمَتْ، وَإِنْ تَأَخَّرُوا تَأَخَّرَتْ، وَلَيْسَ هُنَاكَ لُغَةٌ هِيَ بِطَبِيعَتِهَا لُغَةٌ عِلْمٌ وَأُخْرَى هِيَ بِطَبِيعَتِهَا عَاجِزَةٌ عَنْ احْتِوَاءِ الْعِلْمِ أَوْ آدَاءِ مَعَانِيهِ، وَلَكِنَّ الْمُجْتَمَعَ قَدْ يَنْشِطُ فَيَنْمُو فِيهِ الْعِلْمُ، وَتَنْمُو لُغَتُهُ لِلتَّبَعِيرِ عَمَّا يَسْتَحْدِثُهُ^(١) نُمُو الْعِلْمِ مِنْ أَفْكَارٍ، أَوْ قَدْ يَخْمَلُ الْمُجْتَمَعُ فَيَقِفُ فِيهِ نُمُو الْعِلْمِ وَتَدْخُلُ فِيهِ اللُّغَةُ مَرَحَلَةَ سُبَاتٍ^(٢) كَسُبَاتِ النَّبْتَةِ فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ تَجِفُّ أَطْرَافُهَا وَتَتَسَاقَطُ الْأَوْرَاقُ.

فَإِنْ لَقِينَا فِي الْعَرَبِيَّةِ عَجْزًا فَذَلِكَ عَجْزُ الْعَرَبِ أَمَّا الْعَرَبِيَّةُ فَذَاتُ مَاضٍ عَرِيقٍ فِي الْعِلْمِ، بَلْ هِيَ أَعْرَقُ اللُّغَاتِ الْحَيَّةِ قَاطِبَةً^(٣)، فَمِنْ قَبْلِ أَنْ تُصْبِحَ لُغَاتُ الْيَوْمِ لُغَاتِ عِلْمٍ وَأَدَبٍ حَمَلَتِ الْعَرَبِيَّةُ لَوَاءً^(٤) الْعِلْمِ وَالْحَضَارَةِ، لَمْ تَعْجِزْ وَلَمْ تَهِنْ حَتَّى غَدَتْ مَضْرِبَ مَثَلِ اللُّغَاتِ الَّتِي عَاصَرَتْهَا وَلَكِنَّ ضَعْفَ الْعَرَبِ وَوَهْنَهُمْ عَاقًا نُمُوَ اللُّغَةِ وَتَطَوُّرَهَا.

(١) يستحدثه	يبكره.	(٢) سبات	سكون، ونوم خفيف، المراد: جمود.
(٣) قاطبة	جميعاً، وكافة.	(٤) لواء	علم، وراية.

دليل لشرح النص

* يرى الكاتب أن اللغة ظل لأهلها، فإن تقدموا تقدمت، وإن تأخروا تأخرت.

* ويبيّن أنه عندما ينشط المجتمع يتطور فيه العلم فتتطور اللغة بحيث تصبح قادرة على التعبير عن النظريات والمخترعات العلمية، وعلى النقيض تماماً فعندما يخمل المجتمع يتوقف فيه العلم عن التطور فتضعف اللغة وتدخل في مرحلة سكون وجمود ويصبح حالها مثل حال النبتة في فصل الخريف حين تجف أطرافها وتتساقط أوراقها.

* يرجع الكاتب السبب في ضعف اللغة العربية - إن وُجد - إلى ضعف العرب أنفسهم، مبيناً أن اللغة العربية صاحبة ماضٍ عريق، حيث رفعت راية العلم والحضارة منذ قرون عديدة - حينما كان العرب متقدمين - وذلك قبل أن تصبح لغات اليوم لغات علم وأدب، كما أنها حظيت بمكانة عظيمة في الماضي فصارت نموذجاً تحتذى به اللغات المعاصرة لها.

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في النص :

- «عاجزة عن احتواء العلم أو أداء معانيه» العطف أفاد التنوع.
- «للتعبير عما يستحدثه نمو العلم من أفكار» :
- استخدام الاسم الموصول «ما» في «عَمَّا» يفيد العموم والشمول لكل المخترعات العلمية.
- «إن» أداة شرط تفيد الشك في وجود عجز في اللغة العربية.
- «عجزاً» جاءت نكرة؛ لتفيد التهويل.
- «فذلك عجز العرب» نتيجة للشرط قبلها.
- استخدام اسم التفضيل «أعرق» يدل على أنها الأرق مقارنة بباقي اللغات الحية.
- كلمة «قاطبة» تفيد العموم والشمول.
- «لم تعجز ولم تهن» العطف أفاد التأكيد.
- «لكن ضعف العرب ووهنهم عاقا نمو اللغة» استدراك ينفي الضعف عن اللغة ويرجعه إلى ضعف العرب ووهنهم.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في النص :

التشبيه	<ul style="list-style-type: none"> • «اللغة ظل أصحابها» تشبيه بليغ، شبه اللغة بالظل، وسرجماله التوضيح ويوحى بالتلازم والارتباط الشديد بين اللغة وأصحابها. • «لواء العلم» تشبيه بليغ، شبه العلم باللواء، وسرجماله التجسيم.
الاستعارة	<ul style="list-style-type: none"> • «فينمو فيه العلم» استعارة مكنية، صوّر العلم بكائن حي ينمو ويكبر، وسرجمالها التجسيم. • «تدخل فيه اللغة مرحلة سبات» استعارة مكنية، صوّر اللغة حينما تجمد بإنسان يدخل في مرحلة النوم، وسرجمالها التشخيص. • «حملت العربية لواء العلم والحضارة» استعارة مكنية، صوّر العربية بقائد يحمل راية النصر، وسرجمالها التشخيص، وتوحى بعلو قدر اللغة العربية. • «لم تعجز ولم تهن» استعارة مكنية، صوّر اللغة العربية بإنسان قوى قادر على تحقيق هدفه، وسرجمالها التشخيص.
الكناية	<ul style="list-style-type: none"> • «غدت مضرب مثل اللغات التي عاصرتها» كناية عن علو مكانة اللغة العربية وشهرتها الواسعة، وسرجمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

٣ المحسنات البديعية في النص :

«تقدموا - تأخروا»، «ينمو - يقف».

الطباق

* بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد، ويجذب الانتباه للفكرة.

٤ الأساليب في النص :

أسلوب التوكيد	<ul style="list-style-type: none"> • «فينمو فيه العلم» أسلوب مؤكد بالقصر وسيلته تقديم الجار والمجرور «فيه» على الفاعل «العلم»، غرضه التخصيص والتوكيد. • «أما العربية فذات ماضٍ عريق .. بل هي أعرق اللغات الحية قاطبة» أسلوب مؤكد بالقصر وسيلته العطف بـ «بل»، غرضه التخصيص والتوكيد.
الإيجاز	<p>«في العربية» إيجاز بحذف الموصوف، وأصل الكلام : في اللغة العربية، وأثر الإيجاز إثارة العقل وتحريك الذهن للبحث عن المحذوف.</p>
الإطناب	<ul style="list-style-type: none"> • «إن تقدموا تقدمت، وإن تأخروا تأخرت» إطناب بالتفسير. • «ضعف - وهن» إطناب بالترادف، يفيد التوكيد.

تحليل النص

باستخدام أسئلة قياس الفهم والتذوق.

«اللُّغَةُ ظِلُّ أَصْحَابِهَا إِنْ تَقَدَّمُوا تَقَدَّمتْ، وَإِنْ تَأَخَّرُوا تَأَخَّرتْ، وَلَيْسَ هُنَاكَ لُغَةٌ هِيَ بِطَبِيعَتِهَا لُغَةٌ عِلْمٌ وَأُخْرَى هِيَ بِطَبِيعَتِهَا عَاجِزَةٌ عَنْ احْتِوَاءِ الْعِلْمِ أَوْ أَدَاءِ مَعَانِيهِ، وَلَكِنْ الْمُجْتَمَعُ قَدْ يَنْشِطُ فَيَنْمُو فِيهِ الْعِلْمُ، وَتَنْمُو لُغَتُهُ لِلتَّبَعِيرِ عَمَّا يَسْتَحْدِثُهُ نُمُو الْعِلْمِ مِنْ أَفْكَارٍ، أَوْ قَدْ يَخْمَلُ الْمُجْتَمَعُ فَيَقِفُ فِيهِ نُمُو الْعِلْمِ وَتَدْخُلُ فِيهِ اللُّغَةُ مَرَحَلَةَ سُبَاتٍ كَسُبَاتِ النَّبْتِ فِي فَضْلِ الْخَرِيفِ تَجِفُّ أَطْرَافُهَا وَتَتَسَاقَطُ الْأَوْرَاقُ. فَإِنْ لَقِينَا فِي الْعَرَبِيَّةِ عَجْزًا فَذَلِكَ عَجْزُ الْعَرَبِ أَمَّا الْعَرَبِيَّةُ فَذَاتُ مَاضٍ عَرِيقٍ فِي الْعِلْمِ، بَلْ هِيَ أَعْرَقَ اللُّغَاتِ الْحَيَّةِ قَاطِبَةً، فَمِنْ قَبْلِ أَنْ تُصْبِحَ لُغَاتُ الْيَوْمِ لُغَاتِ عِلْمٍ وَأَدَبٍ حَمَلَتْ الْعَرَبِيَّةُ لَوَاءَ الْعِلْمِ وَالْحَضَارَةِ، لَمْ تَعْجِزْ وَلَمْ تَهِنْ حَتَّى غَدَتْ مَضْرِبَ مَثَلِ اللُّغَاتِ الَّتِي عَاصَرَتْهَا وَلَكِنْ ضَعَفَ الْعَرَبُ وَوَهْنَهُمْ عَاقًا نُمُو اللُّغَةِ وَتَطَوُّرَهَا».

س١ مَيِّزُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) المراد بكلمة «ظل» في السطر الأول :
 (أ) مُنَاصِرَةٌ. (ب) مُكَمَّلَةٌ. (ج) مُلَازِمَةٌ. (د) مُوَجَّهَةٌ.
- (٢) مرادف كلمة «يخمل» في السطر الرابع :
 (أ) يفسد. (ب) يكسل. (ج) يهدأ. (د) يهلك.
- (٣) مرادف كلمة «عريق» في السطر السادس :
 (أ) أصيل. (ب) طويل. (ج) شهير. (د) حميد.
- (٤) مرادف كلمة «وهنهم» في السطر الأخير :
 (أ) قتلهم. (ب) ذلهم. (ج) تأخرهم. (د) ضعفهم.

ج (١) ب (٢) أ (٣) د (٤)

س٢ بين اللغة والعلم والمجتمع علاقة تأثير وتأثر. وضح ذلك.

- عندما ينشط المجتمع يتطور فيه العلم فتتطور اللغة للتعبير عما توصل إليه العلم من أفكار.
- عندما يخمل المجتمع يتوقف العلم عن التطور، فتضعف اللغة وتدخل في مرحلة السبات.

س٣ استدل على عراقة اللغة العربية.

- حملت لواء العلم والحضارة قبل أن تصبح اللغات الحديثة لغة علم وأدب.
- حققت مكانة عظيمة - في الماضي - جعلت اللغات المعاصرة لها تتخذها مثلاً يُحتذى به.

س٦ ميّز مما يلي علاقة المجاز المرسل في كلمة «المجتمع» في السطر الرابع :

- ١ الجزئية. ٢ الكلية. ٣ الحالية. ٤ المحلية.

س٧ نوع التشبيه في قوله : «تدخل فيه اللغة مرحلة سبات كسبات النبتة في فصل الخريف» في السطر الرابع :

- ١ بليغ. ٢ مفصل. ٣ تمثيل. ٤ ضمني.

س٨ ميّز مما يلي علاقة قول الكاتب : «إن تقدموا تقدمت» في السطر الأول بما قبله :

- ١ تعليل. ٢ نتيجة. ٣ تفصيل. ٤ توضيح.

س٩ ميّز مما يلي علاقة قول الكاتب : «للتعبير عمّا يستحدثه نمو العلم من أفكار» في السطر الثالث بما قبله :

- ١ تعليل. ٢ نتيجة. ٣ تفصيل. ٤ توضيح.

س١٠ في قوله : «لم تعجز ولم تهن» في السطر الثامن إطناب ب :

- ١ التكرار. ٢ الترادف. ٣ ذكر الخاص بعد العام. ٤ الاعتراض.

س١١ في قول الكاتب : «فإن لقينا في العربية عجزاً» في السطر الخامس إيجاز بحذف :

- ١ الفاعل. ٢ المفعول. ٣ الموصوف. ٤ المبتدأ.

س١٢ نوع البديع في قوله : «ينشط - يخمل» في السطرين الثالث والرابع :

- ١ طباق إيجاب. ٢ طباق سلب. ٣ جناس تام. ٤ جناس ناقص.

س١٣ حدّد الفكر الجزئية في النص.

- ١ - اللغة مرآة المجتمع.
٢ - اللغة العربية أصيلة وعريقة.
٣ - اللغة العربية قادرة على مواكبة العصر.

س١ أترى اللغة العربية قادرة على حمل لواء العلم والحضارة في عصرنا ؟ فسر ما تقول.
ج نعم، اللغة العربية قادرة على حمل لواء العلم والحضارة، فقد حققت مكانة عظمتها مما جعلها مثلاً تحتذى به كل اللغات المعاصرة.

س٢ علل : أثر الكاتب الأسلوب الخبرى فى النص.
ج للتقرير والتوكيد على عراقية اللغة العربية وارتباطها بحال المجتمع.

س٣ بين إلى أى مدى يتفق ما جاء فى النص مع قول حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية :
وسعتُ كتابَ الله لفظاً وغايةً .: وما ضقتُ عن آى به وعظمتُ
فكيف أضيقُ اليومَ عن وصفِ آله .: وتنسيقِ أسماءِ لمخترعاتِ
ج يتفق البيتان مع ما جاء فى النص اتفاقاً كبيراً؛ حيث يبين الشاعر أن اللغة العربية عبّرت عن معانى القرآن الكريم تعبيراً وافياً دون تقصير وكما أنها قادرة على التعبير عن إنجازات العصر، وذلك ما دلل عليه الكاتب بأن اللغة العربية لغة علم وأدب، وهى قادرة على حمل لواء الحضارة.

س٤ استنتج الخصائص الأسلوبية للكاتب من خلال قراءتك النص.
ج - دقة الألفاظ وسهولتها.
- ربط الأسباب بمسبباتها واستخدام أساليب الشرط.
- عمق المعانى، ووضوح الفكر.

س٥ استنتج ملامح شخصية الكاتب من خلال قراءتك النص.
ج - القدرة على الإقناع بالدليل والبرهان.
- الدقة فى التفكير.
- الحرص على الهوية العربية.
- الاعتزاز بالثقافة العربية.

س٦ اقترح بعض الوسائل التى تساهم فى الحفاظ على اللغة العربية.
ج - استخدام اللغة فى لوحات الإعلانات وأسماء المتاجر.
- تدريب طلاب المدارس على النطق والاستخدام السليم للغة.
- الالتزام باللغة فى المعاملات الرسمية.
- العودة إلى التراث.
- التمسك بالهوية العربية.

«اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة العلوم والفنون والآداب، بها ارتقى آباؤك وأجدادك منذ قرون خلت فكانت لهم دولة، وصارت لهم صولة، وارتفعت فنونهم وعلومهم وآدابهم فسارت بذكريهم الركبان، وخلف من بعدهم خلف أهملوا لغتهم وألفوا الدعة والخمول فتخلفت اللغة بتخلفهم، ومرضت بمرضهم، وماتت بموتهم أو كادت».

فالواجب عليك أن تدرس لغة أمتك، وآداب لغتك ما دمت حيًا حتى تُفسح للغتك مكانة بين لغات العالم، وتنهضها من كبوتها، وتقيمها من عثرتها؛ فاللغة القومية عنوان رقي الأمة وتاج فخارها وعزها».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التي تليه :

(١) معنى كلمة «خلت» في السطر الثاني :

- (أ) طالت. (ب) مضت. (ج) استمرت. (د) فرغت.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «ألفوا الدعة» في السطر الرابع :

- (أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة مكنية.

(٣) نوع المحسن البديعي في قوله : «فكانت لهم دولة، وصارت لهم صولة» في السطر الثاني :

- (أ) سجع وازدواج. (ب) سجع ومقابلة. (ج) جناس ومقابلة. (د) ازدواج وتورية.

(٤) علاقة قوله : «فتخلفت اللغة بتخلفهم» في السطر الرابع :

- (أ) نتيجة. (ب) توضيح. (ج) تعليل. (د) تفصيل.

(٥) وجه الكاتب للقارئ في الفقرة الثانية :

- (أ) عتابًا. (ب) حثًا. (ج) اعتذارًا. (د) لومًا.

س٢ حدّد سبب تأخر اللغة من خلال فهمك النص.

س٣ وازن من حيث : الفكرة والأسلوب بين قول أحمد توفيق :

«خلف أهملوا لغتهم... فتخلفت اللغة بتخلفهم، ومرضت بمرضهم، وماتت بموتهم أو كادت».

وقول خليل مطران :

إذا ما القوم باللغة استخفوا .: فضاغت، ما مصير القوم ؟ قل لي

«اللغة لا تزال أداة التفكير الذي لا نعرف له سواها؛ فإذا ظلت لغة من اللغات جامدة لا تتغير قوالبها ولا تتجدد ولا يدخل عليها جديد ولا يحدث فيها طريف ولا يؤثر فيها كثر العصور ولا يترك فيها آثاراً من حياتها فإن معنى هذا أن أبناء هذه اللغة يفكرون على نحو ما كان يفكر أبناء زمان متوغل في القدم فهم يعيشون بأجسامهم في عصر ولكنهم بعقولهم يعيشون في عصر مضى وانقضى وانقرض واندثر».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التي تليه :

(١) معنى كلمة «كثر» في السطر الثالث :

- أ هجوم. ب مرور.
ج قدم. د تباعد.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «اللغة لا تزال أداة التفكير» في السطر الأول :

- أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية.
ج تشبيه مجمل. د استعارة تصريحية.

(٣) علاقة قوله : «فإن معنى هذا أن أبناء هذه اللغة ...» في السطر الثالث بما قبله :

- أ توضيح. ب تفصيل.
ج تعليل. د نتيجة.

(٤) اعتمد الكاتب على الأسلوب الخبري لـ :

- أ دفع الملل عن القارئ. ب إثارة الذهن، وجذب الانتباه.
ج نقل حقائق لا تقبل الشك. د التنويع والتشويق.

(٥) القضية التي يعالجها الكاتب في النص :

- أ انقراض اللغة. ب التطور اللغوي.
ج وسائل التفكير. د التتابع الزمني.

س٢ اذكر المظهر الذي ساقه الكاتب ليدل على التخلف الفكري.

س٣ استنتج ملمحين من الملامح الشخصية للكاتب.

«لكل لغة خصائصها ومميزاتها، ولغة كل أمة هي وعاء فكر الأمة ومرآته ومن ثم فهي كائن متطور يمتد ويتسع إذا امتدت آفاق الفكر ويتقلص ويضمر إذا ضاقت آفاق الفكر. وامتداد اللغة واتساعها يكون بتطور داخلي وتطور خارجي، فالتطور الداخلي تغيير معاني بعض الألفاظ فتكسب معاني جديدة وتخسر معاني أخرى وتُستجد ألفاظ وتُهجّر ألفاظ، وبالتطور الخارجي تُستعار ألفاظ وتركيبات من لغات أخرى وهذه قد تحافظ بالاستعارة على أصلها وقد يغيرها تغيير، ولقد اعتزى اللغة العربية كلا هذين النوعين من التطور الداخلي والخارجي وأثبتت أنها مطوّعة للتطور».

ميز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التي تليه :

(١) مرادف كلمة «يعتريها» في السطر السادس :

- أ) يُخالطها. ب) يُقوّيها.
ج) يشملها. د) يُصيبها.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «هي وعاء فكر الأمة» في السطر الأول :

- أ) تشبيه مجمل. ب) تشبيه بليغ.
ج) استعارة تصرّحية. د) استعارة مكنية.

(٣) المحسن البديعي في قوله : «تُستجد ألفاظ وتُهجّر ألفاظ» في السطر الرابع :

- أ) طباق إيجاب. ب) جناس تام.
ج) طباق سلب. د) جناس ناقص.

(٤) علاقة قوله : «يمتد ويتسع إذا امتدت آفاق الفكر...» في السطر الثاني بما قبله :

- أ) تعليل. ب) نتيجة.
ج) توضيح. د) توكيد.

(٥) العنوان الأنسب للنص :

- أ) اللغة العربية لغة حضارة. ب) أسباب تطور اللغة العربية.
ج) أصالة اللغة العربية. د) قابلية اللغة العربية للتطور.

حدّد أنواع التطور كما وردت في النص.

استنتج سمتين من السمات الأسلوبية للكاتب.

«ليست الثقافة الصحيحة هي التحصيل الأكاديمي للعلم، مهما بلغ مداه، بل لا بُدَّ أن يُضاف إلى ذلك التحصيل عملية هاضمة، تبلور المقروء في قيم جديدة تُنشر في الناس. إنه لا يكفي أن يُلمَّ المُثَقَّفُ بعناصر الحياة من حوله، إماماً بارداً لا حياة فيه، بل لا بُدَّ له إلى جانب ذلك، أن ينفذ برؤيته الجديدة، إلى حيث تكمن المعوقات في حياة الناس، فيخرجها لهم ويلقى عليها الأضواء؛ ليراها كلُّ ذى بصرٍ، وذلك هو الالتزام الذي لا مناص للمثقفين من الاضطلاع به. إنه التزامٌ بالحق، يروونه ثم يعلنونه».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التي تليه :

(١) مرادف كلمة «مناص» في السطر السادس :

- ① مجال.
- ② مفر.
- ③ مكان.
- ④ طريقة.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «تبلور المقروء» في السطر الثاني :

- ① تشبيه بليغ.
- ② استعارة مكنية.
- ③ تشبيه مجمل.
- ④ استعارة تصريحية.

(٣) علاقة قوله : «ليراها كل ذى بصر» في السطر الخامس بما قبله :

- ① توضيح.
- ② تفصيل.
- ③ تعليل.
- ④ نتيجة.

(٤) العنوان الأنسب للنص :

- ① واجبات المثقفين.
- ② معوقات الثقافة.
- ③ أثر الثقافة.
- ④ المفهوم الصحيح للثقافة.

س٢ من خلال فهمك النص، حدّد الدور الواجب على المثقفين القيام به.

• نثر : من العصر الحديث
د (توفيق الحكيم)



(*) توفيق الحكيم

- مولده : وُلِدَ في الإسكندرية عام ١٨٩٨م، ونشأ في البحيرة.
- مشواره التعليمي : تعلَّم في مدرسة دمنهور الابتدائية، ثم التحق بالمدرسة الثانوية بالقاهرة، ثم تخرَّج في مدرسة الحقوق، وسافر إلى باريس لدراسة القانون، ثم اتجه إلى الأدب المسرحي والقصص، ودراسة المسرح الفرنسي.
- مكائته : رائد المسرح العربي والمصري.
- أعماله : له روايات، مثل : (عودة الروح - شهرزاد - يوميات نائب في الأرياف)، وكتب ساخرة، منها : (حمار الحكيم - عصا الحكيم).
- وفاته : تُوُفِيَ بالقاهرة عام ١٩٨٧م.

أخذ المقال من كتاب :
(عصا الحكيم).

تأليفه

١ «قَالَتِ الْعَصَا : مَا رِسَالَةُ الْأَدِيبِ وَالْفَنَّانِ فِي نَظْرِكَ ؟ ... أَلَيْسَتْ هِيَ فِي تَوْجِيهِ الرَّأْيِ الْعَامِّ ؟ ...»

قُلْتُ : أَعْتَقِدُ أَنَّ أَسْمَى رِسَالَةَ لِلأَدِيبِ وَالْمُفَكِّرِ وَالْفَنَّانِ لَيْسَتْ فِي تَوْجِيهِ الرَّأْيِ الْعَامِّ ، بَلْ فِي خَلْقِ الرَّأْيِ الْعَامِّ ... فَإِنَّ التَّوْجِيهَ مَعْنَاهُ الدَّفْعُ وَالْفَرْضُ وَالسَّيْطَرَةُ بِفِكْرَةٍ أَوْ مَعْنَى أَوْ مَرْمَى عَلَى نُفُوسِهِمْ ... وَفِي هَذَا انْتِصَارٌ بِلا شَكٍّ لِفِكْرَةِ الْمُفَكِّرِ ، أَوْ لِرَأْيِ الْأَدِيبِ ، أَوْ مَرْمَى الْفَنَّانِ ... وَلَكِنَّ هَذَا الْانْتِصَارَ الشَّخْصِيَّ هُوَ فِي ذَاتِ الْوَقْتِ خِذْلَانٌ لآرَاءِ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ النَّاسِ ، وَفَنَاءٌ لِشَخْصِيَّةِ طَوَائِفَ عَدِيدَةٍ مِنَ الْبَشَرِ . مِثْلُ هَذَا الْانْتِصَارِ عَلَى آرَاءِ النَّاسِ وَقُلُوبِهِمْ مَفْهُومٌ مِنْ رَجُلٍ السِّيَاسَةِ ... وَلَكِنَّ الْأَدِيبَ أَوْ الْمُفَكِّرَ أَوْ الْفَنَّانَ رَجُلٌ تَكْوِينِ وَتَرْبِيَةِ وَخَلْقٍ ... لَا رَجُلٌ سَيْطَرَةٍ وَانْتِصَارٍ ... فَهُوَ لَا يَجِبُ أَنْ يُلْبِسَكَ رَأْيُهُ ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَخْلُقَ فِيكَ رَأْيَكَ ..»

٢ «قَالَتِ الْعَصَا : إِنَّكَ تَفْتَرِضُ أَنَّ النَّاسَ جَمِيعًا قَابِلُونَ أَنْ يَكُونُوا أَحْرَارًا ... وَتَنْسَى أَنَّ أَغْلَبَ الْبَشَرِ لَا يَسْتَطِيعُونَ وَلَا يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ رَأْيٌ ... إِنَّمَا يَسْتَسْهِلُونَ أَنْ يَرْتَدُّوا الْآرَاءَ الَّتِي تُصْنَعُ لَهُمْ صُنْعًا ...»

قُلْتُ : نَعَمْ .. هُنَا الْمُسْكِلةُ ... وَإِنَّهَا لَتَتَفَاقَمُ (١) ... لِأَنَّهُ بِاتِّسَاعِ نِطَاقِ الْحَضَارَةِ أَصْبَحَ مِنَ الضَّرُورِيِّ لِلنَّاسِ أَنْ يَتَّخِذُوا لَهُمْ آرَاءَ كَمَا يَتَّخِذُونَ لَهُمْ سَيَارَاتٍ وَأَرْدِيَّةً (٢) وَأَجْهَرَةً لِلإِذَاعَةِ ... وَإِنَّ الْكَسَلَ وَالسَّرْعَةَ وَالسَّهُولَةَ تَدْعُوهُمْ إِلَى طَلَبِ هَذِهِ الْآرَاءِ مَصْنُوعَةٍ عِنْدَ مَنْ يُحَسِّنُ تَقْدِيمَهَا إِلَيْهِمْ فِي صِنَادِيقٍ مُجَهَّزَةٍ مُبَسَّطَةٍ ... قَالَتِ الْعَصَا : لَعَلَّنَا اقْتَرَبْنَا مِنَ الْحَقِيقَةِ ... وَهِيَ أَنَّ عَمَلَ الْأَدِيبِ أَوْ الْمُفَكِّرِ أَوْ الْفَنَّانِ هُوَ خَلْقُ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْآرَاءَ لِلْجَمَاهِيرِ ! ...»

(١) تتفاقم

يستفحل شرها ، وتتزايد ، وتتضخم .

(٢) أردية

ملابس ، وثياب .

معلومة إثرائية:

(*) الرأي العام، هو رأي أكثرية الناس نحو موقف من المواقف، وقرارها إزاء مسألة من المسائل.

* يرى الكاتب أن أسمى رسالة للأديب والمفكر والفنان تكمن في خلق الرأي العام (*) وبنائه وليس في توجيهه.

* ويبين أن توجيه الرأي العام يعنى دفع الفكرة إلى الناس، والتأثير على عقولهم كي يعتنقوها، ومن ثم يتم التحكم فيهم، وفي هذا انتصار شخصي لصاحب الفكرة، وضياع لشخصية الكثير من البشر؛ لأنهم لم يجدوا من يناصروا آراءهم.

* ويوضح موقف كل من (السياسي - المفكر) من توجيه الرأي العام، حيث إن :

• السياسي : يسعى إلى توجيه الرأي؛ حتى يسيطر على الناس.

• المفكر : يرفض توجيه الرأي العام، بل ويسعى إلى خلقه من خلال تربية الناس على أن يكونوا أصحاب رأي حر مستقل.

* يشير الكاتب إلى مشكلة خطيرة، وهي أن معظم الناس لا يريدون أن يكونوا أصحاب رأي مستقل، وإنما يستسهلون اعتناق الآراء التي تُصنع لهم أو تُفرض عليهم، بسبب اتساع نطاق الحضارة الذي جعلهم يتخذون آراء كما يتخذون أدوات يستهلكونها دون أن ينتجوها، كما أن حالة الكسل والسرعة والسهولة التي يعيشون فيها تدعوهم إلى البحث عن الآراء الجاهزة عند من يجيد تقديمها في صورة مبسطة.

* كما يبين أنه يمكن حل مشكلة استسهال الناس تبني الآراء الجاهزة من خلال العمل على إيجاد وتربية من يكونون آراء الناس.

التذوق البلاغي

الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الفقرتين :

1. «فإن التوجيه معناه الدفع والفرص والسيطرة بفكرة» العطف يفيد تعدد طرق التوجيه.

• «لكن» حرف يفيد الاستدراك؛ لمنع وقوع الفهم الخاطئ.

• «آراء الناس وقلوبهم» عطف القلوب على الآراء يبين دور العاطفة بجوار العقل.

• «رجل تكوين وتربية وخلق... لا رجل سيطرة وانتصار» العطف أفاد تعدد وتنوع أدوار الأدباء والمفكرين والفنانين.

• استخدم الكاتب كاف الخطاب في «يلبسك - فيك - رأيك» لاستحضار صورة القارئ، وكأنه أمامه؛ مما يوحى باعترازه به.

2. «تفترض» توحى بخطأ رأي الكاتب.

• «لا يستطيعون ولا يريدون» : - تكرار النفي بـ «لا» يفيد التوكيد.

- العطف أفاد التأكيد على عدم الرغبة في امتلاك رأي حر.

- ١ • « قالت العصا » استعارة مكنية ، صَوَّرَ العصا بإنسان يقول ، وسر جمالها التشخيص .
 • « توجيه الرأي العام » استعارة مكنية ، صَوَّرَ الرأي العام بإنسان يوجِّهه ، وتوحي بخطورة دور الأديب أو المفكر ، وسر جمالها التشخيص .
 • « خذلان آراء عدد كبير من الناس » استعارة مكنية ، صَوَّرَ الآراء بأشخاص تُخْذَل ، وسر جمالها التشخيص .
 • « فناء لشخصية طوائف عديدة من البشر » استعارة مكنية ، صَوَّرَ الشخصية بشيء ، مادي يَفْنَى ، وسر جمالها التجسيم .
 • « يلبسك رأيه » استعارة مكنية ، صَوَّرَ الرأي برداء يُلْبَس ، وسر جمالها التجسيم ، وتوحي بالقهر .
- ٢ • « إن الكسل والسرعة والسهولة تدعوهم » استعارة مكنية ، صَوَّرَ الكسل والسرعة والسهولة بأشخاص تدعو ، وسر جمالها التشخيص ، وتوحي بتأثير طبيعة العصر على الناس .
 • « طلب هذه الآراء مصنوعة عند من يحسن تقديمها » استعارة مكنية ، صَوَّرَ الآراء بسلع تُصَنَّع وتُقَدَّم ، وسر جمالها التجسيم .

الاستعارة

- ١ • « لا يجب أن يلبسك رأيه ، بل يجب أن يخلق فيك رأيك » مقابلة توضّح المعنى وتؤكد ، وتجذب الانتباه للفكرة .

المقابلة

- ٢ • « تُصنع » إيجاز بحذف الفاعل لإفادة العموم والشمول ، وأثره إثارة العقل وتحريك ذهن للبحث عن المحذوف .

الإيجاز

- ١ • « أعتقد أن أسمى رسالة للأديب والمفكر والفنان » أسلوب مؤكد بـ « أن » .
 • « ليست في توجيه الرأي العام ، بل في خلق الرأي العام » أسلوب مؤكد بالقصر وسيلته العطف بـ « بل » ، غرضه التخصيص والتوكيد .
 • « يخلق فيك رأيك » أسلوب مؤكد بالقصر وسيلته تقديم الجار والمجرور « فيك » على المفعول به « رأيك » .
- ٢ • « إنما يستسهلون أن يرتدوا الآراء التي تُصنع لهم صنعا » أسلوب مؤكد بالقصر وسيلته « إنما » ، غرضه التخصيص والتوكيد .
 • « تُصنع لهم صنعا » أسلوب مؤكد بالمفعول المطلق .
 • « إنها لتتفاقم » أسلوب مؤكد بـ « إن » وبـ « اللام » في خبرها .

أسلوب التوكيد



«قالت العصا : ما رسالة الأديب والفنان في نظرك ؟ ... أليست هي في توجيه الرأي العام ؟ ...»

قلت : أعتقد أن أسمى رسالة للأديب والمفكر والفنان ليست في توجيه الرأي العام، بل في خلق الرأي العام ... فإن التوجيه معناه الدفع والقرض والسيطرة بفكرة أو معنى أو مرمى على نفوسهم ... وفي هذا انتصار بلا شك لفكرة المفكر، أو لرأي الأديب، أو مرمى الفنان ... ولكن هذا الانتصار الشخصي هو في ذات الوقت خذلان لآراء عدد كبير من الناس، وفناء لشخصية طوائف عديدة من البشر. مثل هذا الانتصار على آراء الناس وقلوبهم مفهوم من رجل السياسة ... ولكن الأديب أو المفكر أو الفنان رجل تكوين وتربية وخلق ... لا رجل سيطرة وانتصار ... فهو لا يجب أن يلبسك رأيه، بل يجب أن يخلق فيك رأيك».

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «خلق» في السطر الرابع :

- أ ابتكار. ب إيجاد. ج تنمية. د توجيه.

(٢) مرادف كلمة «فناء» في السطر السابع :

- أ نسيان. ب خسارة. ج رحيل. د زوال.

(٣) مرادف كلمة «خذلان» في السطر السادس :

- أ تخلّ. ب رفض. ج ترك. د احتقار.

ج (١) ب (٢) د (٣) أ

وازن بين موقف كل من : (السياسي، والمفكر) من توجيه الرأي العام.

- السياسي : يسعى إلى توجيه الرأي؛ حتى يسيطر على الناس.
- المفكر : يرفض توجيه الرأي العام، بل يسعى إلى خلقه من خلال تربية الناس على أن يكونوا أصحاب رأي مستقل.

جمع الكاتب بين : (الواقعية، والرمزية). دّل من خلال الفقرة.

- الواقعية : تمثلت في تحديد رسالة الأديب والمفكر والفنان.
- الرمزية : تمثلت في العصا؛ حيث يرمز بها إلى الذات أو الآخر.

س٢ ميّز - فيما يلي - العنوان الأنسب للفقرة السابقة :

- ١ رسالة الفنان.
٢ موقف السياسي من توجيه الرأي العام.
٣ الرأي العام بين الخلق والتوجيه.
٤ دور المواطنين في تكوين الرأي.
- ج ١ الرأي العام بين الخلق والتوجيه.

س٣ ميّز - فيما يلي - نوع الخيال في قوله : «خلق الرأي العام» في السطر الرابع :

- ١ استعارة مكنية.
٢ تشبيه بليغ.
٣ استعارة تصريحية.
٤ تشبيه مجمل.
- ج ١ استعارة مكنية.

س٤ ميّز - فيما يلي - نوع المحسن البديعي في قوله : «الانتصار - خذلان» في السطر السادس :

- ١ جناس تام.
٢ طباق إيجاب.
٣ جناس ناقص.
٤ طباق سلب.
- ج ٢ طباق إيجاب.

س٥ ميّز - فيما يلي - علاقة قوله : «فإن التوجيه معناه الدفع والفرض» في السطر الرابع :

- ١ تعليل.
٢ نتيجة.
٣ تفسير.
٤ توضيح.
- ج ١ تعليل.

س٦ الغرض من الاستفهام في قوله : «أليست هي في توجيه الرأي العام ؟» في السطر الأول :

- ١ النفي.
٢ التعجب.
٣ التقرير.
٤ الاستبعاد.
- ج ٣ التقرير.

س٧ في قوله : «بلا شك» في السطر نوعه إطناب ب :

- ١ الاعتراض.
٢ الترادف.
٣ ذكر الخاص بعد العام.
٤ التكرار.
- ج ١ الاعتراض.

س٨ ينتمي النص إلى فن المقال :

- ١ الديني.
٢ الاجتماعي.
٣ السياسي.
٤ الثقافي.
- ج ٢ الاجتماعي.

س٩ استنتج ثلاثاً من السمات الأسلوبية للكاتب.

- ج ١ - ندرة المحسنات البديعية.
٢ - الجمع بين الواقعية، والرمزية.
٣ - دقة الفكر، وتسلسلها، ووضوحها.

«قَالَتِ الْعَصَا : إِنَّكَ تَفْتَرِضُ أَنَّ النَّاسَ جَمِيعًا قَابِلُونَ أَنْ يَكُونُوا أَحْرَارًا... وَتَنْسَى أَنَّ أَغْلَبَ الْبَشَرِ لَا يَسْتَطِيعُونَ وَلَا يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ رَأْيٌ... إِنَّمَا يَسْتَسْهَلُونَ أَنْ يَرْتَدُّوا الْآرَاءَ الَّتِي تُصْنَعُ لَهُمْ صُنْعًا...»

قُلْتُ : نَعَمْ.. هُنَا الْمَشْكِلَةُ... وَإِنَّهَا لَتَتَّفَاقَمُ... لِأَنَّهُ بِاتِّسَاعِ نِطَاقِ الْحَضَارَةِ أَصْبَحَ مِنَ الضَّرُورِيِّ لِلنَّاسِ أَنْ يَتَّخِذُوا لَهُمْ آرَاءً كَمَا يَتَّخِذُونَ لَهُمْ سِيَارَاتٍ وَأَزْدِيَّةً وَأَجْهَزَةً لِلْإِذَاعَةِ... وَإِنَّ الْكَسَلَ وَالسُّرْعَةَ وَالسَّهُولَةَ تَدْعُوهُمْ إِلَى طَلَبِ هَذِهِ الْآرَاءِ مَصْنُوعَةٍ عِنْدَ مَنْ يُحْسِنُ تَقْدِيمَهَا إِلَيْهِمْ فِي صَنَادِيقٍ مُجَهَّزَةٍ مُبَسَّطَةٍ... قَالَتِ الْعَصَا : لَعَلَّنَا اقْتَرَبْنَا مِنَ الْحَقِيقَةِ... وَهِيَ أَنَّ عَمَلَ الْأَدِيبِ أَوْ الْمُفَكِّرِ أَوْ الْفَنَّانِ هُوَ خَلْقُ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْآرَاءَ لِلْجَمَاهِيرِ!...»

س٢ مِمَّا يَمِيزُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) مرادف كلمة «تفترض» في السطر الأول :

- (أ) تتمنى. (ب) تشعر. (ج) تظن. (د) تكتشف.

(٢) المراد بكلمة «يرتدوا» في السطر الثاني :

- (أ) يلبسوا. (ب) يتبنوا. (ج) يرجعوا. (د) يغيروا.

ج (١) (٢) ب

س٢ علل : استسهال الناس اعتناق الآراء الجاهزة.

ج يستسهل الناس اعتناق الآراء الجاهزة بسبب :

- اتساع نطاق الحضارة الذي جعل الناس يتخذون آراء كما يتخذون وسائل وأدوات يستهلكونها وينتفعون بها دون أن ينتجوها.
- حالة الكسل والسرعة والسهولة التي يعيشون فيها تدعوهم إلى البحث عن الآراء الجاهزة عند مَنْ يجيد تقديمها في صورة مبسطة.

س٢ حدّد الفكر الجزئية في الفقرة السابقة.

- الناس يستسهلون اعتناق الآراء التي تصنع لهم.
- حالة الكسل تدعو إلى البحث عن الآراء الجاهزة.
- لا بد من إيجاد مَنْ يُكوّنون آراء الناس.

س٨ ميّز - فيما يلي - نوع الصورة الخيالية في قوله : «يرتدوا الآراء» في السطر الثاني :

- ١ تشبيه بليغ . (ب) استعارة تصريحية . (ج) استعارة مكنية . (د) تشبيه مجمل .

س٩ في قوله : «تُصنع» في السطر الثالث إيجاز بحذف :

- ١ الفاعل . (ب) المفعول . (ج) الموصوف . (د) شبه الجملة .

س١٠ نوع الأسلوب في قوله : «لعلنا اقتربنا من الحقيقة» في السطر السابع :

- ١ خبري . (ب) إنشائي طلبى . (ج) خبري لفظاً إنشائي معنًى . (د) إنشائي غير طلبى .

س١١ علاقة قوله : «لأنه باتساع نطاق الحضارة» في السطر الرابع بما قبله :

- ١ توضيح . (ب) نتيجة . (ج) تعليل . (د) تفسير .

س١٢ استنتج ملمحين من ملامح شخصية الكاتب .

- مُلِمٌ بثقافة عصره .
- مهتم بمعالجة قضايا مجتمعه .

س١٣ اقترح حلولاً للقضاء على ظاهرة اعتناق الآراء الجاهزة .

- تفعيل دور وسائل الإعلام في توعية الناس بأهمية تبني وجهات نظر صادقة .
- عمل ندوات ثقافية تنمي الوعي المجتمعي عند الأفراد .

س١٤ من خلال قراءة تلك الفقرة السابقة، هل تؤيد الكاتب فيما ذهب إليه أم تعارضه ؟ فسّر ما تقول .

- أؤيد قول الكاتب؛ حيث أصبح من الضروري أن يتخذ الإنسان لنفسه رأياً يتبناه ويؤمن به؛ حتى لا يكون دمية في أيدي الآخرين، وعلى الأديب والمفكر والفنان مساعدة الجماهير في صنع الآراء؛ لأنهم العنصر الأكثر تأثيراً في المجتمع .

يقول «مصطفى صادق الرافعي»

«الشَّبَابُ هُوَ الْقُوَّةُ. فَالشَّمْسُ لَا تَمْلَأُ النَّهَارَ فِي آخِرِهِ كَمَا تَمْلأُوهُ فِي أَوَّلِهِ، وَفِي الشَّبَابِ نَوْعٌ مِنَ الْحَيَاةِ تَظْهَرُ كَلِمَةُ الْمَوْتِ عِنْدَهُ كَأَنَّهَا أُخْتُ كَلِمَةِ النَّوْمِ، وَلِلشَّبَابِ طَبِيعَةٌ أَوَّلُ إدْرَاكِهَا الثِّقَةُ بِالْبَقَاءِ، فَأَوَّلُ صِفَاتِهَا الإِصْرَارُ عَلَى الْعَزْمِ. وَفِي الشَّبَابِ تَصْنَعُ كُلُّ شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْحَيَاةِ أَثْمَارَهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا تَصْنَعُ الْأَشْجَارُ كُلُّهَا إِلَّا خَشَبًا يَا شَبَابَ الْعَرَبِ، لَمْ يَكُنِ الْعَسِيرُ يَعْسُرُ عَلَى أَسْلَافِكُمُ الْأَوَّلِينَ، كَأَنَّ فِي يَدِهِمْ مِفْتَاحَ مِنْ الْعُنَاصِرِ يَفْتَحُونَ بِهَا. أَتُرِيدُونَ مَعْرِفَةَ السَّرِّ؟ السَّرُّ أَنَّهُمْ ارْتَفَعُوا فَوْقَ ضَعْفِ الْمَخْلُوقِ، فَصَارُوا عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ الْخَالِقِ. غَلَبُوا عَلَى الدُّنْيَا لَمَّا غَلَبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَعْنَى الْفَقْرِ، وَمَعْنَى الْخَوْفِ، وَالْمَعْنَى الْأَرْضِيَّ، وَعَلَّمَهُمُ الدِّينُ كَيْفَ يَعِيشُونَ بِاللَّذَاتِ السَّمَاوِيَّةِ الَّتِي وَضَعَتْ فِي كُلِّ قَلْبٍ عَظَمَتَهُ وَكِبْرِيَاءَهُ».

س١ مَيِّزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) معنى كلمة «الأسلاف» في السطر الخامس :

- ١ السابقين. (ب) الأقربين. (ج) الطامحين. (د) المتفائلين.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «أشجار الحياة» في السطر الرابع :

- ١ تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

(٣) نوع المحسن البديعي في قوله : «آخره - أوله» في السطر الأول :

- ١ جناس تام. (ب) طباق إيجاب. (ج) جناس ناقص. (د) طباق سلب.

(٤) الفكرة الرئيسة للنص :

- ١ الشمس ضرورية للحياة. (ب) الشباب ربيع العمر. (ج) الشباب عصب الأمة. (د) السلف الأولون شيدوا الحضارة.

س٢ علل : أثر الكاتب استخدام الأسلوب الخبري.

س٣ هل تتفق مع الكاتب فيما أورده في الفقرة الثانية ؟ فسّر ما تقول.

س٤ استنتج المغزى الضمني للنص.

«إن الصداقة سلوكٌ تُعبّرُ به النفسُ عن حاجتها إلى نظيرٍ وهي مشاركةٌ خالصةٌ بين اثنين أو أكثر على مستوى عالٍ من التفاهم والإيثار... وهي ليست اتفاقاً تجارياً بين اثنين بل هي ميثاقٌ بين قلبين وحياتين وإنسانيتين رَفِيعَتَيْنِ وكما تبذلُ جهوداً لكي تُظفّرَ بإجازةٍ علميةٍ كبرى عليك أن تبذلَ جهوداً مماثلةً لكي تُظفّرَ بصداقةٍ صادقةٍ. إنَّ جهلنا حقيقةَ الصداقةِ يحرمنا من مباحِها؛ فنحن نحسبُها مزاجاً أو انفعالاً متبادلاً أو وصوليةً زائفةً... نحسبُ الصداقةَ كذلك ونقيمُ علاقاتنا على هذا الفهم المغلوطِ حتى إذا زلَّتِ الأقدامُ وهَوَتْ من تحتها الأرضُ الرخوةُ صرَّخنا قائلين: يا أسفًا على الصداقةِ! ويا ضيعةَ الأصدقاءِ!».

س١ مميّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «تظفر» في السطر الرابع :

- ① تفوز. ② تتعلق. ③ تهناً. ④ تقضى.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «نقيم علاقاتنا على هذا الفهم المغلوط» في السطر السادس :

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية. ③ تشبيه مجمل. ④ استعارة تصريحية.

(٣) في قوله : «زلت الأقدام وهوت» في السطر السابع إطناب بـ :

- ① الترادف. ② التكرار. ③ الاعتراض. ④ التفسير.

س٢ استنتج من النص السبب الذي يجعل الصداقة علاقة فاشلة.

س٣ بيّن إلى أى مدى يتوافق ما جاء في النص، مع قول الشافعي :

سلامٌ على الدنيا إذا لم يكن بها . صديقٌ صدوقٌ صادقُ الوعدِ مُنصفاً

«ليس الأمل هو الأمنية والتشهي اللذان يلمحهما الذهن تارة بعد أخرى مع الركون إلى الراحة والاستلقاء على الفراش واللهو بما يُبعد عن المرغوب... إنما الأمل رجاء يتبعه عمل ويصحبه حمل للنفس على المكاره وعزك لها في المشاق والمتاعب وتوطئتها لملاقاة البلاء بالصبر والشدائد بالجلد وتهوين كل ملَم يعرض لها في سبيل الغرض من الحياة حتى يرسخ في مداركها أن الحياة لغو إذا لم تغد بنبيل الأرب فيكون بذل الروح أول خطوة يخطوها القاصد».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «توطئ» في السطر الرابع :

- أ تعويد. ب معالجة. ج تهينة. د تكميل.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «تغد بنبيل الأرب» في السطر الخامس :

- أ استعارة تصريحية. ب تشبيه بليغ. ج استعارة مكنية. د تشبيه مجمل.

(٣) علاقة قوله : «فيكون بذل الروح أول خطوة» في السطر الأخير بما قبله :

- أ توضيح. ب تفصيل. ج تعليل. د نتيجة.

(٤) العنوان الأنسب للنص :

- أ ثمرة الأمل. ب مقومات الأمل. ج مفهوم الأمل. د غرس الأمل.

(٥) البيت الذي يتوافق ومضمون النص :

- أ والنفس راغبة إذا رغبتها .: وإذا تُرد إلى قليل تقنع
ب قد يدرك المتأني بعض حاجته .: وقد يكون مع المستعجل الدل
ج والنفس كالطفل إن تهمله شب على .: حب الرضاع وإن تفضمه ينفطم
د وما نيل المطالب بالتمنى .: ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً

س٢ ورد بالنص تصحيح لمفهوم خطأ. وضح ذلك.

س٣ استنتج خصيصتين من الخصائص الأسلوبية للكاتب.

س٤ حدّد سمتين من السمات الشخصية للكاتب.

«من الأخطاء الفادحة ظن الكثير من الناس أن الشبان المستهترين أكثر استمتاعاً بحياتهم وإن كانوا أقل انتفاعاً من الشبان الجادّين، ومنشأ هذا الخداع أننا نرى الشاب المستهتر يعيش في اللهو ولا يتعب في كسب وهو ضاحك من هموم الدنيا هازئ بالمستقبل وتري أن الشاب الجادّ في تعب يجهّد ويفكر ويحمل أعباء من الهموم والاهتمامات ويضطلع بالمسؤوليات المادية والروحية وهو رزين في حديثه يقتصد في كلماته وابتساماته ينام ليلة ويسعى نهاره في طلب الرزق أو ترقية شخصيته بالدرس. إن المستهتر يحيا بلا رسالة وبلا اهتمامات في حين يحيا الجادّ حياته كلها ويربط نفسه بروابط الارتقاء الشخصي والخدمة الاجتماعية والاستطلاعات الثقافية فهو شاب يرقص قلبه طرباً للحياة حتى لو تجاوز المائة من العمر وكثيراً ما أجد رجلاً في العقد السابع أو الثامن من العمر قد تعددت اهتماماته فتوافرت له بذلك استمتاعاته».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «أعباء» في السطر الرابع :

- ① مصائب. ② أنواعاً. ③ أحمالاً. ④ أوزاراً.

(٢) نوع البديع في قوله : «ينام ليلة ويسعى نهاره» في السطر السادس :

- ① مقابلة. ② تورية. ③ التفات. ④ حسن تقسيم.

س٢ وضح إلى أي مدى يتفق ما جاء في النص مع قول المتنبي :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم .: وتأتي على قدر الكرام المكارم

س٣ استنتج سمتين من السمات الشخصية للكاتب.

مجال النحو

خامسًا

ثوابت نحوية

الموضوعات المقررة في الفصل الدراسي الثاني، وهي :

الدرس الأول أسلوب التعجب.

الدرس الثاني أسلوب الاختصاص.

الدرس الثالث أسماء الأفعال.

الدرس الرابع «لا» النافية للجنس.

تدريبات شاملة

ثوابت نحوية

١ الاسم الواقع بعد (لولا) يُعرب مبتدأ، وخبره محذوف وجوباً تقديره : (موجود)،
مثل : لولا العلمُ لساد الجهل.

(موجود)

٢ الاسم المنصوب المأخوذ من لفظ الفعل يُعرب مفعولاً مطلقاً،
مثل : شرحتُ الدرسَ شرحاً جيداً.

٣ الأسماء المنصوبة الآتية : (خصوصاً - سبحانه - أيضاً - شكراً - عفواً - حقاً)
تُعرب مفعولاً مطلقاً.

٤ المصدر المنصوب الذي يُذكر بعد الفعل لبيان سبب حدوثه يُعرب مفعولاً لأجله،
مثل : أذاكر رغبةً في التفوق.

٥ الاسم الواقع بعد الأفعال الآتية : (يجب - ينبغي - يلزم - يحسن - يجذر - يمكن - يجوز)
يُعرب فاعلاً،

مثل : يجبُ العملُ من أجل زيادة الإنتاج.

٦ كلمة (ابن) إذا وقعت بين عَلَمين تُعرب نعتاً أو بدلاً،
مثل : لُقّب عمر بن الخطاب بالفاروق.

٧ الاسم الواقع بعد (أيها - أيتها) يُعرب نعتاً مرفوعاً إذا كان مشتقاً، ويُعرب بدلاً
إذا كان جامداً،

مثل : • أيها الطالبُ، اجتهد.

• أيتها الفتاة، ذاكري باجتهاد.

(نعت)

(بدل)

٨ الاسم النكرة الواقع بعد نكرة يُعرب نعتاً (حسب معنى الجملة)،
مثل : شاهدتُ مدرسةً جميلةً.

٩ الاسم المعرفة الواقع بعد معرفة يُعرب نعتاً (حسب معنى الجملة)،
مثل : شاهدتُ المدرسةَ الجميلةَ.

١٠ الجُمْل وأشباه الجُمْل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات،

مثل : • أقبل الطالبُ يبتسم. • أقبل طالبٌ يبتسم.

١١ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد : (نغم - بُسّ) يُعرب تمييزاً،

مثل : • نغمٌ خلقاً الصدق. • بُسٌّ خلقاً الكذب.

١٢ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد الأفعال الآتية : (كفى - ازداد - امتلأ - طاب - قرّ - كبر) يُعرب **تميّزًا**، مثل : الطالب المجتهد ازداد **علمًا**.

١٣ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب **تميّزًا** لمميّز ملحوظ، مثل : مصر أكثر **أمنًا** من غيرها.

١٤ الاسم المعرفة الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب **مضافًا إليه**، مثل : إن العلماء أفضل **الرجال**.

١٥ الأسماء الخمسة هي : (أب - أخ - حم - فو - ذو)، وتُرفع بالواو، وتُنصب بالالف، وتُجر بالياء، بشرط أن تكون مفردة، ومضافة لغيرياء المتكلم، وكلمة «فو» لا تُنطق «فم»، مثل : • أنتَ **ذو** خلق. • لتكن **ذا** خلق. • خذ العلم عن **ذی** خلق.

١٦ الاسم الواقع بعد الكلمات الآتية : (كل - جميع - بعض - أي - غير - سوى - كلا - كلتا - معظم...) أو بعد الأسماء الخمسة يُعرب **مضافًا إليه**، مثل : • أحترم كل **الطلاب**. • أقدر **ذا العلم**.

١٧ الاسم المعرف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة يُعرب **بدلًا مطابقًا** (بشرط إذا حذف اسم الإشارة لا يؤثر في معنى الجملة)، مثل : هذه **القسيده** رائعة.

١٨ الاسم المعرف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة المسبوق بحرف نداء يُعرب **نعتًا**، مثل : يا هذا **الفتى**، كن طموحًا.

١٩ الأسماء المنصوبة الآتية : (جميعًا - معًا - سويًا - وحده - أخيرًا - عوضًا - بدلًا - عمدًا - سهواً) تُعرب **حالاتًا**.

٢٠ التوكيد اللفظي يطابق المؤكّد في الإعراب، ويكون بتكرار الكلمة أو الجملة، مثل : • العلم **العلم** مفيد. • الحمد لله **الحمد لله**.

٢١ التوكيد المعنوي يطابق المؤكّد في الإعراب، وله ألفاظ محددة، وهي : (نفس - عين - كلا - كلتا - كل - جميع) بشرط أن تُضاف إلى ضمير يعود على المؤكّد، ويُطابقه في النوع والعدد، (إذا حذف التوكيد من الكلام لا يؤثر ذلك في المعنى)، مثل : الطالبان **كلاهما** مؤدبان.

٢٢ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات النصب، وهي : (أن - لن - كي - حتى - لام التعليل - فاء السببية - لام الجحود - واو المعية - إذن) يُعرب **مضارعًا منصوبًا**، مثل : لن **تنجح** حتى **تذاكر**.

٢٣ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات الجزم، وهى : (لَمْ - لَمَّا - لام الأمر - لا الناهية) يُعرب مضارعاً مجزوماً،

مثل : لا ترفع صوتك فوق صوت معلمك.

٢٤ (إن - مَنْ - ما - مهما - كيفما - متى - أيّان - حيثما - أئى - أئى)

أدوات شرط تجزم فعلى الشرط والجواب المضارعين،

مثل : أيّان تبحث عن المجد تجده.

٢٥ الفعل المضارع غير المسبوق بأداة من أدوات النصب أو الجزم يُعرب مضارعاً مرفوعاً،

مثل : يدافع الله عن المؤمنين.

٢٦ الأفعال الخمسة هى كل فعل مضارع اتصل به : (ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة).

وترفع بثبوت النون، وتنصب وتُجزم بحذف النون،

مثل : • الولدان يلعبان.

• المجتهدون لن يهملوا مذاكرتهم.

• أنت لم تتكاسلى.

٢٧ المصدر الصريح : هو اسم مأخوذ من لفظ فعله،

مثل : • اتقن — إتقان.

• انتصر — انتصار.

• استخرج — استخراج.

٢٨ المصدر المؤول : يأتى على ثلاث صور:

① أن + الفعل، مثل : ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

② ما + الفعل، مثل : أعجبنى ما صنعت.

③ أن + اسمها + خبرها، مثل : علمتُ أن العلم مفيد.

٢٩ من الأسماء المشتقة :

• اسم المفعول.

• اسم الفاعل.

• اسم التفضيل.

• صيغ المبالغة.

• اسم المكان.

• اسم الزمان.

• اسم الآلة.

أسلوب التعجب

الدرس الأول

* أسلوب التعجب : هو أسلوب يُستخدم للتعبير عن الدهشة، أو استعظام صفة في شيء ما.

لأسلوب التعجب صيغتان

٢ قياسية

- ولها صيغتان، هما :
- ما أَفْعَلَهُ !
- أَفْعِلْ بِهِ !

١ سماعية

- وتُفهم من سياق الكلام، مثل :
- سبحان الله !
- كيف حدث هذا !؟ (استفهام يُراد به التعجب).
- يا له من شجاع ! (نداء يُراد به التعجب).

صيغتا التعجب القياسيتان

أَفْعِلْ بِهِ !

ما أَفْعَلَهُ !

تتكون من

ما (تعجبية) + فعل التعجب + المتعجب منه !
فعل التعجب + حرف جر زائد «باء» + المتعجب منه !

مثال

أَجْمَلَ
↓
فعل ماضٍ
جاء على جر زائد
صورة الأمر
للتعجب

بِالنَّجَاحِ !
↓
فاعل مجرور لفظًا
مرفوع محلًا

ما أَجْمَلَ النَّجَاحَ !
↓
تعجبية
في محل
رفع مبتدأ

أَجْمَلَ
↓
فعل ماضٍ مفعول به
خبر جملة

* تتم صياغة أسلوب التعجب بطريقتين : مباشرة - غير مباشرة، نتعرفهما فيما يلي :

١ صياغة أسلوب التعجب بطريقة مباشرة

وذلك إذا توافر في الفعل المراد التعجب منه سبعة شروط، وهي أن يكون الفعل :

١ ثلاثيًا : يتكون من ثلاثة أحرف.

٢ تَامًا : غير ناقص، مثل : (كان وأخواتها)، و (كاد وأخواتها).

٢ ليس الوصف منه على وزن «أفعل» الذي مؤنثه «فعلاء» (لا يدل على لون أو حلية أو عيب) :
مثل : • حمر : (أحمر - حمراء).
• عور : (أعور - عوراء).

٤ مثبتًا : غير منقضى.

٥ مبنياً للمعلوم : غير مبنى للمجهول.

٦ متصرفًا : (غير جامد) أى : يأتى منه المضارع والأمر، أما الفعل الجامد فلا يأتى منه إلا الماضى فقط،
مثل : (ليس - نغم - بثس - حبذا - لا حبذا - عسى).

٧ قابلاً للتفاوت : أى : قابلاً للزيادة والنقصان، وذلك بخلاف الأفعال (مات - فنى - هلك) فهي غير قابلة
للزيادة والنقصان.

ويُتضح ذلك من خلال الجدول الآتى :

أسلوب التعجب		الفعل
صيغة «أفعل به ١»	صيغة «ما أفعله ١»	
أَكْرَمَ بالعرب ١	ما أَكْرَمَ العرب ١	كرم
أَقْبَحَ بالكذب ١	ما أَقْبَحَ الكذب ١	قبح

٢ صياغة أسلوب التعجب بطريقة غير مباشرة

وذلك إذا فقد الفعل المراد التعجب منه شرطًا من الشروط السبعة السابقة تتعجب منه بطريقة غير
مباشرة كالتالى :

* إذا كان الفعل : غير ثلاثى، أو ناقصًا، أو الوصف منه على وزن أفعل الذى مؤنثه (فعلاء) :

• نأتى بفعل التعجب من فعل مساعد مستوفٍ للشروط.

• ثم نأتى بالمصدر الصريح أو المؤول للفعل الفاقد للشرط.

كالآتى : **ما** + **فعل مساعد** + **المصدر الصريح أو المؤول**
للفعل الفاقد للشرط

أو

ما + **فعل مساعد** + **الباء** + **المصدر الصريح أو المؤول**
للفعل الفاقد للشرط

* وإذا كان الفعل : منفيًا، أو مبنياً للمجهول :

• نأتى بفعل التعجب من فعل مساعد مستوفٍ للشروط.

• ثم نأتى بالمصدر المؤول فقط للفعل الفاقد للشرط.

كالآتى : **ما** + **فعل مساعد** + **المصدر المؤول**
للفعل الفاقد للشرط

الفاعل	مثل	أسلوب التعجب
غير ثلاثي	استقرَّ	صيغة «ما أفعله!» صيغة «أفعل به!»
ناقص	كان	ما أعظم استقرار المجتمع! ما أعظم أن يستقر المجتمع! أعظم باستقرار المجتمع! أعظم بأن يستقر المجتمع!
الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء	زرَّق	ما أروع زرقة السماء! ما أروع أن تزرَّق السماء! أروع بزرقة السماء! أروع بأن تزرَّق السماء!
منفى	لا يسب	ما أحسن ألا يسبَّ الرجل أخاه! أحسن بأن لا يسبَّ الرجل أخاه!
مبنى للمجهول	يُقال	ما أجمل أن يُقال الحق! أجمل بأن يُقال الحق!

* لا يتعجب من الفعل الجامد، والفعل غير القابل للتفاوت، والفعل الذي يدل على عيب.



* قد يكون المتعجب منه :

- اسمًا ظاهرًا، مثل : ما أجمل الكتاب!
- ضميرًا، مثل : الكتاب ما أجمله!
- اسم إشارة، مثل : ما أجمل هذا الكتاب!
- اسمًا موصولًا، مثل : ما أجمل الذي في المكتبة!
- مصدرًا مؤولًا، مثل : ما أجمل أن تقرأ كتابًا!

* المصدر المؤول يتكون من :

- (أن + الفعل)، مثل : يجب أن تذاكر.
- (ما + الفعل)، مثل : أعجبنى ما صنعت.
- (أن + اسمها + خبرها)، مثل : سرنى أنك ناجح.

* المتعجب منه إذا جاء مصدرًا مؤولًا فإنه يكون :

- في محل نصب مفعول به في صيغة «ما أفعله!».
- في محل رفع فاعل في صيغة «أفعل به!».

* الفعل المستوفى للشروط يُمكن التعجب منه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة،

مثال : الفعل (جَمَلَ) استوفى الشروط؛ لذا يُصاغ منه أسلوب التعجب بطريقتين :

- مباشرة، مثل : ما أجمل الحديقة!
- غير مباشرة، مثل : ما أروع جمال الحديقة!

* الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد تمام جملة التعجب يُعرب **تمييزًا**،

مثل : ما أجمل الفتي **خُلُقًا**!

* أعرب الجمل التالية :

١ ما أجمل السماء !

٢ أقبح بالكذب !

٣ ما أعظم أن يستقر المجتمع !

الإجابة

إعرابها	الكلمة
تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً. مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (ما).	١ ما أجمل السماء
فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر للتعجب. «الباء» : حرف جر زائد. «الكذب» : فاعل مرفوع بضمّة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، أو فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.	٢ أقبح بالكذب
تعجبية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ. فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً. حرف مصدرى ونصب. فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول به. فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. والجملة الفعلية (أعظم أن يستقر المجتمع) في محل رفع خبر المبتدأ (ما).	٣ ما أعظم أن يستقر المجتمع

س١ مِيز - فيما يلي - الجملة التي تشتمل على أسلوب تعجب :

- ١ قال تعالى : ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ .
- ٢ لَعَفْرُكَ إِنَّ الْحَقَّ لَمُنْتَصِرٌ ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ لَزَاهِقٌ .
- ٣ اللَّهُ دَرُكٌ ! كيف تشتري الدنيا بالآخرة !
- ٤ اعتقد أن نسبة الذكور إلى الإناث في مصر متقاربة .

س٢ حدّد - مما يلي - الجملة التي اشتملت على تعجب قياسي :

- ١ قال تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَنًا فَأَخْبَعَكُمْ ﴾ .
- ٢ قال أحمد شوقي - مخاطبًا تمثال أبي الهول :

إِلَامَ رُكُوبِكَ مَثَنَ الرِّمَالِ .: لَطَى الْأَصِيلَ وَجُوبَ السَّحَرِ !

- ٣ ما أجمل الوردة الناضرة تُداعبها قطرات الندى في الصباح الباكر !
- ٤ عجبت لمن يشتري عَرَضَ الدنيا بماله ، ولا يشتري المعروف بجميلفعاله !

س٣ مِيز التعجب السماعي من بين البدائل التالية :

- ١ قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ .
- ٢ قال الشاعر : فيا لك بحرًا لم أجذ فيه مشربًا .: وإن كان غيري واجدًا فيه مسبحًا !
- ٣ أكرم بقوم رسول الله قاندهم !
- ٤ ما أنبل الصفات التي يتحلّى بها المصريون !

س٤ عيّن - في الأمثلة التالية - فعل التعجب والمتعجب منه :

(١) قال تعالى : ﴿ قُلِ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُهُ ﴾ .

- ١ (قُتِلَ - الإنسان) .
- ٢ (قُتِلَ - ما أكفره) .
- ٣ (أكفر - الإنسان) .
- ٤ (أكفر - ضمير الغائب «هاء») .

(٢) قال الشاعر : ما أجمل الهجرة بالأحرار .: إن ضنّت الأوطان بالقرار !

- ١ (أجمل - الهجرة) .
- ٢ (أجمل - بالأحرار) .
- ٣ (ضنّت - الأوطان) .
- ٤ (ضنّت - بالقرار) .

(٣) ما أروع اللغة العربية؛ أشرف لغات العالم !

- ① (أروع - أشرف لغات العالم).
② (أشرف - لغات العالم).
③ (أروع - اللغة).
④ (أروع - لغات العالم).

(٤) أجمل بأن نُرشّد في استخدام ماء النيل !

- ① (أجمل - أن نُرشّد).
② (نُرشّد - في استخدام).
③ (أجمل - في استخدام).
④ (نُرشّد - ماء النيل).

س٥ مميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) يُعرب المتعجب منه في صيغة (ما أفعله) :

- ① فاعلاً. ② مفعولاً به. ③ مبتدأ مؤخرًا. ④ خبرًا.

(٢) المتعجب منه في صيغة (أفعل به) يكون :

- ① مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلاً. ② مجرورًا لفظًا ومحلاً. ③ مرفوعًا لفظًا مجرورًا محلاً. ④ مرفوعًا لفظًا ومحلاً.

(٣) من الأفعال التي يُتعجب منها بطريقة مباشرة :

- ① حسُن. ② كان. ③ فهم. ④ تقدّم.

(٤) الفعل الذي لا يُصاغ منه التعجب :

- ① عظم. ② زرق. ③ استقام. ④ هلك.

س٦ اختر الإعراب الصحيح لما فوق الخط في الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى : ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ .

- ① اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة. ② اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة المقصورة. ③ ضمير مبني في محل رفع فاعل. ④ ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

(٢) قال الشاعر : إذا عُمِّرَ الإنسانُ تسعينَ حِجَّةً . فابْلِغْ بِهَا عُمْرًا وأَجْدِرْ بِهَا شُكْرًا

- ① تمييز منصوب. ② مفعول به منصوب. ③ بدل منصوب. ④ مفعول لأجله منصوب.

(٣) ما أروع هذه الوحدة الوطنية بين عنصرى الأمة في أرض الكنانة !

- ① مفعول به منصوب. ② بدل منصوب. ③ نعت منصوب. ④ فاعل مرفوع.

(٤) ما أجدى حُسن إدارة مواردنا المائية !

- ① نعت منصوب. ② بدل منصوب. ③ نعت مرفوع. ④ مضاف إليه مجرور.

٨٧ أعرب كلمة (أعظم) في الجملتين التاليتين :

- ما أعظم الأمة العربية !

- الأمة العربية أعظم الأمم.

① فعل ماضٍ مبنى على الفتح - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة.

② خبر مرفوع بالضمّة - خبر مرفوع بالضمّة.

③ فعل ماضٍ مبنى على الفتح - خبر مرفوع بالضمّة.

④ خبر مرفوع بالضمّة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة.

٨٨ عبّر عن مضمون الجمل التالية بأسلوب تعجب مناسب :

(١) أعمل الباحثون عقولهم لخدمة البشرية.

① ما أَعْمَلُ الباحثين عقولهم لخدمة البشرية !

② أَعْمِلُ بالباحثين عقولهم لخدمة البشرية !

③ ما أَعْظَمُ أعمال الباحثين عقولهم لخدمة البشرية !

④ أَعْظِمُ بخدمة البشرية لعقول الباحثين !

(٢) يُطَاعُ الوالدان في غير معصية.

① ما أَطْوَعُ الوالدين في غير معصية !

② أَجْمَلُ بأن يُطَاعَ الوالدان في غير معصية !

③ ما أَجْمَلُ بطاعة الوالدين في غير معصية !

(٣) كان العربي رَحَّالًا بطبعه.

① أَكْثَرُ بالعربي رَحَّالًا بطبعه !

② ما أَكْثَرَ كَوْنََ العربي رَحَّالًا بطبعه !

③ أَكُونُ بالعربي رَحَّالًا بطبعه !

④ ما أَكُونُ العربي رَحَّالًا بطبعه !

(٤) خضر الزرع، فبدا ناضراً.

① ما أَنْضَرَ خضرة الزرع !

② ما أَخْضَرَ الزرع ونضرتة !

③ أَخْضِرُ بالزرع ونضرتة !

④ أَخْضِرُ بنضرة الزرع !

(٥) ما حضر المشرفون على الحفل.

① ما أَخْضَرَ مشرفي الحفل !

② ما أَقْبَحُ ألا يحضر مشرفي الحفل !

③ أَقْبَحُ بألا يحضر مشرفو الحفل !

④ أَقْبَحُ ألا يحضر مشرفو الحفل !

٨٩ صُغِ أسلوب تعجب مناسباً من كل فعل مما يلي :

(حسن - زرق - صار - احترم - يُصان).

س١٠ تعجب من الكلمات الآتية في جمل من إنشائك :

(اللغة العربية - الوطن - العلم - الغش).

س١١ بين سبب الخطأ في صياغة فعل التعجب في الجمل الآتية :

(١) ما أسودّ ظلام الليل !

أ) غير ثلاثي .

ب) منفي .

ج) غير قابل للتفاوت .

د) الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء).

(٢) ما أهلك الحاقدين !

أ) غير ثلاثي .

ب) منفي .

ج) غير قابل للتفاوت .

د) جامد .

(٣) أضحى بالإنسان قريحاً مسروراً !

أ) غير ثلاثي .

ب) ناقص .

ج) مبني للمجهول .

د) الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء).

(٤) زلزل بجيش الأعداء !

أ) غير ثلاثي .

ب) مبني للمجهول .

ج) غير قابل للتفاوت .

د) جامد .

س١٢ حدّد المحل الإعرابي لما فوق الخط في العبارة التالية :

أزوع بأن يتّحد عنصرا الأمة المصرية ! فما أعظمك يا أم الدنيا !

أ) في محل رفع فاعل - في محل نصب مفعول به .

ب) في محل جر بالباء - في محل رفع خبر .

ج) في محل رفع فاعل - في محل رفع خبر .

د) في محل جر بالباء - في محل نصب مفعول به .

س١٣ ميّز المتعجب منه - في الأمثلة التالية - واذكر محله الإعرابي :

(١) قال الشاعر: ما أصعب الفعل لمن رامه ! .: وأسهل القول على من أراذ !

(٢) أحسن بالحليم عند دواعي الغضب !

(٣) ما أروع أن يضرب لنا قادة الفكر والرأى الأمثلة والأمثال الداعية إلى الرقي والتقدم .

س١٤ أكرم بذى الأخلاق الرفيعة !

اجعل المتعجب منه منصوباً في صيغة تعجبية أخرى .

أسلوب الاختصاص

الدرس الثاني

* أسلوب الاختصاص : هو أسلوب يُدْكَر فيه اسم ظاهر (المختص) بعد ضمير «المتكلم غالباً، أو المخاطب أحياناً»؛ ليفسّر المقصود من الضمير، مثل : أنا - المصري - أحب أجدادي.

الضمير المختص

أسلوب الاختصاص

يتكون من

المختص

- هو الاسم الذي يلي الضمير.
- يأتي على ثلاث صور (حالات) :
- ① معرف بال.
- ② مضاف إلى معرفة.
- ③ أيّها - أيّتها.

الضمير

- قد يكون :
- للمتكلّم، مثل :
- (أنا - نحن - لي - بي - إننا - علينا).
- للمخاطب، مثل :
- (أنت - أنتم - أنتن - عليك - لكم).
- يُعرب حسب موقعه في الجملة.

وتتضح صور المختص من خلال الجدول الآتي :

صورة المختص	المثال	إعراب المختص
① معرف بال	نحن - العمال - نحرص على عملنا.	مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً تقديره :
② مضاف إلى معرفة	علينا - أبناء الوطن - حماية بلادنا.	(أخص أو أعني أو أقصد).
③ أيّها - أيّتها	أنتم - أيّها المعلمون - أصحاب مبدأ. أنتن - أيّتها المعلمات - رحيمات.	مختص مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره : «أخص».

س١ مِيزُ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التي تليه :

(١) يُذكر الاسم المختص بعد ضمير :

أ المتكلم أو المخاطب.

ب المتكلم أو الغائب.

ج المتكلم أو الغائب.

د المتكلم أو المخاطب أو الغائب.

(٢) تربط الاسم المختص بالضمير قبله علاقة :

أ توكيد.

ب تفصيل.

ج تفسير.

د تعليل.

(٣) لا يأتي الاسم المختص على صورة :

أ المعارف بأل.

ب المضاف إلى نكرة.

ج المضاف إلى معرفة.

د الاسم المسبوق بأياها أو أيتها.

(٤) يبيح الاسم المختص :

أ ضميراً منفصلاً.

ب ضميراً مستتراً.

ج ضميراً متصلاً.

د اسماً ظاهراً.

(٥) يُعرب الاسم المختص :

أ مفعولاً به.

ب مفعولاً مطلقاً.

ج حالاً.

د تمييزاً.

س٢ حدّد - في الأمثلة الآتية - الاسم المختص :

(١) قال تعالى : ﴿ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ .

أ رحمة الله.

ب بركاته.

ج عليكم.

د أهل.

(٢) نحن - أيها المصريون - أبناء هذه الحضارة العريقة .

أ نحن.

ب أيها.

ج أبناء هذه.

د الحضارة العريقة.

(٣) أنا - الرّحالة - إفادتي من الرحلة أكثر من إفادة الكتاب .

أ الرّحالة.

ب إفادتي.

ج من الرحلة.

د إفادة الكتاب.

س٣ مِيزُ أسلوب الاختصاص من بين الأساليب التالية :

أ قال تعالى : ﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ .

ب يا لعراقه الحضارة الفرعونية القديمة !

ج نحن العرب بنو الإقدام والإحجام .

د أحسن بأمجادنا لتحقيق أهدافنا !

- ١ علماء الأمة ، عليكم مسئوليات جسام .
 ب يا لعلماء الأمة ومسئولياتهم الجسام !
 ج عليكم - يا علماء الأمة - مسئوليات جسام .
 د عليكم - علماء الأمة - مسئوليات جسام .

س٣ أكمل الجمل الآتية بما يناسبها :

- (١) نحن نُولى أبناءنا من الطلاب المزيد من الرعاية والاهتمام .
 أ أيها المعلمين . ب معلمين . ج المعلمين . د معلمو مصر .
 (٢) بكم يتحقق لوطنكم المكانة اللائقة به .
 أ معشر الشباب . ب أيها المصريين . ج بنو الوطن . د المصريون .
 (٣) علينا العمل الدءوب على تنمية لغتنا الخالدة .
 أ المتحدثون باللغة العربية . ب المهتمين باللغة العربية .
 ج بنو العروبة . د أيها المخلصين .

س٤ أعرب الكلمات التي فوق الخط في الجمل التالية :

- (١) • ما أشد احتياج شباب اليوم إلى القدوة والمثل !
 • نحن - شباب اليوم - أشد احتياجًا إلى القدوة والمثل .
 أ مفعول به منصوب بالفتحة - مضاف إليه مجرور بالكسرة .
 ب خبر مرفوع بالضممة - خبر مرفوع بالضممة .
 ج مفعول به منصوب بالفتحة - خبر مرفوع بالضممة .
 د مضاف إليه مجرور بالكسرة - مفعول به منصوب بالفتحة .
 (٢) • أنتم - العمال - محققو النهضة .
 • أنتم - أيها العمال - محققو النهضة .
 أ مفعول به منصوب بالفتحة - نعت مرفوع بالضممة .
 ب خبر مرفوع بالضممة - مفعول به منصوب بالفتحة .
 ج مفعول به منصوب بالفتحة - منادى منصوب بالفتحة .
 د مفعول به منصوب بالفتحة - خبر مرفوع بالضممة .

(٣) • أنت مصري صاحب حضارة ازدان بها التاريخ.

• أنت - المصري - صاحب حضارة ازدان بها التاريخ.

أ) مفعول به منصوب بالفتحة - خبر مرفوع بالضمة.

ب) بدل مرفوع بالضمة - مفعول به منصوب بالفتحة.

ج) خبر مرفوع بالضمة - مفعول به منصوب بالفتحة.

د) بدل مرفوع بالضمة - خبر مرفوع بالضمة.

س٧ حدد - فيما يلي - الاسم المختص والصورة التي جاء عليها :

(١) قال الشاعر: لنا مَعَشَرُ الْأَنْصَارِ مَجْدٌ مُؤْتَلٌ . ∴ بِإِرْضَائِنَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَحْمَدًا

أ) معشر (مضاف).

ب) الأنصار (معرف بآل).

ج) مجد مؤتل (مضاف).

د) خير البرية (مضاف).

(٢) أنتم - العلماء - نجوم الهداية ومصابيح المعرفة.

أ) العلماء (معرف بآل).

ب) العلماء (مضاف).

ج) نجوم الهداية (مضاف).

د) مصابيح المعرفة (مضاف).

(٣) أنا - العربي - أقرى الناس للضيف وأكرمهم للجار.

أ) أقرى الناس (مضاف).

ب) أكرمهم (مضاف).

ج) للضيف (معرف بآل).

د) العربي (معرف بآل).

س٨ ميز الاسم المختص - في الأمثلة الآتية، وأعربه :

(١) قال (ﷺ) : « نَحْنُ - مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ - لَا نُورُثُ ؛ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ » .

(٢) قال الشاعر: جُدْ بِعَفْوٍ فَإِنِّي - أَيُّهَا الْعَبْدُ . ∴ إِلَى الْعَفْوِ - يَا إِلَهِي فَقِيرٌ

(٣) نحن - الباحثين - تتسارع بجهودنا خطى التنمية.

س٩ صوب الخطأ في الجمل التالية :

(١) أنتم - أيها المعلمين - صانعو الحاضر والمستقبل.

(٢) نحن - المفكرون - حاملو لواء الإبداع.

(٣) بكن - ذوي الشأن الرفيع - صلاح النشء وتهذيبه.

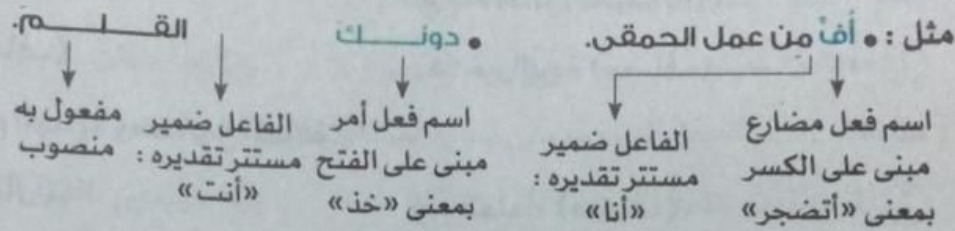
س١٠ صغ من (جنود الوطن) أسلوب اختصاص في جملة من عندك.

أسماء الأفعال هي أسماء تدل على أفعال معينة، وتتضمن معناها، وزمنها، وعملها، ولا تقبل علاماتها.

عملها تعمل عمل فعلها الذي تدل عليه، فإذا كان فعلها :

- لازماً : رفعت فاعلاً فقط.
- متعدياً : رفعت فاعلاً ونصب مفعولاً به.

إعرابها تُبنى على حركة البناء المسموعة في الحرف الأخير،



أسماء الأفعال

تنقسم من حيث الزمن إلى

اسم فعل أمر

اسم فعل مضارع

اسم فعل ماضٍ

* وفيما يلي سنتعرف أسماء الأفعال بشيء من التفصيل :

اسم فعل ماضٍ وهو سماعي ويقل وروده أثناء الكلام.

المثال	اسم الفعل	معناه
قال تعالى : ﴿ هَيَّاتْ هَيَّاتْ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾.	هَيَّاتْ	بَعْدَ بُعْدًا شَدِيدًا
شتان ما بين العلم والجهل.	شَتَان	افترقا افتراقًا شَدِيدًا
سرعان ما يظهر الحق.	سَرَعَان	سَرْع

المثال	اسم الفعل	معناه
أِهْ مِنْ قَيْدِكَ أَدْمَى مَعْصَمَى.	أِهْ	أَتَأَلَّمْ
قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَقُلْ مُمَّا أَقَى﴾.	أَقَى	أَتَضَجَّرْ
وَيَ لَمَنْ يَعِيشْ لِنَفْسِهِ فَقَطْ.	وَيَ	أُعْجَبُ
بَيْحْ فَعَلَّكَ مَعَ الْفُقَرَاءِ.	بَيْحْ	أَسْتَحْسِنُ

٣ اسم فعل أمر وهو الأكثر ورودًا أثناء الكلام، ومنه السماعي والقياسي.

١ اسم فعل أمر سماعي

المثال	اسم الفعل	معناه
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، اللَّهُمَّ آمِينَ.	آمِينَ	اسْتَجِبْ
صَهْ يَا غَلَامَ.	صَهْ	اسْكُتْ
حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ.	حَيَّ	أَقْبِلْ
هَيَّا إِلَى الْعَمَلِ.	هَيَّا	أَسْرِعْ
مَهْ عَنِ الْكُذْبِ.	مَهْ	كُفْ
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾.	هَلُمَّ	أَقْبِلْ أَوْ تَعَالَ
رُوَيْدُكَ يَا صَدِيقِي.	رُوَيْدُكَ	تَمَهَّلْ
قَالَ تَعَالَى: ﴿هَازِمُ أَقْرَأْ وَكِتَابَةَ﴾.	هَازِمُ	خَذُوا
عَلَيْكَ نَفْسُكَ.	عَلَيْكَ	الزَّمْ أَوْ تَمَسَّكَ
مَكَانُكَ أَيُّهَا اللَّصُّ.	مَكَانُكَ	اثْبِتْ
إِلَيْكَ عَنِّي أَيُّهَا الثَّرَثَارُ.	إِلَيْكَ	ابْتَعدْ
دُونُكَ الْكِتَابُ.	دُونُكَ	خُذْ
عَلَى رَسْلِكَ يَا مُحَمَّدَ.	عَلَى رَسْلِكَ	تَمَهَّلْ

ب اسم فعل أمر قياسى يُصاغ على وزن (فَعَال) من الفعل الثلاثى التام المتصرف :

المثال	اسم الفعل	معناه
حذار الكسل.	حَذَار	احذر
نزال إلى ميدان القتال.	نَزَال	انزل

* فاعل اسم الفعل

١ يكون اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا مستترًا للغائب إذا كان اسم الفعل ماضيًا،

مثل : • هيهات تحقيق الآمال بغير الأعمال. • عمر وحسن فى الدهاء شتان.

↓
فاعل (اسم ظاهر)
↓
الفاعل ضمير مستتر تقديره : «هما»

٢ يكون ضميرًا مستترًا للمتكلم أو للمخاطب إذا كان اسم الفعل مضارعًا أو أمرًا،

مثل : • وى لمن يكذب. • عليك بدینک.

↓
الفاعل ضمير مستتر تقديره : «أنا»
↓
الفاعل ضمير مستتر تقديره : «أنت»

* وقد يأتى بعد اسم الفعل فاعل ومفعول به، مثل : حذار الكسل.

↓
الفاعل ضمير مستتر تقديره : «أنت»
↓
المفعول به منصوب



* اسم الفعل :

• أقوى من الفعل فى أداء المعنى مع المبالغة فيه، فالفعل (بَعْدَ) يدل على مجرد البعد، أمّا اسم الفعل (هيهات) فيدل على البعد الشديد.

• يؤدى المعنى مع إيجاز اللفظ لالتزامه بصورة واحدة لا تتغير، مثل :

(صه يا غلام - صه يا شباب) بخلاف الفعل نقول : (اسكت يا غلام - اسكتوا يا شباب).

• إذا اتصل بكاف الخطاب فإن الكاف تتغير حسب المخاطب،

مثل : - رويدك أيها الطالب. - رويدكما أيها الطالبان.

- رويدكم أيها الطلاب.

* بعض أسماء الأفعال قد تأتى منونة، مثل : (صه - مه).

* بعض الكلمات تأتى فى صورة اسم الفعل ولكنها لا تحمل معناه؛ ولذلك لا تأخذ إعرابه،

مثل : نضع عليكم أملنا.

↓
جار ومجرور

مر ١ املا الفراغ في الجمل الآتية بما يُناسبها من البدائل التالية لها :

(١) أسماء الأفعال أسماء تدل على أفعال معينة، وتتضمن معناها :

- (أ) دون زمنها، وتعمل عملها، وتقبل علاماتها. (ب) وزمنها وعملها ولا تقبل علاماتها.
(ج) وزمنها، ولا تعمل عملها، ولا تقبل علاماتها. (د) وزمنها، وتعمل عملها، وتقبل علاماتها.

(٢) تدل أسماء الأفعال على الزمن :

- (أ) الماضي. (ب) المضارع. (ج) الأمر. (د) بأنواعه.

(٣) قد تجيء أسماء الأفعال مُنَوَّنة، ولكن الغالب هو مجيئها مبنية على :

- (أ) الفتح. (ب) الكسر. (ج) الضم. (د) حركة الحرف الأخير.

(٤) اسم الفعل الذي يكثر وُروده في أثناء الكلام هو اسم الفعل :

- (أ) الماضي فقط. (ب) المضارع فقط. (ج) الأمر. (د) الماضي والمضارع.

(٥) اسم الفعل الذي يقل وُروده في أثناء الكلام - هو اسم الفعل :

- (أ) الماضي فقط. (ب) المضارع فقط. (ج) الأمر. (د) الماضي والمضارع.

(٦) اسم الفعل الذي يأتي منه السماعي والقياسي هو اسم الفعل :

- (أ) الماضي. (ب) المضارع. (ج) الأمر. (د) الماضي والمضارع.

سر ٢ حدّد أسماء الأفعال الواردة في الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْكِرَ كُتْبَهُ بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كُتِّيبَهُ ۖ ﴾ (١٩) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكِي حِسَابِيَّةٍ ۖ ﴾ (٢٠)

- (أ) يمينه. (ب) هاؤم. (ج) كتابيه. (د) مُلاق.

(٢) قال الشاعر: آهًا لها من ليالٍ! هل تعود كما .: كانت؟ وأيُّ ليالٍ عادَ ماضيها؟

- (أ) آهًا. (ب) لها. (ج) كما. (د) أيُّ.

(٣) هيهات أن يتحقق لكم الأمل دون أن يكون وراءه الإرادة والعمل !

- (أ) وراءه. (ب) دون. (ج) لكم. (د) هيهات.

سر ٣ مِيز - من الأمثلة الآتية - ما احتوى على اسم فعل ماضٍ :

(أ) قال تعالى : ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ ﴾

(ب) قال الشاعر: جَارِئُ تُمُونِي بِالْوَصَالِ قَطِيعَةً .: شَتَّانَ بَيْنَ صَنِيعِكُمْ وَصَنِيعِي

(ج) وَيْ لَمَنْ يَعِيشْ لِنَفْسِهِ، وَيَتَنَاسَى حَقُوقَ إِخْوَانِهِ عَلَيْهِ !

(د) بَخْ وَقُوفُكَ إِلَى جَانِبِ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ !

سُرْع - من الأمثلة التالية - ما اشتمل على اسم فعل مضارع :

١ قال تعالى : ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفِي وَلَا نَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ .

٢ قال الشاعر: حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ جَشَعٍ؛ فَإِنِّي .: رَأَيْتُ النَّاسَ أَجْشَعُهَا اللَّئَامُ

٣ شَتَّانَ مَا بَيْنَ الْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِمْ !

٤ سُرْعَانَ مَا يَظْهَرُ الْحَقُّ وَيُزْهِقُ الْبَاطِلُ !

سُرْم - مما يلي - ما احتوى على اسم فعل أمر :

١ قال تعالى : ﴿هَيَّاتِ هَيَّاتِ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾ .

٢ نعم الخلق طاعة الوالدين ، وَأَفْ لَمَنْ عَصَاهُمَا !

٣ قال الشاعر: رُؤْيَدَكَ ، لَا تَعْقِبْ جَمِيلَكَ بِالْأَذَى .: فَتُضْحَى وَشَمْلُ الْفَضْلِ وَالْحَمْدُ مُنْصَدِّعُ

٤ آهِ لِمَعَانَاةِ الْأَشْقِيَاءِ فِي الْمَجْتَمَعِ !

سُرْد - من الأمثلة الآتية - ما اشتمل على اسم فعل قياسي :

١ قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ﴾ .

٢ قال عنترة : وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا .: قِيلَ الْفَوَارِسِ : وَيَكْ - عَنْتَر - أَقْدِمْ

٣ حَذَارِ - أَيُّهَا الْمَصْرِيُّونَ - التَّفَرُّقُ وَالتَّشَرُّدُ؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ أَهْدَافِ أَعْدَائِكُمْ .

٤ هَيَّا إِلَى اسْتِشْرَافِ آفَاقِ الْمُسْتَقْبَلِ بِالْعَزْمِ الصَّادِقِ وَالْعَمَلِ الدَّعْوَبِ .

اختَر الدلالة المناسبة لكل اسم فعل فوق الخط في الأمثلة التالية :

(١) قال - تعالى - على لسان سيدنا إبراهيم مخاطباً قومه : ﴿أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ .

١ أتعجب . ٢ أناألم . ٣ أتضجر . ٤ أتوجع .

(٢) قال الشاعر - مادحاً : سَلْ عَنْ شَجَاعَتِهِ وَزُرْهُ مُسَالِمًا .: وَحَذَارِ ثُمَّ حَذَارِ مِنْهُ مُحَارِبًا

١ انتبه . ٢ تمهل . ٣ تيقظ . ٤ احذر .

(٣) هَيَّاتِ الْعِلْمُ بِلَا تَعْلَمُ ، وَالصَّبْرُ بِلَا تَصْبُرُ .

١ بُعد . ٢ تفرق . ٣ ثقل . ٤ انقضى .

س١ اختر أسماء الأفعال المناسبة لدلالة الكلمات التي فوق الخط فيما يلي :

- (١) أعجب لمن يمتلئ قلبه بالأمل، ولا يركن إلى الجد والعمل.
 (أ) بخ. (ب) أه. (ج) أف. (د) وقى.
- (٢) افترق ما بين رسل الخير والسلام وشرائطين الشر والفساد.
 (أ) هيات. (ب) شتان. (ج) سرعان. (د) حذار.
- (٣) ألزم مصاحبة الأخيار، وملازمة الأبرار.
 (أ) دونك. (ب) إليك. (ج) عليك. (د) مكانك.

س٢ فرق بين ما تحته خط في الجملتين التاليتين :

- أرسلت إليك هدية قيمة؛ تقديرًا لجهودك المميزة.
 - إليك عنى أيها المستهزئ ياخوانك المجترئ عليهم.
- (أ) اسم فعل أمر - جار وضمير في محل جر.
 (ب) اسم فعل أمر - اسم فعل أمر.
 (ج) جار وضمير في محل جر - جار وضمير في محل جر.
 (د) جار وضمير في محل جر - اسم فعل أمر.

س٣ أعرب الكلمات التي فوق الخط في الأمثلة التالية :

- (١) قال تعالى : ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾.
 (أ) مبتدأ مؤخر مرفوع. (ب) فاعل مرفوع. (ج) مفعول به منصوب. (د) توكيد مجرور.
- (٢) قال الشاعر: فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقِ وَمَنْ بِهِ .: وَهَيْهَاتَ خَلٌّ بِالْعَقِيقِ نَوَاصِلُهُ
 (أ) مبتدأ مؤخر مرفوع. (ب) مفعول به منصوب.
 (ج) فاعل مرفوع. (د) مضاف إليه مجرور.
- (٣) دونك الكتاب الذي حوى طائفة من طرائف السابقين.
 (أ) مبتدأ مؤخر مرفوع. (ب) مفعول به منصوب.
 (ج) خبر مرفوع. (د) فاعل مرفوع.

س٤ ميز - فيما يلي - اسم الفعل، واذكر نوعه :

- (١) قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُهِدَاءَ كُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾.
 (٢) قال الشاعر: الْفِكْرُ قَبْلَ الْقَوْلِ يُؤْمِنُ زَيْفُهُ .: شَتَّانَ بَيْنَ رَوْيَةٍ وَبَيْدِهِ
 (٣) إليك عنى أيها المنافق، فذو الوجهين لا مكان له عندي، ولا منزلة له في نفسي.
 (٤) وى لمن آمن للدنيا وركن إليها، وترك الآخرة.

س١٢ حدّد -هيما يلى- اسم الفعل، وأعرّب معموله :

(١) قال الشاعر: حَذَارِ -بُنَى- الْبَغَى، لَا تَقْرَبْنَهُ .: حَذَارِ؛ فَإِنَّ الْبَغَى وَخَمَّ مَرَاتِعَهُ

(٢) هيهات إدراك الغاية بغير العمل الناجح.

(٣) عليك الصبر؛ فَإِنَّهُ شَطْرُ الْإِيمَانِ.

س١٣ أعرّب ما فوق الخط فى الجملتين التاليتين :

• عليك نفسك : فتعهّذها بالإصلاح والتهذيب.

• قد تهون عليك نفسك، لا سيما فى مواطن الشرف والمجد.

س١٤ صوّب ما تحته خط فى الجملة التالية :

يا طلاب العلم، صهوا إذا تحدّث العلماء.

س١٥ خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيهما :

«حَىَّ عَلَى الْعَمَلِ ذَاكِرًا مَجْدَكَ الْقَدِيمَ، وَعَلَيْكَ بِالْاجْتِهَادِ لِبِنَاءِ مُسْتَقْبَلِكَ الْجَدِيدِ».

ע

نافية للفعل المضارع

مثلاً : المؤمن لا يكذب.

مثل : نحترم الصادق **لا** الكاذب.

ناهية جازمة للفعل المضارع

فعل مضارع مجزوم

لا النافية للجنس

Local

سبب تسميتها



خبر لا

اسم لا

النافية للجنس

ΥΕΟ

شروط عمل لا النافية للجنس

١ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين فإن كان الاسم بعدها معرفة ألغى عملها ولزم تكرارها، وأعرّب ما بعدها حسب موقعه في الجملة،

مثل : لا الطالب متكاسل، ولا المعلم متهاون.

أداة نفي
مبتدأ
خبر

٢ ألا يفصل عنها اسمها فإن فصل عنها الاسم ألغى عملها ولزم تكرارها، وأعرّب ما بعدها حسب موقعه في الجملة،

مثل : لا بيننا طالب متكاسل، ولا مهمل.

خبر مقدم
مبتدأ مؤخر

٣ ألا تسبق بحرف جر فإن سبقت بحرف جر ألغى عملها وجُرَّ ما بعدها،

مثل : يتفوق الطالب المجتهد بلا شك.

اسم مجرور



دخول همزة الاستفهام وحروف العطف على «لا» النافية للجنس لا يؤثر على عملها،

مثل : • لا طالب في الفصل ؟ • جاء الطلاب ولا راسب بينهم.

حالات اسم لا النافية للجنس

١ مفرد (ليس مضافاً، ولا شبيهاً بالمضاف).

* إعرابه : يُبنى على ما ينصب به،

مثل : • لا طالب مهمل. • لا طالبين مهملان. • لا طالبين مهملون.

اسم لا

اسم لا

اسم لا

٢ مضاف يأتي بعده ما يتمم معناه، ويكون مضافاً إليه.

* إعرابه : يكون منصوباً، مثل :

• لا طالب علم مهمل.

اسم لا مضاف إليه

• لا طالبين علم مهملان.

اسم لا مضاف إليه

• لا طالبين علم مهملون.

اسم لا مضاف إليه

المضاف في حالة : • المفرد وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير : لا يُنَوَّن.

• المثنى وجمع المذكر السالم : تُحذف نونه.

٣ شبيه بالمضاف هو مشتق، أي : (اسم فاعل، اسم مفعول، صيغة مبالغة، ...).

يأتي بعده ما يتمم معناه، على ألا يكون هذا الاسم مضافاً إليه.

* إعرابه : يكون منصوباً، مثل :

• لا طالبين علماً مهملان.

اسم لا مفعول به

• لا طالباً للعلم مهمل.

اسم لا جار ومجرور

• لا طالبين العلم مهملون.

اسم لا مفعول به

الشبيه بالمضاف في حالة : • المفرد وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير : يكون منوناً.

• المثنى وجمع المذكر السالم : تثبت فيه النون.

خبر لا النافية للجنس قد يكون :

مفرداً مثل : لا عالم مكروه.

جملة (اسمية أو فعلية) مثل : • لا مؤمن حكمه ظالم. • لا مؤمن يظلم.

شبه جملة (جاراً ومجروراً أو ظرفاً) مثل : • لا مجرم في دولة عادلة. • لا مجرم فوق القانون.

خبر «لا» النافية للجنس قد يُحذف، وحينئذ يفهم من السياق، مثل : الحق منتصر لا شك.

فخبر «لا» محذوف، وتقديره : (في ذلك).

نماذج للإعراب

* أعرب الجمل التالية :

- ١ لا طالب فاشل. ٢ لا طالب فاشل.
- ٣ لا في الدار رجل ولا امرأة. ٤ نساعد المحتاج بلا تردد.

الإجابة

الكلمة

١ لا

طالب

فاشل

٢ لا

طالب

علم

مهملان

٣ لا

في

الدار

رجل

و

لا

امرأة

٤ نساعد

المحتاج

بلا

تردد

إعرابها

نافية للجنس حرف مبني على السكون.

اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.

خبر «لا» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

نافية للجنس حرف مبني على السكون.

اسم «لا» منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى، وحُذفت النون للإضافة.

مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

خبر «لا» مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

نافية ملغاة حرف مبني على السكون.

حرف جر مبني على السكون.

اسم مجرور بحرف الجر، وعلامة جره الكسرة،

وشبه الجملة «في الدار» في محل رفع خبر مقدم.

مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

حرف عطف مبني على الفتح.

نافية ملغاة حرف مبني على السكون.

معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة،

والفاعل ضمير مستتر، تقديره: «نحن».

مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

«الباء»: حرف جر مبني على الكسر،

و«لا»: نافية ملغاة حرف مبني على السكون.

اسم مجرور بحرف الجر، وعلامة جره الكسرة.

س١ مِيزُ نوع «لا» الواردة في الأمثلة التالية :

(١) قال تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ .

- ١ ناهية . ٢ عاطفة . ٣ نافية للفاعل . ٤ نافية للجنس .

(٢) من دعاء الرسول (ﷺ) : «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُغْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا زَادَ لِمَا قَضَيْتَ» .

- ١ ناهية . ٢ عاطفة . ٣ نافية للفاعل . ٤ نافية للجنس .

(٣) قال الشاعر: لَا تَنَّهُ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ . عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

- ١ ناهية . ٢ عاطفة . ٣ نافية للفاعل . ٤ نافية للجنس .

(٤) تُتِّيمُ الْقُلُوبَ بِحُبِّ الصَّالِحِينَ لَا الطَّالِحِينَ .

- ١ ناهية . ٢ عاطفة . ٣ نافية للفاعل . ٤ نافية للجنس .

س٢ حدّد - في الأمثلة الآتية - اسم «لا» النافية للجنس، واذكر نوعه :

(١) قال تعالى : ﴿ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ .

- ١ ظلم (مفرد) . ٢ ظلم (مضاف) . ٣ ظلم اليوم (شبيه بالمضاف) . ٤ ظلم اليوم (مفرد) .

(٢) لا خائن وطن سالم من نكبات الدهر وصروفه .

- ١ خائن (مفرد) . ٢ خائن (مضاف) . ٣ خائن وطن (شبيه بالمضاف) . ٤ سالم (مفرد) .

(٣) لا ساعياً وراء رزقه محروم فضل ربه .

- ١ ساعياً (مفرد) . ٢ ساعياً وراء (مفرد) . ٣ وراء رزقه (مضاف) . ٤ ساعياً (شبيه بالمضاف) .

س٣ مِيزُ - في الأمثلة الآتية - اسم «لا» النافية للجنس وخبرها :

(١) لا ساعياً بالنميمة بين الناس خلقه محمود .

- ١ ساعياً - بالنميمة . ٢ ساعياً - محمود . ٣ ساعياً - بين الناس . ٤ ساعياً - خلقه محمود .

(٢) قال الشاعر: رَأَيْتُ الْفَتَى يَفْنَى وَتَبَقَى فَعَالُهُ . وَلَا شَيْءَ خَيْرٍ فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْحَمْدِ

- ١ شيء - في الحديث . ٢ خير - في الحديث . ٣ شيء - خير . ٤ شيء - من الحمد .

(٢) أنتم - معشر الشباب - ولا شك راغبون في رفعة شأن وطنكم الغالي.

- (أ) شك - راغبون.
(ب) شك - في رفعة.
(ج) شك - شأن وطنكم.
(د) شك - محذوف.

سرحد - في الأمثلة التالية - ما اشتمل على «لا» العاملة عمل إن :

- (أ) قال تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ ﴾ .
(ب) قال الشاعر: مُتَارَكَةُ السَّفِيهِ بِلَا جَوَابٍ .: أَشَدُّ عَلَى السَّفِيهِ مِنَ الْجَوَابِ
(ج) لا البخل محمود، ولا الإسراف مقبول.
(د) لا في النبوغ حظ لكسلان ولا نصيب.

سرميز - في الأمثلة التالية - ما اشتمل على «لا» غير العاملة عمل إن :

- (أ) قال تعالى : ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴾ .
(ب) قال (عليه السلام) : « لا أحد أغير من الله - عز وجل، من أجل ذلك حَرَّمَ الْقَوَاحِشَ » .
(ج) لا قوة فوق الحق، ولا أمان مع الطغيان.
(د) لا راحة لحسود، ولا مروءة لكذوب.

سرحد - في الأمثلة التالية - سبب إلغاء عمل «لا» :

- (١) قال تعالى : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ .
(أ) سبقت بحرف جر.
(ب) اسمها معرفة.
(ج) فصل بينها وبين اسمها بالجار والمجرور.
(د) فصل بينها وبين اسمها بالظرف.
(٢) قال الشاعر: لا القَوْمُ قَوْمِي ولا الأعْوَانُ أَعْوَانِي .: إِذَا وَنَا يَوْمَ تَحْصِيلِ الْعَلَا وَانِي
(أ) سبقت بحرف جر.
(ب) اسمها معرفة.
(ج) فصل بينها وبين اسمها بالجار والمجرور.
(د) فصل بينها وبين اسمها بالظرف.
(٣) لا بيننا خائن لوطنه ولا عميل.

- (أ) سبقت بحرف جر.
(ب) اسمها معرفة.
(ج) فصل بينها وبين اسمها بالجار والمجرور.
(د) فصل بينها وبين اسمها بالظرف.

(٤) أنتم - بلا شك - مقدرون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقكم.

- (أ) سبقت بحرف جر.
(ب) اسمها معرفة.
(ج) فصل بينها وبين اسمها بالجار والمجرور.
(د) فصل بينها وبين اسمها بالظرف.

مِيز - في الأمثلة التالية - نوع «لا»، وأعرِب الكلمة التي بعدها :

(١) قال تعالى : ﴿وَلَا تَنَزَعُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَتَذْهَبَ رِيحَكُمْ﴾ .

(٢) لا يَفْلَحُ الظُّلَمَةُ الظَّالِمُونَ ، وإن غَرَّهم الاستدراج والإمهال .

(٣) لا خَيْرَ في لَذَّةِ تُعْقِبُ نَدَمًا .

(٤) يَقْدَرُ النَّاسُ الْمُخْلِصِينَ لَا الْمُنَافِقِينَ .

أعرِب الكلمات التي فوق الخط في الجمل التالية :

(١) لا المعلم تاجرٌ ، ولا التعليم متجرٌ .

(ب) معطوف مرفوع بالضممة .

(أ) مبتدأ مرفوع بالضممة .

(د) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

(ج) اسم لا منصوب بالفتحة .

(٢) الحرية - بلا شك - من أفضل النعم التي يُعْطَاهَا الإنسان .

(ب) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

(أ) اسم لا منصوب بالفتحة .

(د) خبر مجرور لفظًا مرفوع محلاً .

(ج) اسم مجرور بالكسرة .

(٣) اعلم أنه لا تقدم لأمة قبل إعطاء التعليم الأولوية والسبق على ما عداه .

(ب) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

(أ) اسم لا منصوب بالفتحة .

(د) مفعول به منصوب بالفتحة .

(ج) خبر «أن» مرفوع بالضممة .

(٤) لا تعجب؛ فهذا تدبير الخالق العظيم ، لا تدبير المخلوق الفقير !

(ب) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

(أ) اسم لا منصوب بالفتحة .

(د) معطوف مرفوع بالضممة .

(ج) مبتدأ مرفوع بالضممة .

(٥) لا عندنا المفرط في حقه ، ولا المتقاعس في أداء واجبه .

(ب) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

(أ) خبر لا مرفوع بالضممة .

(د) اسم لا منصوب بالفتحة .

(ج) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .

عبر عن المعاني التالية مستخدمًا «لا» النافية للجنس «العامة» :

(١) لا توجد جريمة بدون عقاب .

(ب) ليس العقاب بلا جريمة .

(أ) ليست الجريمة بلا عقاب .

(د) لا بدون عقاب جريمة .

(ج) لا جريمة بدون عقاب .

(٢) لا تجد أمًا أو أبًا يهملان أطفالهما .

(ب) لا عندنا أم تهمل أطفالها ولا أب .

(أ) لا أم تهمل أطفالها ولا أب .

(د) لست واحدًا أطفالًا بلا رعاية أم أو أب .

(ج) لست واحدًا أمًا تهمل أطفالها ولا أبًا .

(٣) البار بوالديه لا يفضل.

(ب) لا البار بوالديه فاضل ولا خائب.

(أ) لا بوالديه باري فضل.

(د) لا باراً بوالديه يفضل.

(ج) البار بوالديه بلا فضل.

(٤) الكاذب غير محبوب بين الناس.

(أ) الكاذب - بلا شك - غير محبوب بين الناس. (ب) لا الكذب مقبول عند الناس ولا الكذّابون.

(د) لا بين الناس كاذب محبوب.

(ج) لا كاذب محبوب بين الناس.

س١٠ أعرب الكلمات التي فوق الخط في الجمل التالية :

(١) قال الشاعر: وَلَا خَيْرَ فِي رَأْيٍ بَغِيرِ رَوِيَّةٍ .: وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ تُعَابُ بِهِ عَدَا

(ب) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

(أ) اسم لا منصوب بالفتحة.

(د) معطوف مبني على الفتح.

(ج) معطوف منصوب بالفتحة.

(٢) علمت أنه لا بائعاً دينه بدينها رابحٌ.

(ب) اسم لا منصوب بالفتحة.

(أ) خبر لا مرفوع بالضمّة.

(د) خبر أن مرفوع بالضمّة.

(ج) مفعول به منصوب بالفتحة.

(٣) لا خائني وطن سالمون من تقلبات الدهر وضروف الأيام.

(ب) اسم لا مبني على الياء في محل نصب.

(أ) اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

(د) اسم لا منصوب بالياء.

(ج) اسم لا منصوب بالفتحة المقدرة.

س١١ صوّب خطأ الجملة التالية :

«لا باذلين معروف مذمومين بين الناس».

(أ) لا باذلين معروفًا مذمومين بين الناس.

(ب) لا باذلي معروف مذمومين بين الناس.

(ج) لا باذلين معروفًا مذمومان بين الناس.

(د) لا باذلي معروفًا مذمومان بين الناس.

س١٢ «لا ساعياً وراء الشهرة مُستريح البال».

صُغ من الجملة السابقة جمعاً مذكراً سالماً، وغير ما يلزم :

(أ) لا ساعون وراء الشهرة مُستريحون البال.

(ب) لا ساعون وراء الشهرة مستريحين البال.

(ج) لا ساعين وراء الشهرة مُستريحو البال.

(د) لا ساعين وراء الشهرة مستريحى البال.

س٢٣

«لا مُتَخَاذِلَ بَيْنَنَا - لا بَيْنَنَا مُتَخَاذِلَ».

إعراب كلمة (متخاذل) في الجملتين السابقتين :

- ① اسم لا منصوب بالفتحة - خبر لا مرفوع بالضمة.
 ② اسم لا مبنى على الفتح في محل نصب - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
 ③ اسم لا منصوب بالفتحة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
 ④ اسم لا مبنى على الفتح في محل نصب - خبر لا مرفوع بالضمة.

س٢٤

«لا يُقْصِرُ الصَّدِيقُ فِي حَقِّ أَصْدِقَائِهِ».

عبر عن مضمون الجملة السابقة، مستخدماً لا النافية للجنس.

س٢٥

- لا مُقَدَّرًا دَوْرَ الْعَامِلِينَ الْمُخْلِصِينَ مَكْرُوهُ.

- لا مُقَدَّرُ دَوْرَ الْعَامِلِينَ الْمُخْلِصِينَ مَكْرُوهُ.

قارن إعرابياً بين كلمة (دور) في الجملتين السابقتين.

س٢٦

«لا تُجَادِلْ فِي أَنَّكَ لَا تَبْذُلُ الْجُهِدَ الْكَافِيَ لِإِنْجَازِ عَمَلِكَ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ؛ فَلَا مِكَافَاةَ لَكَ».

حدّد نوع «لا» في العبارة السابقة، ثم أعرب ما بعدها.

س٢٧

«لا مُقَدَّمٌ مَعْرُوفٌ مَنبُودٌ».

اجعل الجملة لجماعة الذكور، وغير ما يلزم.

س٢٨

«لا رَاضٍ بِالذُّلِّ مُكْرَمًا فِي قَوْمِهِ».

صوّب الجملة السابقة.

س٢٩

«لا مُتَطَرِّفٌ فَكْرٌ مُقْبُولٌ فِي مَجْتَمَعِهِ».

اجعل اسم «لا» في الجملة السابقة شبيهاً بالمضاف، وغير ما يلزم.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) التعجب السماعي مما يلي :

- ① كَمْ تَشْتَكِي وَتَقُولُ إِنَّكَ مُعْدَمٌ .. وَالْأَرْضُ مِلْكُكَ وَالسَّمَاءُ وَالْأَنْجُمُ !
 ② يَا رَافِعًا رَايَةَ الشُّورَى وَحَارِسَهَا .. جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْرًا عَنْ مُحِبِّهَا
 ③ أَرْوَعٌ بِتَحْقِيقِ الْأَمَالِ بَعْدَ الْإِخْلَاصِ فِي الْأَعْمَالِ !
 ④ مَا أَجْمَلَ اسْتِثْمَارَ أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ فِي الْعَمَلِ النَّافِعِ !

(٢) «نحن على العملية التعليمية نستهدف كل ما فيه النفع لأبنائنا الطلاب». الاختيار المناسب :

- ① معشر القائمون. ② أيها القائمون.
 ③ قائمين. ④ القائمين.

(٣) «وَرَاءَكَ إِنْ كَانَ فِي إِدْرَاكِ الْفُرْصَةِ غُصَّةٌ، وَفِي نِيلِهَا حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ». المعنى المناسب للكلمة (وراءك) في العبارة السابقة :

- ① احذر. ② تأخر. ③ خلفك. ④ تمهل.

(٤) قال الشاعر :

لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالٌ . : فَلْيُسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ
 نوع «لا» في أول البيت السابق :

- ① ناهية. ② زائدة. ③ نافية للجنس. ④ نافية للفاعل.

(٥) - أنت قائد تحمل على عاتقك مسئوليات جسام.

- أنت القائد تحمل على عاتقك مسئوليات جسام.

إعراب ما فوق الخط :

- ① مفعول به منصوب بالفتحة - خبر مرفوع بالضمة.
 ② بدل مرفوع بالضمة - مفعول به منصوب بالفتحة.
 ③ خبر مرفوع بالضمة - مفعول به منصوب بالفتحة.
 ④ بدل مرفوع بالضمة - خبر مرفوع بالضمة.

(٦) «هِيَاهُ التَّلَكُّؤُ فِي مَعَاقِبَةِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا».

إعراب ما فوق الخط :

- ① مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
 ② خبر مرفوع بالضمة.
 ③ مفعول به منصوب بالفتحة.
 ④ فاعل مرفوع بالضمة.

(٧) «لا شاهدًا بالحق نادم على شهادته». عند جعل الجملة للجمع المذكر السالم تصبح :

- ① لا شاهدين بالحق نادمين على شهادتهم. (ب) لا شاهدون بالحق نادمون على شهادتهم.
② لا شاهدين بالحق نادمون على شهادتهم. (د) لا شاهدون بالحق نادمين على شهادتهم.
(٨) صُغ من الفعل (يُهان) أسلوب تعجب مُناسبًا في جملة من تعبيرك.

اختَر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

بَنَى تَغْلِبَ ، أَعَزَزَ عَلَيَّ بَأْنَ أَرَى . : دِيَارُكُمْوَأَمَسْتُ وَلَيْسَ بِهَا أَهْلُ
اشتمل البيت السابق على أسلوب :

- ① مدح. (ب) ذم. (ج) تعجب. (د) اختصاص.

(٢) أسلوب الاختصاص من بين الأساليب التالية :

- ① ما أجمل الشمائل التي يتحلَّى بها العرقي !
② بكم - يا طلاب العلم - ينهض المجتمع.
③ شباب مصر، أنتم أمل المستقبل.
④ أنتم - جنودنا البواسل - درع هذه الأمة.

(٣) اسم الفعل في البيت التالي :

وَلِنِعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا . : دُعِيتَ نَزَالٍ وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ
① نعم. (ب) حشو. (ج) نزال. (د) لج.

(٤) «لا» العاملة عمل «إن» :

- ① لا المال أبغى ولا الجاه.
② لا في خزانكم ذهب ولا فضة.
③ تهتم الدولة - ولا شك - بقضية تطوير التعليم.
④ تُعنى الحكومات - بلا شك - بخدمات المواطنين.

(٥) «دُونكَ العلم الذي ينفعك في دنياك وأخراك». إعراب ما فوق الخط :

- ① مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة.
② مفعول به منصوب بالفتحة.
③ فاعل مرفوع بالضممة.
④ مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٦) قال الشاعر :

عَلَيْهَا سَلامٌ لَا تَواصِلُ بَعْدَهُ . : فَلَ الْقَلْبِ مَحْزُونٌ وَلَا الدَّمْعُ سَافِحُ

إعراب الكلمتين اللتين فوق الخط في البيت السابق :

- ① اسم لا مبني على الفتح - اسم لا مبني على الفتح.
② اسم لا منصوب بالفتحة - اسم لا منصوب بالفتحة.
③ اسم لا مبني على الفتح - مبتدأ مرفوع بالضممة.
④ مبتدأ مرفوع بالضممة - مبتدأ مرفوع بالضممة.

(٧) عبّر عن مضمون الجملة التالية بأسلوب تعجب مناسب :

«حققت الخطة الاستثمارية أهدافها المرجوة».

(٨) صوّب الخطأ في الجملة التالية : «أنتم - أيها المخلصين - حاملي مشاعل العلم».

تمرين اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) نوع التعجب في البيتين التاليين :

يا عاشق الأرض كيف النيل تهجره ! . لا شيء - والله - غير النيل يغينا
أعزز بنا ! وأكف ! إن دعيننا . يوماً إلى نضرة من يلينا

① سماعى - قياسي . ② قياسى - سماعى .

③ سماعى - سماعى . ④ قياسى - قياسى .

(٢) «بكم تعلو صُروح التنمية والرخاء». الاختيار المناسب :

① أيها العاملين . ② معشر العَمال .

③ العاملون . ④ بنو الوطن .

(٣) «حذار الجشع - أيها التجار؛ فإنه يَمْحَقُ البركة». إعراب ما فوق الخط :

① فاعل مرفوع بالضمّة . ② مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة .

③ مفعول به منصوب بالفتحة . ④ مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(٤) الجملة التي اشتملت على «لا» غير العاملة عمل «إن» :

① لا قاعداً عن جهاد نفسه معذور . ② لا مُرتفعاً قدره مغمور .

③ لا قول زور نافع . ④ لا إنسان هذا ولا حيوان .

(٥) «أطاعت الزوجة زوجها». عند التعبير عن مضمون الجملة السابقة بأسلوب تعجب مناسب تصبح :

① ما أطوع الزوجة لزوجها ! ② أطوع بالزوجة لزوجها !

③ ما أفضل طاعة الزوجة لزوجها ! ④ ما أفضل الزوج حين تطيعه زوجته !

(٦) «لا ساعٍ بالنميمة محموداً في مجتمعه». عند تصويب الجملة السابقة تصبح :

① لا ساعٍ بالنميمة محمودٌ في مجتمعه . ② لا ساعياً بالنميمة محمودٌ في مجتمعه .

③ لا ساعى بالنميمة محموداً في مجتمعه . ④ لا ساعياً بالنميمة محموداً في مجتمعه .

(٧) «أمامك إن وائتك الفرصة وساعفتك القوة».

حدّد في الجملة السابقة اسم الفعل، واذكر نوعه ومعناه.

(٨) • أنتم - القضاة - تحرصون على تحقيق العدل.

• أنتم قضاة تحرصون على تحقيق العدل.

وازن إعرابياً بين كلمتي (القضاة - تحرصون) في الجملتين السابقتين.

(١) قال الشاعر :

أَقَاطِنُ قَوْمٍ سَلَمَى أَمْ نَوَّوْا ظَعْنًا ؟ .: إِنْ يَظْعَنُوا فَعَجِيبٌ عَيْشٌ مَنْ قَطْنَا
اشتمل البيت على أسلوب :

- أ) تعجب . ب) اختصاص . ج) مدح . د) ذم .

(٢) أسلوب الاختصاص من بين الأساليب التالية :

- أ) وما المال والأهلون إلا ودائع .
ب) يا لجمال الطبيعة في فصل الربيع !
ج) أنتن - يافتيات اليوم - أمهات الغد .
د) أنتم - شباب مصر - عُدَّة الحاضر وأمل المستقبل .

(٣) اسم الفعل في البيت التالي :

الفَكْرُ قَبْلَ الْقَوْلِ يُؤْمَنُ زَيْفُهُ .: شَتَّانَ بَيْنَ رَوِيَّةٍ وَبَدِيهِ
أ) زيفة . ب) شتَّان . ج) رويَّة . د) بديه .

(٤) الجملة التي تشتمل على «لا» غير العاملة عمل «إن» :

- أ) لا مهملات عمل مكرمات .
ب) لا في الصحراء نهرو لا بحر .
ج) لا حارسين بالليل نائمون .
د) لا ذا أدب نَمَام .

(٥) ما أعظم أخلاق المؤمن ! • المؤمن أعظم الناس خلقًا .

إعراب كلمة «أعظم» في الجملتين السابقتين :

- أ) فعل ماضٍ مبني على الفتح - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .
ب) خبر مرفوع بالضممة - خبر مرفوع بالضممة .
ج) فعل ماضٍ مبني على الفتح - خبر مرفوع بالضممة .
د) خبر مرفوع بالضممة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .

(٦) «الزم قول الحق في كل زمان ومكان» .

اسم الفعل المناسب لما فوق الخط :

- أ) دونك . ب) مكانك . ج) إليك . د) عليك .

(٧) عبّر عن مضمون الجملة التالية مستخدمًا «لا» النافية للجنس :

«لا يُحَقِّق المتخاذلون ما تصبو إليه نفوسهم» .

(٨) اجعل (شباب مصر) مختصًا في جملة من إنشائك .

(١) الجملة التي تشتمل على أسلوب تعجب قياسي :

أ) أيهذا الشاكي ومايك داء .: كيف تغدو إذا غدوت عليلاً ؟!

ب) ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (٧٢)

ج) ما أحسن الحلم عند الغضب !

د) يا لشجاعة جنودنا في مواجهة الأعداء !

(٢) أسلوب الاختصاص من بين الأساليب التالية :

أ) ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ﴾

ب) أنتن - أيتها النساء - مصانع للرجال.

ج) ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا .: وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل !

د) الحق - ولا شك - يعلو فوق القوة.

(٣) حَذَارٍ - بُنَى - البغى ، لا تقربنه .: حَذَارٍ ؛ فَإِنَّ الْبَغَى وَخَمَّ مَرَاتِعَهُ

اسم الفعل في البيت السابق :

أ) حذار . ب) بُنَى . ج) وخم . د) البغى .

(٤) ما اشتمل على « لا » العاملة عمل « إن » :

أ) لا بيننا مكان لمتقاعس ولا كسلان .

ب) بَكَيْتَ عَلَى الشَّيْبَابِ بَدَمْعَ عَيْنِي .: فَلَمْ يُغْنِ الْبُكَاءُ وَلَا النَّحِيبُ

ج) لا حياة مع اليأس ، ولا يأس مع الحياة .

د) مصرنا - بلا شك - أم الدنيا ومعهد الحضارة .

(٥) ما أشد احتياج النشء إلى التربية السليمة !

• أنتم - أيها النشء - تحتاجون كثيراً تقويم سلوككم .

إعراب ما فوق الخط في الجملتين السابقتين :

أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة - منادى منصوب بالفتحة .

ب) خبر مرفوع بالضممة - بدل مرفوع بالضممة .

ج) مفعول به منصوب بالفتحة - نعت مرفوع بالضممة .

د) مضاف إليه مجرور بالكسرة - بدل مرفوع بالضممة .

(٦) عليك الإخلاص والتفاني في العمل .

• أرى عليك أمارات الإخلاص والتفاني في العمل .

إعراب كلمة (الإخلاص) في الجملتين السابقتين :

أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب) خبر مرفوع بالضممة - مفعول به منصوب بالفتحة .

ج) مفعول به منصوب بالفتحة - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

د) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة - مفعول به منصوب بالفتحة .

(٧) صَوَّبَ الخطأ في الجملة التالية :

« لا رافعون لواء الحق مخذولين ».

(٨) عبّر عن مضمون الجملة التالية بأسلوب تعجب مناسب :

« يحاول المصريون استثمار صحرائهم الواسعة ».

اخترا الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعَا . : وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل

الأسلوب الذي ورد في البيت السابق :

(أ) مدح .

(ب) اختصاص .

(ج) تعجب .

(د) استثناء .

(٢) أسلوب الاختصاص من بين الأساليب التالية :

(أ) أنا - الجندي - فداء وطني .

(ب) يا لأثر العلم في تقويم السلوك الإنساني !

(ج) أقام الفاروق عمر - رضى الله عنه - العدل .

(د) بنا - يا عمال المصنع - تتحقق النهضة .

(٣) قال الشاعر :

بُعْدَتْ دِيَارٌ، وَاحْتَوَتْكَ دِيَارٌ . : هَيْهَاتَ لِلنَّجْمِ الرَّفِيعِ قَرَارٌ

إعراب كلمة (قرار) في البيت من بين البدائل التالية :

(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .

(ب) فاعل مرفوع بالضممة .

(ج) خبر مرفوع بالضممة .

(د) مفعول به منصوب .

(٤) « اللغة العربية - بلا شك - أعظم لغات العالم ، ولا قيمة لمن تهاون بحقها ؛ فلا مكانة لنا ولا رقى بدونها » .

في العبارة السابقة « لا » التي لم تعمل عمل « إن » :

(أ) الأولى .

(ب) الثانية .

(ج) الثالثة .

(د) الرابعة .

(٥) « ما أهلك الظالمين ! » . الخطأ في صياغة التعجب السابق أن فعله :

(أ) غير ثلاثي .

(ب) منفى .

(ج) جامد .

(د) غير قابل للتفاوت .

(٦) ما اشتمل على اسم فعل مضارع من الأمثلة التالية :

(أ) شَتَّانَ السابق واللاحق في البراعة .

(ب) نَزَّالٍ إلى ميدان المجد والشرف .

(ج) هيهات تحقيق الغايات بغير الأعمال الصالحات .

(د) وى لَمَنْ أصرَّ على المعصية مع تقدُّم سنَّه وتأخُّر أجله .

(٧) «لا مُتَعَصِّبَ رَأَى محمودٌ بين زملائه».

اسم لا ونوعه وإعرابه في المثال السابق :

- أ) متعصب - مفرد - اسم لا مبني على الفتح.
- ب) متعصب - مفرد - اسم لا منصوب بالفتحة.
- ج) متعصب - مضاف - منصوب بالفتحة.
- د) متعصب - شبيه بالمضاف - منصوب بالفتحة.

(٨) عبّر عن مضمون الجملة التالية مستخدمًا لا النافية للجنس غير العاملة :
«ليس للكسالى أو المتقاعسين نصيبٌ من النبوغ والتميز».

٧٣ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «ما أجمل العلم والإيمان إذا اجتمعا في إنسان !».

إعراب كلمة (العلم) من بين البدائل التالية :

- أ) فاعل مرفوع بالضمّة.
- ب) مفعول به منصوب بالفتحة.
- ج) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة.
- د) خبر مرفوع بالضمّة.

(٢) عند جعل (جنود الوطن) مختصًا في جملة تصبح :

- أ) جنود الوطن، في أعناقكم أمانة عظيمة.
- ب) في أعناقكم - يا جنود الوطن - أمانة عظيمة.
- ج) في أعناقكم - جنود الوطن - أمانة عظيمة.
- د) يا لجنود الوطن وأمانتهم العظيمة !

(٣) ما اشتمل على اسم فعل قياسي من الأمثلة التالية :

- أ) شتّان ما بين الأثرة والإيثار.
- ب) رَحَامٌ في مجال الإصلاح والتنمية.
- ج) أَفَّ لَأَكْلَى مال الناس بالباطل.
- د) وَى لَمَنْ لا يُنْزِلُ الناس مَنَازِلَهُم.

(٤) ما اشتمل على «لا» العاملة عمل «إن» :

- أ) قال تعالى : ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى (٣١) وَلَكِنْ كَذَّبَ وَقَتَلَى (٣٢)﴾.
- ب) قال (عليه السلام) : «إِنَّ الْمُنْبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى».
- ج) قال الشاعر : وَلَا ضَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطُولِهَا . : إذا لَمْ يَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ
- د) من الأقوال المأثورة : لَا حَاقَ الشَّرُّ إِلَّا بِأَهْلِهِ ، وَلَا لَصَقَ الْعَارُ إِلَّا بِكَاسِيهِ .

(٥) «حذارِ الكذب : فالْمُؤْمِنُ لَا يَتَّصِفُ بهذا الخلق الخبيث».

الإعراب الصحيح لما فوق الخط من بين البدائل التالية :

- أ) فاعل مرفوع بالضمّة.
- ب) مفعول به منصوب بالفتحة.
- ج) خبر مرفوع بالضمّة.
- د) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة.

(٦) «أنتم - أيها المستثمرون - دافعون عجلة التنمية».
تصويب الجملة السابقة :

- أ أنتم - أيها المستثمرون - دافعو عجلة التنمية.
ب أنتم - أيها المستثمرون - دافعوا عجلة التنمية.
ج أنتم - المستثمرون - دافعوا عجلة التنمية.
د أنتم - المستثمرون - دافعي عجلة التنمية.

(٧) صُغ من الفعل (انتفع) أسلوب تعجب قياسي، وأعرب المتعجب منه.

(٨) «لا طالب علم ضال مسعاهم في هذه الحياة».
حدّد - في الجملة السابقة - اسم «لا» وخبرها، ويبيّن نوع الخبر.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

أولئك قومى بآرك الله فيهمو .: على كل حال ما أعف وأكرمأ !
نوع الأسلوب - في البيت السابق - من بين البدائل التالية :

- أ مدح . ب تعجب . ج اختصاص . د استفهام .

(٢) «علينا نشرقيم التسامح ونبذ العنف في المجتمع» . الاختيار المناسب :

- أ المعنيون بالمنهج الدراسية . ب أيها المعنيين بالمنهج الدراسية .
ج واضعوا المنهج الدراسية . د واضعي المنهج الدراسية .

(٣) قال الشاعر :

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم .: ولا سراة إذا جهّالهم سادوا
نوع «لا» التي فوق الخط في البيت السابق :

- أ الأولى نافية للفاعل - والثانية عاطفة . ب الأولى ناهية - والثانية عاطفة .
ج الأولى نافية للفاعل - والثانية نافية للجنس . د الأولى ناهية - والثانية نافية للجنس .

(٤) «ما ظفر الباحثون بالنتائج المرجوة» .

عند التعجب من مضمون الجملة السابقة بصيغة تعجب مناسبة :

- أ ما أظفر الباحثين بالنتائج المرجوة ! ب ما أقبح ألا يظفر الباحثين بالنتائج المرجوة !
ج أقبح ألا يظفر الباحثون بالنتائج المرجوة ! د أقبح بألا يظفر الباحثون بالنتائج المرجوة !

(٥) • أنتم - الدعاة - حملة مشاعل الهداية والرشاد .

• أنتم - أيها الدعاة - حملة مشاعل الهداية والرشاد .

إعراب كلمة (الدعاة) في الجملتين السابقتين :

أ مفعول به منصوب بالفتحة - نعت مرفوع بالضمة .

ب خبر مرفوع بالضمة - منادى مبنى على الضم .

ج خبر مرفوع بالضمة - مفعول به منصوب بالفتحة .

د مفعول به منصوب بالفتحة - منادى منصوب بالفتحة .

(٦) «لا راعٍ لحقوق الآخرين مذمومًا بينهم». تصويب الخطأ في الجملة السابقة :

- ① لا راعٍ لحقوق الآخرين مذمومٌ بينهم. ② لا راعيًا لحقوق الآخرين مذمومًا بينهم.
 ③ لا راعى لحقوق الآخرين مذمومٌ بينهم. ④ لا راعيًا لحقوق الآخرين مذمومٌ بينهم.

(٧) «الزم تقوى الله - تبارك وتعالى - في القول والعمل، وفي السر والعلن».

عند الاستبدال بما فوق الخط اسم فعل مناسب يصبح :

- ① دونك. ② إليك. ③ عليك. ④ مكانك.

(٨) «حى على العلم والكفاح، وعليك بالعزيمة والإصرار».

خاطب بالعبارة السابقة الجمع المذكور، وغير ما يلزم.

سر اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) أسلوب التعجب القياسى من بين الأساليب التالية :

- ① علينا - أيتها النساء - الاهتمام بتربية النشء. ② سبحان من خلق الأكوان كلها!
 ③ أجمل بأن يظهر التاجر عيوب البضاعة المباعة! ④ يا له من طالب ذكى!

(٢) قال أحد الخلفاء : «أنا - الضَّعِيفُ العاجز - أَحْطَمُ البَغَى، وأهدمُ قلاعَ الظالمين». إعراب ما فوق الخط :

- ① خبر مرفوع بالضممة. ② مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة.
 ③ مفعول به منصوب بالفتحة. ④ بدل مرفوع بالضممة.

(٣) «وَيَ لَمَن يَلُومُ غَيْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَلُومَ نَفْسَهُ!».

دلالة كلمة (وَيَ) من بين البدائل التالية :

- ① أتألم. ② أتضجر. ③ أتعجب. ④ أستقبح.

(٤) قال الشاعر :

إِذَا كَانَ إِصْلَاحِي لِجِسْمِي وَاجِبًا .: فإِصْلَاحُ نَفْسِي - لَا مَحَالَةَ - أَوْجِبُ

نوع «لا» في البيت السابق من بين البدائل التالية :

- ① عاملة عمل (إنَّ). ② مشبهة بـ (ليس). ③ عاطفة. ④ ناهية.

(٥) «الإنسان يُخْطئُ ويُصِيبُ». عندما تصوغ من هذه الجملة أسلوب اختصاص تصبح :

- ① كلنا بشر؛ يجرى علينا الخطأ والصواب. ② نحن - البشر - يجرى علينا الخطأ والصواب.
 ③ ما منّا أحدٌ إلا ويجرى عليه الخطأ والصواب. ④ ألسنتُ بإنسان؛ يجرى عليك الخطأ والصواب؟

(٦) «..... التعجيل بالعُقوبة قبل التحقق من ارتكاب الجريمة».

اسم الفعل المناسب :

- ① شتان. ② سرعان. ③ دونك. ④ هيهات.

(٧) عند جعل «بذل المعروف» اسمًا شبيهًا بالمضاف لـ «لا» النافية للجنس في جملة تصبح :

- ① لا باذل معروف يندم على صنيعه .
 ② لا باذل معروف يندم على صنيعه .
 ③ لا باذلًا معروفًا يندم على صنيعه .
 ④ لا باذل يندم على صنائع المعروف .

(٨) «أجمل بأن يتنافس الباحثون؛ سعيًا إلى التَّميُّز والسُّبق، فما أروع العلم والمعرفة!» .

حدّد المحل الإعرابي لما فوق الخط في العبارة السابقة .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) التعجب السماعي من بين الأساليب التالية :

- ① ما أضخم هرم الجيزة !
 ② أقصر بسكان المناطق القطبية !
 ③ أتعجّلني ! ويعرفني القاصي والداني !
 ④ ما أجمل النجم الساطع في الليلة الظلماء !

(٢) «المثقفون قدوة لغيرهم؛ فمن البلاء أن تسوء القدوة» .

عند التعبير عن المعنى السابق بأسلوب اختصاص تصبح :

- ① نحن - المثقفون - قدوة لغيرنا، فإن ساءت القدوة فالبلاء فادح .
 ② نحن - المثقفين - قدوة لغيرنا، فإن ساءت القدوة فالبلاء فادح .
 ③ نحن - أيها المثقفين - قدوة لغيرنا، فإن ساءت القدوة فالبلاء فادح .
 ④ نحن - معاشر المثقفون - قدوة لغيرنا، فإن ساءت القدوة فالبلاء فادح .

(٣) «من نزل به مكروه فعليه بالصبر؛ فهو أبعد للألم وأجلب للأمر» .

اسم الفعل الوارد في العبارة السابقة :

- ① فعليه .
 ② أبعد .
 ③ أجلب .
 ④ للأمر .

(٤) «لا» العاملة عمل «إن» مما يلي :

- ① لا لهازل هيبة ولا وقار .
 ② لا أنصار خير متنافرون .
 ③ لا كاذب في المكتبة .
 ④ لا الكاذب يفلح ولا المنافق .

(٥) • أنت مسئول يقصدك ذوو الحاجات .

• أنت - المسئول - يقصدك ذوو الحاجات .

إعراب ما فوق الخط في الجملتين السابقتين :

- ① خبر مرفوع بالضمّة - مفعول به منصوب بالفتحة .
 ② مفعول به منصوب بالفتحة - خبر مرفوع بالضمّة .
 ③ نعت مرفوع بالضمّة - مفعول به منصوب بالفتحة .
 ④ بدل مرفوع بالضمّة - نعت مرفوع بالضمّة .

(٦) «عليك بالكفاح المر؛ لبلوغ الأمان العذاب».

(عليك) اسم فعل :

- ① ماضٍ. ② مضارع. ③ أمر سماعي. ④ أمر قياسي.

(٧) «لا قاضي بالحق ملوم في حكمه».

تصويب ما فوق الخط :

- ① قاضٍ. ② قاضي. ③ قاضيًا. ④ قاضي.

(٨) «اتسعت قارة آسيا، وترامت أطرافها».

صُغ من الجملة السابقة أسلوب تعجب قياسي، وأعرّب المتعجب منه.

س١ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «ما أروع التحلى بالقيم الفاضلة والأخلاق النبيلة».

إعراب كلمة «التحلى» في الجملة السابقة :

- ① مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. ② مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.
③ فاعل مرفوع بالضمة المقدرة. ④ خبر مرفوع بالضمة المقدرة.

(٢) «لا يستكين العربى للطغاة والظالمين». عند صوغ أسلوب الاختصاص من الجملة السابقة تصبح :

- ① أنت - العربى - لا تستكين للطغاة والظالمين. ② أيها العربى، أنت لا تستكين للطغاة والظالمين.
③ لا يستكين هذا العربى للطغاة والظالمين. ④ أيها الطغاة والظالمون، أنتم لا تستكين لكم الإنسان العربى.

(٣) «أف من عمل الحمقى والدَّهماء من الناس».

معنى كلمة (أف) في الجملة السابقة :

- ① أتألم. ② أتعجب. ③ أستقبح. ④ أتضجر.

(٤) أسلوب التعجب من بين الأساليب التالية :

- ① قال تعالى : ﴿سُبْحَنَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾.
② قال الشاعر: وما نيل المطالب بالتمنى .: وَلَكِنْ تُوْخِذُ الدُّنْيَا غَلَابَا
③ قال الشاعر: وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ .: أَضَاعَ الْعُمْرَ فِي طَلَبِ الْمُحَالِ
④ قال الحكماء: رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُذْرَكُ.

(٥) «نحن نترفع عن الدنيا». الاختيار المناسب :

- ① المؤمنون. ② المؤمنين. ③ أيها المؤمنون. ④ نقيو السريرة.

(٦) الجملة التي تحتوى على اسم فعل مضارع :

- ① عَلَيْكَ بدينك : ففيه مَعَادُكَ ، وَعَلَيْكَ بِمالك : ففيه معاشك .
② آه من مُعَاناة البؤساء والمحرومين .
③ شَتَانٌ بين ما هو كائن وما يجب أن يكون .
④ مَهْ عن الكذب وشهادة الزور .

(٧) • لا قاطع رحم بيننا .

• لا بيننا قاطع رحم .

إعراب كلمة (قاطع) في الجملتين السابقتين :

- ① اسم لا مبنى على الفتح - خبر لا مرفوع بالضممة .
② اسم لا منصوب بالفتحة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .
③ اسم لا مبنى على الفتح - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .
④ اسم لا منصوب بالفتحة - خبر لا مرفوع بالضممة .

(٨) «ليس الجاهلون يصلحون للسيادة» .

استبدل بـ (ليس) (لا) النافية للجنس في الجملة السابقة وغير ما يلزم .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر : أَعَزَزَ عَلَيَّ بَأَنَّ تُكُونَ عَلِيًّا . : أو أَنَّ يَكُونَ لَكَ الشَّقَامُ نَزِيلًا

نوع الأسلوب في البيت السابق :

- ① مدح . ② استفهام . ③ تعجب . ④ اختصاص .

(٢) • أنا طبيب لا أتوانى في إجابة الدّاعى .

• أنا - الطبيب - لا أتوانى في إجابة الدّاعى .

• أنا - أيها الطبيب - لا أتوانى في إجابة الدّاعى .

إعراب ما فوق الخط في الجمل السابقة :

① خبر مرفوع بالضممة - منادى منصوب بالفتحة - نعت مرفوع بالضممة .

② مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة - نعت مرفوع بالضممة - مفعول به منصوب بالفتحة .

③ نعت مرفوع بالضممة - بدل مرفوع بالضممة - منادى مبنى على الضم .

④ خبر مرفوع بالضممة - مفعول به منصوب بالفتحة - بدل مرفوع بالضممة .

(٣) «على رسلك أيها الشاب : فإنَّ العَجَلَةَ من الشيطان» .

نوع اسم الفعل (على رسلك) من بين البدائل التالية :

- ① ماضٍ . ② مضارع . ③ أمر سماعي . ④ أمر قياسي .

(٤) «لا» غير العاملة عمل «إنَّ» :

① لا خير مرجو من الشرير ولا نفع .

② لا عندكم ناقة ولا جمل .

③ لا حاسدين متعاونان .

④ ألا سامع لصوت العقل ونداء الحق ١٩

(٥) أسلوب الاختصاص مما يلي :

- ① أنا - صانع المعروف - لا أطلب عليه جزاء.
 ② أيها التجار، لا تجعلوا من حاجة الناس إلى السلع ذريعة لرفع أسعارها.
 ③ المعلم - أيها الأبناء - يغرس الأخلاق في نفوس النشء.
 ④ حبذا الفرج بعد الضيق، والصحة بعد المرض.

(٦) «..... على فعل الخيرات، وترك المنكرات».

اسم الفعل السماعي المناسب :

- ① نَزَّال. ② سُرْعَان. ③ حَيَّ. ④ عَلَيْكَ.

(٧) «لا صانعان خير ملومين». تصويب الجملة السابقة :

- ① لا صانعين خير ملومان. ② لا صانعين خيراً ملومان.
 ③ لا صانعان خيراً ملومان. ④ لا صانعي خير ملومين.

(٨) «لا يخون المصري وطنه».

تعجب من الجملة السابقة بأسلوب تعجب مناسب، وأعرب المتعجب منه.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) • ما أعظم اللغة العربية ! • أعظم باللغة العربية !

إعراب كلمة (اللغة) في الجملتين السابقتين :

- ① فاعل مرفوع بالضممة - فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.
 ② خبر مرفوع بالضممة - اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.
 ③ مفعول به منصوب بالفتحة - فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.
 ④ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة - اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

(٢) «لَكُنَّ..... الدور الأعظم في توجيه سلوك النشء».

الاختيار المناسب :

- ① أيها النساء. ② ذوو الفضل. ③ ذوي الفضل. ④ ذوات الفضل.

(٣) «إلى - أيها السائل - فإني لحاجة المحتاجين وسؤال السائلين».

نوع اسم الفعل الذي فوق الخط :

- ① ماضٍ. ② مضارع. ③ أمر سماعي. ④ أمر قياسي.

(٤) قال الشاعر: لا خَيْرَ في وَعْدٍ إذا كَانَ كاذِبًا .: وَلَا خَيْرَ في قَوْلٍ إذا لَمْ يَحِنْ فِعْلٌ

إعراب ما فوق الخط :

- ① اسم لا منصوب بالفتحة. ② اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.
 ③ معطوف منصوب بالفتحة. ④ معطوف مبني على الفتح في محل نصب.

(٥) أسلوب الاختصاص من بين الأساليب التالية :

١ قال تعالى : ﴿ فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ (١٧)

ب رعاية الأبناء - أيها الآباء - هي رسالتكم العظمى .

ج قال الشاعر : أَلَمْ أَكُ جَارُكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي . وبينكم المودة والإخاء

د بك - أيها المزارع - تتحقق النهضة الزراعية .

(٦) «أعجب لمن يرضى لغيره ما لا يرضاه لنفسه» .

عندما نستبدل بالفعل «أعجب» في الجملة السابقة اسم فعل مناسب تصبح :

١ يَخ . ٢ آه . ٣ أف . ٤ وى .

(٧) «لا يتقى الله - تعالى - من يرضى بالإضرار بمصالح الناس» .

عبر عن مضمون الجملة السابقة مستخدمًا لا النافية للجنس .

(٨) «يحتاج الجبان إلى أن يرى ويسمع عجائب الشجعان» .

صُغ من الفعل (يحتاج) - في جملته السابقة - أسلوب تعجب ، وأعرب المتعجب منه .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) ما لا يصاغ منه فعل التعجب :

١ الأفعال الناقصة . ٢ الأفعال الجامدة .

٣ الأفعال المنفية . ٤ الأفعال المبنية للمجهول .

(٢) «الباحثون هم حجر الزاوية للتقدم العلمي» .

عندما نصوغ من الجملة السابقة أسلوب اختصاص تصبح :

١ أيها الباحثون ، أنتم حجر الزاوية للتقدم العلمي . ٢ أنتم - أيها الباحثون - حجر الزاوية للتقدم العلمي .

٣ أيها الباحثون ، أنتم - ولا شك - حجر الزاوية للتقدم العلمي .

٤ عظم قدرُ باحثينا ؛ فهم - بلا شك - حجر الزاوية للتقدم العلمي .

(٣) ما احتوى على اسم فعل قياسى من الأمثلة التالية :

١ عليك بالعلم ؛ ففيه رفعة قدرك . ٢ مكانك ، تُحمد وتُدرِك غايتك .

٣ نَزَّالٍ إلى ميدان التضحية والفداء . ٤ حَىَّ على العمل والإنتاج .

(٤) «المؤمنون بالله - تعالى - لا يرضون بإشاعة الفتنة في المجتمع» .

عند التعبير عن مضمون الجملة السابقة باستخدام لا النافية للجنس تصبح :

١ لا مؤمنين بالله - تعالى - راضين بإشاعة الفتنة في المجتمع .

٢ لا مؤمنين بالله - تعالى - راضون بإشاعة الفتنة في المجتمع .

٣ لا مؤمنون بالله - تعالى - راضون بإشاعة الفتنة في المجتمع .

٤ لا مؤمنون بالله - تعالى - راضين بإشاعة الفتنة في المجتمع .

• أنتم - رجال الدين - مصاييح الهداية.

(٥) • رجال الدين، أنتم مصاييح الهداية.

• رجال الدين هم مصاييح الهداية.

إعراب كلمة (رجال) في الجمل السابقة :

① منادى منصوب بالفتحة - نعت مرفوع بالضممة - مبتدأ مرفوع بالضممة.

② مبتدأ مرفوع بالضممة - خبر مرفوع بالضممة - منادى منصوب بالفتحة.

③ منادى منصوب بالفتحة - مفعول به منصوب بالفتحة - مبتدأ مرفوع بالضممة.

④ مبتدأ مرفوع بالضممة - مفعول به منصوب بالفتحة - منادى منصوب بالفتحة.

(٦) • أرسلت إليك رسالة تحمل معاني الاحترام والتقدير لشخصكم الكريم.

• إليك رسالة عبّرت فيها عن خالص احترامي وتقديري لشخصكم الكريم.

فرّق إعراباً بين كلمة (إليك) في الجملتين السابقتين :

① اسم فعل أمر - جارٌّ وضمير في محل جر. ② اسم فعل أمر - اسم فعل أمر.

③ جارٌّ وضمير في محل جر - جارٌّ وضمير في محل جر. ④ جارٌّ وضمير في محل جر - اسم فعل أمر.

(٧) قال الشاعر: فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ . : وَلَا مَالٌ - فِي الدُّنْيَا - لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ

نوع «لا» - التي فوق الخط - في البيت السابق :

① نافية للجنس. ② ناهية. ③ عاطفة. ④ مشبهة بـ (ليس).

(٨) «ما أغلَى الجبال في قارة آسيا ! وأغزّز بسكانها !».

حدّد المتعجب منه في العبارة السابقة، وأعربه.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) التعجب القياسي من بين الأساليب التالية :

① كبرت كلمة تخرج من فم الجاحد ! وخبث لفظاً يجري على لسانه !

② أحسن بصاحب المروءة ! وأكرم به ! ③ تبارك الله أحسن الخالقين !

④ كيف تتخاذل وأمامك هذه المهام الجسام ؟

(٢) • مكانك أيها الجندي الذائد عن تراب الوطن.

• لا تبرح مكانك أيها الجندي الذائد عن تراب الوطن.

إعراب كلمة (مكانك) في الجملتين السابقتين :

① خبر لمبتدأ محذوف - اسم فعل أمر. ② اسم فعل أمر - اسم فعل أمر.

③ اسم فعل أمر - مفعول به. ④ مفعول به - اسم فعل أمر.

(٣) «علمت أنه لا نخلة في هذا البستان». نوع (لا) في الجملة السابقة :

① نافية للجنس. ② نافية للفاعل.

③ عاطفة. ④ ناهية.

(٤) قال الشاعر: أَخْلَقُ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ .: وَمُذَمِّنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا
نوع الأسلوب في البيت السابق :

- أ مدح. ب تعجب. ج تفضيل. د اختصاص.

(٥) • ما أشدَّ حاجة الدول النامية إلى ترشيد الاستهلاك !

• نحن - الدول النامية - في أشدَّ الحاجة إلى ترشيد الاستهلاك.

إعراب كلمة (الدول) في الجملتين السابقتين :

أ مفعول به منصوب بالفتحة - مفعول به منصوب بالفتحة.

ب مضاف إليه مجرور بالكسرة - خبر مرفوع بالضمة.

ج مفعول به منصوب بالفتحة - خبر مرفوع بالضمة.

د مضاف إليه مجرور بالكسرة - مفعول به منصوب بالفتحة.

(٦) • عليك المشاركة في العمل التطوعي. • عليك الدَّين فأدِّه إلى مستحقه.

إعراب ما فوق الخط في الجملتين السابقتين :

أ مفعول به منصوب بالفتحة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

ب مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة - مفعول به منصوب بالفتحة.

ج مفعول به منصوب بالفتحة - مفعول به منصوب بالفتحة.

د مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

(٧) ما اشتمل على «لا» النافية للجنس من الجمل التالية :

أ نريد الأمل حقيقة لا خيالاً. ب نريد العمل لا قصور فيه.

ج لا تتحقق الأحلام بالأوهام. د لا تكلف نفسك ما لا تطيق.

(٨) «المرأة هي الركن الركين في بناء الأسرة».

عبّر عن الجملة السابقة بأسلوب اختصاص، وأعرب المختص.

سؤال اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «أزوع بالأخلاق الفاضلة سبيلاً لفلاح الإنسان في دُنياه وأخراه!». إعراب ما فوق الخط :

أ فعل أمر مبني على السكون - اسم مجرور بالكسرة - حال منصوبة بالفتحة.

ب فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر مبني على السكون - فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً -

تمييز منصوب بالفتحة.

ج فعل أمر مبني على السكون - فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً - مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

د فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر مبني على السكون - اسم مجرور بالكسرة -

مفعول به منصوب بالفتحة.

(٢) الجملة التي اشتملت على أسلوب اختصاص :

- أ) أبناء العروبة، عليكم مسؤولية عظيمة تجاه لغتكم العريقة.
- ب) عليكم - أبناء العروبة - مسؤولية عظيمة تجاه لغتكم العريقة.
- ج) أيتها اللغة العريقة، مسئوليتنا - تجاهك - عظيمة.
- د) أيتها اللغة العريقة، أعظم بمسئوليتنا تجاهك.

(٣) «نبغ المصريون القدماء في العلم والحضارة».

إذا أردنا أن نتعجب من الجملة السابقة بحيث تكون كلمة (المصريون) في محل رفع :

- أ) يا لنبوغ المصريين القدماء في العلم والحضارة !
- ب) أنبغ بالمصريين القدماء في العلم والحضارة !
- ج) ما أنبغ المصريين القدماء في العلم والحضارة !
- د) ما أنبغ المصريون القدماء في العلم والحضارة !

(٤) «لا محمودة سيرته بين الناس». اسم (لا) المبني :

- أ) غشاش.
- ب) غشاشاً.
- ج) غشاشاً لإخوانه.
- د) غاش بضاعة.

(٥) • عليكم - أيها المستثمرون - مسئوليات عديدة.

• عليكم - أيها المستثمرون - الوفاء بالتزاماتكم.

إعراب ما فوق الخط في الجملتين السابقتين :

- أ) مفعول به منصوب بالكسرة - مفعول به منصوب بالفتحة.
- ب) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
- ج) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة - مفعول به منصوب بالفتحة.
- د) مفعول به منصوب بالكسرة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

(٦) قال الشاعر :

أنا - العربيّة - المشهُودُ فضلي .: أأغدو اليومَ والمغمورُ فضلي ؟!

نوع الأسلوب في شطري البيت السابق :

- أ) مدح - استفهام.
- ب) اختصاص - تعجب.
- ج) مدح - تعجب.
- د) اختصاص - ذم.

(٧) ميّز نوع «لا» في الجمل التالية :

- لا عاقل يُنكر أهمية الوقت بالنسبة للإنسان.
- لا يُنكر عاقل أهمية الوقت بالنسبة للإنسان.
- لا تُنكر على صاحبك اهتمامه البالغ بوقته.
- يُنكر أهمية الوقت المهمل لا العاقل.

(٨) «يا أذعياء التحضر، صهوا عند نداء القيم والمبادئ».

صوّب ما فوق الخط في الجملة السابقة.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

- (١) • ما أروع أن يستثمر رجال الأعمال في وطنهم !
• أروع بأن يستثمر رجال الأعمال في وطنهم !
المحل الإعرابي لما فوق الخط في الجملتين السابقتين :
① في محل رفع فاعل - في محل جر بالباء .
② في محل رفع فاعل - في محل نصب مفعول به - في محل رفع فاعل .
③ في محل رفع خبر - في محل رفع فاعل .
④ في محل نصب مفعول به - في محل جر بالإضافة .
- (٢) • أبناء مصر، صونوا لها حقها .
• عليكم - أبناء مصر - واجب عظيم .
إعراب كلمة (أبناء) في الجملتين السابقتين :
① مبتدأ مرفوع بالضممة - بدل مرفوع بالضممة .
② منادى منصوب بالفتحة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .
③ مبتدأ مرفوع بالضممة - مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .
④ منادى منصوب بالفتحة - مفعول به منصوب بالفتحة .
- (٣) • « لا بيننا حاقد - لا حاقد بيننا » . الحكم الإعرابي لكلمة (حاقد) :
① الرفع في الأولى والنصب في الثانية .
② النصب في الأولى والرفع في الثانية .
③ الرفع في الجملتين .
④ النصب في الجملتين .
- (٤) قال الشاعر: هذه الأنوارُ ما أضيّعها .: صِرْنْ فِي جَنبِي جِرَاحًا وَظَبِي
نوع الأسلوب في البيت السابق :
① مدح .
② تعجب .
③ ذم .
④ استفهام .
- (٥) • أنت عربي تعترُّ بتاريخ أمتك المجيد .
• أنت - العربي - تعترُّ بتاريخ أمتك المجيد .
المحل الإعرابي للجملتين اللتين فوق الخط :
① في محل رفع نعت - في محل رفع خبر .
② في محل رفع خبر ثان - في محل رفع نعت .
③ في محل نصب نعت - في محل رفع خبر .
④ في محل نصب خبر - في محل رفع خبر .
- (٦) • « أف لهذه الشرذمة التي تنتهج التطرّف والغلو » .
دلالة كلمة (أف) من بين البدائل التالية :
① أتوجّع .
② أستقبح .
③ أتألم .
④ أتضجّر .
- (٧) • الجملة التي تحتوى على « لا » النافية للجنس :
① إذا أخطأت فلا تجادل لتبرّر خطأك .
② لا يُحالف التوفيق الكسالى ولا المتخاذلين .
③ لا متواكلاً في عمله محمود .
④ نحترم الإنسان الصالح لا الطالح .
- (٨) • « لا يغيب عن علم ربنا - سبحانه وتعالى - شيء » .
عبر عن الجملة السابقة مستخدمًا « لا » النافية للجنس، وأعرّب اسمها .

اخترا الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «ما أزرق صفحة السماء !». سبب الخطأ في صياغة التعجب في الجملة السابقة أن الفعل :

- (أ) غير ثلاثي. (ب) منفى. (ج) غير قابل للتفاوت. (د) الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء).

(٢) «..... لَمَنْ يَتَطَلَّعْ لَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ».

أكمل الجملة السابقة باسم فعل مضارع بمعنى (أعجب).

- (أ) وى. (ب) آه. (ج) أف. (د) يخ.

(٣) الجملة التي تشتمل على «لا» غير عاملة عمل «إن» :

- (أ) لا قوى ولا ضعيف أمام القانون. (ب) لا مهملاً حق والديه محبوب. (ج) لا في الحرب فائز. (د) تخطت مصر أزماتها الاقتصادية ولاشك.

(٤) • العمال المخلصون يُقدِّروهم الناس.

• أنتم - العمال المخلصين - يقدركم الناس.

• أنتم يُقدِّروكم الناس.

وقعت الجمل التي فوق الخط - في الجمل السابقة - في موقع

- (أ) النعت. (ب) الخبر. (ج) الحال. (د) البدل.

(٥) «زُرِّقَتِ الْعَيْنُ؛ قَبْدًا بِهَاؤُهَا». عند التعبير عن مضمون الجملة السابقة بأسلوب تعجب مناسب تصبح :

- (أ) ما أزرق بهاء العين! (ب) ما أبهى زُرقة العين! (ج) أزرق ببهاء العين! (د) ما أزرق أن تبدو العين بهيئة!

(٦) الجملة التي تحتوى على اسم فعل قياسي :

- (أ) عليك بالعلم، ففيه رفعة قدرك. (ب) سَبَّاقٍ في ميدان الشرف والمجد. (ج) رُوَيْدِكَ أَيُّهَا الصَّبِيُّ؛ ففى التَأَنَّى السلامة. (د) هيهات تحقيق الأمل بدون عمل.

(٧) • تتطلَّب هذه المرحلة التخطيط لا العشوائية.

• تتطلَّب هذه المرحلة عملاً لا عشوائية فيه.

إعراب ما فوق الخط :

- (أ) اسم لا مبني على الفتح - اسم لا مبني على الفتح. (ب) معطوف منصوب بالفتحة - معطوف منصوب بالفتحة. (ج) معطوف منصوب بالفتحة - اسم لا مبني على الفتح. (د) اسم لا مبني على الفتح - معطوف منصوب بالفتحة.

(٨) «أنتم - أيها المستثمرون - مُنَشَّطَى الاقتصاد الوطنى».

صوِّب الخطأ في الجملة السابقة.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

أَزْحَلُّ عَنْ مَصْرٍ وَطِيبٍ نَعِيمِهَا .: فَأَيُّ مَكَانٍ بَعْدَهَا لِي شَائِقٌ ؟
اشتمل البيت السابق على أسلوب :

- أ) تعجب قياسي .
ب) تعجب سماعي .
ج) مدح .
د) شرط .

(٢) «نحن - عقول النشء - نستهدف ترسيخ قيم المواطنة في نفوسهم» .
المختص المناسب :

- أ) مخاطبون .
ب) مخاطبين .
ج) المخاطبون .
د) المخاطبين .

(٣) قال الشاعر :

يَا رِيْمُ قَوْمِي الْآنَ وَيَحْكُ فَانْظُرِي .: مَا لِلرُّبَا قَدْ أَظْهَرَتْ إِعْجَابَهَا
اسم الفعل في البيت السابق :

- أ) ريم .
ب) الآن .
ج) ويحك .
د) إعجابها .

(٤) اسم «لا» المعرب مما يلي :

- أ) لا الأثرة تسيطر علينا ولا المصالح الشخصية .
ب) لا صاحب مصنع مستغل لعمّاله .
ج) لا تقدّم ولا رُقّي مع الجهالة .
د) لا ربّات مسرفات .

(٥) «أنتم - أيها العاملون - حاملو أحجار بناء الدولة» . تصويب الجملة السابقة :

- أ) أنتم - أيها العاملون - حاملو أحجار بناء الدولة .
ب) أنتم - أيها العاملون - حاملين أحجار بناء الدولة .
ج) أنتم - أيها العاملين - حاملو أحجار بناء الدولة .
د) أنتم - أيها العاملون - حاملو أحجار بناء الدولة .

(٦) «عَلَيْكَ نَفْسُكَ؛ فتعهّدها بالتأديب والإصلاح» . إعراب ما فوق الخط :

- أ) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة .
ب) خبر مرفوع بالضممة .
ج) مفعول به منصوب بالفتحة .
د) مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(٧) «لا ناهٍ عن الرذيلة مُلَامًا مِنَ النَّاسِ» . تصويب الجملة السابقة :

- أ) لا ناهٍ عن الرذيلة مُلَامٌ مِنَ النَّاسِ .
ب) لا ناهي عن الرذيلة مُلَامًا مِنَ النَّاسِ .
ج) لا ناهيًا عن الرذيلة مُلَامًا مِنَ النَّاسِ .
د) لا ناهيًا عن الرذيلة مُلَامٌ مِنَ النَّاسِ .

(٨) صُغِ مِنْ (قُوَّاتِنَا الْمُسَلَّحَةِ الْبَاسِلَةِ) أسلوب تعجب قياسي ، وأعرّب المتعجب منه .

٢٧٤ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

- (١) قال الشاعر: يا عاشق الأرض كيف النيل تهجره ؟ . لا شيء والله غير النيل يُغنيا
- نوع الأسلوب فوق الخط في البيت السابق :
- ① استغاثة - استفهام - قسم .
 ② استغاثة - استفهام - اختصاص .
 ③ نداء - تعجب سماعي - اختصاص .
 ④ نداء - تعجب سماعي - قسم .
- (٢) «اللهم اغفر لنا ذنوبنا، واسرافنا في أمرنا، اللهم آمين» .
- نوع اسم الفعل (آمين) من بين البدائل التالية :
- ① مضارع . ② ماضٍ . ③ أمر سماعي . ④ أمر قياسي .
- (٣) نحن أتقياء نرعى حقوق الجار .
- نحن - أيها الأتقياء - نرعى حقوق الجار .
- نحن - أيها الأتقياء - نرعى حقوق الجار .
- إعراب ما فوق الخط من بين البدائل التالية :
- ① خبر مرفوع بالضممة - مفعول به منصوب بالفتحة - نعت مرفوع بالضممة .
 ② بدل مرفوع بالضممة - خبر مرفوع بالضممة - منادى منصوب بالفتحة .
 ③ نعت مرفوع بالضممة - مفعول به منصوب بالفتحة - نعت مرفوع بالضممة .
 ④ خبر مرفوع بالضممة - نعت مرفوع بالضممة - بدل مرفوع بالضممة .
- (٤) قال الشاعر: قُمْ يَا ابْنَ مِصْرَ فَأَنْتَ حُرٌّ وَاسْتَعِدْ .: مَجْدَ الْجُدُودِ وَلَا تَعُدْ لِمَرَاحِ
- نوع «لا» في البيت السابق :
- ① نافية للفعل . ② نافية للجنس . ③ ناهية . ④ عاطفة .
- (٥) الجملة التي تشتمل على تعجب صيغ بطريقة غير مباشرة :
- ① ما أحب العلم إلى النابغين !
 ② أنفع بما هدى إليه الضال !
 ③ أبغض بالنقص إلى القادرين !
 ④ يا لجمال الربيع !
- (٦) «حذار الخيانة؛ فليست من أخلاق المؤمنين» .
- إعراب ما فوق الخط :
- ① مضاف إليه مجرور بالكسرة .
 ② مضاف إليه مجرور بالكسرة .
 ③ فاعل مرفوع بالضممة .
 ④ مفعول به منصوب بالفتحة .
- (٧) عندما نجعل (رجال الدين) مُختصاً في جملة تصبح :
- ① رجال الدين، أنتم حَمَلَةُ مشاعل الهداية والرشاد .
 ② أنتم - رجال الدين - حَمَلَةُ مشاعل الهداية والرشاد .
 ③ عليكم - يا رجال الدين - مسئولية النصيح والتوجيه الإرشاد .
 ④ يا لرجال الدين، ورسالتهم العظمى وأمانتهم الكبرى !
- (٨) «لا ينأى الوطني بنفسه عن مشكلات مجتمعه» .
- عبر عن مضمون الجملة السابقة، مستخدماً «لا» النافية للجنس .